



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية الحركية



عنوان الأطروحة:

**منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي
بين الواقع والمأمول.
دراسة ميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة**

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د

تخصص: النشاط البدني والرياضي التربوي

إشراف الأستاذ الدكتور:

سليم بزيو.

إعداد الطالب:

سفيان حمداوي.

السنة الجامعية: 2018/2017.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ.

سورة المائدة، الآية "09"

عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول:

(من سلك طريقا يبتغي فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وأن الملائكة
لتضع أجنحتها لطالب العلم رضي بما يصنع، وأن العالم ليستغفر له من في
السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد
كفضل القمر على سائر الكواكب وأن العلماء ورثة الأنبياء وأن الأنبياء لم
يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحض وافر).

رواه مسلم

1/ ملخص الدراسة باللغة العربية:

✍ عنوان الدراسة: منهاج التربية البدنية والرياضة لمرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والمأمول.

✍ أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي من دراستنا فيما يلي:

▪ التعرف على واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية

✍ تساؤل الدراسة: ماهو واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟.

✍ منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

✍ مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في أساتذة مادة التربية البدنية

والرياضية على مستوى الطور الثانوي لولاية بسكرة، أما المجتمع المتاح فهم أساتذة

المادة الموجودين على مستوى بلدية بسكرة، و المقدرين بـ 40 أستاذ مقسمين على 15

مؤسسة ثانوية للموسم الدراسي: 2016/ 2017.

✍ الاجراءات الميدانية للدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة استمارة استبيان موجه لأساتذة

التربية البدنية والرياضية تحتوي كل منهما على (48 عبارة مقسمة على اربع مجالات

الأهداف، المحتوى، التقويم والأنشطة التعليمية التعليمية ، تم التأكد من صدق المحتوى

بعرض الأداة على المحكمين وتم حساب الصدق الذاتي وصدق الاتساق الداخلي

باستخدام معامل ارتباط بيرسون ملخص الدراسة ، كما تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام

أسلوب التجزئة النصفية بأسلوب معامل الثبات ألفا كرونباخ مما جعل الأداة صالحة

للدراسة، بعد جمع البيانات وتفريغها تم إدخالها في برنامج (SPSS) مع إجراء

المعالجات الاحصائية التالية: المتوسطات الحسابية التوزيعات التكرارية والنسب

المئوية، الانحرافات المعيارية، مجموع الدرجات، الوزن النسبي.

✍ أهم نتائج الدراسة:

✓ لا يمكن تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض

الواقع.

ملخص الدراسة

✓ لا يمكن تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تطبيق عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

أهم توصيات الدراسة:

✓ إعادة النظر في كيفية طرح منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي ذلك بتسليم المهام للمختصين من مفتشي التربية الوطنية وبعض الأساتذة، وبعض المختصين النفسانيين والاجتماعيين من مختلف الولايات لمراعاة خصائص كل منطقة على حدة.

✓ وجوب تأطير الأساتذة بطريقة سليمة تتماشى وقدرات التلاميذ، لأن نوعية التكوين ونقصه أثناء الخدمة لم يساعد أساتذة المادة على الربط بين بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الكفاءات علما أن مدخل الكفاءات في التعليم منظورا غير مستقل عن منظور التدريس بالأهداف.

✓ إعادة النظر في الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية، لأن الوقت المخصص الحالي لا يكفي لتحقيق أهداف المادة على أرض الواقع، ذلك بمراعاة عدد أسابيع التدريس باختلافها من منطقة لأخرى، (كالمناطق الصحراوية التي تمتاز بصيف حار جدا، حيث أشارت بعض الدراسات إلا أن أساتذة هاته المناطق لا يمكنهم العمل ميدانيا في شهر سبتمبر و نهاية شهر أفريل)، لا تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.

2/ ملخص الدراسة باللغة الانجليزية:

The study's title: the curriculum of the physical education and sport in the secondary school; reality and aimed perspective.

The study's objectives:

The principle objective in this study is:

- ✓ Identifying the reality of the applying the physical education curriculum in secondary school.

The study's problem: what's the reality of applying the curriculum of the physical & sport education?

The study's approach: the descriptive approach.

The study's community (sample) : the original community of our study is consisted of teachers of physical education and sport in secondary school in the wilaya of Biskra, but the available community is consisted of the teachers of physical education and sport who are in Biskra city; they are 40 divided into 15 establishment during the academic year: 2017/2018.

The principle procedures of the study: The study used one method a questionnaire given for teachers of physical education and sport each one (questionnaire) involves 48 statements divided into four domains objectives, content, evaluation and the didactic activities, then checking the credibility of the content by testing the procedure on the juries and calculating the self-credibility and the internal consistency using Pearson's correlation coefficient summarized study, as well as it was confirmed that the procedure was maintained to be accurate to study by using the half-way method using the Alpha-Cronbach method, after data collecting and unloading then inserting it in the SPSS program using the following statistical treatments: Mathematical averages Frequency distributions, percentages, Standard Deviations, Total scores relative weight.

The most important results of the study:

- ✓ We cannot apply the physical education and sport curriculum objectives for secondary school in reality
- ✓ We cannot apply the content of the physical education and sport curriculum in reality.
- ✓ We cannot apply the evaluation system of the physical education and sport curriculum in reality.

The main recommendations of the study:

- ✓ Reconsidering the manner of editing the curriculum concerning the physical education and sport for secondary school, and that by giving the responsibility for inspectors of national education and some teachers, and some psychologists and sociologists from

different regions (of Algeria) taking in considerations the characteristics of each region separately.

- ✓ The obligation of a good training for teachers in a suitable way with the students' abilities, because the training category and its lack during work can't help teachers to connect between the objectives' pedagogy and competencies' pedagogy knowing that the introduction of competencies in the didactic is not independent from objectives' didactic.
- ✓ Reconsidering the time volume for physical education and sport, because the current allotted time is not sufficient for achieving the objectives in reality, and this if we consider the number of weeks of actual work and its difference from one region to another (like the southern (saharian) regions that are very hot, teachers in these mentioned areas can't work in the field during September and the end of April), it doesn't help to achieve the aimed objectives according the physical education and sport curriculum for secondary school.

كلمة شكر

اللهم إن شكرك نعمة، تستحق الشكر، فعلمي كيف أشكرك، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

اللهم لك الحمد والشكر مليء السماوات والأرض وما بينهما و مليء ما شئت من بعد.

لنجاح أناس يقدرون معناه، و للإبداع أناس يحصدونه، لذا أتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور سليم بزيو، تقديرا لجهودك المضنية، فأنت أهل للشكر والتقدير لك منا كل الثناء والاحترام.

كل الشكر والتقدير للسادة المحكمين من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة بسكرة متمنين لكم دوام الصحة والعافية، ونخص بالذكر الأستاذة: بومعروف نسيمة.

كل الشكر لجميع مديري و أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة على تقديمهم لكل التسهيلات لنا.

كما لا أنسى بتقديم جزيل الشكر لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل.

سفيان حمداوي

الإهداء

لا زالت هيبه عزائك في ذاكرتي، تجاوزت البكاء ولم أتجاوز بعد رائحتك رحمك الله بقدر وجع فراقك وألم غيابك، رحم الله ابتسامات كانت السعادة لقلبي والفرح في حياتي.

رحمة الله عليك جدتي "دلولة"

بدعواتك وصلاتك ها قد وصل إبنك، فأنتي كالنهر الذي يمارس لذة التفجر وأرق الانشطار، فأنت كائن يعيش بروحه في الماضي و بجسده في المستقبل.

حفظك الله و أطال في عمرك جدتي "نونة"

إن حدثتني عن منبع الحب و الحنان أشرت لقلبك، و إن أخبرتني عن الطمأنينة و السعادة قلت حضنك، فأنت زهرة أيامي و عبير صباحي فأنت التي تظهرني كنور مضيء في الظلمات لترشدني إلى الطريق الصحيح، فأنت المقص الذي يقطع أشوك الجرح و الأذى من ربيع العمر فإن بقيت أكتب لمدة حياتي، لا أستطيع أن أكف ولو حرف من حروف اسمك.

"أمي" الغالية فأنت أجمل اسم قاله لساني و عجز عن التعبير عنه

يا صاحب القلب الكبير، كل الكلمات لا تفي بحق من حقوقك علي، ولا تصف جزء من جميلك طيلة حياتي، فلم أجد صدرا يضميني إليه سواك فأنت نبع الحنان السامي و نبع الحب الصافي.

"أبي" أنت مثلي الأعلى بالحياة منك وحدك تعلمت كيف أن أكون إنسان.

إن ضاق مني الوقت، و خانني البشر فأنت العضيد الذي أشد فيه الظهر أخي "صلاح"

أنت عزوتي و ضحكتي و بكائي أخي "أيوب"

أجمل شيء وأحسن قدر في دنيتي أنك أختي "خولة"

إلى حلاوة العائلة أخي الصغير "أدم"

إلى كل أصدقائي و زملائي دون استثناء.

إلى كل من علمني حرفا طوال مسيرتي الدراسية

إلى جميع طلبة الدكتوراه لمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة بسكرة

سفيان حمداوي

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
	ملخص الدراسة
	كلمة شكر
	الإهداء
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
	الجانب التمهيدي
10-07	1. إشكالية الدراسة
11-10	2. فرضيات الدراسة
11	3. أهمية الدراسة
12-11	4. أهداف الدراسة
13-12	5. أسباب اختيار الموضوع
15-13	6. تحديد المفاهيم و المصطلحات
	الجانب النظري
	الفصل الأول: الدراسات السابقة والمشابهة.
38-19	1. الدراسات الجزائرية.
40-38	2. الدراسات العربية.
41-40	3. الدراسات الأجنبية.
43-41	4. التعليق على الدراسات السابقة.
44-43	5. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.
44	6. جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة.
	الفصل الثاني: المنهاج التربوية ومنهاج التربية البدنية والرياضية
46	تمهيد
56-47	1. مفاهيم المناهج التربوية.
56	2. عناصر (مكونات) المنهاج التربوي.
62-56	✓ الأهداف التربوية.
65-62	✓ المحتوى.
72-65	✓ طرق التدريس.
74-72	✓ الوسائل التعليمية.
76-74	✓ الأنشطة التعليمية التعلمية.
82-76	✓ التقويم.

قائمة المحتويات

90-82	3. المقاربة بالكفاءات.
91	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.	
93	تمهيد.
101-94	1. نبذة تاريخية عن تطور التربية البدنية والرياضية.
110-102	2. مفهوم التربية البدنية والرياضية.
117-110	3. الأسس العملية للتربية البدنية والرياضية.
120-117	4. أستاذ التربية البدنية والرياضية.
126-121	5. التغذية الرجعية (Feed-back).
137-126	6. مرحلة التعليم الثانوي والمراهقة.
138	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
143-142	1. الدراسة الاستطلاعية.
144-143	2. المنهج المستخدم.
144	3. مجتمع الدراسة.
145	4. عينة الدراسة.
148-145	5. أدوات الدراسة.
155-149	6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
156-155	7. وصف أداة الدراسة في الصورة النهائية.
157	8. مجالات البحث.
158-157	9. الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية .	
161-160	1. الإطار الوصفي لمجتمع الدراسة.
162-161	✓ تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل السن.
163-162	✓ تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل المؤهل العلمي.
164-163	✓ تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل الخبرة المهنية.
175-165	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.
185-176	3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.
197-186	4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.
209-198	5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.

قائمة المحتويات

210	6. نتائج الدراسة.
213-210	7. التوصيات والاقتراحات.
214	خاتمة
224-216	قائمة المراجع.
	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
55	جدول يوضح مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث	01
150	جدول يوضح معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور أهداف المنهاج	02
151	جدول يوضح معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور محتوى المنهاج.	03
152	جدول يوضح معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور عملية التقويم وفق المنهاج.	04
153	جدول يوضح معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور الأنشطة التعليمية للمنهاج	05
154	جدول يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان.	06
154	جدول يوضح قياس معامل ثبات الاستبيان.	07
155	جدول يوضح معاملات الالتواء والتفطح الخاصة بمحاور الدراسة	08
155	جدول يوضح صورة استمارة الاستبيان النهائية.	09
156	جدول يوضح عبارات ومحاور الاستبيان.	10
160	أهم خصائص مجتمع الدراسة.	11
161	تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل السن.	12
162	تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل المؤهل العلمي.	13
163	تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل الخبرة المهنية.	14
165	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.	15
176	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.	16
186	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.	17
198	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.	18

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	شكل يوضح مصادر اشتقاق الأهداف	01
69	شكل يوضح تقسيم جيمس كويننا لطرائق التدريس	02
69	شكل يوضح أهم طرق التدريس	03
80	شكل يوضح خصائص عملية التقويم	04
89	شكل يوضح هيكله منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي	05
94	شكل يوضح مميزات التربية البدنية في العصر البدائي	06
102	شكل يوضح مراحل تطور التربية البدنية والرياضية	07
105	شكل يوضح أهداف التربية العملية	08
117	شكل يوضح مراحل عملية درس التربية البدنية والرياضية	09
126	شكل يوضح طريقة عمل التغذية الرجعية بين المعلم والمتعلم	10

تطور الإنسان وتنميته يبدأ من الطفولة المبكرة ولحد آخر لحظة في حياته، ويتم ذلك عن طريق تربيته وتعليمه سواء أكان ذلك في الحياة العلمية أو الحياة العملية الواقعية التي يعيشها مع أهله، لذلك لا بد من التركيز على أهم الأمور التي من شأنها أن تؤثر في هذه التربية وذلك التعليم كي يؤدي بالإنسان إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته بأسهل الطرائق ليجدها نفعاً لنفسه ولمجتمعه.

إن النظرة إلى التربية بمختلف إجراءاتها ووسائلها يعتبر إحدى المصادر الأساسية للقوة بالنسبة للفرد والمجتمع، وهذا ينسحب على كافة المجتمعات سواء القديمة منها أو المعاصرة، إنما الاختلاف يكون في تفاوت درجات الاهتمام بالتربية والتعليم من خلال توفير فرصة للتربية بشتى صورها وذلك من منطلق فكرة أنه كلما نمت قدرات الفرد وإمكاناته كلما أدى ذلك إلى تقديم المجتمعات وتعزيز قوتها، ولعل تجاوب الأمم الأكثر تقدماً وتطوراً في جميع المجالات خاصة الاقتصادية التي تؤدي إلى تطور تكنولوجي باهر في جميع الأصعدة، تمثل الدافع الأساسي الذي جعل هذه الأمم والمجتمعات تحذو حذوها نحو الأفضل معتمدة على التوسع في ميدان التربية والتعليم كما، وتحسينه والارتقاء به كيفاً.

حتى يتمكن التعليم من تلبية حاجات التنمية الشاملة للفرد فإنه يواجه الكثير من التحديات لنخرج نوعية من المتعلمين في مستوى تطلعات المجتمع، القدرة على معرفة أنفسهم قبل كل شيء وفهم الآخرين من زاوية أخرى، وعلى مواجهة متطلبات العصر والمستقبل مع العيش مع مجتمعهم دون الانفصال عن الجذور المغروسة منذ آلاف السنين، دون الشعور بالتمزق أو الشرخ الموجود بين العولمة والبحث عن الجذور والانتماءات، بل بالعكس عليهم أن يساهموا في إقامة وبناء عالم يكون العيش فيه أيسر وأكثر عدالة، لهذا فالأنظمة التعليمية مدعوة ومطالبة بتنمية شخصية الفرد المتكاملة، وإكسابه المهارات التي تمكنه من تحقيق تعلمهم الذاتي مدى الحياة.

فأصبحت الدول النامية أو ما يطلق عليها دول العالم الثالث بالتقسيم الاقتصادي ساعية

بجهد في عملية التنمية الشاملة خاصة تلك الدول المتحررة سياسياً، مرتكزة في ذلك على التعليم بصفة خاصة. ولكن هذه المجتمعات النامية كثيراً ما توجه في سعيها هذه بالكثير من

المعوقات والمشكلات التي ليست بالضرورة ذات صبغة تعليمية بحتة، وإنما عادة ما تكون مشكلات وعقبات اجتماعية بالمعنى العام للكلمة⁽¹⁾.

لذلك فعند التطلع إلى مجال التربية والتعليم في مجتمعاتنا العربية، نجد ميدان يعاني بعيد الأزمات، نتيجة لسوء التخطيط ولعدم وضع استراتيجيات عمل تربوية واضحة المعالم مستقبلية، تقوم على تهيئة ذلك الفرد المتطور، وعلى هذا الأساس فإن أي إصلاح تربوي اتباع الأسلوب الأنجع في التفكير والتنفيذ، وعملية التربية بموضوعها الإنسان وصورته الاجتماعية تستند على أصول وقواعد تحكمها نظريات تقام على أساس علمي لأن عملية التربية بمقامها الأول تعتمد على اسعاد الفرد والارتقاء بالمجتمع، لأن العلاقة جد وثيقة بين التربية والمجتمع بكل ما يمثله من حركة واتساق ونظم وظواهر ومشكلات و... كل هذا لا يتم إلا من خلال بناء منهاج حديث يتماشى مع عصر العولمة والانفجار التكنولوجي والمعرفي المتسارع، وبلادنا الجزائر التي تحاول التأثر بما يحدث بجنبتها المترامية بما أنها جزءاً مهم من هذا العالم، وبالتالي فهما ما يحدث من حولها وما ينتظر شبابنا من توقعات تؤثر في مسيرة حياته، في محاولة لتوضيح انعكاس هذه التحديات على التربية بوجه عام، وعلى مناهج التعليم بوجه خاص.

يعتبر المنهاج التربوي أحد المدخلات الرئيسي للنظام التربوي، في القرن الواحد والعشرين الذي يتميز بعصر الثورة التكنولوجية وعليه يتوقف مواجهة الكثير من التحديات التي تواجه الأمم في عصر يتميز بالسرعة والتغيير نحو الأفضل وبالتطور في مناحي الحياة المعاصرة كلها، ولمواجهة هذه التحديات وجب علينا إعداد جيل من المتعلمين قادر على مجابهة صعوبات العصر، بالتكيف مع معطيات الحاضر والمستقبل، بتمكينهم من امتلاك مهارات حياتية لازمة للعيش في عالم أقل ما يطلق عليه بأنه كتلك القرية الصغيرة بفضل ذلك التطور ومواكبة العصرنة.

إن مادة التربية البدنية ذلك الجزء الذي لا يتجزأ من المنظومة التربوية المعاصرة والمواكبة للتقدم، تعتبر ركنا أساسيا و جوهريا في العملية التعليمية، لما لها من تأثير فعال

(1) فايز مراد دندش: معنى التعليم و فهمه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية، مصر، 2003، ص249

في تشكيل أسلوب حياة الفرد وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وهي أحد أهم المواد الدراسية وأكثرها فعالية ومحبة لدى المتعلمين في جميع المراحل العمرية، ولا شك أن هذه الأهمية تلقي على عاتق القائمين عليها مسؤوليات كبيرة وكثيرة بصفة عامة من أعلى هرم إلى أسفله. لذلك كان اهتمام المربون في مجال التربية البدنية والرياضية قائم على توطيد قاعدة نظرية صحيحة من أجل فاعلية تصميم منهج مبني على مجموعة من المعتقدات حول دور المتعلم في المجتمع، بمخطط كفاء مهتم بتحسين تعليم المادة بصفة خاصة.

وتشير "**تغريد محمد العراقي**" إلى أن "منهاج التربية الرياضية لا يختلف عن باقي المناهج الدراسية الأخرى من حيث أنه يبنى استناداً على نتائج البحوث العلمية الحديثة سواء في مجال التربية الرياضية أو المجالات العلمية الأخرى، مثل مجال التربية حيث الأسس التربوية اللازمة لبناء المناهج الدراسية"⁽¹⁾

و تؤكد "**ليلى عبد العزيز زهران**" على "أنه يجب أن يتم تطوير المنهاج حتى يساير ما يحدث بالمجتمع من تطور سياسي واجتماعي واقتصادي، وما يؤثر في المجتمع و أفراده من ثقافات دولية وعالمية نتيجة التطور العلمي والصناعي، وتأثيره الكبير على سرعة انتقال المعارف و المعلومات بين الدول المختلفة، وما يترتب على ذلك من تغيرات في ثقافة المجتمع وحاجاته وفي ميول الأفراد واتجاهاتهم، ومن ذلك يتطلب الأمر إعداد منهاج متطور يتناسب مع أهداف مطورة بالموازاة مع ما يحدث بالمجتمع"⁽²⁾.

لذلك فالتحدي الأساسي للمنهاج الدراسية بصفة عامة ومنهاج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة هو إيجاد طرق وخطط وبرامج تعليمية، تستطيع أن تول المعلومات المدرسية إلى كفاءات ومهارات علمية وتنمية قيمة العمل واحترامه والقدرة على حل المشكلات وتنمية الفرد، وبالتالي فوظيفة التربية هي مساعدة الفرد على امتلاك روح المبادرة والثقة بالنفس التي تساهم في نجاحه عملياً، بدلاً من أن تنتج طالباً يعمل، ولعل الأخذ بهذا الاتجاه هو مفتاح حل مشكلات البطالة في عصرنا.

(1) تغريدة محمد العراقي: دراسة تحليلية لمشكلات تنفيذ برنامج الألعاب بمنهاج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الإعدادية بنات بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 1991، ص32.

(2) ليلى عبد العزيز زهران: الأصول العلمية وا لفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2002، ص124.

يتطلب إنهاء المناهج الدراسية اعتماد استراتيجيات ترابط الدروس وتكاملها وحسن استعمال التدرجات والتوزيعات السنوية وتكييفها، لذلك وجب على أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية التقيد بالمنهاج المقرر من طرف الوزارة الوصية، بتنفيذ برامجه المسطرة والسهر على مسايرة مختلف المخططات المقررة فيه، وهنا يجد الأستاذ نفسه أمام فئة عمرية معينة من التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي وجب عليه التكيف معها، بإيجاد الحلول المناسبة لإرشاد سلوكهم نحو الطريق الإيجابي الخالي من المخاطر التي تواجههم في حياتهم الواقعية، وبتحكمه في حصة التربية البدنية والرياضية دون اللجوء عن المنهاج وفق أهدافه التربوية.

ومن هذا المنطلق ارتأى الباحث الخوض في غمار البحث في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي من خلال القيام بدراسة لمعرفة واقع تطبيق منهاج التربية البدنية الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، حيث قسمت الدراسة إلى:

الجانب التمهيدي قد شمل على طرح لإشكالية الدراسة وفرضياتها، مبرزاً أهميتها وأهدافها، مبرراً اختيارها ثم إلى تحديد المفاهيم.

وفي **الجانب النظري**، قد شمل ثلاث فصول كمايلي:

الفصل الأول: عرض لبعض الدراسات السابقة والمشابهة، مع سرد لبعض نتائجها لتكون دافعا وسندا في غمار هذه الدراسة العلمية.

وفي **الفصل الثاني:** تطرق فيه الباحث إلى المناهج التربوية بصفة عامة ومنهاج التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من خلال التطرق إلى مفهومه، بالجانبين التقليدي والحديث مع إجراء مقارنة بينهما، متطرقاً إلى مكوناته من أهداف، ومحتوى، والتقييم وطرق التدريس، والوسائل التعليمية إلى الأنشطة التعليمية، بعده تطرق الباحث إلى أسس بناء المناهج التربوية بشيء من التفصيل، مع الإشارة إلى موقع منهاج التربية البدنية والرياضية منها.

أما **الفصل الثالث**: تطرق الباحث فيه إلى التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، مبرزاً أهمية المادة وأهدافها، ومكانتها وسط العملية التربوية والمجتمع خاصة إلى عرض لمرحلة التعليم الثانوي، انطلاقاً من مؤسسة التعليم الثانوي إلى أهدافها تجاه أفرادها معرجاً على المرحلة العمرية لهاته الفئة.

وفي **الجانب التطبيقي**، شاملاً لفصلين كمايلي:

الفصل الرابع: مخصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، متضمناً الدراسة الاستطلاعية، المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختيارها، إلى أدوات جمع البيانات (الاستبيان) معرجاً على أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

وفي **الفصل الخامس** والأخير: اختص بعرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها، لتنتهي الدراسة بعرض النتائج العامة مع الوصول إلى اقتراحات و توصيات.

الجانب التمهيدي

لم تعد حياة الإنسان في عالمنا المعاصر كما كانت من قبل، فقد حرم في كل موقع من الحركة والنشاط البدني، فبعد أن كانت المجالات الصناعية والعسكرية تعتمد على الآلات اليدوية أصبحت تعتمد على الآلات الإلكترونية، تسير وتحسب وتصحح وتوجه بمجرد الضغط على أزرار صغيرة، وبعد أن كانت المجالات التجارية والوظيفية تعتمد على الجهد البدني في الحركة والانتقال وانجاز الأعمال، حلت الأجهزة الكهربائية والمركبات الآلية والحاسبات الإلكترونية لتحل محلها من غالبية الجهد البدني إلى حد كبير.

إن تواصل التقدم العلمي و التكنولوجيا عبر العصور و وصولا إلى عصرنا الحالي، الذي يتميز بضخامة ما تمتلك و ما تنتج من المعلومات، و من سعة و يسر في الاتصالات المؤثرة بقوة على دفع الحضارة الإنسانية المعاصرة إلى التقدم نحو الأمام، ولارتداد أفاق جديدة في الكون والمجتمع والاقتصاد والنفس البشرية، يستدعي إعادة نظر متواصلة في مجالات التربية كافة ولتحليل مصادرها وأدواتها ومهامها، التي تكون في حاجة ماسة إلى التلاؤم مع أوضاع جديدة تمكنها من مسايرة هذا العصر وما يتضمنه من قضايا ومشكلات مترابطة، وما نجم عن ذلك من تطورات متلاحقة في مجال العلوم وتراكم المعرفة و تزايدها بصفة مستمرة و بخاصة التنوع للمعرفة البشرية.(1)

يعتبر موضوع التربية و التعليم من أهم المواضيع التي أثارت الفلاسفة و المثقفين بشتى مكاناتهم العلمية على مر العصور، وذلك لكونها عملية ديناميكية متطورة تتماشى والمتطلبات التاريخية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية، هدفها تكوين الفرد المناسب للظروف المناسبة، لأن موضوع التربية يساعد الفرد على التكيف مع بيئته، و ذلك بتنمية جسمه و عقله و مواهبه باكتساب عادات وقيم حميدة تتماشى و قيم المجتمع الذي يعيش فيه.

كما تسعى التربية إلى تحقيق تكيف و إخضاع البيئة الطبيعية لإرادة الفرد، و كذا تنمية مواردها حسب حاجاته وأهدافه، فأهداف التربية في أي مرحلة تعليمية تستند إلى دعامتين أساسيتين، الدعامة الأولى: هي الفلسفة العامة التي يقوم عليها المجتمع، والثانية: هي

(1) محمد داوود سلمان الربيعي: الإشراف و التقويم التربوية الرياضية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2001، ص9.

خصائص المتعلمين ونموهم (1).

وبما أن التربية البدنية والرياضية مادة لا تختلف عن باقي المواد في تحقيق التوازن والتكامل لشخصية الفرد ، وهي جزا لا يتجزأ و حيوي من التربية الفعالة لحديثة، لذلك تعتبر من أهم العلوم الإنسانية التي تعنتي بالإنسان من جميع الجوانب، وقد عرفها منذ القدم وتطورت وتطور معها عبر العصور من ممارستها بطريقة فطرية على اعتبارها أنها شيء أساسي من حاجات الإنسان، إلى القيام بالتدريبات الرياضية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي يأخذ من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، "وهي المادة الوحيدة داخل أسوار المؤسسة التي يعبر فيها التلاميذ عن مكبوتاتهم وضغوطاتهم الناتجة عن الحياة الاجتماعية الصعبة، وكثافة المواد الأكاديمية حيث يجد فيها التلاميذ المتنفس الوحيد من خلال الأنشطة الترويحية والترفيهية والتنافسية المبرمجة في الحصة ما بين التلاميذ أنفسهم". (2)

الجزائر كغيرها من الدول تعمل على مسايرة ومواكبة هاته التطورات الهائلة في المجتمعات المتقدمة، التي تهتم بميدان التربية البدنية و الرياضية التي تعطيه أهمية بالغة جدا في تكوين أفراد مجتمعاتها، فأقدمت بلادنا على إنشاء معاهد وأقسام خاصة للتربية البدنية و الرياضية بمختلف تخصصاتها، هذا نظرا للتغيرات التي يشهدها قطاع التربية والتعليم و مسايرة للتطور في شتى المجالات كالفيزياء و العلوم و الرياضيات...، و كما تم ذكرها سلفا بأن مادة التربية البدنية و الرياضية لها أهداف متنوعة المجالات، و من اجل تحقيقها وضعت في منهاج خاص بها، مواكب للعملية الدراسية بمختلف أطوارها الثلاث التعليم الابتدائي، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، طبعا مع ملاحظة بعض الفروقات الموجودة ذلك حسب طبيعة كل مرحلة عمرية.

يمثل المنهاج مشروع مجتمع بكل أبعاده يؤثر فيه و يتأثر به خاصة في مجال التربية والتعليم، لذلك كان السعي الجاد لإعداد جيل جيد من المناهج يتلاءم و المعطيات الجديدة

(1) عياش أيوب: تطور المناهج التربوية و علاقتها بدافعة الميول لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية سيد عبد الله، الجزائر، 2007/2008، ص20

(2) العربي محمد: أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة الجزائر، العدد 8، 2012، ص117

للمجتمع بمختلف أبعاده لاسيما الاقتصادية منها و المعرفية، ففي سنة 2006 حاولت الجزائر تدارك العجز الذي أدى إلى نقائص بالجملة في المنظومة التربوية المنطلق فيها سابقا، "فدعمته بمنهاج جديد في مادة التربية البدنية والرياضية بناءا على التغييرات السياسية والاجتماعية والثقافية من خلال البعد الوطني و البعد الديموقراطي و البعد العلمي والعصري، وبالموازاة مع تكوين المدرسين على المناهج الجديدة"⁽¹⁾، لذلك يعتبر موضوع تطوير المناهج هو موضوع الساعة لأنه البلمس لتضميد الجراح.

انطلاقا من القانون التوجيهي رقم 04-08⁽²⁾، خاصة في "المادة 08" التي تنص على أن التربية من الاولوية الأولى للدولة التي تسهر على تجنيد الكفاءات و الوسائل الضرورية للتكفل بالطلب الاجتماعي للتربية والاستجابة لحاجيات التنمية الوطنية، و كلمة لرئيس الجمهورية السيد "عبد العزيز بوتفليقة" حين قال "لابد من الاعتراف اليوم بأن المدرسة لم تعد قادرة على الاستجابة للحاجات المشروعة للمجتمع و لا على تلبية رغباته الحقيقية، إن هذا الوضع المنذر بالخطر و الناجم إلى حد كبير من غياب الرؤية الواضحة و سوء الترابط بين مختلف أطوار المنظومة التربوية الجزائرية، الذي ازداد سواء بسبب ضعف الاتصال بالمحيط المحلي ونقص الانفتاح على المحيط العالمي ومن البديهي أن هذه الأزمة الاقتصادية قيمة النتائج و المكاسب التي تحققت، ومن الأكيد أنها تعرقل بصورة خطيرة مسار التنمية الشاملة"⁽³⁾.

وخبرة الباحث بصفته أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي و اشرافه على العديد من الأيام التكوينية الخاصة بأساتذة المادة تمحورت مواضيعها حول كيفية انجاز الوثائق التربوية... الخاصة بأساتذة المادة (أنظر المحلق رقم: 01)، و مشاركته في الملتقى الوطني الخاص بمفتشي المادة المنعقد في بسكرة سنة 2016، لدراسة الإشكاليات الموجودة في المنهاج (أنظر المحلق رقم: 02)، و قيامه رفقة بعض اللجان المختصة بمعية مفتش المادة في امتحان شهادة الكفاءة الأستاذية للأساتذة المتربصين (أنظر

(1) شامي بن سادة: الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، علم الاجتماع التربوي، بوزريعة الجزائر، 2006/2007، ص7-6

(2) الجريدة الرسمية: القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08، مؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق للـ23 يناير سنة 2008.

(3) مقتطفات من خطاب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، قصر الأمم الجزائر، 2000.

المحلق رقم:03)، لاحظنا أن الجميع ينادي ويقر بصعوبة تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، ومما سبق ذكره يمكننا أن نقوم بطرح التساؤل العام كما يلي:

ماهو واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟.

من خلال التساؤل العام قمنا بطرح مجموعة من الاسئلة الفرعية كالآتي:

- ✓ ماهو واقع تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ماهو واقع تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ماهو واقع تطبيق عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ماهو واقع تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية والجماعية والجمبازية) المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية؟.

2.فرضيات الدراسة:

هي الحلول المقترحة لحل مشكلة البحث، والغرض منها هو التخمين المؤقت، وبناء على تحديد مشكلة البحث والتساؤلات المطروحة آنفا، فقد حدد الباحث فروض البحث في الصياغة التالية:

1.2. الفرضية الرئيسية:

لا يمكن تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع؟.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- ✓ لا يمكن تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.
- ✓ لا يمكن تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.
- ✓ لا يمكن تطبيق عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية والجماعية والجمبازية) المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع المتناول باعتباره من أهم الموضوعات الحديثة في مجال التربية البدنية و الرياضية والتي لقيت ولا تزال تلقى الاهتمام الكبير من طرف الباحثين، و تكمن كذلك في الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها، وتحديد جوانب الضعف والعمل على معالجتها بإيجاد حلول سريعة لها، و يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

✓ محاولة تسليط الضوء على منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي و ذلك بمعرفة واقع تطبيقه.

✓ الكشف على نقاط قوة و ضعف منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ التدقيق في زاوية الصعوبات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد والقادمى على السواء على مستوى مرحلة التعليم الثانوي (أساتذة التعليم الثانوي خريجي معاهد التربية البدنية و الرياضية حاملي لشهادة جامعة "الماستر" وأساتذة التعليم الثانوي خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية والحاملين لشهادة جامعية " الليسانس ") في تدريس النشاطات البدنية والرياضية في ظل الإصلاحات التي عرفتها منظومتنا التربوية من خلا إصدارها لأخر منهاج يخص المادة سنة 2006.

4. أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي من دراستنا فيما يلي:

■ التعرف على واقع تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية، و ذلك من خلال:

✓ التعرف على واقع تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ التعرف على واقع تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ التعرف على واقع تطبيق عملية التقويم المسطرة وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ التعرف على واقع تنفيذ الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ التعرف على الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق المنهاج، وكيفية تكيف ذلك مع الواقع المعاش.

✓ لفت انتباه المؤطرين التربويين (القائمين على إصدار المنهاج التربوية)، ذلك بإعادة النظر فيما يطلبونه من الأساتذة بخصوص التزام هؤلاء بتطبيق المنهاج الجديد في ظل نظام المقاربة بالكفاءات من أجل تعميق معارفهم وتكثيف جهودهم.

✓ اقتراح الحلول للمشاكل التي تعيق التطبيق الجيد لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي .

5. أسباب اختيار الموضوع:

إذا كان للتربية أدواتها لإحداث تغييرات جذرية في المجتمعات وصولاً لأفضل المخرجات التي تحقق أهداف أفرادها، و بالتالي أهداف المجتمع كاملاً، فإن المناهج التعليمية - و التي تمثل نظاماً فرعياً من نظم التربية، تعتبر أحد أهم هذه الأدوات، لذلك يجب أن ينعكس عليها كل ما يصيب التربية من تغييرات لتقوم بالدور المنوط بها في الربط بين المتعلمين و الحياة بكل مستجداتها و تعقيداتها، و من هذا المنطلق أتت فكرة القيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية:

- بما أننا تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي و يجب علينا الخوض في دراسة في نفس المجال ومحاولة العمل على تحسين العملية التربوية .
- الأهمية الكبيرة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية في التطور و البقاء وفق الفلسفة الاجتماعية و مظاهر الحياة بالتراث الثقافي الموروث من الأجيال السابقة و بالنظم الاقتصادية التي تسود حالياً.

- محاولة الوقوف على بعض جوانب القصور في كيفية تكييف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي و فق الواقع المعاش.
- القيمة العلمية لموضوع المناهج التربوية بصفة عامة، و موضوع منهاج التربية البدنية بصفة خاصة لأنه يمثل مشروع مجتمع.
- ضرورة المحافظة على الهوية الوطنية و الثقافية، كإطار يوجه أفعال المتعلمين وطموحاتهم الشخصية، كأساس لاختياراته العلمية والتقنية من خلال المحتوى والأنشطة الصفية واللاصفية.
- رغبة الباحث بالمساهمة في إيجاد بعض الحلول للنهوض بقطاع التربية والتعليم والمضي قدما نحو الأمام، مواكبة للعصرنة.

6. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1.6.1. المنهاج:

- **تعريف المنهاج لغة:** نهج نهجا الأمر: أبانه و واضحه، و نهج الطريق: سلكه.(1)
- **تعريف المنهاج اصطلاحا:**

يعرفه "عبد القادر زيتوني" بأنه "الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على نمو شخصياتهم في جوانبها المتعددة نموا يتسق مع الاهداف التعليمية"(2)

وتعرفه "حرقاس وسيلة" " هو مجموعة من الأنشطة المخططة من اجل التكوين يتضمن الاهداف و تقويمها و الأدوات المستخدمة في تنفيذه، و يعتبر من أسمى مناحي الحياة النشطة و الفعالة لكل فرد، بما فيها المحتوى و الأنشطة و التقويم".(3)

ويعرفه "خالد محمد عبد الجبار الخطيب" بأنه "مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية التي تهيئها المدرسة للطلاب داخل حدوده أو خارجها، بقصد النمو الشامل في

(1) المنجد في اللغة و الإعلام، ط30، دار المشرق، بيروت-لبنان، 1996، ص841.

(2) عبد القادر زيتوني، تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة- الجزائر، مجلة المؤتمر الدولي السادس، بابل، العراق، 2008، ص254.

(3) قراربرية/ حرقاس وسيلة: تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لاهداف المنهاج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية فالمة، رسالة دكتوراه منشورة علوم في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة 2010/2009، ص 14.

جميع النواحي و تعديل سلوكهم طبق لأهدافها التربوية" (1)

■ التعريف الإجرائي للمنهاج:

المنهاج عبارة عن مجموعة الجهود المبذولة و المتوازنة من جميع الأطراف أو المعنيين بالتكوين، قصد مساعدة التلميذ على معرفة المحيط الذي يعيش فيه عن طريق دراسة العلوم المتخصصة و التي لها علاقة بميدان طموحاته، و مساعدته على معرفة نفسه عن طريق العلوم الإنسانية و مختلف العلوم الأخرى

2.6. التربية البدنية و الرياضية:

■ **تعريف التربية البدنية و الرياضية اصطلاحاً:** التربية البدنية و الرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على أساس اتمام العملية التربوية عن طريق البدن، وهي تركز على اكتساب الفرد للمهارات و تعمل على تطور الخصائص والصفات البدنية وتكون العادات الصحية السليمة التي تكون من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، وأن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات الحياة بكفاءة. (2)

و يعرفها "**بويتشر Puitcher**" بأنها "جزأ متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختار بغرض تحقيق هذه الحاصل" (3)

كما عرفها المجلس الأعلى للشباب و الرياضة بأنها : "إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني، ذلك النشاط الذي يختاره المربون والقادة لممارسة الأطفال والفتيان والشباب وغيرهم وفقاً لما يحتاجونه من نمو وظيفي وعضوي وترفيهي وما يحدث من تأثير اجتماعي كمواطن نافع لنفسه و لمجتمعه" (4)

■ التعريف الإجرائي للتربية البدنية و الرياضية:

(1) جابر محمد عبد الجبار الخطيب: منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، دار الإيمان للنشر و التوزيع، 2015، ص15.
(2) عبد الحميد شرف: التربية الرياضية و الحركة للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة- مصر، 2005، ص18.
(3) محمد حمد الشحاة: التربية الرياضية، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، المنصورة- مصر، 2007، ص31.
(4) مكارم حلمي أبو هرجة و آخرون: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة- مصر 2002، ص11.

تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد فروع التربية العامة، التي تستهدف بشكل كبير الجانب البدني المنظم لبناء وتهيئة أفراد المجتمع بصورة كاملة ومتناغمة مع ما يتناسب وحاجاتهم وطموحاتهم من الجوانب النفسية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية... من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة البدنية، التي تحقق للفرد الشعور بالرضا و الارتياح و التفاؤل.

3.6. مرحلة التعليم الثانوي:

■ **تعريف مرحلة التعليم الثانوي اصطلاحاً:** يعرفها "خليل مراد" بأنها " مرحلة تمتاز بطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب، و خصائص نموهم فيها، و هي تستدعي ألوانا من التوجيه و الإعداد و تضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة الأساسية المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضمها لجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة"⁽¹⁾

■ **التعريف الإجرائي لمرحلة التعليم الثانوي:**

مرحلة التعليم الثاني هي المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي للتلميذ التي تلي مرحلة التعليم الأساسي، يتعلم فيها المراهق البالغ سنهم من 15 إلى 18 سنة مع إمكانية إضافة سنة أو سنتين للتلميذ حسب الشروط التي تتناولها الوزارة الوصية كل سنة دراسية والغرض الأساسي منه هو تحضير التلاميذ لمتابعة تحصيلهم العلمي في كل المجالات وتقسّم المرحلة الثانوية إلى شعب أبرزها، شعبة العلوم التجريبية وشعبة الآداب والفلسفة شعبة الرياضيات، وشعبة اللغات الأجنبية والشعب التقنية.

(1) خليل مراد: دوافع تلاميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية، دراسة مقارنة بين تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف، رسالة دكتوراه علوم منشورة في التربية البدنية والرياضية، جامعة قسنطينة، 2012/2011، ص19.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الدراسات السابقة

والمشابهة.

تمهيد:

تمثل الدراسات السابقة أحد الأجزاء المهمة في خطة البحث العلمي، لأنها تمثل أرضية غنية بالمعلومات لمن لديه الرغبة في التعرف على كل جوانب المشكلة أو الفرضية موضوع البحث، وهذا نظرا لقيام الباحث بجمع المعلومات من أكثر من مرجع أو مصدر ويساعد ذلك للوقوف على كل التفاصيل الدقيقة لموضوع البحث، وتمثل الدراسات السابقة مظهرا أخلاقيا للباحث العلمي من جانبين، الجانب الأول يتمثل في قيامه ببذل جهد والتعرف على كل ما يخص موضوع الدراسة، والجانب الثاني يتمثل في نسب المعلومات والمجهودات إلى أهلها عن طرق الإشارة إلى مؤلفي المصادر و الدراسات السابقة.

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي تخدم لنا موضوع بحثنا المتمثل في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، وحاولنا لم أكبر عدد من الدراسات الحديثة التي مست قطاع التعليم خاصة بعد السنة الدراسية 2006-2007، التي تصادف آخر منهاج معدل أصدرته الوزارة الوصية.

1. الدراسات الجزائرية:

- الدراسة الأولى:

دراسة كرفس محمد 2008، رسالة دكتوراه (منشورة) بجامعة الجزائر 03 – الجزائر.

■ عنوان الدراسة:

تكوين المربين في مجال التربية البدنية و الرياضية، دراسة مقارنة بين الجزائر و بلجيكا.

■ أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ تحديد الدوافع، الخصائص و الطموحات (توقعات) للطلبة من مختلف التشكيلات في التربية البدنية و الرياضية.

✓ تحديد أوجه التشابه و الإختلاف لمختلف أنواع التكوين في التربية البدنية و الرياضية من حيث، أهداف و غايات التكوين و كذا خصائص و مميزات البرامج المقترحة.

✓ معرفة أهداف و توقعات المسؤولين من مختلف أنواع التكوين، اعتمادا على ما إذا كان التكوين جامعي أو غير جامعي.

✓ تحديد ما إذا كان التكوين الحالي في التربية البدنية و الرياضية يعكس الفرص المهنية المتاحة، وكذلك التحقق ما إذا كانت هناك روابط بين التكوين و سوق العمل الحالي.

✓ تمكين الباحثين من إجراء تبادل و جهات النظر حول برامج و أساليب التدريس الحالية للتكوين في الأنشطة البدنية و الرياضية، من أجل التكيف الأفضل مع متطلبات عصرنا.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ هل لنظم التكوين الحالية قدرة على إنتاج مربى المستقبل الذي نطمح إليه؟.

✓ ماهي أوجه الإختلاف و التشابه بين نظم تكوين المربين في التربية البدنية و الرياضية في الجزائر و بلجيكا؟.

✓ ماهي توقعات مسؤولي المعاهد المختلفة لتحسين النظام الحالي للتكوين؟.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

▪ **عينة الدراسة:** استخدم الباحث في دراسته عينة تمثلت في:

✓ أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية.

✓ طلبة معهد التربية البدنية.

✓ خريجي معهد التربية البدنية.

▪ **أداة البحث:** استخدم الباحث

✓ **استبيان موجه إلى أعضاء هيئة التدريس بمعهد التربية البدنية و الرياضية.**

- **المحور الأول:** الهدف و الغايات من التكوين المتبع، يحتوي على 4 عبارات
محتوية على 36 سؤالاً.

- **المحور الثاني:** إشكالية امتحان القبول، يحتوي على 7 عبارات.

- **المحور الثالث:** مميزات برنامج التكوين، يحتوي على 5 عبارات.

✓ **استبيان موجه إلى الطلبة بمعهد التربية البدنية و الرياضية.**

- **المحور الأول:** الهدف و الغايات من التكوين المتبع، يحتوي على 4 عبارات
محتوية على 36 سؤالاً.

- **المحور الثاني:** إشكالية امتحان القبول، يحتوي على 7 عبارات.

- **المحور الثالث:** مميزات برنامج التكوين، يحتوي على 5 عبارات.

✓ **استبيان موجه إلى خريجي معهد التربية البدنية و الرياضية.**

- **المحور الأول:** الهدف و الغايات من التكوين المتبع، يحتوي على 4 عبارات
محتوية على 36 سؤالاً.

- **المحور الثاني:** إشكالية امتحان القبول، يحتوي على 7 عبارات.

- **المحور الثالث:** مميزات برنامج التكوين، يحتوي على 5 عبارات.

▪ **نتائج الدراسة:**

✓ يجب تنظيم مسابقات لاختيار الطلبة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية و الرياضية وفق
أسس علمية دقيقة و واضحة.

✓ العمل على اكتساب خبرات و كفاءات مهنية بالنسبة للطلبة.

✓ يجب إعطاء أهمية أكبر للتكوين الميداني للطلبة مقارنة بالنظري.

✓ ضرورة تغيير طرق التدريس المتبعة في الجامعة الجزائرية لمعرفة أكثر مدى نجاعة الطالب.

- الدراسة الثانية:

دراسة بن شبيبة محمد 2017، رسالة دكتوراه (منشورة) بجامعة حسيبة بن بوعلی الشلف – الجزائر.

■ عنوان الدراسة:

التطبيع الاجتماعي لدى المراهق من خلال ممارسة النشاط البدني و الرياضي، (دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الشلف).

■ أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ التعرف على الدور الذي يلعبه الوسط الأسري في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية.

✓ التعرف على الدور الذي تلعبه المدرسة في ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ هل للوسط الأسري دور في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي؟.

✓ هل للمدرسة دور في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي التربوي؟.

✓ هل لجماعة الرفاق (الأقران)، دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي؟.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

■ عينة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته عينة تمثلت في:

مجموعة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، قام باستعمال عينة عشوائية عددها 335 بنسبة 10.32%.

■ أداة البحث:

قام الباحث بوضع مقياس لنظم التطبيع الاجتماعي، وهو نسخة معدلة للمقياس الذي أعده المصطفى و الريعان، يتكون من ثلاث محاور كالاتي:

- ✓ المحور الأول: الأسرة يتكون من 10 عبارات.
- ✓ المحور الثاني: المدرسة يتكون من 10 عبارات.
- ✓ المحور الثالث: جماعة الرفاق يتكون من 11 عبارة.

■ نتائج الدراسة:

✓ تلعب المدرسة دورا هاما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني و الرياضي التربوي فكان

هناك نقص في إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية نتيجة:

- نقص في الوسائل التعليمية التربوية.
- افتقار الثانويات للتجهيزات الرياضية اللازمة.
- عدم توفر المؤسسات التربوية على الملاعب والساحات المريحة المناسبة للممارسة الرياضية.
- نقص في الوقت المخصص لحصة التربية البدنية الرياضية.

- الدراسة الثالثة:

دراسة بن عقيلة كمال 2007، رسالة دكتوراه (منشورة) بجامعة الجزائر – الجزائر.

■ عنوان الدراسة:

تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر.

■ أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على أثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط، لخريجي معاهد تكنولوجيا التربية البدنية والرياضية.

- ✓ التعرف على أثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط، الحاملين للشهادات الجامعية.
- ✓ معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات المقاربة بالكفاءات أي: الأهداف المحتوى، أساليب و طرق التدريس و التقويم.
- ✓ تمكين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم المتوسط من التعرف على مواطن الضعف في فهمة للمقاربة بالكفاءات و من ثم مساعدته على تخطي الصعوبات والخبرة البيداغوجية التي يعيشها حاليا.
- ✓ لفت انتباه المؤطرين التربويين وإعادة النظر فيما يطلبونه من الاساتذة بخصوص التزام هؤلاء، بتطبيق المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات من أجل تعميق معارفهم وتكثيف جهودهم من أجل تمكين أستاذ التربية البدنية والرياضية من تقنيات التدريس بالكفاءات.

■ تساؤلات الدراسة:

- ✓ لماذا يجد أستاذ التربية و البدنية على مستوى التعليم المتوسط صعوبة في التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات، علما أن هذه الأخيرة ماهي إلا امتداد لبيداغوجيا الأهداف والتي سبق للأستاذ العمل بها؟.
- ✓ هل تعود أسباب الحيرة البيداغوجية التي يعيشها اساتذة التربية البدنية والرياضية القدامى و الجدد على السواء إلى عوامل متعلقة بالمعرفة الأساسية وكذا نوعية التكوين في مجال التدريب بالأهداف؟.
- ✓ هل تعود أسباب هذه الحيرة البيداغوجية إلى عوامل متعلقة بنوعية التكوين أثناء الخدمة في مجال التدريس بالكفاءات؟.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- عينة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته عينة تمثلت في:

- الفئة الأولى: أساتذة التربية البدنية و الرياضية المتخرجين من المعاهد التكنولوجية للتربية البدنية و الرياضية و الحاصلين على شهادة الكفاءة المهنية بلغ عددهم 397 أساتذة بنسبة 72.74 %.

- الفئة الثانية: أساتذة التربية البدنية و الرياضة المتخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية، والمتحصلين على شهادة ليسانس من الجامعة، و تشمل 142 أستاذا بنسبة 27.26 % .

■ أداة البحث:

قام الباحث باستخدام أداة الاستبيان:

✓ الجانب الأول: خصائص العينة.

✓ الجانب الثاني: محاور الدراسة

- المحور الأول: صياغة الهدف (وضوح أو غموض)، يحتوي على 14 عبارة.

- المحور الثاني: صياغة الهدف (قابل للملاحظة أو لا)، يحتوي على 14 عبارة

- المحور الثالث: صياغة الهدف (توفر الهدف على شروط الإنجاز و معايير الاتقان) يحتوي على 14 عبارة.

- المحور الرابع: صياغة الهدف (مجالات الأهداف)، يحتوي على 14 عبارة.

■ نتائج الدراسة:

✓ أغلبية الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط يجدون صعوبة في إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشر الكفاءة.

✓ أغلبية الأساتذة الحاملين لشهادة الليسانس يجدون صعوبة في إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشر الكفاءة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شهادة الكفاءة المهنية و حاملي شهادة ليسانس.

■ الدراسة الرابعة:

دراسة شريف بالله معتز، رسالة دكتوراه 2017، (غير منشورة) بجامعة بسكرة - الجزائر-

■ عنوان الدراسة:

اثر برنامج التربية البدنية و الرياضية المعمول به على نتائج اختبار شهادة التعليم المتوسط في التربية البدنية و الرياضية. (دراسة ميدانية لبعض متوسطات بلدية – بسكرة -).

■ أهداف الدراسة:

✓ الإلمام بموضوع البرامج الدراسية و كيفية استخدام المعلم للمنهاج للتعامل مع البرنامج الدراسي المقرر للمادة، و البحث في المشاكل التي تعيق تنفيذ البرنامج الدراسي المقرر والتغييرات التي تحدثها في سلوكيات المتعلمين، والسبل المناسبة لتحقيق البرنامج الدراسي للنتائج الجيدة في اختبارات شهادة التعليم المتوسط في التربية البدنية والرياضية.

✓ معرفة أثر برنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج اختبار المادة في شهادة التعليم المتوسط لكل من الذكور و الإناث.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ هل هناك أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الجري السريع لكل من الذكور والإناث؟.

✓ هل هناك أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج اختبار الجري السريع 60م لكل من الذكور و الإناث؟.

✓ هل هناك أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج اختبار الوثب الطويل لكل من الذكور والإناث؟.

✓ هل هناك أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج اختبار دفع الجلة لكل من الذكور والإناث؟.

✓ هل هناك أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الوضعية الإدماجية لكل من الذكور والإناث؟.

■ المنهج المتبع:

المنهج الوصفي.

■ **عينة الدراسة:** استعمل الباحث في بحثه عينة تمثلت في:

164 متعلم متكونة من 90 متعلم من الإناث، و74 متعلم من الذكور، ذلك بعد استبعاد الأفراد الذين تتوفر فيهم شروط تحقيق الهدف.

■ **أداة البحث:** استخدم الباحث في بحثه الاختبار و ذلك كما يلي:

✓ الجري السريع 60م كمنشاط إجباري.

✓ الوثب الطويل ودفع الجلة كمنشاط اختياري.

✓ الوضعية الإدماجية.

✓ قياس الطول والوزن.

■ **نتائج الدراسة:**

✓ يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الجري السريع 60م عند المتعلمين ذكور.

✓ لا يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الجري السريع 60م عند المتعلمين إناث.

✓ يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الوثب الطويل عند المتعلمين ذكور.

✓ يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الوثب الطويل عند المتعلمين إناث.

✓ يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج دفع الجلة عند المتعلمين ذكور.

✓ يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج دفع الجلة عند المتعلمين إناث.

✓ لا يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الوضعية الإدماجية عند المتعلمين ذكور.

✓ لا يوجد أثر لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقرر للسنة الرابعة متوسط على نتائج الوضعية الإدماجية عند المتعلمين إناث.

■ الدراسة الخامسة:

دراسة شاربي بلقاسم 2007، رسالة ماجستير (منشورة) بجامعة الجزائر – الجزائر.

■ عنوان الدراسة:

انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية للتلاميذ أقسام الثالثة ثانوي. (دراسة ميدانية على تلاميذ أقسام النهائي لولاية الجلفة)

■ أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

✓ معرفة التأثير النفسي لهذا الامتحان على سلوكيات التلاميذ أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية.

✓ معرفة الصعوبات النفسية لهذا الإختبار.

✓ مدى تأثير برمجة هذا الإختبار على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.

✓ معرفة مدى تأثير مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية للتلاميذ في تفضيل نوع الرياضة، الصفة.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ ما مدى انعكاس امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية للتلاميذ؟.

✓ هل يتباين مستوى التأثير النفسي باختلاف الخصائص الفردية للتلاميذ؟.

✓ كيف يرى أساتذة التربية البدنية والرياضية انعكاسات طريقة التقييم على نفسية التلاميذ أثناء الدروس؟.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

■ عينة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته عينة تمثلت في:

✓ عينة المقابلة: تم اختيار عينة المقابلة بطريقة قصدية للأساتذة الذين سبق لهم تأطير

امتحان بكالوريا التربية البدنية والرياضية أكثر من مرة ويشرفون على اقسام نهائية وبلغ عددهم 10 على مجموع من ثانويات ولاية الجلفة.

✓ عينة الاستبيان: تم اختيار التلاميذ بطريقة قصدية من حيث المستوى التعليمي والجنسي، وعشوائية من حيث خصائص تلاميذ هاته المرحلة.

▪ أداة البحث: قام الباحث في دراسته باستخدام:

- الاستبيان: يتكون من قسمين:

القسم الأول: يتعلق بمعلومات عن التلميذ.

القسم الثاني: تمثل الأسئلة، تتكون من 55 عبارة ومقسمة إلى 5 محاور.

✓ المحور الأول: مستوى التنافس، يتكون من 11 عبارة.

✓ المحور الثاني: الخجل، يتكون من 11 عبارة.

✓ المحور الثالث: الدافعية، يتكون من 11 عبارة.

✓ المحور الرابع: الخوف من التقويم السلبي، يتكون من 11 عبارة.

✓ المحور الخامس: الطموح والمثابرة، يتكون من 11 عبارة.

- المقابلة: تمحورت المقابلة حول:

✓ إدراك الأستاذ لمخاوف التلاميذ.

✓ ملاحظة الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.

▪ نتائج الدراسة:

✓ الإهتمام بالنتيجة الكمية، لم يكن مقبولا من طرف كل التلاميذ ولو حتى الأساتذة، أبدوا تحفظا من هاته الطريقة التي تسوي بين التلاميذ، في حين أنهم غير متساويين في القدرات البدنية.

✓ تحول مادة التربية البدنية والرياضية إلى مادة انتقائية، ذات معيار بدني محض.

▪ الدراسة السادسة:

دراسة مجادي مفتاح 2008، رسالة ماجستير (منشورة) بجامعة الجزائر 3 – الجزائر.

▪ عنوان الدراسة:

اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبيكالوريا بين الواقع والأفاق

■ أهداف الدراسة:

✓ محاولة توضيح أهمية امتحان التربية البدنية والرياضية في شهادة التعليم الأساسي والبيكالوريا.

✓ جلب اهتمام التلاميذ للممارسة الرياضية من خلال، تأكيد أهميتها وصلتها بالتربية العامة في تحقيق أنسب الطرق التي تسهم في زيادة حصيلة الفرد و تطوير خبراته.

✓ جلبا انتباه المختصين إلى الإشارة لضرورة بل وحتمية التغيير نحو الأفضل من ناحية الجدية في تدريس التربية البدنية والرياضية، ومحاولة تصحيح اتجاه التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية، في كونها حصة للعب واللهو فقط، بل لها أهدافها وأهميتها الخاصة.

✓ تبصير التلميذ وتحسيسه بامتحان التربية البدنية على أنه امتحان كباقي الامتحانات التي تجرى في المواد المدرسية الأخرى، ومن ثمة تبرز أهمية الإعداد الجيد له وهذا يتم بالعمل مع المدرسة بكل جدية وإخلاص.

■ تساؤلات الدراسة: استخدم الباحث تساؤل عام تمحور حول:

هل لامتحان التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبيكالوريا يتوافق مع قدرات التلاميذ و يخدم المجهودات المبذولة من طرف الأستاذ و تحقق الأهداف الموجودة.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

■ عينة الدراسة: استخدم الباحث في دراسته عينة تمثلت في:

- الفئة الأولى:

✓ 730 تلميذ متوسط.

✓ 820 تلميذ ثانوي.

- الفئة الثانية:

✓ 128 أستاذ في التعليم المتوسط.

✓ 25 أستاذ في التعليم الثانوي.

▪ أداة البحث: قام الباحث في دراسته باستخدام:

- الاستبيان:

✓ المحور الأول: امتحان التربية البدنية في ضوء مجهودات الأستاذ.

✓ المحور الثاني: امتحان التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الموجودة.

- الاختبار:

من أجل قياس القدرات الحقيقية للتلاميذ المتضمن في القرار الوزاري الذي اعتمد على إجراء امتحان، يحتوي على وحدات و بعد الحصول على نتائج، تحول إلى علامات (نقاط) و فق سلم معتمد.

▪ نتائج الدراسة:

✓ سلم التنقيط الوزاري لا يتماشى مع قدرات التلاميذ في الطورين.

✓ عدم كفاية الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية، لا يخدم أهداف المادة.

✓ عدم توفر المنشأة و قلة الوسائل و الأدوات الرياضية، لا يخدم أهداف مادة التربية البدنية و الرياضية.

✓ عدم مسابقة برنامج المادة لطبيعة الامتحان.

▪ الدراسة السابعة:

دراسة: قبورة العربي، مقراني جمال، بن زيدان حسين 2015، دراسة (منشورة) بمجلة المعارف(1)، السنة 10، العدد 19.

▪ عنوان الدراسة:

مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة.

▪ أهداف الدراسة:

- الهدف العام: معرفة مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمنهاج المقاربة

(1) مجلة المعارف: مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية ، تصدر عن جامعة البويرة.

بالكفاءات، و انعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة.

▪ الأهداف الجزئية:

✓ معرفة ما إذا كان أساتذة التربية البدنية و الرياضية على دراية بمحتوى المنهاج الجديد
منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

✓ معرفة التغييرات التي أتى بها منهاج التدريس بالكفاءات في مادة التربية البدنية
والرياضية.

✓ معرفة الفروق بين منهاج التدريس بالكفاءات و المنهاج القديم.

▪ تساؤلات الدراسة:

✓ هل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي على دراية بمحتوى المنهاج
الجديد، منهاج التدريس المقاربة بالكفاءات؟.

✓ هل منهاج تدريس المقاربة بالكفاءات أتى بتغييرات خاصة بدرس التربية البدنية
والرياضية؟.

✓ هل هناك فرق بين منهاج التدريس بالكفاءات و المنهاج القديم وفيما يكمن هذا الفرق؟.

▪ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

▪ عينة الدراسة: استخدم أعضاء البحث في دراستهم على عينة تمثلت في:

أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي، فكان عددهم 33 أستاذ، كعينة عشوائية
من مجتمع أصلي يتكون من 33 أستاذ أي بنسبة 100 %، موزعة على 12 ثانوية من
دائرة مستغانم.

▪ أداة البحث: استخدم أعضاء البحث على استمارة استبيان موزعة على 33 أستاذ.

▪ نتائج الدراسة:

✓ الرفع من الحس المعنوي و جعل التلميذ شريك في العملية التربوية و تحميله مسؤولية
القيادة لزملائه.

✓ ضيق الوقت ونقص الوسائل والامكانيات والمنشأة الرياضية، يؤثر بشكل كبير على حصة التربية البدنية و الرياضية و بذلك عرقلة عملية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات والأهداف المسطرة.

✓ النقص المعرفي للتلاميذ ونقص اللياقة البدنية والمهارات الفنية والحركية الضرورية عند بعض التلاميذ خاصة الإناث، مما يؤدي إلى عدم التناسب مع هذا النظام الجديد وطرق التقويم فيه.

■ **الدراسة الثامنة:**

دراسة: حرشاوي يوسف، بوشيبة مصطفى 2016، دراسة (منشورة) بالمجلة العلمية(1)، العدد 13.

■ **عنوان الدراسة:**

تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

■ **أهداف الدراسة:**

التعرف على مدى تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي في بعض ثانويات الجنوب الغربي الجزائري.

■ **تساؤلات الدراسة:** استخدم الباحثان تساؤل عام تمحور حول:

هل تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية تحقق الثقة بالنفس و انخفاض التوتر وانخفاض التعبيرات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي؟.

■ **المنهج المتبع:**

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

■ **عينة البحث:** استخدم الباحثان العينة بطريقة عشوائية موزعة كمايلي:

(1) المجلة العلمية: المجلة العلمية لعلوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، تصدر عن جامعة مستغانم.

✓ العينة الأولى: شملت 3000 تلميذ في لمرحلة النهائية بنسبة 34%.

✓ العينة الثانية: شملت 120 أستاذ تربية بدنية ورياضية بنسبة 75%.

■ أداة البحث: قام الباحثان في دراستهم باستخدام الاستبيان (المقياس الجماعي).

✓ المحور الأول: الثقة بالنفس.

✓ المحور الثاني: انخفاض التوتر.

✓ المحور الثالث: انخفاض التعبيرات العدوانية.

■ نتائج الدراسة:

✓ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي.

✓ معظم اساتذة التربية البدنية والرياضية ليست لهم دراية بأهداف المنهاج.

✓ معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون بالجانب البدني.

✓ جل أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية جعلوا من حصة التربة البدنية والرياضية

ساعة واحدة فقط ذلك في بداية و نهاية السنة من أجل الحر.

■ الدراسة التاسعة:

دراسة مساحلي الصغير 2014، دراسة (منشورة) بالمجلة العلمية⁽¹⁾، العدد السابع.

■ عنوان الدراسة:

انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملامح تخرج طالب النهائي

(السنة الثالثة الثانوي).

■ أهداف الدراسة:

✓ التعرف على المناهج التربوية ومنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي كعنصر

أساسي ومهم من عناصر العملية التعليمية التعلمية، وكذا العناصر المكونة له.

✓ التعرف على ملامح تخرج طالب النهائي الثانوي في ظل المنهاج التربوية الحديثة في

الجزائر.

✓ اقتراح بطارية اختبار معرفية ونفس حركية ووجدانية، فيما يخص مكتسبات التعلم

(1) المجلة: مجلة علمية تصدر عن مخبر علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية عن جامعة سطيف.

للطلاب النهائي مقتبسة من المنهاج الرسمي للتربية البدنية والرياضية الثانوي.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ ما مدى فعالية مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج طالب النهائي في المجال المعرفي من وجهة نظر أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟.

✓ ما مدى فعالية مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج طالب النهائي في المجال النفسي الحركي من وجهة نظر أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟.

✓ ما مدى فعالية مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج طالب النهائي في المجال الوجداني من وجهة نظر أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية؟.

■ المنهج المتبع:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

■ عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 40 أستاذ وأستاذة منهم 10 أستاذات من ولاية باتنة من العدد الكلي (382) أستاذة و أستاذة.

■ أداة البحث:

قام الباحث باستخدام استمارة استبيان، اشتملت على 39 سؤال مقسمة على 3 محاور كمايلي:

✓ المحور الأول: المجال المعرفي للتلاميذ 13 سؤال.

✓ المحور الثاني: المجال النفس حركي 14 سؤال.

✓ المحور الثالث: المجال العاطفي الوجداني 12 سؤال.

■ نتائج الدراسة:

✓ نقص واضح في الجانب المعرفي للتلاميذ نتيجة لضيق الوقت المخصص للحصة.

✓ عدم اهتمام الأستاذ بالجانب المعرفي لأن جميع الأساتذة يهتمون بتنمية الجانب المهاري والحركي.

✓ عدم مراعاة محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لقدرات التلاميذ في هذه المرحلة بدقة.

✓ تنوع ألوان السلوك حسب تنوع المواقف التعليمية على شكل ألعاب أدى إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني.

■ الدراسة العاشرة:

دراسة رواب عمار، حزحازي كمال، ولد حمو مصطفى 2016، دراسة (منشورة) في مجلة علوم الإنسان و المجتمع.(1)

■ عنوان الدراسة:

معوقات تطبيق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة.

■ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطورين المتوسط والثانوي، حول معوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية.

■ تساؤلات الدراسة:

اقدام أعضاء البحث على طرح تساؤل عام كمايلي:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، للطورين المتوسط والثانوي؟.

■ المنهج المتبع:

اتباع أعضاء البحث المنهج الوصفي التحليلي.

(1) مجلة علوم الإنسان و المجتمع، مجلة وطنية محكمة تصدر عن كلية العلوم الإجتماعية و الانسانية، جامعة بسكرة

■ عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في:

- 60 أستاذ في الطور المتوسط من أصل 204، أي بنسبة 29.41%.

- 32 أستاذ في الطور الثانوي من أصل 68، أي بنسبة 47.05%.

■ أداة البحث:

قام أعضاء البحث باستخدام استمارة استبيان، موزعة كمايلي:

✓ المحور الأول: منهج المقاربة بالكفاءات، يحتوي على 9 عبارات.

✓ المحور الثاني: نقص الوسائل التربوية في المؤسسات، يحتوي على 8 عبارات.

✓ المحور الثالث: التقويم، يحتوي على 8 عبارات.

✓ المحور الرابع: تكوين الأساتذة، يحتوي على 10 عبارات.

■ نتائج الدراسة:

✓ صعوبة تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للمقاربة بالكفاءات ميدانيا ذلك

لعدم تكيفه مع المدرسة الجزائرية، لأن محتوى هذه البيداغوجية مستمد من إصلاحات

العديد من الدول المتقدمة الغربية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وهنا لا

يتوافق تماما مع مستويات تلاميذنا.

✓ نقص فادح في الهياكل والمنشأة داخل المؤسسات التربوية، مما يصعب تطبيق محتوى

منهاج التربية البدنية والرياضية.

✓ نقص الوسائل التعليمية يعد كأبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة

بالكفاءات.

✓ أغلب الأساتذة لا يتحكمون في العملية التقويمية ولا يقومون بإجرائها بصفة منتظمة

وهذا ما يرجعونه أصلا إلى صعوبة تطبيقها ميدانيا، نتيجة للفروق الفردية الموجودة

بين التلاميذ، ومنهاج التربية البدنية والرياضية للطورين لا يراع هاته الفروق.

■ الدراسة الحادي عشر: دراسة زيتوني عبد القادر 2008، دراسة (منشورة) في مجلة

المؤتمر الدولي السادس (1) العراق.

■ عنوان الدراسة:

(1) المجلة: مجلة محكمة دولية، أصدرت عدد خاص بفعاليات المؤتمر الدولي السادس عشر لكليات و أقسام التربية البدنية و الرياضية، بابل العراق.

تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي، في مركز ولاية سعيدة الجزائر.

■ أهداف الدراسة:

- ✓ اقتراح بطارية اختبارات لعينة البحث في المجالين الحس - الحركي والمعرفي.
- ✓ معرفة مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي ذكور وإناث في المجال البدني.
- ✓ معرفة مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي ذكور وإناث في بعض مهارات الألعاب الرياضية التعليمية (كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة).
- ✓ معرفة مدى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التعليمية العامة في المجال المعرفي.

■ تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية العامة في المجال الحس- حركي، ببعديه الاثنيين، في المجال البدني و المجال المهاري؟.
- ✓ ما مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في المجال المعرفي؟.

■ المنهج المتبع:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

■ عينة البحث:

بلغ عدد أفراد العينة 151 طالب و 51 طالبة، تمثل 3 ثانويات مختلطة متواجدة بولاية سعيدة.

■ أداة البحث: قام الباحث باستخدام:

✓ الاختبارات:

- جري 50م سرعة من الوقوف.

- المرونة.
- القفز الطويل من الثبات.
- الانبطاح المائل.
- الرشاقة.
- كوبر 12 دقيقة.
- التنطيط مع التصويب (كرة اليد).
- دقة التصويب (كرة اليد).
- السرعة في المحاورة بالكرة (كرة اليد).
- المحاورة و التصويب على السلة.
- لمس الكرة (كرة الطائرة).
- الارسال البسيط (كرة الطائرة).
- ✓ **المقابلة:** تخص الجانب المعرفي، تضم 12 سؤالاً.

■ **نتائج الدراسة:**

- ✓ عدم تضمن المنهاج المقرر إلى الفروق الخاصة بالموشرات المورفولوجية والوظيفية.
- ✓ خلل واضح في انعدام المحتوى المعرفي في منهاج التربية البدنية والرياضية، يؤدي إلى ضعف الطلاب في النواحي المعرفية.
- ✓ عدم إمكانية تحقيق الانتقال الإيجابي للتعلم.
- ✓ لم تحقق نتائج الاختبارات النتائج العامة للأهداف التعليمية لمهارات الألعاب في المنهاج المقرر، لبعض الفروق الظاهرية والتي لم ترتقي إطلاقاً إلى المستوى الإحصائي.

2. الدراسات العربية:

■ **الدراسة الأولى:**

دراسة حسين أحمد حسين زميم 2012، رسالة دكتوراه (منشورة) بجامعة اليمن.

■ **عنوان الدراسة:**

تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

■ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

✓ وضع قائمة تحدد معايير التقويم لمنهاج التربية البدنية والرياضية بعناصره المختلفة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، وسائل التدريس، الأنشطة والتقويم)

✓ تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي، في ضوء نتائج التقويم.

✓ التوصل إلى تصور مقترح لتطوير منهاج التربية البدنية والرياضية للصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي.

■ تساؤلات الدراسة:

✓ ما معايير التقويم لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الأساسي للصفوف الثلاثة الأولى بعناصر المختلفة (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، وسائل التدريس والأنشطة التعليمية، التقويم).

✓ ما الجوانب والأبعاد لتطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ضوء نتائج التقويم.

✓ ما التصور المقترح لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الأساسي.

■ المنهج المتبع:

المنهج الوصفي التحليلي.

■ عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة بطريقة عمدية وبلغ مجموعها 131 مدرس تربية بدنية ورياضية وموجه، 129 مدرس و 02 موجهين.

■ أداة البحث: استخدم الباحث استمارة استبيان مقسمة كمايلي:

✓ المحور الأول: أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

✓ المحور الثاني: محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية.

✓ المحور الثالث: الإمكانيات.

✓ المحور الرابع: استراتيجيات التعليم.

✓ المحور الخامس: التقويم.

■ نتائج الدراسة:

✓ عدم الإهتمام بتنمية الميول والمواهب الرياضية.

✓ عدم ملائمة الاهداف لاحتياجات وخصائص المتعلمين.

✓ عدم مراعاة المحتوى للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.

✓ عدم تناسب المحتوى مع الإمكانيات.

✓ افتقار المدارس للأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة.

✓ لا تساعد عملية التقويم بالنسبة للمخططين على تطوير المنهاج.

3. الدراسات الأجنبية:

■ الدراسة الأولى:

دراسة كيث دراك، و اخرون 2014، دراسة (منشورة) في مجلة **journal of sport** أمريكا(1).

■ عنوان الدراسة:

انعكاسات مشاركة الجنسين في برنامج التربية البدنية والرياضية المقرر في المرحلة الثانوية.

■ أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

✓ معرفة اتجاهات التلاميذ باختلاف الجنسين نحو ممارسة الأنشطة المقررة في برنامج التربية البدنية والرياضية.

■ تساؤلات الدراسة:

(1) journal of sport and health science, of shanghai university of sport 2015.

اقدم أعضاء البحث على طرح تساؤل عام كمايلي:

✓ ماهي أهم الإنعكاسات لمشاركة الجنسين في البرنامج المقرر لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

▪ المنهج المتبع:

المنهج لوصفي التحليلي.

▪ عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة 1244 تلميذ من تلاميذ التعليم الثانوي.

▪ أداة البحث:

استخدم أعضاء البحث، المقابلة مع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، المقابلة أجريت عبر الهاتف.

▪ نتائج الدراسة:

✓ توجد فروق في اتجاهات التلاميذ باختلاف الجنسين نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية المقررة في البرنامج.

✓ الإناث يملنا على ممارسة أنشطة على حساب أنشطة أخرى.

✓ الذكور يتقبلون جميع الأنشطة دون استثناء، وينفاعلون معها بشكل كبير.

4. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع دراستنا الحالي والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المذكرات والكتب والمجالات العلمية المحكمة وبعض المواقع الإلكترونية، بحيث تحصل الباحث على 41 دراسة بمختلف درجاتها العلمية، ولكن تم التطرق إلى 13 دراسة منها فقط ذلك لمواكبتها للتعديلات والإصلاحات التربوية التي طرأت على منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بعد السنة الدراسية 2006-2007. و الملاحظ هنا أن معظم الدراسات المتطرق لها في هذا الفصل لها علاقة بأحد محاور بحثنا، أي كل شيء يخص المنهاج، بحيث أنها تطرقت إلى

صعوبات تطبيق المحتوى، و الأهداف ، و إلى نوعية التكوين الموجودة في الجامعة بالنسبة للطلبة المتدربين، أو بالنسبة للأساتذة في الميدان، و جل الدراسات المتطرق إليها لها هي في نفس التخصص العلمي للدراسة الحالية، أي مجال التربية البدنية و الرياضية.

تهدف جل الدراسات سواء كانت محلية جزائرية أو عربية أو أجنبية كذلك، إلى نفس الغاية وهي كيفية الارتقاء بمنهاج التربية البدنية والرياضية من خلال معالجة جميع عناصره (الأهداف، المحتوى، التقويم، طرق التدريس، الأنشطة والوسائل البيداغوجية) وكيفية تكييفها مع مستوى التلاميذ، وتهيئة البيئة الملائمة، ذلك لتحقيق مرامي منهاج بصورة كبيرة، ومن خلال هاته الدراسات يمكن لنا أن نخرج ببعض الاستنتاجات هي:

- ✓ استخدمت غالبية الدراسات المنهج الوصفي كمنهج لدارستها.
- ✓ تم استخدام كل من الاستبيان، المقابلة والاختبارات، وفي بعض الدراسات نجد أن الباحث استخدم من أداتين إلى ثلاثة لجمع البيانات حسب طبيعتها.
- ✓ تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية أو القصدية في بعض الدراسات.
- ✓ منهاج التربية البدنية الحديث له انعكاس كبير على تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم الثانوي، الشيء الذي وجب تأطير الأساتذة بطريقة سليمة تتماشى وقدرات التلاميذ، لأن نوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أساتذة المادة على الربط بين بيداغوجيا الاهداف وبيداغوجيا الكفاءات علما أن مدخل الكفاءات في التعليم منظورا غير مستقل عن منظور التدريس بالأهداف.
- ✓ معظم الدراسات تشير إلى تحول مادة التربية البدنية والرياضية إلى مادة ذات معيار بدني محض.

- ✓ تشير بعض الدراسات إلى رفض التلاميذ جملة وتفصيلا الاهتمام بالنتيجة الكمية في معرفة مستواهم وقدراتهم، ذلك لعدم مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم.
- ✓ عدم اهتمام منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجوانب المعرفية للتلاميذ.
- ✓ الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية لا يخدم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

- ✓ سلم التنقيط المعتمد في منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لا يتماشى وقدرات التلاميذ.
- ✓ عدم مراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي للخصائص الموجودة بين الجنسين (الذكر و الأنثى).
- ✓ عدد أسابيع التدريس باختلافها من منطقة لأخرى، (كالمناطق الصحراوية التي تمتاز بصيف حار جدا، حيث أشارت بعض الدراسات إلا أن أساتذة هاته المناطق لا يمكنهم العمل ميدانيا في شهر سبتمبر و نهاية شهر أفريل)، لا تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.
- ✓ عدم توفر المنشأة والهيكل والوسائل التعليمية لا يخدم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية، والشيء المشار إليه هنا كذلك هو عزوف بعض التلاميذ عن الممارسة نظرا لغياب التحفيز كنتيجة حتمية لعدم توفر الوسائل السالفة ذكر.

5. موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعما واطافة للدراسات السابقة التي تخص موضوع منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، حيث أن هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على واقع تطبيق منهاج المادة وفق مأموليه صانعيه، حيث تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع.
- ✓ لقد تشاركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المحاور، حيث تطرقنا في دراستنا إلى المنهاج بصفة عامة ونرى بعض الدراسات منها ما تطرقت إلى الأهداف ومنها إلى محتوى المنهاج، وأخرى إلى عملية التقويم وفق المنهاج ومنها ما تطرق إلى سلبيات عدم توفر الوسائل التعليمية.
- ✓ تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدامها لاستمارة الاستبيان.
- ✓ تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في هدفها الأساسي ألا وهو، معرفة واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مايلي:

✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أهدافها و أهميتها و طريقة معالجتها لموضوع الدراسة.

✓ تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المكان الجغرافي وكذا عينة الدراسة ومجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

6. جوانب استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

الابحاث العلمية تأتي دائما في سياق البحث عن أجوبة للأسئلة التي تدور في خلد الباحث العلمي، لذا كان من الضروري أن نستعين بالدراسات السابقة، حيث تبرز أهميتها في:

✓ إعطاء البحث المام كاملا وشاملا بالموضوع، فتجميع المعلومات من مصادرha المختلفة والمتنوعة (كتب، مجالات، مذكرات...)، يساعد وبشكل كبير على سبر أغوار الموضوع، والوصول إلى أدق تفاصيله ونتائجه، وتساعده في توفير الكثير من الوقت والجهد.

✓ إعطاء الباحث معرفة كلية بتاريخ وتطور الموضوع، كما تساعد على فتح الأعين لنقاط لم تكن لتلفت إليها وقد تكون هي مفتاحا للحل.

✓ الدراسات السابقة المتطرق إليها من طرف الباحث تعتبر نقطة قوة في البحث وانطلاقا لدراستنا هاته، لأنها تعتبر مبرر وحجة قوية للبحث العلمي، لأنها بينت لنا الفجوة العلمية والعملية الناقصة.

✓ اختيار المنهج وأداة الدراسة بطريقة علمية سليمة.

✓ بناء عبارات الاستبيان وتحديد مجالاته.

✓ تحديد الاجراءات المتبعة والأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الميدانية.

الفصل الثاني:

المنهاج التربوية ومنهاج

التربية البدنية

والرياضية.

تمهيد:

تحتل المنهاج التربوية اليوم مركزا هاما في العملية التربوية، وتعد أحد أعمدها الرئيسية فهمي وسيلة التربية وأداة تحقيق أهدافها في ضوء ما توفره من المواد والأنشطة المنظمة داخل المدرسة وخارجها، وكل ما من شأنه أن يسهم في الوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن بإبراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية ما لديه من استعدادات ومواهب.(1)

لقد ارتأى الباحث أن يخوض بشيء من التفصيل في هذا الفصل في تبين مختلف مفاهيم المناهج التربوية، وذلك بالتطرق إلى مفهومي المناهج التربوية التقليدية والحديثة، بعدها يتم التطرق إلى عناصر المنهاج التربوي من أهداف تربوية ومحتوى ووسائل تعليمية وتقويم تربوي ليصل بعدها إلى تبين كيفية بناء المناهج التربوية وأسس تطويرها وخطواتها العملية حسب آراء مختلف الباحثين والأخصائيين التربويين في مجال علم المناهج.

والجدير بالإشارة هنا أن الباحث سيتطرق إلى مختلف المواضيع المذكورة آنفاً لكن بشيء من الاختصار والتلميح، كون موضوع المناهج التربوية وتطويرها من المواضيع الهامة والشاسعة والتي لا تكفيها - بطبيعة الحال - الصفحات القليلة من هذا الفصل، وإنما سيحاول الباحث التركيز على أهم النقاط التي يراها تخدم موضوع الدراسة وخاصةً فيما يخص مجال النشاط البدني الرياضي.

(1) حسين هاشم هندولي الفتلي: المنهاج التربوية المعاصرة في ظل العالمية و العولمة، دار الوفاء للنشر، الأردن، 2016، ص15.

1. مفاهيم المناهج التربوية:

1.1. معنى كلمة المنهاج:

قبل الخوض في المنهاج و تفصيلاته المختلفة لابد من معرفة المنهاج لغة، قال تعالى: {**لكل جعلنا منكم شرعة و منهاجا**} (المائدة 48). و قال ابن عباس رضي الله عنه: " لم يمت رسول الله صلى الله عليه و سلم حت ترككم على طريق ناهجة".

والمتمعن في كلمة المنهاج الواردة في الآية الكريمة، و كلمة ناهجة عند ابن عباس، يجد أن معناها اللغوي هو الطريق الواضح، و الكلمة الانجليزية الدالة على المنهاج هي "Curriculum" مشتقة من جذر لاتيني، و معناها مضمار سباق الخيل، و هناك كلمة أخرى تستعمل أحيانا مرادفة في الدلالة لكلمة منهاج، و أحيانا تستعمل بمعنى خاص، و هي " المقرر" و يقابلها بالإنجليزية كلمة "Syllabus"، و يقصد بها المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع، خلال الفصل الدراسي أو السنة الدراسية (1)

كلمة "المنهج" أو "المنهاج" في اللغة مشتقة من "النَّهَج" ومعناه الطريق أو المسار و عليه فالمنهج لغة يعني " وسيلة محدودة توصل إلى غاية معينة(2)

ويعرف ابن منظور "المنهج" بأنه: "الطريق البين الواضح"(3)

أما المناهج التربوية حسب بعض المختصين بأنها " مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف و محتوى، و خبرات تعليمية، و تدريس، و تقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية و نفسية و معرفية، مرتبطة بالمتعلم و مجتمعه، و مطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المدرسة و خارجها تحت إشراف منها: بقصد الاسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية و الوجدانية و الجسمية ، و تقويم مدي تحقق ذلك كله لدى المتعلم".(4)

(1) عبد السلام يوسف الجعفرية: المناهج أسسها و تنظيماتها، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2015، ص16.

(2) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر، 1999، ص5.

(3) ابن منظور: لسان العرب، الجزء الخامس، ص ص 55.54.

(4) سعد الرشيد و آخرون: المنهاج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت 2014، ص20.

ويرى "محمد عزت عبد الموجود" أن المنهاج التربوي هو "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة".(1)

2.1. المفهوم التقليدي للمناهج التربوي:

1.2.1. تعريفات المنهاج التقليدي:

خضع المنهج منذ القدم لطبيعة الحياة التي كان يعيشها المجتمع، فأصبح بصيغتها وسار على نمطها، فكانت طرق التربية السائدة في المجتمعات البدائية لم تتعد مرحلة التقليد الساذج اللاشعوري الذي يمكن في تعلم العرف والمهارات البسيطة، فكانت بذلك اشباعا لمطالب الفرد التي تقتصر في الغالب على اشباع حاجات الجسم من طعام و كساء و تكيف مع أعراض و طقوس الجماعة.

و لذا كانت مظاهر التربية في المجتمعات البدائية تتلخص بالآتي:

✓ الإعداد اللازم للحصول على ضروريات الحياة العملية بصورة آلية مباشرة.

✓ التدريب على الطرق و القيم و الطقوس السائدة و المقبولة لدى الجماعة.(2)

وقد قدم كل من "توفيق أحمد مرعي و محمد محمود الحلية" مجموعة من التعاريف

للمنهاج بمفهومه التقليدي تتلخص فيما يلي:(3)

✓ كل تنظيم معين لمفردات دراسية مثل: مناهج الإعداد للجامعة، ومناهج الإعداد للحياة أو للعمل .

✓ كل المفردات التي تقدم في مجال دراسي واحد مثل: مناهج اللغة العربية، مناهج العلوم ومناهج الرياضيات... الخ.

✓ المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق.

✓ عملية نقل المعلم للمعلومات التي يحتويها المنهاج إلى الطلاب لغرض إعدادهم للامتحانات.

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، مرجع سابق، ص5.

(2) حسين هاشم هندولي الفتلي: المنهاج التربوية المعاصرة في ظل العالمية و العولمة، مرجع سابق، ص28

(3) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 21.

2.2.1. إعداد المنهج بمفهومه التقليدي:

تطلب إعداد المنهج بمفهومه التقليدي القيام بسلسلة من الخطوات نوجزها فيمايلي: (1)

- ✓ تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقا لما يراه المختصون في هذه المدة و يتم ذلك في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
- ✓ توزيع المواد الدراسية على مراحل و سنوات الدراسة بحيث يتضح من هذا التوزيع هي الموضوعات المخصصة لكل مرحلة (الإبتدائية، المتوسطة، الثانوي) ولكل صف دراسي.

والمنهج بهذا المفهوم يتطلب نوعية معينة من المدرسين المتخصصين في المادة الدراسية المتعمقين فيها إلى أقصى درجة والقادرين على توصيلها إلى التلاميذ بشتى الطرق والوسائل والأساليب، كما يتطلب أيضا نوعية من التلاميذ القادرين على استيعاب هذه المواد الدراسية و الإلمام بكل أجزائها و محتوياتها.

3.2.1. النقد الموجه للمنهج التقليدي:

جاءت هذه الانتقادات للمنهج بمفهومه الضيق في إطار النظرة الشاملة المتكاملة لنمو المتعلم والخبرات المتنوعة، التي يجب أن تقدم له داخل المدرسة و خارجها لتحقيق هذا النمو بمعناها الواسع.

و أهم ما وجه للمنهج التقليدي من انتقادات ما يأتي: (2)

- ✓ ركزت المادة الدراسية اهتمامها على الناحية العقلية، و أغفلت نواحي النمو الأخرى من جسمية و اجتماعية و انفعالية... الخ، و هذا مما يتعارض مع التصور السليم لشخصية التلميذ التي يراد لها النماء و التكامل.
- ✓ اعتماد المدرسين أن عملهم يقتصر على توصيل المعلومات، مما ينعكس سلبيا على طرائق تدريسهم حيث يأخذون بطريقة التلقين أو التحفيظ.

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المنهاج و تنظيماتها، ط8، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2015 ص 18.17.

(2) حاتم جايم عزيز، مريم خالد مهدي: المنهج و التفكير، الرضوان للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص ص 20-19.

✓ اقتصرت عملية اختيار محتوى المادة الدراسية على مجموعة من المتخصصين في المواد الدراسية، و كان جهد هؤلاء المتخصصين يتمثل في البحث عن المعارف التي يميلون اليها، و يشعرون بقيمتها لتقديمها للمتعلمين، دون أن يأخذوا في اعتبارهم وجهة نظر المعلمين الذين يقومون بتدريس هذه المواد.

✓ عزلة المدرسة عن الحياة، إذ أن المنهج التقليدي هو المقررات الدراسية التي يتضمنها الكتاب المدرسي الذي سيؤدي الطلاب الامتحان في المعلومات. (1)

وبالنسبة للمواد الدراسية والجو المدرسي العام فقد وجهت للمنهج بمفهومه التقليدي الانتقادات التالية: (2)

✓ تضخم المقررات الدراسية.

✓ عدم ترابط المواد.

✓ إهمال الجانب العلمي.

✓ إهمال الأنشطة بمختلف أنواعها.

✓ ملل التلاميذ من المدرسة و نفورهم منها.

✓ عدم مراعاة الظروف البيئية المعاشة.

4.2.1. موقف المنهاج التقليدي من المعلم و المتعلم:

يعد المنهاج التقليدي النجاح في الامتحانات وظيفة من أهم وظائف المادة الدراسية واتخاذ نتائجها أساساً لنقل الطلبة من فصل إلى فصل آخر، أو أساساً لإعطاء شهادة المرحلة الدراسية في النهاية، وقد ترتب على ذلك شعور الطلبة بأن دورهم يتمثل في حفظ المادة الدراسية والنجاح في الامتحانات مما حدا بهم إلى العزوف عن البحث والاطلاع والإعتماد على المعلم في تبسيط المادة وتقريبها إلى أذهانهم كي يتسنى لهم النجاح بأيسر السبل وبذلك حرموا من فرص الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية بشكلها الصحيح. (3)

(1) حاتم جايم عزيز، مريم خالد مهدي: المنهج و التفكير، نفس المرجع السابق، ص ص 19-20.

(2) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، مرجع سابق، ص 23.

(3) جيمس كييف، هيربرت ولبرج: التدريس من أجل تنمية الفكر، ترجمة: عبد العزيز البابطين، منشورات مكتب التربية العربي، الرياض-السعودية، 1995 ص19.

ويؤكد المنهاج بمفهومه التقليدي على ضرورة تزويد المعلومات كاملةً عن التغيرات التي حدثت في المنهاج الجديد... وقد وضع "هيرriot 1979" في أبحاثه أن كثيراً من التجديدات في المنهج لم تطبق بنجاح لأن المعلمين لم يفهموا بوضوح طبيعة التغيرات. (1)

3.1. المفهوم الحديث للمنهاج التربوي:

1.3.1. تعريف المنهاج التربوي الحديث:

بدأ مفهوم المنهاج الدراسي يتسع في مدلوله عن ذي قبل، ليتناسب مع التطور الحاصل في الحياة بشكل عام، ولهذا فقد أصبح مفهومه يحمل دلالات مختلفة عما كان عليه سابقاً وتباينت تعريفاته و تعددت لأسباب مختلفة، من أبرزها: (2)

- ✓ تباين خلفيات ومعتقدات وتوجهات التربويين والمربين.
- ✓ التطورات المتسارعة في ميادين العلوم و التربية و علم النفس.
- ✓ مطالب المجتمع المتغيرة و المتجمدة.

وقد عرف المنهاج الحديث بعدة تعريفات منها:

عرف "اللقاني" المنهاج التربوي على أنه "جميع الخبرات (النشاطات أو الممارسات) المخططة التي تُوفّر لها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم" (3)

ويعرفه "الخوالدة" على أنه "مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تُقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها، إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: "مجموعة منظّمة من النوايا التربوية الرسمية أو التدريسية أو كليهما معاً" (4)

المنهج بمفهومه الحديث هو مجموع الخبرات المربية التي تهيئها للتلاميذ داخله أو

(1) جلاهورون ألن: قيادة المنهج، ترجمة، سلام سلام وآخرون، جامعة الملك سعود، الرياض- السعودية، 1995، ص 360.

(2) عبد السلام يوسف الجعافرة: المناهج أسسها و تنظيماتها، مرجع سابق، ص 19.

(3) أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة- مصر، 1995، ص 4

(4) محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004، ص 18.

خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب (العقلية، الثقافية الدينية، الاجتماعية، النفسية، الفنية) نمو يؤدي إلى تعديل سلوكياتهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (1)

كما يعرف المنهاج بمفهومه المعاصر على أنه "مخطّط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدرّيس وتقييم، وهي مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، ويكون مرتبطاً بالمتعلّم ومجتمعهم، ومطبّقاً في مواقف تعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النّمو المتكامل شخصية المتعلّم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقييم مدى تحقق ذلك كلّ لدى المتعلّم". (2)

ويرى كل من "كازول" و "كمبل" أن المنهج "يتكون من جميع الخبرات التي يحقّقها الأطفال تحت توجيه المدرسين، بينما "تايلور" فيعرفه بأنه جميع الخبرات التعليمية المخطّطة والموجهة من المدرسة لتحقيق الأهداف التّعليمية، وأما "بيكر" فيعرفه على أنه جميع النّتائج المخطّطة للتّعليم التي تكون المدرسة مسؤولة عنها، وأما "سايلو" و "لويس" فيعرفان المنهج التربوي على أنه خطة لتحقيق مجموعة من الفرص التّعليمية لأشخاص يجب أن يعلّموا. (3)

2.3.1. مزايا وخصائص المنهاج الحديث:

يرى كل من "توفيق أحمد مرعي" و"محمد محمود الحلية" أن المنهاج التربوي الحديث يتميز بعدة مزايا عكس المنهاج التّقليدي والتي تتلخّص فيما يلي: (4)

- ✓ يساعد المنهاج التربوي الحديث الطلبة على تقبل التغيرات التي تحدث في المجتمع وعلى تكييف أنفسهم مع متطلباتها.
- ✓ ينوع المعلّم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة لطبيعة المتعلمين وما بينهم من

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المقتي: أسس بناء المنهاج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص25.

(2) جودت سعادة، إبراهيم عبد الله، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، 2004، ص64.

(3) إبراهيم أحمد مسلم الحارثي: تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، ط1، مكتبة الشقري، الرياض- السعودية، 1998، ص12.

(4) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المقتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مرجع سابق، ص ص 8-9.

فروق فردية.

✓ يهتم المنهاج التربوي الحديث بأن تضطلع المدرسة بدورها باعتبارها مركز إشعاع في بيئتها وأن تكون على وعي كامل بدور المؤسسات والهيئات الاجتماعية وما تقدمها من نشاطات تربوية لتجنب تكرار هذه النشاطات في البيئة الواحدة. (1)

ويبين "محمد هاشم فالوقي" أن المنهاج بمفهومه الحديث يتضمن أربعة خصائص يذكرها كما يلي: (2)

✓ لا ينظر المنهاج الحديث إلى الجوانب الرئيسية في الموقف التعليمي على أنها أبعاد منفصلة لأن الغاية هي إعداد التلميذ ليعيش في مجتمع معين ويكون قادراً على ممارسة دوره فيه، ووسيلته في ذلك قدر من المعرفة.

✓ لا تكمن وظيفة المناهج التربوية الحديثة في تخريج أفراد يعملون في سوق العمل والإنتاج فقط وإنما أيضاً في تخريج أفراد لديهم الكفاءة اللازمة لتطوير مجتمعهم وتنقية ما علق بالثقافة الاجتماعية من عادات وتقاليده سيئة مما يعوق حركة المجتمع وتطوره.

✓ أن خصوصية المناهج التربوية الحديثة في كونها ذات أبعاد ثلاثية متداخلة (المتعلم المعرفة والمجتمع) لا يعني أن نظرية المناهج واحدة تصلح لكل مجتمع وفي كل زمان ومكان، وإنما تقوم النظرية في عمومها المطلق على هذه الأبعاد الثلاثة.

✓ إذا كان أسس أي نظرية في المناهج التربوية هي المتعلم والمعرفة والمجتمع فإن المعلم على صلة مباشرة بها، إذ أنه يتولى مسؤولية تربية التلميذ أي أن المعلم ينبغي أن يعي طبيعة هذا المتعلم وإمكاناته وطبيعة الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه ومتطلباته.

ويبين كذلك "محمود الخوالدة" خصائص المنهاج التربوي الحديث وأهم مزاياه وذلك من خلال مختلف مضامين التعريفات المختلفة الحديثة للمنهاج التربوي، والتي يلخصها في مايلي:

✓ يتضمن المنهاج التربوي الحديث (المنهاج الرسمي) التّوايا، وهي التي تم اختيارها

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المقتي، المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مرجع سابق، ص ص 8-9.

(2) محمد هاشم فالوقي: بناء المناهج التربوية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية- مصر، 1997، ص 39.

بصورة هادفة لتدعيم التعلّم وتعزيزه، كما يلاحظ أن المنهاج لا يشمل على نشاطات عشوائية أو غير عشوائية أو منافية للتعلّم.

✓ أن للمنهاج التربوي نوايا مقصودة أو خطط ذهنية مكتوبة على الورق أو على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) أو على وسائط تعليمية أخرى متعددة. (1)

ومن خلال مختلف الآراء السابقة ومن التعاريف المتعددة للمنهاج التربوي، يمكن تلخيص كل من خصائص ومزايا المنهاج التربوي في النقاط التالية:

- ⇨ المنهاج التربوي الحديث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ⇨ المنهاج التربوي الحديث يساير كل التطورات التي تحدث في المجتمع.
- ⇨ المنهاج التربوي الحديث يحول تكييف قدرات المتعلمين معه.
- ⇨ يعمل المنهاج التربوي بتنسيق العلاقة المتبادلة بين المدرسة والأسرة لتسهيل عملية تقويم التلاميذ .
- ⇨ يركّز المنهاج التربوي الحديث على تنمية شخصية المتعلّم عبر كامل أطوار التعليم.

3.3.1. دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

يمثل الجدول التالي أهم الفروق الجوهرية بين المنهاج التقليدي والحديث: (2)

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
المادة الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> ✓ غاية في ذاتها. ✓ تبنى على أساس التنظيم المنطقي للمادة. ✓ المواد الدراسية منفصلة. ✓ مصدرها الكتاب المقرر. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ وسيلة تساعد على نمو التلاميذ نموا متكاملا. ✓ تبنى في ضوء سيكولوجية التلاميذ. ✓ المواد الدراسية متكاملة و مترابطة. ✓ مصادرها متعددة
المعلم	<ul style="list-style-type: none"> ✓ وظيفته الأساسية نقل المعلومات إلى أذهان التلاميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ المعلم ليس المصدر الوحيد للمعلومات و إنما هو موجه و مرشد.

(1) محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2004، ص 19.

(2) حسين هاشم هندولي الفتلي: المنهاج التربوية المعاصرة في ظل العالمية و العولمة، مرجع سابق، ص 33.

<p>✓ يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الإمتحانات.</p> <p>✓ يشجع التلاميذ على الحفظ.</p> <p>✓ اهتمامه بالمادة والامتحانات أكثر من التلميذ.</p> <p>✓ يعد الامتحانات الوسيلة الوحيدة لتقويم التلميذ.</p>	<p>✓ يحكم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ على النمو الشامل.</p> <p>✓ يسجع التلاميذ على التعاون غي اختيار الأنشطة و طرق ممارستها.</p> <p>✓ اهتمامته بنمو التلميذ واعتباره محور العملية التعليمية.</p> <p>✓ يعد الامتحانات إحدى وسائل تقويم التلميذ.</p>	
<p>✓ إهمال الميول والإتجاهات وعدم مراعاة الفروق الفردية.</p> <p>✓ سلبي غير مشارك.</p> <p>✓ عدم الاهتمام على النفس في الوصول للحقائق.</p> <p>✓ يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية.</p>	<p>✓ اهتمام بالميول والاتجاهات ومراعاة الفروق الفردية.</p> <p>✓ إيجابي مشارك.</p> <p>✓ الاعتماد على أسلوب حلا المشكلات الحياتية.</p> <p>✓ يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة.</p>	<p>المتعلم</p>
<p>✓ حياة مملّة خالية من النشاط.</p> <p>✓ حياة استبدادية يكون المدير والمعلم المستبد فيها و الطالب الضحية.</p> <p>✓ وجود فجوة بين الحياة المدرسية و الحياة العامة.</p>	<p>✓ حياة مليئة بالنشاط الذي يساعد على نمو التلميذ.</p> <p>✓ حياة ديموقراطية تعاونية يعتمد الطالب فيها على نفسه.</p> <p>✓ يتعلق المنهج بحاجات المجتمع لذلك فهو ينبض بالحياة.</p>	<p>الحياة الدراسية</p>

جدول رقم (01): يبين مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث.(1)

إنطلاقاً من الجدول أعلاه يمكن لنا أن نخرج ببعض النقاط أهمها:

✓ لم يعد الاهتمام متحدداً بالناحية المعرفية بل يراعي المفهوم الحديث للمنهج الجوانب المهارية والثقافة والاجتماعية للطالب.

✓ لم تعد المادة العلمية هدفاً بحد ذاتها وإنما أصبحت وسيلة تساعد في تحقيق عملية نمو

(1) حسين هاشم هندولي الفتلي: المنهاج التربوية المعاصرة في ظل العالمية و العولمة، مرجع سابق، ص 33.

الطالب.

- ✓ تحرر المعلم من المنهج الضيق الذي يحدده في مجال واحد أصبح دوره توجيهيا وإرشاديا ومساعدة للطلاب في تنمية قدراته المختلفة.
- ✓ الحياة المدرسية في ظل هذا المنهج حياة مشوقة ومحبوكة للطلاب وتساعد في تكوين شخصيته وتنمية معارفه وقدراته.

2. عناصر (مكونات) المنهاج التربوي:

1.2. الأهداف التربوية:

تحديد الأهداف يعتبر من الخطوات الهامة و الضرورية لأي منهاج للتربية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية معينة، كما أنها في نفس الوقت تعتبر العمود الفقري الذي من خلاله يمكن توجيه العملية التربوية.

تعد الأهداف أول عنصر من عناصر المنهج الحديث والخطوة الأولى لأي عمل تربوي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب وتحديد كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية التربوية ومن خلالها يتم الحكم على مدى نجاح الإجراءات والوسائل والطرائق التدريسية المتبعة.

1.1.2. تعريف الأهداف التربوية:

عرف الهدف التربوي بأنه:

" النتيجة النهائية للعملية التربوية التي يسعى المعلم إلى تحقيقها" (1)

" وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما" (2)

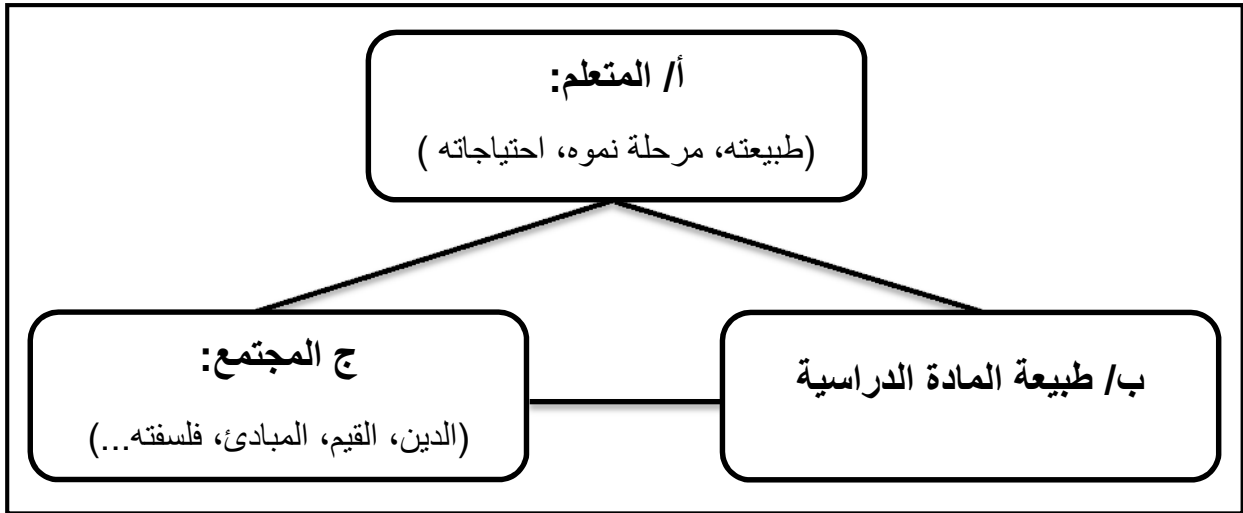
يعتبر وضوح الأهداف لدى القائمين بالعملية التعليمية يزيد حماسهم ويرفع معنوياتهم فهي تُعين المشرف التربوي على معرفة مستوى تلاميذه ونوعية مشكلاتهم وتوجيههم تربوياً ومهنياً، كما تُعتبر معياراً للمعلم لتقييم نتائج عمله، كما يساعد على تحديد سير اتجاه

(1) مكارم حلمي أبو هرج، محمد سعد زغول: منهاج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999، ص31.

(2) توفيق أحمد مرعي: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها، مرجع سابق، ص 71.

البرامج والأنشطة التعليمية التي تُترجم حاجات واتجاهات وقيم كل من الفرد والمجتمع.(1) وقد أوضح "روبرت ماجر" **Mager Robert** " ذلك حين قال: " عندما تنقصنا الأهداف المحددة بوضوح فإنه يستحيل أن يقوم مقرر دراسي أو برنامج تعليمي على نحو فعال، ولن يتوفر لدينا أساس سليم لانتقاء المواد والمحتوى وطرق التدريس الملائمة". انطلاقاً من التعريفات السابقة يتضح لنا أن عدم وجود أهداف واضحة ومحددة يؤدي إلى تعرض العمل التربوي إلى العشوائية والارتجال.

2.1.2. مصادر اشتقاق الأهداف:



شكل رقم (01): يوضح مصادر اشتقاق الأهداف (المصدر، الباحث)

أ/ المتعلم:

فلا بد أن تراعي الأهداف طبيعة المتعلم، وخصائصه، واحتياجاته وميولاته، حيث أن طبيعة المتعلم، وعملية التعلم نفسها تُعتبر مصدراً ثالثاً لاشتقاق الأهداف فواضعوا المناهج لا يحتاجون فحسب لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع البيئة والمجتمع، بل يحتاجون إلى معرفة ما ينبغي أن يدرسه لخلق الدافعية لديه. (2)

ب/ طبيعة المادة الدراسية:

من المعروف أن التربية تتخذ من المواد الدراسية وسائل لتحقيق أهدافها، وأن هاته المواد

(1) محمد الهادي عفيفي: التربية والتغير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 67.
(2) سعد الرشيدى وآخرون، المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، د ب ن، 2014، ص 68 .

يجب أن تتسق مع الأهداف التربوية، وبالتالي فإن المتخصصون يمكنهم اقتراح أهداف المواد الدراسية كلّ في تخصصه، بحيث تسهم بدورها في وضع الأهداف التربوية، فأهداف مادة الرياضيات تختلف عن أهداف المواد الاجتماعية وتختلف عن باقي المواد....(1)

ج/ فلسفة المجتمع وحاجاته:

حيث تُعتبر فلسفة المجتمع هي أولى مصادر اشتقاق الأهداف، فكل مجتمع مبادئ تقوم عليها فلسفته، وهي تحدد الأهداف التي يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفرادها بأسلوب وطريقة معينة، وعلى ذلك فهو يحتاج إلى أفراد بمواصفات معينة للعمل على تحقيق أهدافه.. وبالتالي فإن الدراسة التحليلية لفلسفة المجتمع وحاجاته وتركيبه من بيانات واتجاهات أفراد ونمط الحياة فيه والأساليب التكنولوجية المستخدمة... وغير ذلك، تُعتبر من مصادر اشتقاق الأهداف.(2)

بالإضافة لهاته العناصر يمكن لنا إضافة عنصر قد يعتبر أساسي ألا وهو:

✓ **طبيعة العصر:** حيث أن التعرف على طبيعة العصر وخصائصه ركن أساسي لا بد من دراسته عن قُرب حتّى نتمكّن من إعداد الفرد إعداداً يتماشى مع الأوضاع الاجتماعية الحاضرة والتوقّعات المستقبلية.

3.1.2. مستويات الأهداف:

مستوى العمومية والشمولية والذي يرتبط بعوامل كثيرة منها اتساع المحتوى والوقت المتاح و لقد صنف "كراثوهل Krathwohl" الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات هي:

أ/ المستوى العام: (3)

فيه تكون جملة الأهداف شاملة، عامة ومجردة، تفيد في توضيح الاتجاه العام وتحقق الفهم المشترك، وهي أحيانا تصف المحصلة النهائية لعملية تربوية كاملة لمرحلة تعليمية معينة (ابتدائي مثلا) وهذا المستوى يطلق عليه وصف الأهداف التربوية العامة.

(1) سعد الرشيدى و آخرون، المنهاج الدراسية، نفس المرجع سابق، ص68 .

(2) عبد السلام يوسف الجعافرة، المناهج أسسها وتنظيماتها، مرجع سابق، ص81.

(3) أمين الخولي، جمال الشافعي: منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط2، مصر، 2005، ص186.

ب/ المستوى المتوسط:

وفيه تكون جملة الأهداف أقل عمومية وأكثر تخصيصاً من المستوى السابق، حيث تعبر صيغة هذا الجمل عن وصف للمواد والأنشطة والمقررات الدراسية أو حتى الوحدات فهمي أكثر تحديدا كحصائل عامة لأنماط السلوك المختلفة في المجالات التربوية، و يطلق على هذا المستوى أغراض الانتقال أو الأغراض العامة، أهداف المحتوى.

ج/ المستوى الخاص: (1)

في هذا المستوى يمكن ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف المحتوى في المستوى السابق إلى عناصر أداء بحيث تصبح موجهة لإعداد واختيار الخبرات التعليمية واستراتيجيات التعليم والتقويم، وهذا المستوى يطلق عليه الأغراض التعليمية أو الأهداف التعليمية، كما يطلق عليه أحيانا أغراض التمكن، لأنه يتطلب من التلميذ أن يتمكن من جميع أنماط السلوك أو عينة ممثلة لها بدرجة كافية من الإجابة.

4.1.2. تصنيف الأهداف التربوية:

صنّف "جرونلاند" نتائج التعلم في مجالات رئيسية يمكن أن تضم الأهداف التربوية في مظاهر سلوكية وهذه المجالات هي: (2)

✓ **المعرفة:** وتشمل معرفة مصطلحات وحقائق معينة ومبادئ عامة وطرق وإجراءات مختلفة

✓ **الفهم:** ويشمل القدرة على تطبيق واستخدام المعرفة في تطبيق مواقف جديدة.

✓ **مهارات التفكير:** وتشمل القدرة على تعميم البيانات المعطاة وتمييزها وتبيين نواحي القصور فيها.

✓ **المهارات العامة:** وتشمل المهارات المختبرية والإنجازية ومهارات تبادل الآراء وغيرها.

✓ **المواقف:** وتشمل المواقف العلمية والاجتماعية.

(1) أمين الخولي، جمال الشافعي: منهاج التربية البدنية المعاصرة، نفس المرجع السابق، ص186.
(2) حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المقتي: أسس بناء المنهاج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص 120.

- ✓ **الاهتمامات:** وتشمل الاهتمامات المهنية والشخصية.
- ✓ **التقدير:** ويشمل الحكم التقدي حول الموضوع الذي يعتبر موضوع تقدير وتذوق واستمتاع.
- ✓ **التكيف:** ويشمل التكيف الاجتماعي والإنفعالي.(1)
- و يري "محمد صابر سليم و اخرون" بأن تصنيفات الأهداف التربوية يكون وفق مايلي:(2)
- ✓ **المجال المعرفي: (cognitive domain):**يتضمن هذا المجال نواتج التعلم المعرفية التي يسعى المتعلم لاكتسابها مثل المعارف والحقائق والمفاهيم والقوانين والنظريات.
- ✓ **المجال الانفعالي: (Affective domain):**يتضمن هذا المجال نواتج التعلم الانفعالية التي يسعى المتعلم لاكتسابها مثل الميول والتوجهات وأوجه التقدير.
- ✓ **المجال النفسي الحركي (المهاري): (Psychomotor domain):** يتضمن هذا المجال نواتج التعلم الدالة على أداء الجانب المهاري فقط، بل غالبا ما تشتمل على مكونات المجال الانفعالي والمجال المعرفي ولكن يغلب عليها صفة أو صيغة الأداء المهاري.

5.1.2. معايير اشتقاق الأهداف:

يرى " خالد محمد عبد الجبار الخطيب" أن من أهم معايير صياغة الأهداف التربوية مايلي:

- ✓ أن تبنى الأهداف على فلسفة تربوية وسيكولوجية واجتماعية.
- ✓ أن تتساير الأهداف خطة الدولة اجتماعيا و سياسيا واقتصاديا.
- ✓ أن تكون الأهداف مرنة وقابلة للتعديل.
- ✓ " أن تكون صياغة الأهداف واضحة ومحددة
- ✓ أن تكون الأهداف خالية من التناقض فيما بينها.

(1) حلمي احمد الوكيل، محمد أمين المقتي: أسس بناء المنهاج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص 120.
(2) محمد صابر سليم و اخرون: بناء المنهاج وتخطيطها، ط1، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2013، ص140-141.

- ✓ أن تمتاز الأهداف بالواقعية والقابلية للتحقيق.
- ✓ أن تكون الاهداف شاملة ومترابطة في إطار متكامل.
- ✓ أن تراعي الأهداف حاجات وميول و اهتمامات المتعلمين.
- ✓ أن تصاغ الأهداف في صورة عبارات إجرائية قابلة للقياس". (1)

6.1.2. أنواع الأهداف التربوية في مجال التربية البدنية و الرياضية:

- **الأهداف الإجرائية:** عبارة عن النتائج والسلوكات القابلة للتشخيص، وإذا كانت الأهداف الإجرائية تشير إلى عملية الانتقال من المستويات العامة التي يعبر عنها الهدف التربوي العام، إلى المستويات الملموسة والتي تشكل موضوع الفعل التربوي (التعليمي/التعلمي)، فإنها وسيلة ومرحلة من مراحل اكتساب القدرات والكفايات بحيث تكون هذه الأخيرة مجموعة المعارف والمفاهيم الإجرائية والسلوكيات والمهارات والقدرات المدمجة والتي يستخدمها الفرد في مواجهة المواقف الإشكالية الجديدة والتكيف معها. (2)
- **الأهداف الخاصة:** إذا كانت الأهداف العامة لا تتحقق إلا بمقرر أو جزء منه خلال فترة تكوينية محددة، قد تكون سنة أو فصل، فإن الأهداف الخاصة على درجة عالية من التحديد، تمثل المستوى الذي يتعامل معه وبه المعمل، حيث تحدد الأهداف الخاصة التي تظهر في نهاية درس معين أو جزء من موضوع قد يتجزأ في حصة أو أكثر، كما يعرفها "محمد الدريج" الاهداف المصاغة بعبارات واضحة محددة تعبر عن السلوك المراد تحقيقه عند التلميذ، وعن المهارات القابلة للملاحظة. (3)
- انطلاقا من التعريفين السابقين نستنتج أن:
 - ✓ لكل موقف تعليمي هدف إجرائي.
 - ✓ الهدف الخاص يمثل هدف حصة التربية البدنية والرياضية.

2.2. المحتوى:

(1) خالد محمد عبد الجبار الخطيب: منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، مرجع سابق، ص32
 (2) قراربرية/ حرقاس وسيلة: تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المنهاج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية، مرجع سابق، ص 169.
 (3) بن عقيلة كمال: تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و انعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، رسالة دكتوراه منشورة في التربية البدنية والرياضية، جامعة سيدي عبد الله الجزائر، 2007/2008، ص170.

1.2.2. مفهوم المحتوى:

التغير والتطور المستمر في أهداف العملية التربوية وما يستتبع ذلك من ضرورة إحداث تغييرات مستمرة في محتوى المنهاج لتواكب هذا التطور ولتحقيق ذلك يتم الاختيار من كم هائل من الخبرات، وأي الخبرات تختار وأيها تترك كل ذلك يتطلب شروط ومواصفات خاصة نطلق عليها المعايير. (1)

ويعرف المحتوى بأنه " نوعية المعارف والمعلومات التي قع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم، أم حقائق، أم أفكارا أساسية ويختار المحتوى في ضوء الأهداف، وتتحدد الأهداف وتختار في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة". (2)

وعند اختيار محتوى المنهاج في التربية البدنية والرياضية يجب إجراء دراسات كثيرة تتعلق بالمادة، وأن يكون المنهاج ملما إمام تاما بأنشطة التربية الرياضية وهذا يرجع إلى كون الأنشطة متعددة ومختلفة، كما يجب أيضا أن يتم اختيار خبرات محتوى المنهاج وكذلك الخبرات التعليمية، وهو ما يطلق عليه مجموعة الخبرات والأنشطة الرياضية وممارستها تؤدي إلى حدوث تغييرات في المتعلمين من الناحية البدنية والحركية والعقلية والانفعالية، وأي محتوى في منهاج التربية البدنية والرياضية يجب أن يشمل جميع الجوانب التي من شأنها تحقيق التنمية المتكاملة للمتعلم. (3)

2.2.2. وسائل تحديد المحتوى:

توجد مجموعة من الوسائل التي يتم عن طريقها اختيار المحتوى من أهمها: (4)

أ/ المسح: ذلك بقيام مخططو المنهج بتحديد المشكلات التي تواجه المتعلمين في حياتهم اليومية، وتحديد اتجاهاتهم، وميولاتهم، والكتب والصحف والمجلات التي يقرؤونها، ثم يختار المحتوى في ضوء ذلك.

(1) محمد صابر سليم و آخرون: بناء المنهاج وتخطيطها، مرجع سابق، ص156.

(2) توفيق أحمد مرعي، محمد محمدمو الحيلة: المناهج التربوية الحديثة، مرجع سابق، ص80.

(3) مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغول: منهاج التربية الرياضية، مرجع سابق، ص42.

(4) سعد الرشيدوي و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص82-83.

ب/ تحليل سلوكيات الأفراد الأكفاء: "وذلك بملاحظة أنشطة بعض الأفراد ثم تبويبها ومن ثم تستخدم هذه المعلومات كأساس لاختيار مواد المقرر (مثال: إجراء تحليل لمواقف الحديث الشفهي في حياة الكبار، حتى يمكننا تحديد مجالات تعليم لغة الكلام بشكل وظيفي).

ج/ رأي الخبير: وتتلخص في فحص توصيات الخبراء الخاصة، بما ينبغي أن يعلم، كما أن الخبير يدلي برأيه أيضا في المنهاج بعد التخطي لها.

د/ النظر في كل هدف تدريسي: اختيار المعلومات والحقائق اللازمة لتحقيقه، وكذلك التدريب اللازم إن كان يتضمن إجراء عمليا أو ناحية وجدانية، ثم تنظيم هذه المعارف وتلك الخبرات في موضوعات دراسية، وتحديد المفاهيم والأفكار التي تضمنها كل درس." (1)

2.2.2. معايير تنظيم محتوى المنهاج: (2)

أ/ التكامل: ويقصد بذلك أن توجد روابط أفقية بين ما يشمله المحتوى من موضوعات أو مواد تعليمية، أو بين الخبرات التي تهيأ للتلاميذ، وتكون داخل المبحث الواحد بين فروعه مثل: اللغة العربية، نصوص ونحو وبلاغة وتعبير وإملاء، قراءة، وخط و كذا بين المبحث مع المباحث الأخرى، مثل اللغة العربية مع الاجتماعيات.

ب/ التتابع: وهو تحقيق التوازن بين عمق المحتوى واتساعه في مجالات المنهاج ويتصل هذا المعيار بمقدار ما يشمله محتوى المنهاج من مجالات وموضوعات، ومقدار ما يخصص لذلك من زمن أو وقت للدراسة

ج/ الاستمرارية: ويقصد بذلك التأكيد على العلاقات الرأسية بين ما يشمله محتوى المنهاج من موضوعات، أي أن يهتم مخططو المنهاج بالترابط الراسي بين الموضوعات في الصفوف المختلفة والاستمرار في تناول الموضوعات أو الخبرات والمفاهيم الهامة.

3.2.2. معايير اختيار المحتوى:

(1) سعد الرشيدى و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص 82-83.
(2) عبد السلام يوسف الجعافرة، المناهج أسسها وتنظيمها، مرجع سابق، ص 93-94.

يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف المراد الوصول إليها من أهم معايير الاختيار ذلك لأننا خلال العملية التعليمية نحاول الوصول إلى أهداف معينة وإحدى الوسائل لتحقيق هذا هي محتوى المنهج ولذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف وإلا لما تمكنا من تحقيقها.

■ صدق المحتوى و أهميته و دلالاته: (1)

✓ الصدق: يعني الصحة، الدقة، والوثوق بالمعلومات.

✓ الأهمية: معناها قيمة المحتوى بالنسبة للمتعلم والمجتمع فكثيرا ما يسأل التلاميذ: ما قيمة ما أدرسه؟ وما أهميته؟ هل هذا الدرس يفيدني في الحياة أو العمل؟.

✓ دلالة المحتوى: فتعني قدرته على إكساب التلاميذ روح المدة وطريقة البحث فيها فمحتوى اللغة لا يكون دالا إذا علم الطالب كيف يخاطب الناس وكيف يستمع إليهم وكيف يقرأ.

■ ارتباط محتوى المنهج بالواقع الثقافي والاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم: (2)

إن من اهم وسائل تحقيق أهداف المجتمع هي التربية، ولكل مجتمع خصائص معينة يتميز بها عن المجتمعات الأخرى، لذا نجد أن المناهج يعتبر وثيقة الصلة للمجتمع لأن لهذا المجتمع تأثير مباشر على الطالب فقد يكون هذا التأثير إيجابي عندما يكون المجتمع الذي يعيش فيه الطالب صالحا، أو قد يكون التأثير سلبي إذا كان المجتمع غير صالح. لذا نجد إن محتوى المنهج لا بد أن يصمم على وفق متطلبات المجتمع (بيئة المتعلم)، وظواهره وموارده لأن ما يصلح من المناهج لمجتمع معين قد لا يصلح لمجتمع آخر، وهذا ما نراه في أن مجتمع الريف يختلف عن مجتمع المدينة.

■ التوازن بين شمول و عمق المحتوى:

فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملا ويربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن من تطبيقها في مواقف جديدة.

(1) سعد الرشيدى و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص84.
(2) حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي: المنهج و التفكير، مرجع سابق، ص ص45-46.

ولتحقيق التوازن يجب أن يكون بناء على مدى احتوائها لأساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة وبهذا يتحقق العمق والشمول. (1)

■ **مراعاة حاجات و ميولات المتعلمين:** (2)

ذلك للإفادة منها كدافع للتعلم، وهذا يلزمنا باختيار المحتوى والخبرات ذات الجاذبية المباشرة للمتعلمين، ولكن لا بد أن نعي أن القبول الأعمى للميل يمكن أن يكون خطيرا. لذلك ينبغي أن نميز من الميل والرغبة المؤقتة، أو حب الاستطلاع الذي قد يتباهى به بعض المتعلمين، والميول التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية هي تلك التي لها قيمة ثابتة ودائمة.

3.2. طرق التدريس:

طرق التدريس هي التي تهتم بالتفاعل بين المعلم والمتعلم، والتي تتاح فيها فرصة المشاركة للتلاميذ في مواقف التعلم، و يكون لها دور إيجابي في تنفيذ الأنشطة التعليمية فهم يطرحون أسئلتهم و يبدون ملاحظاتهم، ويساهمون في محاوره زملائهم ومعلميهم بمقدار ما تسمح بهد قدراتهم، وبالقدر الذي يتيحه المعلم لهم من الحرية في هذا المجال.

1.3.2. تعريف طريقة التدريس:

يقول "عصام الدين متولي عبد الله" بأن طريقة التدريس هي التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهاج أثناء قيامه بالعملية التعليمية، وطريقة التدريس بهذا المعنى يكون لها مواصفات محددة و يمكن لأي معلم أن يقوم بالتدريس بطريقة أو بطرائق التي يرغب في اتباعها بحيث تتناسب مع محتوى المقرر الدراسي. (3)

ويرى كل من "محمد خميس أبو نمره" و "نايف سعادة" بأن الطريقة هي المنهج الذي يتبعه العقل، في الوصول إلى غايته، أي تنظيم للتفكير والبحث تنظيما دقيقا، ومن شأن هذا التنظيم الدقيق أن يعين على الكشف عن الحقيقة من جهة وأن يعين على نقلها إلى الآخرين

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد امين المقتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص ص 130-131.

(2) سعد الرشيد و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص85.

(3) عصام الدين متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق، مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة مصر، 2017، ص22

من جهة ثانية (1).

من التعريفات السابقة يمكن لنا القول بأن طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الأنظمة والترتيبات والقواعد التي تستند إلى العقل، وتهدف إلى تقديم المعلومات والمهارات وجوانب التعلم المختلفة للمتعلم.

2.3.2. الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار طريقة التدريس:

- " التخطيط والترتيب المنظم للهدف: على المعلم أن يقوم بالتحضير والتخطيط المسبق للأنشطة والإمكانات اللازمة لتنفيذها بحيث تعمل على تيسير وتنظيم العملية التعليمية وتوظيف جميع المصادر المتوفرة في البيئة التعليمية.
- التنوع والتكامل: على المعلم أن ينوع الطرائق في الدرس الواحد وهذا يساعد على إثارة التلاميذ وشد انتباههم، وتنمي لديهم القدرة على الابتكار والإبداع." (2)
- " الالتزام بالأسس النفسية للتعلم: مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي تدرج المعلومات ومدى مناسبتها للتلاميذ تقديمها وعرضها.
- الفاعلية والعمل: يرتبط ذلك باعتماد الطرائق على نشاط المتعلم وفاعليته وقيامه بالعمل نفسه بصورة فردية وجماعية، وتفاعله مع الوسائل التعليمية كما أنه يجب أن توفر للتلاميذ الأمن والسلامة.
- الدقة والوضوح: يجب أن تكون الطريقة دقيقة وواضحة، تخلو من التناقضات" (3) تكون مفاهيمها واضحة ولا يكون بها مجال للتفسيرات الشخصية وغير الموضوعية.
- التقويم: يجب أن تستخدم الطريقة الجيدة أسلوب تقويم للعملية التعليمية و التقويم خطوة ضرورية ومرتبطة بطريقة التدريس، أي أن الطريقة الجيدة لا بد أن يراعي فيها

أساليب تقويم ما يتعلمه التلاميذ للوصول إلى الأهداف المحددة. (4)

3.3.2. تصنيفات طريقة التدريس:

(1) محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة: التربية الرياضية و طرق تدريسها، الشركة العربية للتسويق و التوريدات، مصر، 2008، ص 122.
 (2) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، 2008، ص111.
 (3) السعيد مزروع و آخرون: تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، منشورات دار الخلدونية، الجزائر، 2016، ص81.
 (4) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص111.

يمكن تصنيف طرق التدريس وفقا لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إلى قسمين:

- طرق تدريس عامة: وهي الطرق التي يحتاج لها جميع المعلمين في كل التخصصات.
- طرق تدريس خاصة: وهي الطرق التي يكثر استخدامها بين معلمي تخصص معين وينحدر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى.(1)

3.3.2. تحديد طريقة التدريس:(2)

يتطلب تحديد طرق التدريس مايلي:

- ✓ أن يكون المعلم مدركا للأهداف التي يسعى إليها وإلى تحقيقها من خلال الطريقة المستخدمة.
- ✓ أن يكون المعلم مدركا لخبراته وتلاميذه ومستوياتهم، وما يوجد بينهم من فروق فردية.
- ✓ أن يكون المعلم مدركا لطبيعة المادة التي يقوم بتدريسها، وبالنسبة للتربية الرياضية يجب أن تعمل الطريقة على اكتساب التلاميذ للحقائق والمعلومات.
- ✓ أن يكون المعلم مدركا لمختلف مصادر التعلم التي يمكن استخدامها في التدريس فمعرفته بها تيسر له استخدام الطريقة أو الطرق المناسبة.
- ✓ أن يكون مدركا للعلاقة بين طريقة التدريس المستخدمة وبين ما يمكن تنفيذه من نشاط مدرسي.
- ✓ " أن تستثير الطريقة دوافع التلاميذ للعمل، وتولد لديهم الاهتمام الذي يدفعهم إلى بذل جهد لتحقيق الأهداف المأمولة.
- ✓ أن تساعد الطريقة التلاميذ على ممارسة مواقف التعلم بأنفسهم، فكما ان الدافع شرط من شروط التعلم فالممارسة شرط آخر.
- ✓ أن تساعد الطريقة التلاميذ على التقويم أنفسهم بأنفسهم ودراسة النتائج التي يصلوا إليها نتيجة تعلمهم والحكم عليها."(3)

(1) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، 2008، ص128.
 (2) محمد سعيد عزمي: أسلوب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، مصر، 2004 ص 41-42.
 (3) محمد سعيد عزمي: أسلوب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، نفس المرجع السابق، ص41-42.

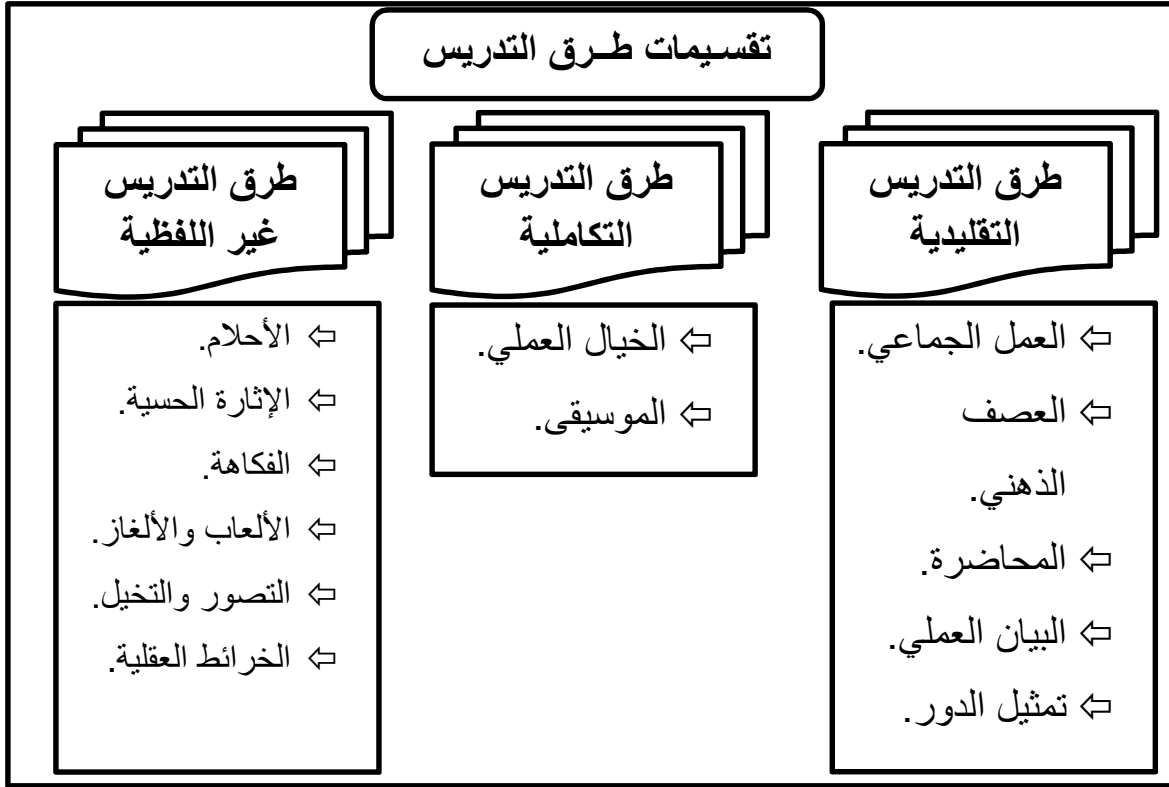
3.3.2. القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس: (1)

- ✓ التدرج من المعلوم إلى المجهول: لا يمكن للمتعلم إدراك المعلومات جيدا إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة.
- ✓ التدرج من السهل إلى الصعب: على المعلم أن يبدأ بالمهارات الأساسية التي راها المتعلم بسيطة وسهلة.
- ✓ التدرج من البسيط إلى المركب: تبنى هذه القاعدة على أن العقل يدرك الأشياء ككل أولا ثم يتبين الأجزاء والتفاصيل بعد ذلك.
- ✓ التدرج من المحسوس إلى المعقول: المتعلم يدرك التجارب الحسية قبل الانتقال إلى التجارب المعنوية المجردة.
- ✓ الانتقال من العلمي إلى النظري: على المعلم أن يتخذ هذه القاعدة ليرشد إلى البحث في الحقائق للوصول إلى معنى ما يحيط بهم.

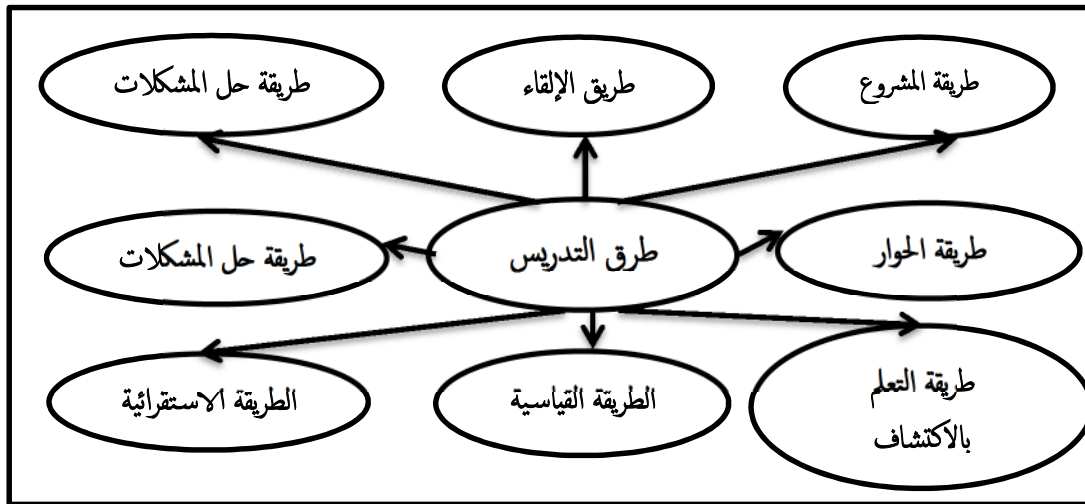
4.3.2. أهم طريقة التدريس:

بناءا على التقسيم الذي وضعه "جيمس كوين 1989" يمكن لنا أن نتطرق لبعض طرق التدريس وفق الشكل التالي:

(1) السعيد مزروع و آخرون: تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص ص87-88.



شكل رقم (02): يوضح تقسيم جيمس كوين لطرائق التدريس. (1)
وانطلاقاً من الشكل أعلاه يمكن لنا أن نقدم أهم طرق التدريس وفق الشكل التالي:



شكل رقم (03): يوضح أهم طرق التدريس (المصدر، إعداد الباحث)

5.3.2. طرق تعلم المهارة الحركية في مجال التربية البدنية:

- **الطريقة الكلية:** تعد الطريقة الكلية في التدريس من الطرق الحديثة، إذ تعرض الحركة بشكل كلي و يدرکها المتعلمون كوحدة غير مجزأة ثم يتعلمونها كذلك دون تقسيم، وتنادي

(1) وليد أحمد جابر و آخرون: طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2005، ص 314.

هذه الطريقة بأن الفرد عندما يرى شيئاً يدركه ككل وبعدئذ يمكن تقسيمه إلى أجزائه المختلفة، ونشير هنا أن هاته الطريقة تستخدم عند تدريس الحركات البسيطة غير المعقدة كما تستخدم أيضاً عند تدريس بعض الحركات التي يصعب تجزئتها. وتتيح أيضاً للمتعلمين معرفة الحركة دون إضاعة وقت أو جهد، كما أن المعلم الجيد هو الذي يؤدي النموذج الجيد أمام تلاميذه. أو اختيار أفضل تلميذ لأداء الحركة المطلوبة.(1)

➤ مميزات الطريقة الكلية:(2)

- ✓ وضوح الهدف أمام التلاميذ مما يجعلهم ايجابيين في عملية التعلم حيث يحاول الجميع تحقيق الهدف بأيسر الطرق.
- ✓ الطريقة الكلية مشوقة للطلبة وتساعدهم على إشباع دافع المخاطرة لديهم.
- ✓ تنسجم هذه الطريقة مع روح الألعاب وهي قريبة إلى نفوس الطلبة.
- ✓ تساهم في إيجاد أسس للمهارات الحركية.
- ✓ تساعد التلاميذ على فهم العلاقة بين كل أجزاء المهارة والأجزاء الأخرى على نحو أفضل.

➤ عيوب الطريقة الكلية:(3)

- ✓ لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ لا يستطيع المتعلم معرفة تفاصيل الحركات، خاصة إذا تمت الحركة بسرعة كبيرة.
- ✓ تصلح هذه الطريقة في تعلم المهارات التي يمكن استيعابها بسهولة وأيضاً عند تعليم المهارات الوحيدة.
- ✓ عدم إعطاء فرصة للمتعلم لمعرفة تفاصيل الأداء الحركي وخاصة إذا تم أداء النموذج من طرف المعلم.
- **الطريقة الجزئية:** تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المهارة إلى أجزاء صغيرة يقوم التلميذ بأداء كل جزء على حده، ويدرس كل جزء منفصلاً عن الآخر، ويتم الانتقال من الجزء التي تم تعليمه و إتقانه إلى الجزء الذي يليه، حتي ينتهي المدرس من تعليم جميع أجزاء المهارة، ثم يتم ربط الأجزاء ببعضها و تؤدي المهارة متكاملة، وتتناسب هذه الطريقة

(1) محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة: التربية الرياضية و طرق تدريسها، مرجع سابق، ص127.

(2) السعيد مزروع و اخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص95.

(3) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص165.

مع المهارات الصعبة المعقدة والمركبة التي يمكن تجزئتها. (1)

➤ مميزات الطريقة الجزئية: (2)

- ✓ تتناسب قدرات الطلبة المتباينة وتعطي فرصا متساوية للمتعلم.
- ✓ تمكن المتعلم من الإحساس بالتقدم نحو هدفه فتعمل على تعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه على الاداء.
- ✓ تساعد على فهم وإتقان كل جزء من أجزاء المهارة الحركية على حدة.
- ✓ اكتشاف النقاط الصعبة في المهارات والتأكيد عليها.

➤ عيوب الطريقة الجزئية: (3)

- ✓ هاته الطريقة مملة للمتعلمين وغير مشوقة.
- ✓ تستغرق فترة أطول من الطرائق الأخرى.
- ✓ تجزئة التمرين أو لحركة يفقدها ميزة تربوية هامة من حيث تنفيذها بالنواحي الشكلية وعدم اقترابها من النواحي الطبيعية واللعب.
- ✓ لا تتماشى مع ميول التلاميذ، إذ أنهم في كثير من الأحيان ميالون إلى اداء الحركات الصعبة وليست البسيطة والسهلة.

■ **الطريقة الكلية الجزئية:** هي خليط ومزج للطريقة الكلية والطريقة الجزئية و تعتمد على تقسيم المهارة إلى أجزاء كبيرة أو مراحل و يتم تدريس كل مرحلة على حدة، كما في الطريقة الجزئية وهكذا يتم تدريس جميع مراحل أداء المهارة، و يتم ربط أجزاء المهارة أو مراحلها ببعض ويتم أداء المهارة كاملة، وهي خليط من الطريقتين السابقتين وهذه الطريقة، تراعي الفروق الفردية في القدرات الحركية، وتقلل الوقت الضائع. (4)

➤ مميزات الطريقة الكلية الجزئية:

- ✓ تتماشى مع قدرات التلاميذ الحركية، وذلك بأنها تعطي الفرصة كل تلميذ ليتقدم في تعلم المهارة حسب مقدرته، أي أنها تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ✓ وضوح الهدف العام أمام التلاميذ ليتحقق عنصر الإيجابية من التدريس.

(1) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص175.
 (2) السعيد مزروع و اخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص97.
 (3) محمد خميس أبو نمر، نايف سعادة: التربية الرياضية و طرق تدريسها، مرجع سابق، ص127.
 (4) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص176.

✓ توفر عنصري الأمن والسلامة.

✓ تعد من الطرق التي تستخدم بفاعلية لكل من التلاميذ كبار وصغار السن.

➤ عيوب الطريقة الكلية الجزئية:

✓ عدم وضوح الهدف العام للطلبة.

✓ تحتاج هذه الطريقة إلى أدوات وإمكانات كثيرة.

✓ تحتاج إلى الدقة المتناهية في تقسيم المهارة إلى اجزاء كبيرة.

■ طريقة المحاولة والخطأ: هي طريقة شائعة للغاية في مجال التربية البدنية والرياضية

خاصة، خاصة عند تعلم المهارات ذات التوافق العصبي، فالتلميذ لا يؤدي الحركة

متكاملة " عند التعلم" لمجرد فهمها أو إدراكها عقليا ولكنه يمر بمراحل شتى، حركة

يتعرض خلالها إلى الفشل والنجاح فالتلميذ يحتاج إلى عدة محاولات حتى يكتسب

الإحساس الحركي أو بالمعنى الفيسيولوجي أنه يحتاج إلى تدريب الممرات العصبية

وتقنين الإشارات الصادرة من الجهاز العصبي المركزي حتى تتواءم مع الواجب

الحركي المراد إنجازه في النشاط الرياضي الممارس.(1)

■ الطريقة الاستكشافية: تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق الحديثة في تدريس المهارات

الحركية، إذ أنها تتيح الفرصة للتلميذ للممارسة التفكير وتشجيعه وقد مورست هذه

الطريقة من قبل الكثيرين في العالم كطريقة فاعلة في تدريس الأطفال، والمبدأ الوحيد

لهذه الطريقة هو حل المشكلات من قبل التلاميذ وقبول أي حل معقول على أنه صحيح

واسئلة المعلم وإرشاداته المناسبة تهدف إلى تطوير مستوى أداء الطفل على أنه صحيح

من قبل المعلم، والمعلم ليس معنى بوجه الخصوص ما إذا كان أداء الأطفال جميعا

للأنشطة بنفس الطريقة أو بدرجة عالية من الدقة.(2)

4.2. الوسائل التعليمية:

كثيرا ما يتبادر إلى الذهن، عند التحدث عن الوسائل التعليمية، أن مفهوم هذه المصطلح لا

يتعدى حدود استعمال الوسائل الإيضاحية التي تستعمل في عملية التعليم، كالنماذج البسيطة

(1) السعيد مزروع و اخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 98.

(2) محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة: التربية الرياضية و طرق تدريسها، مرجع سابق، ص 130.

والمصورات والمجسمات المختلفة والعينات والرسوم...

1.4.2. مفهوم الوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها " تلك الأدوات التي تعمل على تكوين المدركات واكتساب المعلومات و فهمها بطريقة أفضل وأعمق... لأنها تعمل على تشغيل حواس التلميذ المختلفة في عملية التعلم.(1)

من أكثر المصطلحات تداخلا مع مصطلح تكنولوجيا التعليم " الوسائل التعليمية" (Instructional Aids)، فالكثيرون لا يفرقون بين هذين المصطلحين.

ومع أن الوسائل التعليمية تمثل خطوة سابقة، ومرحلة تطويرية أدت إلى ظهور تكنولوجيا التعليم، فإن هناك فارقا واضحا بينهما، ويتضح هذا الفارق من خلال تعريف الوسائل التعليمية.(2)

2.4.2. أهمية الوسائل التعليمية:

✓ " تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم: حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق للتعلم أهدافه.

✓ تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداد للتعلم.

✓ إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة"(3)

كما يمكن لنا إضافة بعض من أهمية الوسائل التعليمية منها:

✓ تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

✓ تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.

(1) الصغير مساحلي: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفسي الإجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة نظرية ومنهجية ت ب ر، جامعة الجزائر، 2012/2013، ص45.

(2) محمد محمود الحيلة، الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط2000، ص 31-30.

(3) خالد محمد عبد الجبار الخطيب: منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، مرجع سابق، ص342.

- ✓ تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ✓ تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات مرغوبة.

3.4.2. أسس استخدام الوسائل التعليمية: (1)

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة.
- ✓ معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.
- ✓ معرفة المنهج المدرسي، ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.
- ✓ تجربة الوسيلة قبل استخدامها.
- ✓ تهيئة أذهان المتعلمين لاستقبال محتوى الوسيلة.
- ✓ تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.
- ✓ تقويم الوسيلة.

4.4.2. قواعد استخدام الوسيلة التعليمية في الموقف التعليمي:

■ " مرحلة الإعداد المسبق.

- ✓ اختيار وسيلة تعليمية معينة لموقف تعليمي معين.
- ✓ تجريب الوسائل للتأكد من سلامتها وصحة محتواها.
- ✓ اختيار المكان المناسب.

■ مرحلة التهيئة.

■ مرحلة الاستخدام.

■ مرحلة بعد الاستخدام". (2)

ومما سبق يمكن لنا أن نلخص أهم المحاور المتعلقة بالوسائل التعليمية.

5.2. الأنشطة التعليمية التعليمية:

1.5.2. مفهوم النشاط: النشاط كعنصر من عناصر المنهج يمكن أن يكون تعليماً إذا قام

(1) محمود داود الربيعي: التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، 2012، ص330-331.
(2) رحيم يونس كرو العزاوي: المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار دجلة، عمان، 2009، ص232.

به المعلم، ويكون تعليميا إذا قام به المتعلم، والنشاط التعليمي هو وسيلة للنشاط التعليمي والدور الرئيسي للمعلم يتلخص في محاولاته تحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم بنتائجه الرئيسية: المعرفية الإدراكية والانفعالية الوجدانية، والأدائية وخيرا الاجتماعية، تختار الأنشطة في ضوء الأهداف، فإذا كان الهدف أن ننمي قدرة المتعلم على التفكير الناقد فلا بد من تصميم أنشطة تحقق ذلك، وتختار أيضا في ضوء المحتوى و يختار المحتوى في ضوء الأنشطة. (1)

2.5.2. معايير اختيار الأنشطة التعليمية التعليمية في المنهج: (2)

- ✓ مراعاة تحقيق أهداف المنهج.
- ✓ مناسبة الأنشطة لمستوى نضج التلاميذ.
- ✓ ارتباط النشاط باستعداد المتعلمين واهتمامهم وحاجاتهم.
- ✓ أن يحقق النشاط المختار مع الأنشطة الأخرى التنوع.
- ✓ مدى ارتباطه بالحياة.
- ✓ مدى تحقيقه للتوازن.

3.5.2. الأنشطة التعليمية التعليمية المقررة في المنهاج: (3)

أ/ الأنشطة الفردية:

- ⇐ نشاط سباق النصف طويل: 600م إناث، 800م ذكور. (انظر الملحق رقم: 04)
- ⇐ نشاط سباق السرعة: 60م إناث، 80م ذكور. (انظر الملحق رقم: 05)
- ⇐ نشاط رمي الجلة. (انظر الملحق رقم: 06)
- ⇐ نشاط الوثب الطويل. (انظر الملحق رقم: 07)

ب/ الأنشطة الجماعية:

- ⇐ كرة اليد. (انظر الملحق رقم: 08)
- ⇐ كرة السلة. (انظر الملحق رقم: 08)

(1) منى يونس بحري: المنهج التربوي، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015، ص160.

(2) سعد الرشيد و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص89.

(3) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، 2006، ص21.

⇐ كرة الطائرة. (انظر الملحق رقم:09)

ج/ الأنشطة الجمبازية. (انظر الملحق رقم:10)

6.2. التقويم:

1.6.2. مفهوم التقويم:

- لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور" قومه أي "عوجه" وأقامه، وقوام الأمر نظامه وعماده، وقوم سلعة: قدرها ولقيمة ثمن الشيء بالتقويم.(1)
- اصطلاحاً: يعرفه "محمد داوود سلمان الربيعي" بأنه وسيلة يراد بها الحكم على مشروع أو عمل من الاعمال في ضوء الأهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح أو الفشل فيه.(2)

وتقول "زينب علي عمر" بأن التقويم ملازم لعملية التعليم والتعلم، فهو ضروري للإدارة والقيادات التربوية، للتعرف على مختلف الحقائق و المعلومات التي تتعلق بالموقف التعليمي والمعلم والمتعلم، ووضع هذه الحقائق في صورة واضحة حتى يتمكن من تفسيرها علمياً والتعرف على مدى صلاحية العملية، فالتقويم إذن " هو تلك العملية التي تعطي معنى لنتائج القياس وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام المحكات والمعايير".(3)

2.6.2. أهداف عملية التقويم:

يهدف التقويم إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إنجازها فيمايلي:

- ✓ "الاهتمام بتحسين العوامل جميعها والظروف والأبعاد المختلفة التي تؤثر على تحسين مظاهر التعليم المؤثرة بشكل مباشر في تحسين نمو الطلبة وتعليمهم.
- ✓ مساعدة المعلمين في تقويم انعكاسات قراراتهم التعليمية ومدى تحقيقهم للأهداف التي يقصدون إنجازها من أجل تطويرها نحو الأحسن.
- ✓ تقويم سلوك المعلم لكونه جانب مهم و ضروري و ذو تأثير واضح على تربية طلبته

(1) المنجد في اللغة و الإعلام، ط40، بيروت- لبنان، دار المشرق، ص1994.

(2) محمد داوود سلمان الربيعي: الإشراف و التقويم في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص13.

(3) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص230.

لأنه يعتبر قدوة لهم بكل تصرفاته." (1)

✓ "مساعدة المعلمين على تحديد الدرجة التي أمكن بها تحصيل أهداف التدريس، فالهدف هنا أساسي حيث أن تقويم التغييرات التي تحدث في سلوك المتعلم، يتم دائما في ضوء أهداف التدريس.

✓ مساعدة المعلمين على فهم المتعلمين كأفراد، لأن حصولهما على بيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل مما يساعدهم بالتالي على تحقيق أهداف التدريس." (2)

3.6.2. أسس عملية التقويم: (3)

✓ أن يكون التقويم عملية هادفة.

✓ أن يكون التقويم عملية متكاملة ومكاملة لجوانب العملية التربوية لكونه يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية.

✓ يجب أن يبنى التقويم على أساس من المشاركة الفعالة، لا بد من اشتراك كل المهتمين بالعملية التعليمية.

✓ التخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية في العمل كي لا تضيع الجهود والإمكانات والوقت.

4.6.2. خصائص عملية التقويم:

للتقويم خصائص مميزة يمكن تلخيصها فيما يلي:

■ أن يكون مرتبطا بأهداف المنهج: (4)

فأهداف المنهاج هي الموجه والمرشد في عملية التقويم، فإذا كان أحد أهداف المنهاج مساعدة التلاميذ على النمو الشامل، ففي هذه الحالة ينبغي أن تنصب عملية التقويم على معرفة مدى تقدم التلميذ، في كل جانب من جوانب نمو شخصيته، وهذا يعني أن الارتباط

(1) محمد داوود سلمان الربيعي: الإشراف و التقويم في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص19.

(2) عادل محمد العدل: القياس و التقويم، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة- مصر 2015، ص37.

(3) محمود داود الربيعي: التقويم و الإرشاد و التوجيه في الميدان التربوي و الرياضة، ط1، دار الكتب العلمي، بيروت- لبنان، 2013، ص10.

(4) سعد الرشدي و اخرون: المناهج الدراسية، مرجع سابق، ص98-99.

بين أهداف المنهج وتقويمه هو ارتباط وظيفي، فإذا تغيرت الأهداف تغيرت تبعاً لها أغراض التقويم.

■ أن يكون شاملاً:

يعتبر التقويم شاملاً عندما ينصب على جميع الجوانب وهذا ما يجب أن تقوم به في عملية التقويم، فإذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب: وهي الجانب العقلي، الجانب الثقافي، الجانب الجسمي، الجانب الديني الجانب الاجتماعي، الجانب الانفعالي، الجانب الفني...، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة والتي اشتق منها المنهج مفهومه الحديث وهو "مجموع الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم". (1)

■ أن يكون مستمراً:

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ منذ تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المعلمين، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها، وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.

■ أن يكون التكاملاً:

حيث إن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لهدف واحد فإن التكاملاً فيما بينها يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه، وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية. (2) ونلاحظ هنا أنه عندما يحدث تكامل وتنسيق بين وسائل التقويم فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو المتعلم من جميع النواحي.

(1) حلمي أحمد عبد الوكيل، محمد أمين المقتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص 152-153.

(2) عادل محمد العدل: القياس و التقويم، مرجع سابق، ص 54.

■ أن يكون التعاون:

يجب أن يكون التقويم تعاونيا أي تقوم به مجموعة من الأفراد أو الجماعات تتعاون فيما بينها من أجل تحقيق الهدف المطلوب، ولقد أخذ التقويم طابعا فرديا في الماضي فتقويم التلميذ كان يقع على عاتق المعلم وتقويم المعلم كان يقع على عاتق المفتش وقد كان هذا أمرا طبيعيا لأن عملية التقويم ارتبطت بمفهوم المنهج وكان المنهج بمفهومه التقليدي هو مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم التي يتعلمها التلميذ في صورة مواد دراسية وبالتالي كانت عملية التقويم تنحصر في قياس مدى استيعاب التلميذ لهذه الحقائق والمعارف. (1)

■ أن يكون اقتصاديا:

هذا يعني استخدام أنسب أساليب التقويم ووسائله التي يمكن من خلالها الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات، أي يجب ألا يستنفذ وقت كبير في عملية تقويم المنهج من الوقت المخصص لذلك، وألا تستنفذ هذه العملية جهدا كبيرا من القائمين بها، بحي لا يؤدي ذلك إلى الملل والإجهاد، أما بالنسبة للتكاليف فينبغي ألا تكون هناك مغالاة في الإنفاق في عملية التقويم على حساب جوانب أخرى مرتبطة بالمنهج ذاته، فعلى سببها المثال: ينبغي أن نراعي عند بناء الاختبار وإجرائه وتصحيحه النفقات المطلوبة لذلك. (2)

■ أن تبني عملية التقويم على أسس علمية:

يجب أن تكون الأدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وثابتة وموضوعية قدر الإمكان، لأن الهدف منها هو إعطاء بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن الحالة أو الموضوع المراد قياسه أو تقويمه، وأن تكون متنوعة وهذا يستلزم أكبر عدد ممكن من الوسائل مثل: الامتحانات والمقابلات الاجتماعية ودراسة الحالات وغيرها(3)، فعند استخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات مختلفة وبعده أفراد حتى تتوفر مصداقية المعلومات التي يتم الوصول إليها.

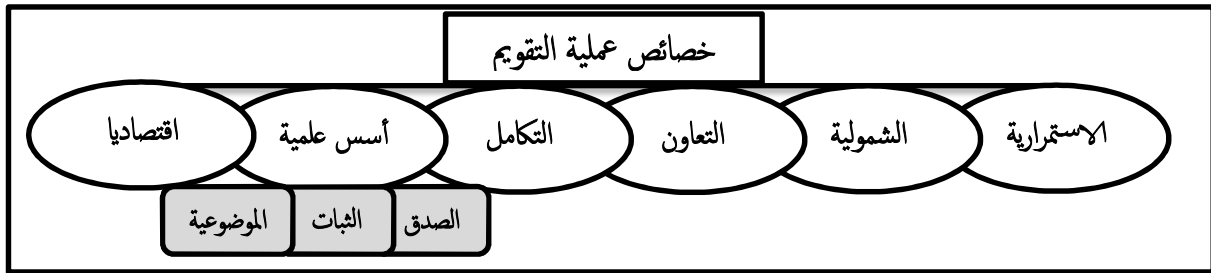
(1) حلمي أحمد عبد الوكيل، محمد أمين المقتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص156.

(2) سعد الرشيدوي و اخرون: المناهج الدراسية، مرجع سابق، ص101.

(3) عادل محمد العدل: القياس و التقويم، مرجع سابق، ص55.

ومن أهم سمات الأسس العلمية مايلي:

- ✓ "الصدق": ويقصد به أن تكون الوسائل المستخدمة في تقويم المنهج صادقة، أن تقيس الشيء المراد قياسه بدقة، وعليه فكلما كانت أهداف المنهج واضحة محددة، أمكن استخدام أساليب على درجة معقولة من الصدق في قياسها.
 - ✓ "الثبات": ويعني أن تعطي الوسيلة المستخدمة في تقويم المنهج نتائج ثابتة عند تكرار استخدامها، أو استخدام صورة مكافئة لها على قدر الاستطاعة".(1)
 - ✓ "الموضوعية": ويعني أن يكون التقويم موضوعيا في طرحه، بمعنى عدم تأثر النتائج التي تم التوصل إليها بالعوامل الشخصية التي يتعرض لها من يقوم بعملية التقويم.(2)
- وإنطلاقا مما سبق ذكره يمكن لنا تلخيص خصائص عملية التقويم وفق المخطط التالي:



شكل رقم (04): يوضح خصائص عملية التقويم.(المصدر، إعداد الباحث)

5.6.2. أنواع عملية التقويم:

تصب جميع الدراسات لأنواع التقويم في خندق واحد حيث تقسم عملية التقويم إلى:

▪ تقويم تشخيصي: Evaluation diagnostique

هو عمل إجرائي يستهل به المعلم عملية التدريس مستندا على بيانات ومعلومات توضح له درجة تحكم التلاميذ في المكتسبات القبلية (قدرات ومهارات ومعارف)، تؤهلهم لتعلم لاحق، وتمكن المعلم من تجديد مواطن التعثر وأسبابها حتى يتخذ الإجراءات اللازمة للعلاج، يجري التقويم المبدئي قبل مباشرة الفعل التربوي، أي قبل الدرس الجديد أو وحدة

(1) سعد الرشيدى و اخرون: المناهج الدراسية، مرجع سابق، ص103.
(2) السعيد مزروع و اخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص141.

أو فصل أو سنة دراسية، يهتم هذا التقويم بقياس مكتسبات التلاميذ إذا لم يصل هؤلاء بعد إلى التحكم في المكتسبات والمعارف السابقة.(1)

▪ **تقويم تكويني: Evaluation formative**

يتم هذا النوع من التقويم أثناء العملية التعليمية، ويكون الهدف منه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الرجعية لتحسين مستوى التعلم والتعليم وكذلك معرفة مدى التقدم الحاصل لدى الطلبة، ومن ادواته الاختبارات القصيرة، والتمارين الصيفية والواجبات المنزلية.(2)

▪ **التقويم النهائي: Evaluation somative**

وهو الذي يؤدي إلى معرفة ما حققه المنهج من اهداف و ذلك من خلال تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعليم مقرر ما، وهدفه أيضا معرفة مستوى الطلبة ومدى تحقيقهم للأهداف تمهيدا لنقلهم إلى صف أعلى ومن ادواته الاختبارات النهائية والاختبارات الشفوية والاختبارات العلمية.(3)

فالتقويم هنا يعني خدمة المعلم والمتعلم على حد سواء، فهو يوفر لأول معلومات لازمة ويكشف عنها، ليطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة، ويسمح للثاني بمعرفة موقعه.

6.6.2. التقويم وفق مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي:(4)

- ✓ أنواع التقويم: (أنظر الملحق رقم:11).
- ✓ نموذج شبكة تقويم هدف تعليمي: (أنظر الملحق رقم:12).
- ✓ نموذج شبكة تقويم كفاءات قاعدية: (أنظر الملحق رقم:13).
- ✓ نموذج شبكة تقويم كفاءة ختامية: (أنظر الملحق رقم:14).
- ✓ التنقيط في الأنشطة الفردية: (أنظر الملحق رقم:15).
- ✓ التنقيط في الأنشطة الجماعية: (أنظر الملحق رقم:16).

(1) السعيد مزروع و اخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 141.

(2)حاتم جاسم عزيز، مريم خالد مهدي: المنهج و التفكير، مرجع سابق، ص66.

(3) محمود داود الربيعي: التقويم و الإرشاد و التوجيه في الميدان التربوي و الرياضة، مرجع سابق، ص16.

(4) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي التقني، مرجع سابق، ص 10-12.

- التقييم الحركي لكرة اليد و السلة.

- التقييم الحركي لكرة الطائرة.

✓ التنقيط في الأنشطة الجمبازية: (أنظر الملحق رقم:17).

3. المقاربة بالكفاءات:

أصبح نوع التحدي الذي يواجه مجتمعنا ملحا ومستعجلا ويتمثل في النوعية وحسن الاداء، ومن أجل رفع التحدي تختار منظومتنا التربوية مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في جوهر العملية (التعلمية / التعليمية).

هذا المسعى يعتمد على بناء الكفاءات التي يكون شغلها الشاغل هو تزويد المتعلم بوسائل تسمح له بأن يتعلم كيف يتعلم بنفسه.

1.3. مفهوم الكفاءة:

1.1.3. المفهوم اللغوي:

ورد في لسن لعرب للعلامة "ابن منظور" كافاه على الشيء مكافأة وكفاء: جازاه، والكفيء: لا نظير وكذلك الكفاء، والمصدر الكفاءة: وتقول لا كفاء له، بالكسر وهي في الأصل مصدر، أي لا نظير له والكفاء: النظير والمساواة، ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبيتها وغير ذلك والكفاءة للعمل: القدرة عليه وحسن تصرفه، وهي كلمة مولدة.(1)

2.1.3. المفهوم الإصطلاحي:

للکفاءة تعاريف كثيرة نذكر منها:

يعرف "السعيد مزروع" الكفاءة بأنها مجموعة من الموارد و القدرات و المعارف المنظمة و المجندة، بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية و حلها، من خلال نشاط يظهر فيه أداء أو مهارة المتعلم في بناء معرفته، هي أيضا مجموعة قدرات مدمجة، تمكن المتعلم

(1) عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2009، ص55.

وبصفة تلقائية من مواجهة وضعية ما، و التعامل معها بطريقة ملائمة.(1)

ويعرفها " لوبوترف" بأنها "معرفة التصرف" تعريف بسيط يحيلنا إلى مجموعة من العمليات المعقدة والمتداخلة، فمعرفة التصرف تتجلى في القدرة على تعبئة وإدماج وتحويل مجموعة من الموارد (معارف، قدرات، مواقف، تمثلات...) في سياق محدد من أجل مواجهة مشكلات أو إنجاز مهام.(2)

ويعرفها "فيتورسكير WITORSKIR" بأن الكفاءة عبارة عن مجموع من قدرات معرفية أدائية، وقيم، و مواقف، وسلوكات يوظفها الفرد في وضعية معينة وفقا لهدف معلوم .(3)

2.3. خصائص الكفاءة:

- ✓ "توظف جملة من الموارد: إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية والمعارف التجريبية الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية والمهارات الحركية (في مجال التربية البدنية والرياضية).
- ✓ القابلية للتقويم: عكس القدرات، فالكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها بناء على النتائج المتوصل إليها، لأن صياغتها تتطلب أفعالا قابلة للملاحظة والقياس، إن تقييم الكفاءة وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج وتسخير مجموعة من الموارد"(4).
- ✓ "ختامية: بالنسبة للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.
- ✓ الغائية النهائية: إذ إن تسخير الموارد لا يتم عرضا ولا بشكل عفوي، بل تؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة إلى المتعلم الذي يسخر مختلف الموارد عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو اليومية.
- ✓ كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف و فق الطالب الاجتماعي.
- ✓ الارتباط بفئة من الوضعيات: لا يمكن فهم كفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة، وعلى الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى

(1) السعيد مزروع و آخرون: تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص17.

(2) العرابي محمود: دراسة كشفية لممارسة المتعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، 2010/2011، ص69.

(3) BAUNEY (Y) , CLAVEL (A) : toute la vie pour apprendre, PARIS, édition SULLEPSE, p 316.

(4) عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص58.

مواد مختلفة، أي من مادة إلى أخرى، تبقى الكفاءات متميزة عن بعضها البعض". (1)

3.3. مؤشرات الكفاءة:

هي سلوكية قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمأة المعرفية المستهدفة، يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتحصيلي. وتعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة، وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (الأهداف الإجرائية):

✓ " إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء عبارة عن تقاطع محورين متكاملين:

✓ **محور الكفاءات:** يستوجب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بناء.

✓ **محور القدرات:** هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة تسمى: **مؤشرات الكفاءة:** وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة". (2)

4.3. شروط صياغة الكفاءة:

لصياغة الكفاءة عدة شروط متفق عليها أهمها: (3)

✓ تحديد ما هو منتظر من المتعلم وذلك بتحديد الكفاءة المراد تنميتها بصورة واضحة مع ربطها بالوضعية ذات المجال الواحد.

✓ ضبط شروط تنفيذ المهمة المنتظرة من قبل المتعلم، (تحديد طبيعة التعليمات: الآلات أو

التجهيزات أو الوثائق أو المراجع التي يجب استعمالها)

(1) السعيد مزروع وآخرون: تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص18.

(2) السعيد مزروع: التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد03، سبتمبر 2012، جامعة بسكرة، ص187.

(3) عطا الله أحمد وآخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص70.

ويرى "السعيد مزروع" أن هناك شروط أخرى وجب تحقيقها لصياغة الكفاءة منها: (1)

✓ تحديد نوع المهمة: بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

✓ تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

✓ تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية، التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

5.3. أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على مايلي:

1.5.3. كفاءات معرفية: (compétence de connaissance)

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية مثل معرفة النشاطات البدنية والرياضية، توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات معرفة طرق تنظيم العمل والألعاب واستراتيجيات تعلم المهارات. (2)

2.5.3. " كفاءات الأداء: (compétence performance)

وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة، إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيق الكفاءة هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب مثل انتاج حركي منسق وفعال.

3.5.3. كفاءات الإنجاز أو كفاءات النتائج: (compétence des résultants)

هي نوع من الكفاءات المتصلة بالاستعدادات والميولات و الاتجاهات والقيم الأخلاقية

(1)السعيد مزروع: التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق ص191.
(2)السعيد مزروع و آخرون: تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص20.

والمثل العليا، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام، وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفاءات".(1)

6.3. المقاربة بالكفاءات:

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم التقليدي إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف، ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وبذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات، ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية، وبتسخير المهارات الحركية الضرورية.(2)

وتعرف أيضا بأنها: مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات، يتم اكتسابها باعتماد محتويات، منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج (طرق التواصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعليم، تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة معلومات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مداوية = تكوين خاص)(3)

7.3. مكانة المعلم في نظام المقاربة بالكفاءات:

إن المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات مطالب بالتخلي في كثير من الأحيان عن الطريقة الاستنتاجية في التدريس. فعليه أن يكون منظما للوضعيات، منشطا للتلاميذ حاثا إياهم على الملاحظة والتشاور والتعاون، ومسهلا لهم عملية البحث والتقصي في المصادر المختلفة للمعرفة (كتب، مجالات، جرائد، قواميس، موسوعات، أقرص مضغوطة...الخ).

وترى "حديدان صبرينة" أن مكانة المعلم يمكن أن تلخص فيما يلي:

(1) عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص69.

(2) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص5.

(3) السعيد مزروع وآخرون: تطبيقات في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، صص20-21.

- ✓ يصبح مدرباً، كما يحدث في ميدان الرياضي أو في ورشة فنية.
- ✓ لا يحتل صدارة المسرح ولا يحتكر الكلمة.
- ✓ ينبغي أن تتطور كفاءته المهنية باعتماد التكوين الذاتي حول:
 - ⇨ بناء الهندسة التعليمية (التصور وخلق وضعيات الوساطة).
 - ⇨ الملاحظة التكوينية والتعديل الدقيق للأنشطة التعليمية.
 - ⇨ إشراك المعلم الأستاذ في استراتيجيات التغيير من البيداغوجيا المركزة على المعارف إلى البيداغوجية المركزة على التكوين. (1)

8.3. مزايا نظام المقاربة بالكفاءات: (2)

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية:

- ✓ تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية.
- ✓ تحفيز المتعلمين على العمل.
- ✓ تنمية المهارت واكساب الاتجاهات، والميولات والسلوكيات الجديدة.
- ✓ عدم اهمال المحتويات (المضامين).
- ✓ اعتبارها معيار للنجاح المدرسي.

نظام المقاربة بالكفاءات يعتمد في تدريسه بالبحث على الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية، رغبة في استثمارها، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد قادراً على حل مشاكله اليومية وعلى الإدماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة وتكوين شخصية متوازنة ومتفتحة، تقوم على معرفة دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعا، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن. (3)

9.3. مبادئ المقاربة بالكفاءات:

للمقاربة من الكفاءات جملة من المبادئ تتلخص فيما يلي:

(1) حديدان صبرينة، معدن شريفة: مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، دون سنة، ص204.

(2) العربي محمود: دراسة كاشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير منشورة في علم النفس، جامعة السانوية، وهران، 2011/2010 ص87.

(3) فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، القبة- الجزائر، 2005، ص22.

- ✓ تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعارف.
- ✓ تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- ✓ تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء المجتمع.
- ✓ يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات.
- ✓ يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم.
- ✓ تعتبر الكفاءة قدرة إنجازيه تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشرات. (1)

10.3. مسعى منهاج التربية البدنية والرياضية من نظام المقاربة بالكفاءات:

بني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، خلال المسار الدراسي، تظهر في سلوكيات المتعلم، وتصرفاته عند مواجهته لما يصادفه من اشكاليات في حياته اليومية العادية، ولتحقيق هذا انتهج المسعى التالي:

انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم في هذه المرحلة، من النواحي البدنية والمعرفية و النفسية الحركية والوجدانية، وما يراد تحقيقه لدى المتعلم كملح للخروج في نهاية المرحلة. (2)

✓ "صيغت كفاءة سمية بالكفاءة النهائية تتويجا للمرحلة الثانوية: وهي تعبر عن المكتسبات والمؤهلات المراد تحقيقها لدى التلاميذ.

✓ اشتقت من الكفاءة النهائية ثلاث كفاءات سمية بالختامية متدرجة في الصعوبة ومترابطة فيما بينها.

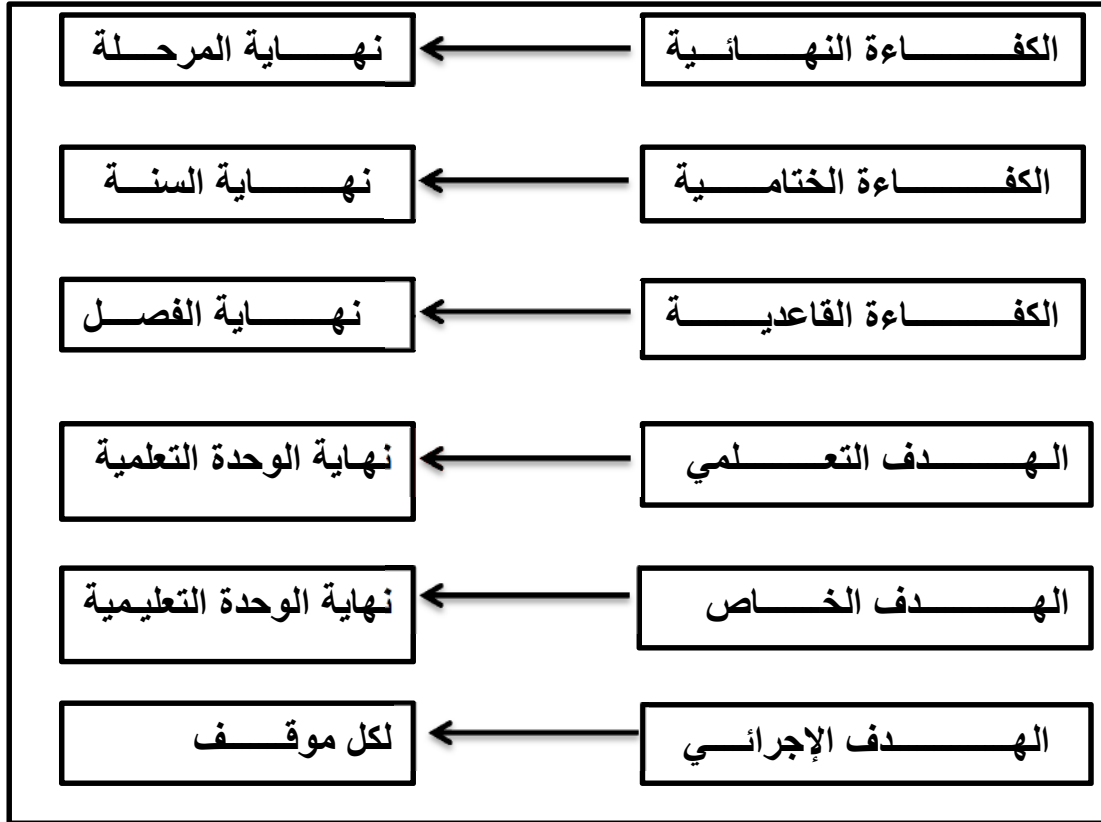
✓ اشتقت من الكفاءة ختامية ثلاث كفاءات سمية بالكفاءة القاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية، التي تمثل القاعدة الأساسية لها، اشتق منها هدفان تعليميان
 ⇐ أحدهما متعلق بالأنشطة الفردية والآخر في بالأنشطة الجماعية.

✓ استنبط من كل كفاءة قاعدية مؤشرات دالة عليها، للتمكن من الوقوف على ابعادها من جهة و اخضاعها للتوقيع من جهة أخرى.

(1) السعيد مزروع: التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مرجع سابق، ص202.
 (2) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 15.

✓ وضع لكل هدف تعليمي معايير دالة عليه، يرجع الأستاذ إليها عند بناء الوحدة التعليمية بعد إخضاعها للتقويم في النشاط المختار والوقوف على مدى اكتساب التلاميذ لها". (1)

ويمكن تلخيص كل هذا وفق الشكل الآتي:



شكل رقم (05): يوضح هيكله منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي (2)

▪ مصفوفة كفاءات التعليم الثانوي:

✓ الكفاءة النهائية:

⇐ نهاية الطور الثانوي:

ان يتمكن المتعلم من تنسيق العمليات الحركية وضبط التصرفات الذاتية في مختلف الوضعية تحترم فيها مبادئ التنظيم والتنفيذ والروح الرياضية

(1) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 16.

(2) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 16.

✓ الكفاءات الختامية: (1)

⇐ السنة الثالثة ثانوي:

ان يتمكن المتعلم من ضبط الاستجابات السلوكية مع تنوع اشكال وشدة الحركة قصد تحسين نتيجة او منتج رياضي ذو صبغة جمالية .

⇐ السنة ثانية ثانوي:

ان يتمكن المتعلم من تكييف وترشيد الاستجابات الحركية حسب صيغة وشكل والواجهة في الوضعيات المتعلقة بالمسافة ، الشدة، المدة، الفضاء.

⇐ السنة أولى ثانوي:

ان يتمكن المتعلم من تنسيق وتكييف مختلف العمليات الفردية والجماعية حسب ايقاع معين ، مسافة معينة ، شدة معينة.

(1) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 16.

خلاصة:

تواجه المنهاج والبرامج التعليمية في الوقت الحالي تحديات عديدة منها: الانفجار المعرفي الهائل في كافة المجالات، والثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، والقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل: المشكلات البيئية والسكانية والصحية وقضايا التنمية.

وبهذا ينبغي على الخبراء القائمين على تصميم المناهج والبرامج التعليمية مراعاة هذه التحديات والتصدي لها عند تصميم المنهاج والبرامج من أجل إعداد الفرد القادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه في مجال تخصصه، وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم، هذه بالإضافة إلى تربيته تربوية تكنولوجية تمدّه بالمعارف والمهارات واساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع التغير.

الفصل الثالث:

التربية البدنية

والرياضية لمرحلة

التعليم الثانوي.

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية والاجتماعية المؤسسة له.

إن التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي وتعتبر مادة مثل المواد الأخرى فهي تساهم بدرجة كبيرة في تطوير القدرات البدنية والعقلية للفرد لمواجهة صعاب الحياة.

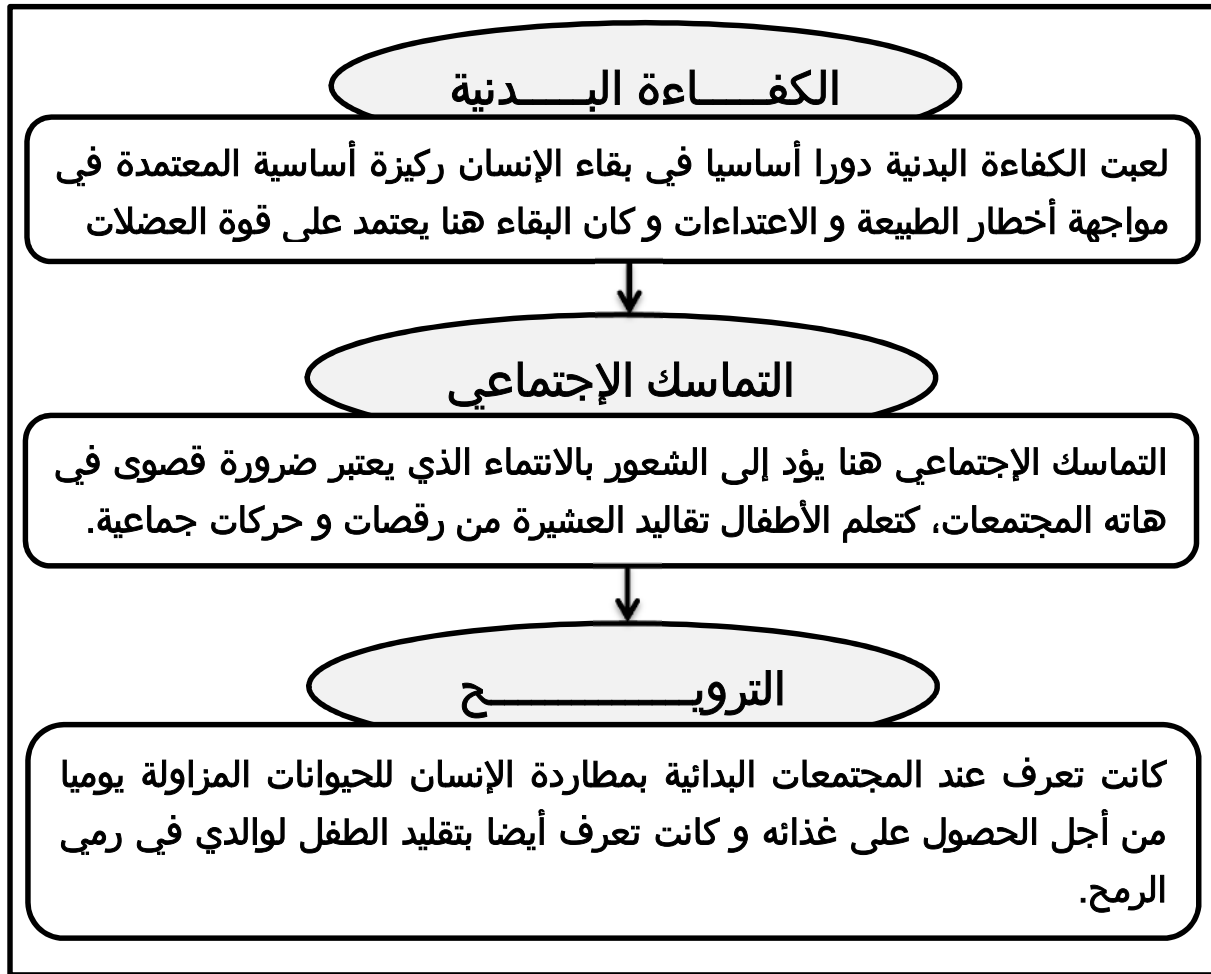
تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد على بلورة وتنمية شخصية الفرد، من جميع النواحي معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية.

وسوف نتناول في هذا الفصل، بعض المفاهيم حول التربية البدنية و الرياضية انطلاقا من تاريخها عبر العصور إلى تعريف مادة التربية البدنية والرياضية والعلاقة بينها وبين التربية العامة، درس التربية البدنية والرياضية، أساليب التدريس و أخيرا بمفاهيم عامة حول التغذية الرجعية.

1. نبذة تاريخية عن تطور التربية البدنية و الرياضية:

1.1. التربية البدنية و الرياضية في المجتمع البدائي:

لم تكن التربية البدنية في المجتمعات البدائية ذات برنامج منظم بحد ذاته أو تزال في أوقات معينة، إذ أن الرجل البدائي لم يكن بحاجة إلى وقت ليخصصه للممارسة الرياضة أو الأنشطة البدنية، فقد كانت تشكل الجزء الأكبر من حياة الإنسان اليومية من خلال سعيه من أجل الحصول على قوته اليومي أو حماية نفسه من البيئة المعادية، لهذا نجده ذا جسم قوي وعضلات كبيرة وأجهزة عضوية سليمة، وكان هدف التربية البدنية في المجتمع البدائي أن يتعلم كيف يبقى حيا، فالطفل يتعلم أولا قواعد السلامة، والإنسان البدائي لم يهتم سوى بحاضره المليء بالمخاطر، وأن يوفر لنفسه المأكل والمشرب والكساء.(1)



شكل رقم(06): يوضح مميزات التربية البدنية في العصر البدائي (المصدر، إعداد الباحث)

(1) إسماعيل العون: أسس التربية البدنية و الرياضية، ص1، دار شهرزاد للنشر و التوزيع، مصر، 2017، ص13.

2.1.1. حضارة الهند:

تعتبر الحضارة الهندية مشابهة للحضارة البدائية الصينية، حيث أنغمس الشعب الهندي بالحياة الدينية والاهتمام بالنواحي الرياضية، حيث ظهرت في تلك الفترة رياضة اليوغا وهي (نظام للتربية يهدف إلى رفع مظهر الجسد عاليا وإكسابه القوام الجيد بعيدا عن المفاهيم الدنيوية).

وهناك بعض الشواهد الموجودة والتي تدل على ممارسة الهنود لبعض ألون الرياضة مثل المصارعة وسباق الجري والعربات والملاكمة وغيرها من الرياضات.(1)

3.1.1. التربية البدنية في الصين:

تعتبر الحضارة الصينية من أقدم الحضارات البشرية التي احتفظت بحالتها الحضارية دون أن تتغير لآلاف السنين أي كانت تهدف على المحافظة على المثل العليا القديمة أي بعبارة أخرى أعداد الفرد ليكون مؤهلا للعمل في الوظائف الحكومية ويتصف بالفضيلة والثقافة والتمسك بالتقاليد القديمة وهكذا أمتد التاريخ الصيني لقرون عديدة. و من أهم مميزات التربية البدنية في الصين:

✓ تتصف بروح المحافظة: وتهدف إلى أن تجمع في الفرد روح الماضي.

✓ تتميز بالجمود: هي أهم صفة يتميز بها الشعب الصيني منذ أكثر من ثلاثة آلاف سنة.(2)

4.1.1. الحضارة الرومانية:

عرفت روما التربية الاسبرطية التي كانت غرضها التربية البدنية والإعداد العسكري في عهد الجمهورية ومن أهم مميزات التربية البدنية في العصر الروماني القديم مايلي:(3)

✓ تربية الشباب انحصرت على القوة والشجاعة والتحمل ليكون محاربا لأن الحرب مهنتهم الأولى، فصب كل تركيزهم على الجانب العسكري لبناء الإمبراطورية.

(1) صبحي أحمد قبلاان و آخرون: التربية الرياضية (الرياضة للجميع)، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، 2013، ص16

(2) عمر فرادة: الأصول العلمية و العملية في التربية الرياضية، دار المجد للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص11

(3) إسماعيل العون: أسس التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص 34.

الرومانية وعاصمتها روما.

5.1.1. التربية البدنية في مصر القديمة:

لقد كشف تاريخ مصر القديمة بعد أن ترجمت الرسالة التي وجدت منقوشة على حجر رشيد بثلاث لغات، فأمكن ترجمة الكلمات الهيروغليفية من خلال اللغة اليونانية. و تشير الآثار المصرية القديمة على اهتمام المصري القديم بالنشاط البدني والتربية من خلال البدن كما أفادت إلى قيام المصري القديم بممارسة العديد من أوجه النشاط الرياضي ممارسة حرة، كما قام بتنظيم المباريات والمنافسات للترويح عن النفس. كما أثبتت بعض الآثار التاريخية بأن المصريين هم أول من عرف و مارس العديد من الأنشطة والألعاب الرياضية المعروفة في الوقت الحالي (في عصرنا هذا).⁽¹⁾

ومن أهم ما تميزت به التربية البدنية في مصر مايلي:⁽²⁾

- ✓ رياضة المصارعة والملاكمة موجودة في ذلك الوقت والدليل على ذلك العثور على بعض القطع الأثرية واللوحات التي تبين ذلك وخاصة في مقبرة (بتاح حب).
- ✓ كانت السباحة تأتي في مقدمة الألعاب الترويحية التي مارسها المصريون القدماء وهذا ما أثبتته بعض ألواحهم التي رسموها على جدران معابدهم.

2.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

هناك اختلاف كبير بين العلماء والمؤرخين فيما بينهم حول بداية ونهاية كل عصر، إلا أنه كان هناك إتفاق على أن تاريخ العصور الوسطى يبدأ من 476 م، من الناحية التاريخية العام الذي سقطت فيه الإمبراطورية الرومانية، وعام 1453م نهاية العصور الوسطى أي القسطنطينية في أيدي الأتراك.

1.2.1. التربية البدنية و الرياضية في العصور الوسطى الأوروبية:

ساد هذا العصر حالة من التأخر الثقافي، وخلال هذه الفترة الطويلة من الزمان اختفت

(1) نوال ابراهيم ثلثوت، مراح محمد نجلة: تاريخ التربية البدنية و الرياضية، ط1، د ب ن، 2008، ص34.

(2) عمر قرادة: الأصول العلمية و العملية في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص14.

الكثير من المدارس التعليمية ويمكن لنا تقسيمها كمايلي:

2.2.1. التربية البدنية و الرياضية في العصور المظلمة:

انتشرت المسيحية فانتشرت معها الأديرة حيث يستطيع المسيحيون الانقطاع عن الدنيا والاستغراق في الزهد والتعبد والعزلة بهدف السمو بالروح، ولم يسمح للتربية البدنية بأن تكون جزءا من منهاجها، حيث كان ينظر إليها بشيء لا أهمية له في الحياة بل هي شر لا بد منه. كما كان للفلسفة اللاهوتية تأثير سلبي كبير على تاريخ التربية البدنية وكانت هذه الفلسفة ترى أن التربية البدنية الروحية والعقلية من أهم مكونات تربية الإنسان، إذ أن العقل هو الذي يقود حياة الإنسان إلى بر الأمان.(1)

3.2.1. التربية البدنية و الرياضية في الحضارة الإسلامية:

في الوقت التي كانت فيه أوروبا تنكر الجسد وكأنه من فعل الشيطان، فإن الإسلام حث على إعداد جيل قوي ليدافع عن الإسلام ويعمل على نشر الدين وفي الجوانب الروحانية والبدنية معا، وعدم الفصل بينهما وهذا يتجلى واضحا في العديد من الآيات القرآنية الكريمة بالإضافة إلى العديد من الأحاديث النبوية الشريفة التي دعت إلى الاهتمام بالأنشطة الرياضية. من أمثلة ذلك قول الله عز وجل في كتابه الكريم { وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم } "الأنفال: 60".(2)

ولقد اهتم المجتمع الإسلامي بالتربية الرياضية والتدريب البدني، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يضرب به المثل في ممارسة مختلف أشكال الرياضة التي كانت في ذلك العصر، وقوله عز وجل {وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالو أنى يكون له الملك علينا و نحن أحق بالملك منه و لم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء} " البقرة: 247"

واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم البدن من الحقوق التي يجب على المسلم أن يرعها فقال في ذلك: [إن لربك عليك حقا، وأن لبدنك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل

(1) نوال ابراهيم ثلثتوت، مراح محمد نجلة: تاريخ التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص72.

(2) صبحي أحمد قبلان و آخرون: التربية الرياضية (الرياضة للجميع)، مرجع سابق، ص22.

ذي حق حقه] " صحيح البخاري" ، وغيرها من أحاديث الرسول وقصص الصحابة رضوان الله عليهم، ومما سبق نجد أن التربية تلقى من الدين الإسلامي الكثير من توجيهات السمحاء، فقد حرم الإسلام الخمر لضرره، وأمر بالصيام لنفعه، وأوصى بالعناية بالبدن.

4.2.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الإقطاعية:

في هذا العصر كان يهتم بالطفل من الناحية البدنية منذ سنوات عمره الأولى بهدف تنمية قواه الجسمية، ومن أمثلة هذه التدريبات الرماية والقوس والتحطيب واللعب بالسيوف ورمي الأثقال وكانت تتدرج مع التقدم في سن الصبي، فكان الصبي يمارس رفع الأثقال والجري والوثب من على ظهر الجياد، ورمي الرمح والسباحة وركوب الخيل والتدريب على الحر والبرد والنوم لساعات قليلة، ولقد لعبت التربية البدنية والرياضية دورا رئيسيا في الإعداد للفروسية، ولكن غرض التربية البدنية لم يكن يتعدى المحافظة على النفس.(1)

3.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الحديثة:

1.3.1. التربية البدنية والرياضية في العصر الروماني الحديث:

عندما اتسعت الإمبراطورية الرومانية ونمت إمكانياتها وقوتها ونفوذها، واتصلت بالحضارة القديمة الشرقية أصبحت مهمة علمائها ليست الابتكار بل نقل المعلومات من الكتب بعد الاستعانة بالعلماء والفلاسفة ورجال الطب والفلاسفة ومن أهم مميزات هذا العصر مايلي:(2)

✓ الاهتمام بالتربية العقلية والاعتماد على الجيش، مما قلل من أهمية التربية البدنية والرياضية.

✓ افتقر هذا العصر إلى القيم المتزنة للتربية البدنية والرياضية، فكان ينظر إليهم المحترفون فقط.

✓ الألعاب كانت وسيلة للتسلية يقوم بها المحترفون، أو الأسرى، أو العبيد...

(1) نوال ابراهيم ثلثوت، مراح محمد نجلة: تاريخ التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص84.
(2) إسماعيل العون: أسس التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص37-38.

2.3.1. التربية البدنية و الرياضية في دولة ألمانيا:

أسهمت ألمانيا في إرساء المفاهيم الحديثة للتربية البدنية والرياضية منذ بداية عصر النهضة، ففي عام 1884 أسس "يوهان بيسداد" مدرسة حب الإنسانية وهو معلم ألماني وقد خصص في هاته المدرسة ثلاث ساعات للأنشطة التعليمية والترفيهية كألعاب والجمباز وركوب الخيل والرقص في حيت خصص ساعتان للأعمال اليدوية، كما استعان بمدرس هو "يوهان سايمون" الذي أدخل بعض الرياضات ذات الأصل الإغريقي مثل الجري والوثب والرمي و المصارعة، كما استعان بمعطيات الطبيعة في تصنيع الأدوات والأجهزة مثل الأشجار وأخشابها مثل عصا القفز والتوازن...⁽¹⁾

3.3.1. التربية البدنية و الرياضية في دولة السويد:

في أوائل القرن الثامن عشر فقدت السويد أجزاء متعددة من مقاطعاتها الواقعة في القسم الشرقي والجنوبي من البلطيق نتيجة الحروب مع روسيا واخذت أطماع روسيا في الأراضي السويدية في الاتساع حتى تمكنت عام 1808م من ضم فنلندا إليها، في هذه الحالة قد اجبت روحا وطنية وقومية لدى الشعب، وكان من أثر هاته الحالة حيث قام "وألهم بيرهنريك 1776 – 1839" الذي أعتقد أن التربية البدنية والرياضية يمكن اعتبارها أفضل وسيلة لبث الحماس والاندفاع لاكتساب اللياقة البدنية لخدمة تحقيق الأهداف الوطنية وتم عمل التربية البدنية والرياضية في اربع اتجاهات هي:

- العسكرية، العلاجية، التربوية، الجمالية.⁽²⁾

4.3.1. التطور التاريخي للتربية البدنية والرياضية في دولة الجزائر:

تعتبر التربية البدنية والرياضية نشاطا تعليميا هاما، وتعتبر المدرسة بعد الأسرة الركيزة الثانية التي يتركز عليها نظامنا التربوي في عملية إعداد الناشئين للاندماج في الحياة العلمية المحيطة بهم، كما مرت التربية البدنية في الجزائر بعدة مراحل حيث كانت محل اهتمام الباحثين والناشطين في هذا المجال والتي سوف نتطرق إليها من خلال النقاط التالية:

(1) نوال ابراهيم ثلثوت، مراحل محمد نجلة: تاريخ التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص93.

(2) عمر قرادة: الأصول العلمية و العملية في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص44-45.

➤ التربية البدنية والرياضية قبل الاستعمار الفرنسي:

هناك عدة دراسات قام بها علماء الآثار والحفريات وأكدوا بأن هناك ثقافة بدنية في الوسط الجزائري يعود تاريخها إلى وقت مضى أي ما قبل التاريخ حيث وجدت رسوم وتمائيل للصيد والركض، القفز والرقص في عدة مناطق من البلاد فمثلا "الطاسيلي" بالجنوب و"أبي زار" بالقبائل مما يوجه الاعتقاد بأن في تلك المرحلة كانت عدة دول من العالم تمارس التمارين البدنية وكانت تشكل جزءا هاما في الحياة اليومية، وطابع عام من ألوان المعيشة والعادات والمعتقدات بالجزائر في تلك الفترة من الزمن.(1)

➤ التربية البدنية والرياضية أثناء الاستعمار الفرنسي.

ما ميز هذه الفترة هو التدمير الشامل لكل الهياكل الاجتماعية والاقتصادية من طرف المحتل ما تسبب في الانهيار الكامل للمستوى المعيشي في الجزائر هذا الذي أثر على التنظيم الاجتماعي والعائلي وعلى الطبيعة والثقافة، أما فيما يخص التربية البدنية فقد كان مصيرها كباقي العلوم الأخرى فقد حاول المستعمر طمسها ومحوها، ما عدا بعض التمارين التي كانت تمارس في أوساط الشعب وبعض الألعاب والرقصات خلال الأعياد والمناسبات. في الجزائر ظهرت بعض النشاطات الحديثة كالمبارزة والجمباز والملاكمة وكانت مقتصرة على الأوربيين (قانون 1901)، وفي سنة 1911 أجبر الجزائريون على الخدمة العسكرية وأثناءها كانوا يتعلمون بعض المبادئ العامة في الألعاب الرياضية كالجماز.(2)

➤ التربية البدنية والرياضية في الجزائر بعد الاستقلال:

مع فجر الاستقلال أولدت الدولة اهتمام بالغا بهذا القطاع وخصصت له وزارات وقوانين تحميه، واعتمادات مالية كبيرة لبناء المنشآت الرياضية واقتناء العتاد الرياضي كما صببت اهتمامها كله حول تكوين المكونين بهذا القطاع ووضع الإطار القانوني للممارسة الرياضية والبدنية بالجمهورية الجزائرية.

▪ الميثاق الوطني 1976.

(1) لحمر عبد الحق: دور ومكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية، رسالة ماجستير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية 1998، ص54.

(2) مجادي مفتاح: اختبار التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي و البكالوريا بين الواقع و الأفاق، رسالة ماجستير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سدي عبد الله، الجزائر، 2007/2008، ص46

إن القانون رقم 35-76 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية المؤرخ في 23 أكتوبر 1976م يتمحور حول 06 محاور أساسية: (1)

- ✓ القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية.
- ✓ تعليم التربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات.
- ✓ تنظيم الحركة الوطنية.
- ✓ التجهيزات والعتاد الرياضي.
- ✓ الشروط المالية.

■ الميثاق الوطني 1986. (2)

التربية البدنية والرياضية شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز طاقة العمل، فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد، تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية كما تحرص على تكوين الإنسان، كما أنها عامل توازن نفسي وبدني، تمكن التلاميذ والطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة.

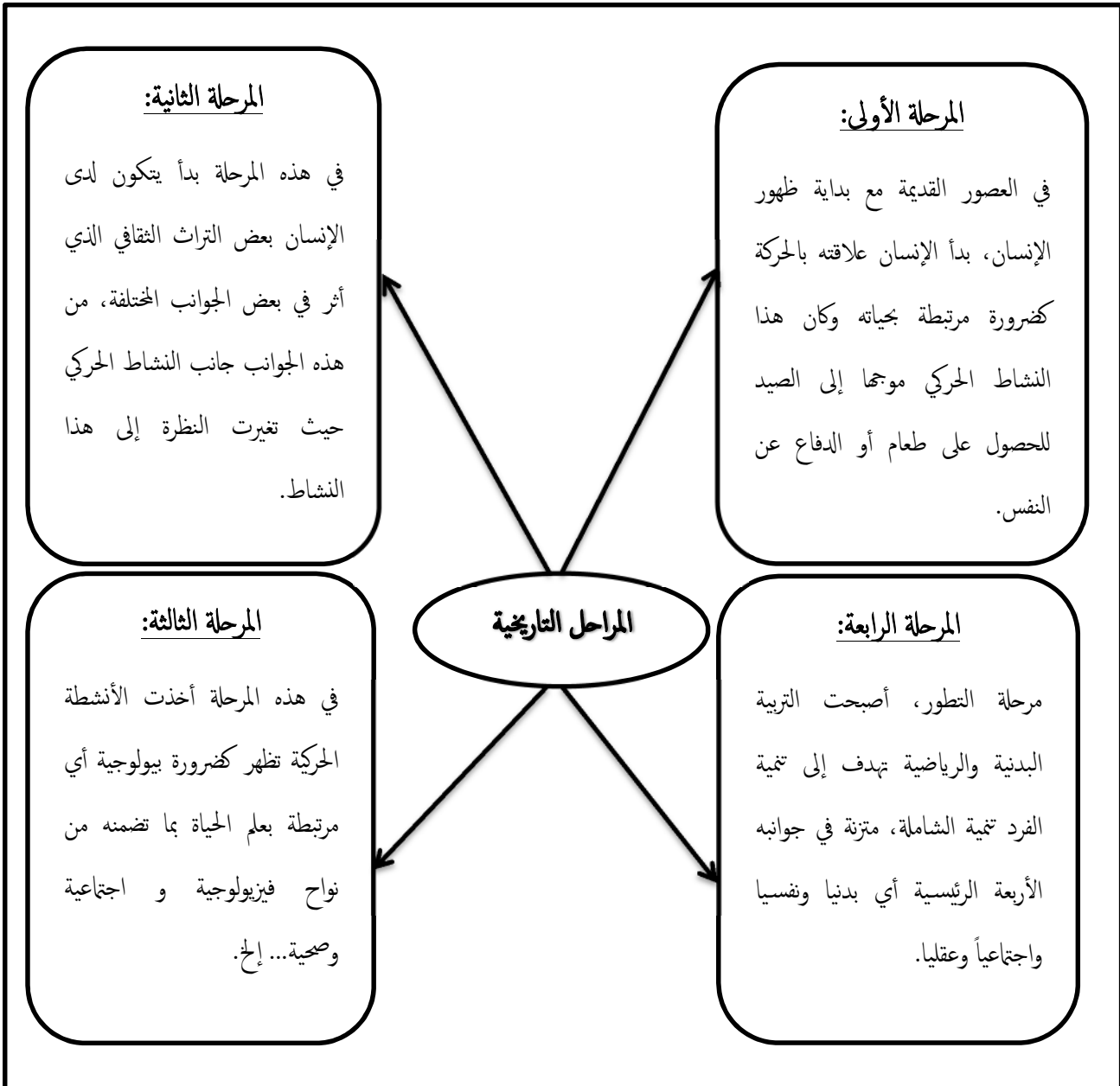
■ قانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية 1989: (3)

المادة (03): تهدف المنظومة الوطنية للتربية الوطنية الرياضية إلى المساهمة في:

- ✓ تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.
- ✓ المحافظة على الصحة.
- ✓ إثراء الثقافة البدنية.
- ✓ تحقيق التقارب والتضامن والصدقة بين الشعوب.
- ✓ التحسين المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الرياضية الدولية.

إنطلاقا مما سبق، وبمرور التربية الرياضية على مر العصور من بداية خلق الإنسان على وجه حتى الآن بمراحل عدة، يمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

(1) يحيوي السعيد: مكانة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الجزائرية، مجلة الحياء، العدد الحدي عشر، ص496.
(2) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: مشروع الميثاق الوطني، 1986.
(3) أحمد يحيوي: التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية المهارات النفسية لدة تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة)، رسالة ماجستير منشورة في نظريات و مناهج التربية البدنية، جامعة الجزائر، ص21.



شكل رقم(07): يوضح مراحل تطور التربية البدنية والرياضية (المصدر، إعداد الباحث)

2. مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

1.2. مفهوم التربية العامة:

لغة: إن كلمة التربية مستمدة من الفعل الماضي "ربا"، "يربو" وتتضمن معنى النمو والزيادة، و قال الله تعالى في كتابه الكريم: {يمحق الله الربا و يربي الصدقات} "البقرة 267". ويمكن أن نشق التربية من الفعل الثلاثي الماضي "ربت" يعني ربي ومضارعه

يربي، هي هنا تحتل معنى إصلاح الأشياء.(1)

وأصل الكلمة في اللغة الإنجليزية **éducation** مأخوذة من اللاتينية بمعنى القيادة أي يقود خارجا.(2)

إصطلاحا: تعرف التربية من الناحية الاصطلاحية هي " كل ما تتعلق بالكائنات الحية من نبات، حيوان، إنسان و لكل منها طريقة خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ في الحقيقة قبل الولادة ولا تنتهي إلا بموته، وهي تعني باختصار تهيئة الظروف المساعدة للفرد لنموه نموا متكاملا ومن جميع النواحي: الشخصية، العقلية، الروحية، الجسمية والخلقية.(3)

وهناك ثلاث أنواع للتربية تتمثل فيمايلي:(4)

- ✓ **التربية الثقافية أو العرضية:** وهي التربية التي يجذبها الإنسان نتيجة تفاعله المباشر مع البيئة الطبيعية بإمكانياتها المادة وتقلباتها الجوية وبيئته الاجتماعية والثقافية.
- ✓ **التربية الغير النظامية:** وهي التربية التي يكتسبها الإنسان من المؤسسات الاجتماعية المختلفة (الأسرة، الأندية، المستجد، دار الشباب...الخ).
- ✓ **التربية النظامية:** وتتمثل في التربية التي تشرف عليها مؤسسات تربوية تعليمية أقيمت لغرض التعليم والتربية بطريقة نظامية، وبتدرج علمي يبدأ من رياض الأطفال إلى الدراسات العليا، يخضع هذا النوع من التربية إلى الضبط والتوجيه من خلال منهاج وبرامج محددة محكومة بلوائح وقوانين.

2.1.2. مفهوم علم التربية:

وردت تعريفات وتصورات ومفاهيم كثير لعلم التربية على لسان العديد من التربويين والمفكرين حيث اختلفت هذه التعريفات حسب اختلاف المجتمعات، وهذا باختلاف المناطق الفكرية، والقومية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن أهمها:

التربية عند "هوديوي":

(1) محمد الخولدة: مقدمة التربية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2003، ص72
(2) شبل بدران، أحمد محمود فاروق: أسس التربية، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة- مصر 2002، ص 16-17.
(3) رابح تركي: أصول التربية و التعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1990، ص 19.
(4) أحمد الفينيش: التربية العامة، ط5، دار العلم للملايين، 1982، ص 22.

"أن التربية تكون من كل شيء يفعله منذ الولادة حتى الموت".(1)

التربية عملية تتكيف ما بين الفرد وبيئته فالوظيفة الأساسية حسب هذا التعريف هي أن يجعل الإنسان قادر على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به.(2)

3.1.2. أهمية التربية العامة:

التربية هي أساس بناء التكوين الخلقي الذي هو اساس المجتمعات و بنائها على اسس سليمة بل كانت هي السبب الرئيسي في تنمية الشعوب والمجتمعات اقتصاديا وسياسيا وعسكريا ودينيا فالإسلام يحث بحسن الخلق والمعاملة وفي هذا يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير "فولتيراصي" في كتابه "الأخلاق"، (ليس بصحيح ما يدعى عن الإسلام فهو السيف على أكثر من نصف السيف على أكثر من نصف الكره الأرضية، بل كان سبب انتشاره شدة ورغبة الناس فيه بعد أن أقنع عقولهم، وأن أكثر سلاح استعمله المسلمون لبعث الدعوة هو إنصافهم بالشيم العالية). (3)

4.1.2. أهداف التربية العامة:

حدد "سبنسر هاربرت" أهداف التربية فقال: "أنها تعد الفرد لغرض حفظ الذات والحصول على ضروريات الحياة، بحيث يكون قوي الجسم صائب الفكرة، كامل الخلق يعرف كيف يتعامل مع غيره، ويقدر الطبيعة وما فيها من جمال".(4)

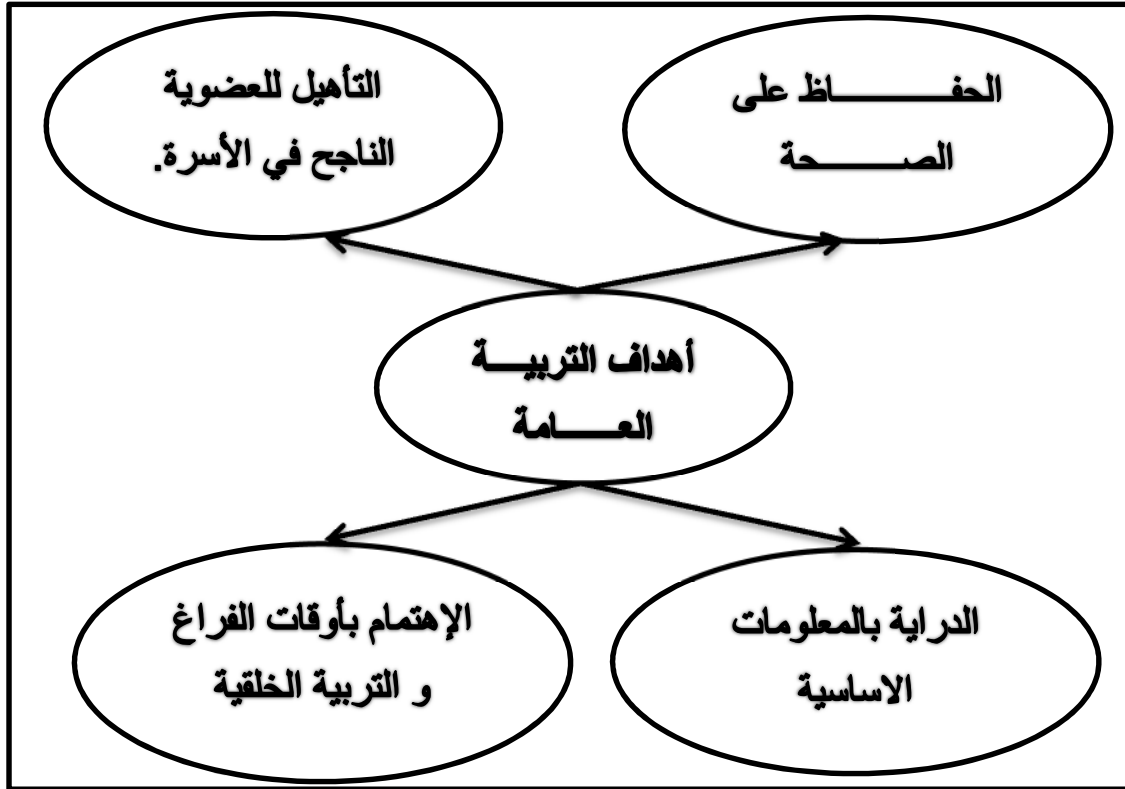
يمكن لنا تلخيص أهداف التربية العامة و فق الشكل التالي:

(1) أحمد الفنيش: أصول التربية، ط2، دار الكتاب الجديد، 1999، ص28.

(2) رايح تركي: أصول التربية و التعليم، مرجع سابق، ص21.

(3) بجاوي فاضلي: أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة الماجستير، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة سيدي عبد الله، 2009، ص20

(4) عبد الحميد قايد: راند التربية و أصول التدريس، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1975، ص28.27



شكل رقم (08): يوضح أهداف التربية العملية (المصدر، إعداد الباحث)

2.2. التربية البدنية والرياضية:

1.2.2. مفهوم التربية الرياضية:

تعتبر التربية الرياضية جزءاً لا يتجزأ من التربية الأساسية التي تستمد نظرتها من باقي العلوم حيث تكون عن طريق النشاط البدني المتواصل، تهدف من خلال هذا النشاط البدني إلى إعداد الفرد من الناحية البدنية، الاجتماعية، والعقلية كما أنها تساعد على اندماج الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه، فالتربية الرياضية تعتبر مفهوماً معقداً يمكن أن يفسر بأنه نشاط بدني محض قائم على السعي وراء النتيجة البدنية، ويبرز ذلك جلياً من خلال المنافسات مع الغير والاحتكاك معهم، تؤدي بممارستها بانتظام إلى حالات فكرية معينة وطريقة خاصة من الحياة تكون نتيجة اتزان بدني وكثافة المعيشة في العلاقات الإنسانية. (1)

2.2.2. مفهوم التربية البدنية:

يعرفها "نيكسول" و "كزنز": بأنها "ذلك الجزء من التربية التي تنص الأنشطة القوية التي

(1) محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر 1965، ص27

تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما ينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط في عملية التعلم"

و يعرفها "فولتير" و "ايسلنجر" بأنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني"(1)

نستنتج من خلال تحليلنا لبعض المفاهيم السابقة أن الفرق بين التربية البدنية والتربية الرياضية، أن التربية البدنية تضمنت مفاهيم مثل أوجه الأنشطة البدنية المختارة، و التعلم الذي يصاحب هذه الأوجه من النشاط والذي يتحقق عن طريق الممارسة، لأن التربية الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة في الميدان التجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية و ذلك عن طريق ألوان النشاط البدني مختارة بغرض تحقيقه أهدافها.

3.2.2. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن الحديث عن مفهوم التربية البدنية والرياضية يؤدي بالضرورة عن الحديث عن التربية بصفة عامة باعتبارها جزء من المقررات الدراسية وتلتقي مع بقية المواد الأخرى لتحقيق جملة من الأهداف التربوية لطور التعليم الثانوي.

ولقد تعددت التعريفات للتربية البدنية و الرياضية، فيعرفها "بيوتشر Patcher" على " أنها جزء متكامل من التربية العامة يهدف إلى إعداد المواطن اللائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الحاصلات"(2)

كما نجد هناك تعريفاً آخر لا يختلف كثيراً عن التعريف السابق ونعني هنا تعريف "فيرير Virie" الذي يقول "إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة وانها تشغل إذن دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية

(1) محمد سعيد عزمي: درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الساسي بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص11.

(2) محمد محمد الشحادة: التربية الرياضية، العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، المنصورة، 2007، ص31

و الانفعالية" (1)

يعرّف "لوبوف J.C. Le Beuf" التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة التكليف حسنة للحالات الممارسة" (2)

ومن بريطانيا ذكر "بيتر أنولود Petter Arnolod" تعريف التربية البدنية "تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية ، الاجتماعية والوجدانية بشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني" (3)

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية هي عبارة عن مجموعة من النشاطات البدنية الهادفة والتي يتضمنها منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، من مميزات وقدرات نفسية واجتماعية.

4.2.2. أهداف التربية البدنية و الرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكيات النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ و صقلها من حيث:

➤ الناحية البدنية: (4)

- ✓ تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- ✓ تحديد المرود الفيسيولوجي.
- ✓ التحكم في نظام و تسيير المجهود و توزيعه.
- ✓ تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية التحكم في تجديد مبالغ الطاقة.
- ✓ قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات

(4) بن الشين أحمد: مادة التربية البدنية و الرياضية و أهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة علوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 24 جوان 2016، ص 196.

(2) J.c le beuf: *l'éveil sportif*. Edition l'école des classique africains, paris 1974.

(3) احمد عبد الرحمن: لغة حية والتشريع، العدد الاول، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية، 1994
(4) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي التقني، 2007، ص3.

✓ تنسيق جيد للحركات والعمليات.

✓ " تحسين القدرة المرفولوجية والفيزيولوجية والحركية من أجل التحكم في الجسم". (1)

➤ الناحية الاجتماعية: (2)

✓ التعاون و احترام العمل.

✓ القدرة على التحكم في الانفعالات.

✓ القيادة الصالحة.

✓ السعي لرفع الروح الرياضية بين التلاميذ واحترام القوانين والتعليمات والارشادات.

✓ الاسهام في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي.

➤ الناحية المعرفية: (3)

يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للتربية البدنية والرياضية ومن أهم أهدافه:

✓ معرفة تركيب الجسم، أجزائه، أسمائها ووظائفها.

✓ معرفة المفاهيم الحركية الأساسية.

✓ معرفة العوامل المؤثرة في نوعية الحركة كالجهد والزمن.

✓ معرفة تأثير النشاط البدني على اللياقة والصحة والقوام.

ونجد كذلك: (4)

✓ معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

✓ معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

✓ قدرة الاتصال الشفوي والحركي.

✓ معرفة قواعد الوقاية الصحية.

(1) بن الشين أحمد: مادة التربية البدنية و الرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص197

(2) محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة: التربية الرياضية وطرق تدريسها، مرجع سابق ، ص9.

(3) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ- الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 1996، ص166.

(4) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي التقني، مرجع سابق، ص3.

➤ الناحية النفسية: (1)

يساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في:

- ✓ إتاحة فرصة المتعة والبهجة.
- ✓ التعبير عن مختلف القيم والخبرات الانفعالية الطيبة المقبولة.
- ✓ تأثير الأنشطة البدنية في إطارها التربوي للحياة الانفعالية للفرد.
- ✓ تغلغل إلى أعماق مستويات السلوك حيث لا يمكن تجاهل المغزى الأساسي لجسم التلميذ في تشكيل سماته الوجدانية فقد اعتبر افلاطون جسد الإنسان هو مصدر للطاقة والدافع الحيوي للفرد.

➤ الناحية الحركية: (2)

- ✓ تطوير المهارات الأساسية الحركية عن طريق التركيز والانتباه.
- ✓ اكتساب المهارات الحركية المركبة للأنشطة الرياضية المعروفة (كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة)
- ✓ تطوير القدرات الحركية للتلميذ.

5.2.2. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وتعتبر وسيلة من أجل إعداد الفرد من كل النواحي المتعلقة بحياته، فلها أثر كبير في تكوين الصفات الاجتماعية والخلقية والشعورية والبدنية، والعقلية للأفراد وإعداد الفرد إعداداً شمولياً متكاملًا كمواطن صالح ينفع نفسه ومجتمعه ووطنه هو الهدف المشترك بينهما (3).

فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية وذلك عن طريق ألون النشاط البدني. (4)

(1) أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ- الفلسفة، مرجع سابق، ص166.

(2) محمد محسن حمص: تدريس التربية الرياضية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية- مصر، 1993، ص49.

(3) عمار محمد عزيز: التغذية الراجعة و ممارستها في حصة التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2001، ص81..

(4) بن جنو بوطالبي: الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية و الرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، رسالة دكتوراه منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2008، ص92.

اكتسب تعبير التربية البدنية والرياضية معنى جديد بعد إضافة كلمة التربية إليه، من ذلك أصبحت الصلة الاسمية التي تربط بين الغرض والتطبيق أو التربية والتربية البدنية مقرونين ببعض تحت عنوان: التربية البدنية والرياضية وأصبح ارتباطهما واضحا جليا متفقين في الغرض والمعنى وكذا المظهر الذي يحدد تنمية وتطور وتكيف النشء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية، وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختارة بغرض تحقيق أسى المثل والقيم الانسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا.

3. الأسس العملية للتربية البدنية والرياضية:

1.3.1. درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضة الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية والوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية وحجز الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، فالعناية بالدرس تعتبر الخطوة الأولى والمهمة لو أردنا أن نجني الفائدة المرجوة من البرنامج التنفيذي له.

1.1.3. مفهوم علمية التدريس:

التدريس لغة: من درس، فيقال "درس الشيء - يدرسه درسا ودراسة" ويقال درست السورة أو الكتاب أي: "ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته"، وكلمة التدريس مشتقة من الفعل درس، و "درس الكتاب": قام بتدريسه، وتدارس الشيء أي: درسه وتعهد به بالقراءة الحفظ ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس وقتا ما.(1)

يشير التدريس بشكل عام إلى مجموعة الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها المعلم ويشترك فيها التلاميذ من أجل تحقيق أهداف علمية التعليم، ويعتمد التدريس على مبادئ أساسية مستمدة من مجموعة العلوم التربوية و الطبيعية والإنسانية مثل علم التربية وعلم النفس والتشريح وعلم وظائف الأحياء وعلم الاجتماع وعلم الحركة والتدريب...الخ.

(1) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص11.

ومن يمتهن هاته المهنة يجب أن يتميز بخصائص وصفات واستعدادات تؤهله لحمل رسالة المهنة. (1)

يذكر "عباس أحمد صالح السامرائي" أن التدريس هو مجموعة من المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها. (2)

ويرى عطا الله أحمد بأن "التدريس يشمل العملية التربوية بأكملها، بما في ذلك المدراس ووظائفها وإدارتها، والدور الذي يقوم به المدرس في هذه العملية التربوية، بحيث يعتبر التدريس الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية، ويتطلب بالإضافة إلى شروط التعلم التعليم وجود مرشد لعملية التعلم والتعليم، وهو يختلف باختلاف الأهداف التربوية" (3)

وقد تطور التدريس تدريجياً عبر العصور حتى وصلنا بصيغته الحديثة، وقد أخذ من العلوم الأخرى كالاقتصاد والفلسفة والمنطق والعلوم الطبيعية، وعلم النفس التربوي كثيراً من مبادئه وإجراءاته، ومن أمثلة علماء التدريس في عصر النهضة "ماروجر اسكان" Marogaskan و "جون لوك" John Look و "كومنيوس" Komenyous وغيرهم، و يختلف مفهوم التدريس و فقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالباً ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر الاتجاه التقدمي. (4)

ويشير التربويين أن التدريس يمثل في مجمله مجموعة من الأنشطة والقيم الهادفة لإحداث تأثيرات إيجابية ومرغوبة في شخصية المتعلم، ولذا يعد التدريس في حد ذاته وسيلة لتعديل سلوك المتعلم وليس غاية في عملية التعلم. (5)

انطلاقاً من هاته التعريفات المختلفة يمكن لنا القول بأن التدريس هو عبارة عن علاقات مستمرة ومتواصلة تنشأ في أسوار المؤسسات التربوية بين المعلم والمتعلم، بحيث تكون

(1) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار النشر العلمي و المطابع، السعودية، 1430هـ، ص16.
 (2) عباس أحمد صالح السامرائي، عبد الكريم السامرائي: كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد- العراق، 1991، ص74.
 (3) عطا الله أحمد، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص3.
 (4) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص11.
 (5) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص16.

عملية مساعدة للمتعلم على النمو واكتسابه لبعض الخبرات والمهارات، باعتبار عملية التدريس إحدى أهم محاور العملية التربوية.

2.1.3. تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضة " هو الشكل الأساسي للعملية التربوية المدرسية والوحدة الأساسية في منهاج الرياضة المدرسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية البدنية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية الرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، فالعناية بالدرس تعتبر الخطوة الأولى والمهمة لو أردنا أن نجني الفائدة المرجوة من البرنامج التنفيذي له.(1)

ويعرفه "أحمد ماهر أنور حسن و آخرون " أن درس التربية البدنية والرياضية هو وحدة صغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، وهو حجر الزاوية في كل منهاج بل أنه يشبه الجزء الطي يمثل أصغر جزء من المادة و يحمل كل خواصها".(2)

نستنج من التعاريف السابقة بأن درس التربية البدنية والرياضية بأنه: " ذلك النشاط الحركي الذي يقدم للتلاميذ في وقت محدد له مكان في الجدول المدرسي أثناء اليوم الدراسي ويجبر التلاميذ على حضوره إلا من أعفي بسبب يستوجب الإعفاء.

والملاحظ هنا أن كافة المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية مهما اختلفت فلسفاتهم، حيث اعتبروا أن درس التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية و حجر الزاوية لنجاح منهاج التربية الرياضية بل هو أساس كل تطور في المجال الرياضي.

3.1.3. أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

يعد درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية، ولكنه يختلف عن هذه المواد بمايلي:(3)

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص19.
(2) احمد ماهر أنور حسن و آخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر 2008، ص64.
(3) إسماعيل العون ، أسس التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص145

- يمد التلاميذ بمهارات و خبرات حركية، و يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية.
- يمد التلاميذ بالمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين الجسم.
- تدريس التربية البدنية والرياضية يضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ.
- تدريس التربية البدنية والرياضية لا يغطي مساحة زمنية فقط، لكنه يحقق الأغراض التربوية – الثانوية، التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

و يرى "فتحي الكردي" أن كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية يرمي إلى تحقيق جزء من الأهداف الموضوعية للبرنامج كله سواء كانت هذه الأهداف بدنية أو صحية أو عقلية أو اجتماعية ومن أهمها: (1)

- ✓ تكون التلاميذ من الناحية الجسمية كناحية أساسية.
- ✓ توجيه التلاميذ للناحية الاجتماعية الصحية.
- ✓ تعويد التلاميذ بالخلق الرياضي.
- ✓ إكساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة.
- ✓ توجيه التلاميذ بعد اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم إلى الأنشطة الرياضية المختلفة.

4.1.3. الاعتبارات التربوية في درس التربية البدنية والرياضية:

- هناك عدة اعتبارات تربوية يجب مراعاتها عند تدريس التربية البدنية والرياضية منها: (2)
- ✓ إيضاح الهدف من التعلم في التربية البدنية والرياضية والتأكيد على أهمية أجزاء الدرس.
 - ✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف (بدنية، مهارية، معرفية).
 - ✓ ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنوية وخصائص احتياجات المرحلة.
 - ✓ زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.

(1) فتحي الكردي، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط2002، د ب ن، ص144.
(2) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، مرجع سابق، ص101 .

- ✓ تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء والذي يعمل على تحسين الموقف التعليمي.
- ✓ تعلم المهارات الحركية والتدرج من السهل للصعب ومن المعلوم للمجهول.

ويمكن لنا إضافة بعض الأهداف التربوية الأخرى كالتالي:

✓ يجب علينا أن نقوم بتوزيع حمل التدريب في درس التربية البدنية والرياضية وفقا لمستوى المتعلمين.

✓ معرفة المتعلمين للنتائج يساعد ويساهم في رفع مستوى الطموح لديهم.

5.1.3. تخطيط درس التربية البدنية والرياضية:

تمثل عملية التخطيط أول خطوات العمل الفعال، ويعد التخطيط الجيد الركيزة أو النواة الرئيسية والاساسية للبناء والتطوير في جميع مراحل مكونات العملية التعليمية، ويشير التخطيط بصفة عامة لمجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتبعها المعلم للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعلم.

■ أهمية التخطيط لبناء درس التربية البدنية والرياضية:

يعد التخطيط الجيد أحد أهم العوامل الرئيسية التي تؤثر في أداء المدرس أثناء عملية التدريس، والتخطيط الفعال هو الذي يحقق أكبر استفادة ممكنة من الإمكانيات المتاحة.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهمية استخدام عملية التخطيط للدرس فيما يلي: (1)

✓ التخطيط لتلبية الاحتياجات الشخصية:

حيث يقلل من شك المدرس والتردد والقلق التكرار غير المبرر والنسيان لأنشطة الدرس ومن ثم المساعدة في التوجه نحو الأداء الصحيح مع الثقة في النفس.

✓ التخطيط وسيلة لتحقيق غايات التدريس:

حيث يعتبره البعض أحد مهارات التدريس، ويتطلب تحقيقه جمع المادة العلمية ومعرفة

(1) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص16.

كيفية تعلمها وتنظيم سير النشاط والوقت، أي التناسب بين أجزاء الدرس.

✓ التخطيط للتنفيذ والاستخدام المباشر:

حيث يتطلب من المدرس جمع كل ما يتعلق بتنظيم التلاميذ وإدارة الحصة، وطرق وأساليب التدريس، نتيجة لفهم المدرس لطبيعة الأنشطة التي يتضمنها الدرس والمكان الذي سوف يتم فيه تنفيذ وممارسة هذه الأنشطة ووقت العمل والممارسة، كلها أمور ينعكس أثرها على حسن إخراج وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية فضلا عن توفير الوقت والجهد وتهيئة المناخ المناسب للمشاركة الإيجابية الفعالة للتلاميذ، ومن ثم إمكانية وضع إطار عام لتنظيم التلاميذ والتدريس والتقييم خلال الحصة.(1)

5.1.3. تقسيم درس التربية البدنية والرياضية:

يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على أوجه نشاط متعددة، وتنظيما للعمل ورغبة في الحصول على أكبر فائدة ممكنة منه، اصطلاح على تقسيم الدرس إلى عدة أقسام ويتوقف عدد هذه الأقسام وطبيعة كل قسم منها على طبيعة الهدف المحدد للدرس.(2)

■ الجزء التمهيدي للدرس:

تعتبر عملية الإحماء هي بداية درس التربية البدنية والرياضية ، والغرض الأساسي من هذا النشاط هو إدخال جميع أجزاء الجسم في دائرة الحركة الشاملة المستمرة بهدف التدفئة العامة وتهيئة التلاميذ نفسيا وفسولوجيا وتربويا.(3)

✓ **نفسيا:** من خلال إعطائهم فكرة عما يدور خلال الدرس وبث روح البهجة والسرور.

✓ **فسيولوجيا:** من خلال استخدام أنشطة متنوعة وسهلة يغلب عليها طابع المرح والانطلاق، لتنشيط الدورة الدموية.

(1) نوال ابراهيم شلتوت، محسن محمد حمص: طرق وأساليب التدريس فب التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الاسكندرية- مصر، 2008، ص90.

(2) أحمد ماهر نور حسن و آخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص69.

(3) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص26.

✓ **تربويًا:** من خلال إتاحة الفرصة للمدرس أن يعمل على إكساب التلاميذ العديد من النواحي التربوية الهادفة.

وفي هذا الجزء (الجانب) هناك بعض الإجراءات الإدارية التي يقوم بها معلم التربية البدنية والرياضية، كأخذ الغيابات ومراقبة التلاميذ من الناحية الصحية ومن ناحية الهدام الرياضي ونظافته.

■ الجزء الرئيسي للدرس:

يحتوي الجزء الرئيسي للدرس على ثلاث جوانب أساسية هي: الجانب البدني والجانب والجانب التعليمي للمهارة المراد تعلمها والجانب التطبيقي ولذا يأخذ هذا الجزء النصيب الأكبر من زمن الحصة المقدرة بحوالي 60 إلى 65% من إجمالي الوقت.

و يتضمن محتوى **الجانب البدني** على الأنشطة البدنية أو التمرينات التي تهدف إلى تطوير مستوى كل من اللياقة العضلية والطاقة الهوائية واللاهوائية، ويطلق البعض على هذا الجانب بالإعداد البدني.(1)

ويهدف **الجانب التعليمي** الى اكتساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة بالإضافة إلى العديد من المعارف والمعلومات المتكاملة بحيث تشكل هذه المعلومات تنمية مهارات التفكير المختلفة كالاكتشاف والتخيل والمقارنة والتذكر، كذلك يجب تنوع محتوى الأنشطة ومستوياتها في هذا الجزء من الدرس بحيث تعطى الفرصة للجميع للممارسة وفقا للفروق الفردية.(2)

وتكمن أهمية **الجانب التطبيقي** في صقل كل ما اكتسبه التلاميذ من مهارات أنشطة المنهج المختلفة، لأن النشاط فرصة للتدريب وإصلاح الخطأ وتثبيت المهارات، كما أن القيم الاجتماعية من أهم أغراض هذا الجزء وذلك لأن استخدام نظام الجماعات والقيادة ينمي روح المجموعة وتعويد التلاميذ على القيادة وحسن التبعية.(3)

(1) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص91.

(2) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، صص26-27.

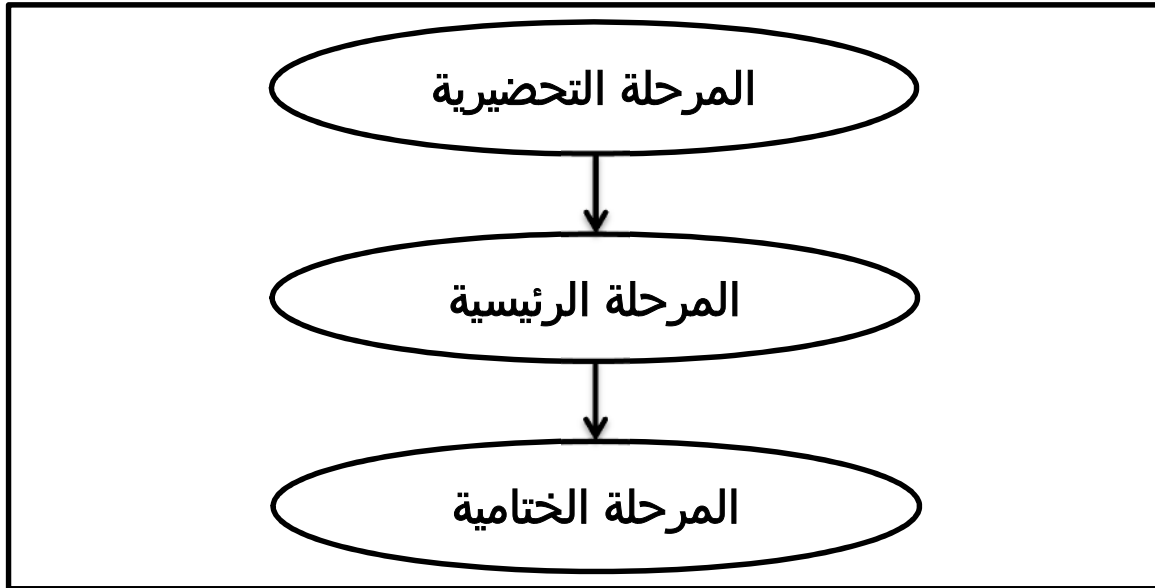
(3) أحمد ماهر نور حسن و آخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص70.

■ الجزء الختامي (المرحلة الختامية):

يشمل حركات تعمل في أغلبها لاستعادة حالة الهدوء، والراحة للجسم، و كذا محاولة التغلب على التعب بعد العناء، و هنا ترتبط هذا الخاصية بمدى قدرة الفرد على التحكم الجيد في قواه النفسية والبدنية لسرعة استعادة الهدوء.(1)

تدعى فترة الهدوء و الرجوع إلى الحالة الفيزيولوجية الأولى (العادية)، والهدف منها هو العودة بالجسم إلى حالته البدنية الأولى حيث، يتضمن تمارين التهدئة والاسترخاء كما أن فترة الرجوع إلى الهدوء تتميز بالبطء والسهولة، وبها ينتهي الدرس.(2)

ويمكن لنا تلخيص كل ما سبق بمحتوى درس التربية البدنية والرياضية وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.



شكل رقم (09): يوضح مراحل عملية درس التربية البدنية والرياضية (المصدر: إعداد الباحث).

4. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر معلم التربية البدنية و الرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا، وهو حجر الزاوية في تطويرها، ويتوقف هذا الأثر

(1) أحمد يحيوي: التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية المهارات النفسية، مرجع سابق،ص27.
 (2) شاربي بلقاسم : انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية البدنية و الرياضية على الحالة النفسية لتلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير منشورة في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007/2008،ص45

على مدى كفايته ووعيه بعمله، إخلاصه فيه، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أو أثناءه مع الاستمرار في ذلك، فالمعلم له تأثير الذي لا ينكر في الموقف التربوي، لأنه يعطي الكثير لتلاميذه ويمهد السبيل امامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته.(1)

1.4. صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يجب أن يعرف كل أستاذ أن كرامة مهنته تتطلب منه أن يمتلك عددا من الصفات الجسمية والنفسية والعقلية، التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته وتأمين نموها، ولهذا يجب أن تتوفر فيه جملة من الصفات لكي يكون صالحا لعمله نذكر منها:(2)

- ✓ يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما، وأن يكون ذا صلة حسنة بالتلاميذ، ومثالا للنزاهة والكمال، وأن يكون مخلصا في عمله.
- ✓ قادرا على التعليم، حسنا في إدارته، حكما في عمله.
- ✓ أن يكون محبل للعلم واسع الاطلاع، غزير المادة، منظم التفكير.
- ✓ أن يعمل بروح التربية الحديثة من تعاون، حرية منظمة، تشويق.
- ✓ أن يتمكن من ضبط عواطفه (القدرة على ضبط النفس).
- ✓ أن يعتني بمظهره، وملبسه، وشكله.

و يبرز "عزالدين مهدي" صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية فيما يلي:(3)

- ✓ يجب أن يكون هادئا.
- ✓ يجب أن يكون ميالا للتخطيط، وأخذ شؤون الحياة بجدية لكي يحسن تنظيمها.
- ✓ أن لا ينفعل بسهولة، ويساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي.
- ✓ دائم النشاط والحيوية ويأخذ الأمور ببساطة ويساعد الآخرين على شخصيتهم.

(1) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص65.

(2) أحمد ماهر أنور حسن: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص176.

(3) عز الدين ميهوبي: التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية و الرياضية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة في نظرية ومنهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2007/2008، ص45.

✓ القدرة على السيطرة والقيادة.

✓ أن يكون قوي الإرادة حازما ملتزما بالصبر ذا شخصية قوية.

إن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا لا يستهان به في تنمية وتطوير المهارات والقدرات الشخصية للتلاميذ، فهو يلعب دور المعلم والموجه في نفس الوقت وهو بحكم وظيفته ومركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر رئيسيا للمعرف ومرجعهم الأول، ففي نظرهم هو موجه وصانع للعلم والمعرفة.

ويرى كلا من "علي عبد الله مسافر" و "ابراهيم عبد الرزاق سليم" بوجوب عمل المعلمين في ضوء التعليمات التي تحدد جميع مشكلات الأمان التي يمكن التنبؤ بها والمرتبطة بالأنشطة التي يتم تنفيذها فيما يتعلق بالمنهج، وفي هذا السياق، تعني الممارسة الأمانة التي تتجنب من خلالها حوادث يمكن التنبؤ بها دون تقليل التحدي والقيمة النمائية للتربية البدنية والرياضية للشباب.(1)

ويرى "محمد سعيد عزمي" أن أستاذ التربية البدنية يجب أن يتميز بما يلي:(2):

✓ أن يتميز بشخصية محبوبة.

✓ أن يهتم بالصحة الشخصية والمظهر العام.

✓ أن يتحلى بالروح الرياضية المحقة.

✓ أن يكون ملما بتركيب المجتمع ونظامه.

✓ أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها.

2.4. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المؤسسات التربوية، لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية والرياضية فقط، بل ينطلق ويمتد إلى أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة، ومن أهم واجباته مايلي:

■ واجبات الأستاذ اتجاه المرحلة السنية:

(1) علي عبد الله علي مسافر، ابراهيم عبد الرزاق سليم: التربية البدنية في المدرسة الابتدائية، دار السحاب للنشر و التوزيع، مصر، 2016، ص145.

(2) محمد السعيد عزمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، مرجع سابق، ص166.

تعتبر المراحل السنوية إحدى أهم العوامل التي تؤثر في طرق التدريس، لذلك على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يكون ملماً إماماً جيداً للنواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنوية المختلفة عند تحضيرهم وتدريبهم لتفادي الكثير من المخاطر.

■ واجبات الأستاذ اتجاه التلاميذ:

من أهم واجباته، مساهمته الفعالة في تربية شاملة ومتكاملة ومتزنة من مختلف جوانب حياة التلميذ البدنية والنفسية والعقلية، وتوجيههم وإرشادهم إلى ما يصلح أحوالهم ومجتمعهم ودينهم وديناهم وتنمية القيم والمثل العليا. (1)

■ واجبات المدرس اتجاه نفسه:

" يجب عليه الاتصال بما يجري في الحياة والاطلاع في مجالات مختلفة حتى لا تكون الخبرات التي يقدمها للتلاميذ جافة ومنفصلة عن الواقع، ومساهمته في إجراء البحوث في مجال العمل والإشراك في المجالات والدوريات العلمية والمهنية وكذا الجمعيات.

■ واجبات الأستاذ اتجاه المدرسة:

المشاركة في الحياة المدرسية من أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ومن مشروعات للخدمة العامة، وكذا تبادل الخبرات مع الزملاء الأساتذة عن طريق اجتماعات دورية وكذلك تصميم العروض الراقية والراضية والإشراف على تنفيذها بدقة" (2).

ومما سبق يمكن لنا القول بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً هاماً في بناء وتكوين الصفات الأساسية للتلميذ مثله مثل باقي المواد الأخرى، بل أصبحت مهمته أوسع وأكثر دقة من خلال اكتساب التلاميذ للمثل الأعلى والمعارف المكتسبات التي تخول له بأن يكون فرداً صالحاً في تكوين المجتمع، فالأستاذ هنا هو نائباً للمجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة، فعلى الأستاذ أن يكون مرشداً ومصالحاً اجتماعياً قبل أن يكون مدرساً.

(1) ناهدة محمود سعد، نبلي رمزي: طرق التدريس في التربية البدنية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة- مصر، 2004، ص99.
(2) مجدي محمود فهم، أميرة محمود طه عبد الرحيم، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، مؤسسة عالم الرياضة، الاسكندرية 2014، ص396.

5. التغذية الرجعية (Feed-back):

1.5. ماهية التغذية الرجعية:

يعتبر مفهوم التغذية الرجعية من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، غير انها لاقت اهتمام كبيرا من التربويين و علماء النفس على حد سواء، فالتغذية الرجعية تعتبر أقل شمولاً من التقويم، حيث أنها تمدنا بمعلومات عن دقة الاستجابة أثناء عملية التعلم، و هي من إحدى المهارات المهمة التي يجب أن يمتلكها المعلم، فهي عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف ما إذا كانت الاستجابة المطلوبة صحيحة أم خاطئة، بل إن التغذية الرجعية لا تقتصر على إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه.(1)

و يعرفها عطا الله أحمد " هي عبارة عن رجوع الإشارات إلى مركز الضبط، حيث تلعب دوراً في إنتاج مزيد من الضبط، كما يحدث في حالة الإشارات الناتجة عن الفاعلية العضلية الراجعة إلى الدفاع معلمة إياه عن وضع العضلات مساهمة بهذا في زيادة ضبط هذه العضلات، أي الأمر يشبه بمعنى من المعاني عمل الضابط في مكنة بخارية، الذي يدل على أن المكنة بحاجة إلى الكثير أو القليل من البخار"(2)

2.5. مبادئ مهمة في التغذية الرجعية:

هناك مبادئ أساسية تتعلق بنجاح التغذية الراجعة و مستوى فعاليتها في مجال العملية التربوية، لابد من أخذها بعين الاعتبار عند تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين منها:(3)

✓ **أولاً: مبدأ الاستمرارية:** هو الذي يقضي بوجود الاستمرار في تزويد المتعلم بنتائج

أعماله حتى يمكنه أن يحقق تحسناً مستمراً في الأداء الذي يقوم به.

✓ **ثانياً: مبدأ الفهم المشترك:** الذي يستلزم من جميع القائمين بتوفير التغذية الراجعة

و تحليلها و تفسيرها هما مشتركا للمعلومات التي توفرها، الأمر الذي يجعلهم قادرين

على اعتماد التدابير العلاجية و الإرشادية الملائمة.

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص222.

(2) عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص16.

(3) السعيد مزروع و آخرون، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص208.

✓ **ثالثاً: مبدأ الغاية:** الذي يقضي بأن التغذية الراجعة ليست هدفاً في حد ذاتها بل وراءها غرض أبعد منها هو استخدام المعلومات الناتجة عن التغذية الراجعة في إجراء التحسينات على العملية التعليمية بقصد مساعدة الأفراد على المدى البعيد في الحصول على أقصى منفعة.

3.5. مصادر مهمة في التغذية الراجعة: (1)

نتيجة طبيعة حركات الفرد تحددت التغذية الراجعة، فعند تحرك أي جزء من الجسم هناك معلومات خاصة بهذه الحركة أتية إما من عضلات الجسم أو مفاصله، و هذا يحدث لاستجابة طبيعية، في نفس الوقت تأتي معلومات أخرى عن طريق العين أو السمع أو من المصدرين أو أكثر من ذلك، و عليه يمكن للتغذية الراجعة أن تأتي من المصادر التالية:

- ✓ تغذية راجعة خارجية (بصر – سمع).
- ✓ تغذية راجعة داخلية (ذاتية – حيوية).
- ✓ تغذية راجعة من مصادر (داخلية – خارجية).

4.5. وظائف التغذية الراجعة:

1.4.5. التحفيز:

زيادة مستويات الدافعية للتعلم يؤدي إلى خلق مناخ إيجابي لدى المتعلم، و كلما حاول المتعلم جاهداً في تعلم المهارة دون التعرف على نتيجة تعلمه قضى وقتاً أطول في تعلم المهارة، فالتغذية الراجعة تؤدي دوراً مهماً في توجيه المتعلم بشكل سليم. (2)

2.4.5. الثواب و العقاب:

الثواب و العقاب يتم بغرض تعزيز و تشجيع المتعلم على الاستمرار في عملية التعلم خاصة عند التعرف على نتيجة الأداء و التعزيز قد يكون إيجابياً للتشجيع على تكرار الأداء السليم، أو سلبياً لعدم تكرار الأداء الخاطيء، وهذا يتطابق مع قانون لثورونديك في

(1) نوال ابراهيم شلتوت، محسن محمد حمص: طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص199.

(2) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص222.

تعلم المهارات الحركية بأن المتعلم يكرر الأداء الذي تم مكافأته و يتجنب تكرار الأداء الذي يعاقب عليه. (1)

3.4.5. تصحيح الأخطاء:

تؤكد البحوث أن الوظيفة التصحيحية هي أهم وظائف التغذية الراجعة، فإعلام المتعلم أن الإجابة عن بند من بنود الاختبار غير صحيحة و بيان أسلوب ذلك الخطأ و كيفية تصحيحه يسبب دوما تحصيلا أسرع و مقاومة أكبر للنسيان (2)

5.5. أنواع التغذية الراجعة:

تنقسم التغذية الراجعة بصورة عامة إلى الأنواع التالية:

■ التغذية الراجعة الداخلية: (3)

هي المعلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية إذا تشترك فيها عدة منظومات عصبية تؤثر في السيطرة على الحركة و كذلك توجد المعلومات التي تأتي عن طريق حاسة اللمس.

■ التغذية الراجعة الخارجية:

يقصد بها المعلومات التي يكتسبها الفرد من خلال وسائل مساعدة خارجية كالمدرس أو المدرب أو مشاهدة الفيديو و ذلك نظرا إلى عجزه عن اكتساب هذه المعلومات ذاتيا. فمثلا لا يستطيع الطيار أن يدرك ارتفاع الطائرة إلا من خلال الجهاز الذي يوضح له ذلك و في المجال الرياضي سنجد أن اللاعب يدرك شكل الأداء و مدى جودته من خلال المدرب أمن مشاهدة نفسه من خلال الفيديو، لهذا فإن التغذية الراجعة الخارجية تصبح ضرورية عندما تكون كمية المعلومات المتاحة من التغذية الراجعة غير كافية. (4)

■ التغذية الراجعة الطبيعية:

تحدث كنتيجة لحركة الجسم، فعندما يتحرك أي عضو من أعضاء الجسم فإن معلومات

(1) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص222.

(2) منصور علي: التعلم ونظرياته، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية، اللاذقية- سوريا، 2001، ص37.

(3) نوال ابراهيم شلتوت، محسن محمد حمص: طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص200.

(4) السعيد مزروع و آخرون، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص212.

معينة لهذه الحركة تأتي عن طريق المجموعات العضلية لتحديد المدى و الغرض الذي من أجله تحرك هذا العضو و في نفس الوقت ترتبط معها معلومات قادمة من العين أو الاذن و ربما مصادر أخرى سوف تصل نتيجة لتلك الحركة، هذا النوع من التغذية الراجعة يحدث بصورة طبيعية كحركة جفن العين و حركة الذراعين و الرأس. (1)

■ التغذية الراجعة التعزيزية:

هي عبارة عن إعطاء المتعلم معلومات من مصادر خارجية حول دقة استجابته و تصحيح الاستجابات الخاطئة، ومناقشة أسباب الخطأ ، هذا النوع يشمل معلومات تعطي من مصادر خارجية لتضاف إلى المصدر الداخلي من التغذية و يمكن أن تشمل الوصف و التقويم و كذلك المعلومات ذات الشكل التصحيحي من قبل المعلم، إما لمعرفة النتيجة أو الأداء و هذا يذهب بنا إلى التفرقة بين نتيجة الأداء و حالة الأداء نفسه، حيث أن نتيجة الأداء تضير إلى الدقة في التسجيل و هي مقياس للعمل أما معرفة الأداء تضير إلى شكل الحركة المقياس هنا يأتي من قبل الحكم. (2)

6.5. استخدام التغذية الراجعة:

إن من أهم أسباب ضعف العملية التعليمية غياب التغذية الراجعة أو قلتها، فهي تعكس التفاعل القائم بين المدرس أو المدرب و اللاعب أو التلميذ، و تؤدي إلى حدوث التغيرات المرغوب فيها في سلوك التلميذ أو اللاعب. فهناك الكثير من المعلومات الحسية التي يمكن أن يتلقاها الفرد، و بالطبع ليس كل المعلومات تعود على المهارة الحركية بالفائدة و تساعد على الإنجاز الجيد. (3)

■ دور المعلم في استخدام التغذية الراجعة:

يجب على المعلم مراعاة النقاط التالية عند تحقيق التغذية الراجعة: (4)

(1) نوال ابراهيم شلتوت، محسن محمد حمص: طرق و أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص201.

(2) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص224.

(3) السعيد مزروع و آخرون، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص222.

(4) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، مرجع سابق، ص225.

✓ يجب التأكد من استيعاب المتعلمين لمعلومات التغذية الراجعة، فإنه من الضروري على المعلم الجيد أن يقدم معلومات التغذية الراجعة من خلال تركيز انتباه المتعلمين عليها، ومن خلال توجيههم أثناء تقديمها.

✓ التأكد من أن المتعلمين يفهمون العلاقة التي تربط بين أعمالهم و بين ما يقدمه المعلم من تغذية راجعة.

✓ توجيه المتعلم للهدف المطلوب تحقيقه، من أجل التخطيط للأداء الجيد.

✓ على المعلم مراعاة تقديم التغذية الراجعة الفورية.

وزيادة على ذلك يمكن لنا أن نضيف بعض النقاط حول دور المعلم في استخدام التغذية الرجعية:

✓ عند تقديم أي مهارة معينة للمتعلمين يجب أن يكون هناك شرح فوري و واف للتلاميذ.

✓ يجب على المعلم أن يطلب من المتعلمين تكررا الأداء لمناقشة الأخطاء و طرق تصحيحها.

✓ يجب على المعلم أن يعطي فرصة للمتعلمين لتصحيحهم أخطائهم في الاداء المهارى.

✓ سرعة إعطاء التغذية الراجعة بشرط احتوائها على معلومات قيمة.

7.5. أسس التغذية الرجعية:

يمكن حصرها على النحو التالي:

✓ **النتائج:** يعني أن يكون المتعلم قد حقق عملا ما.

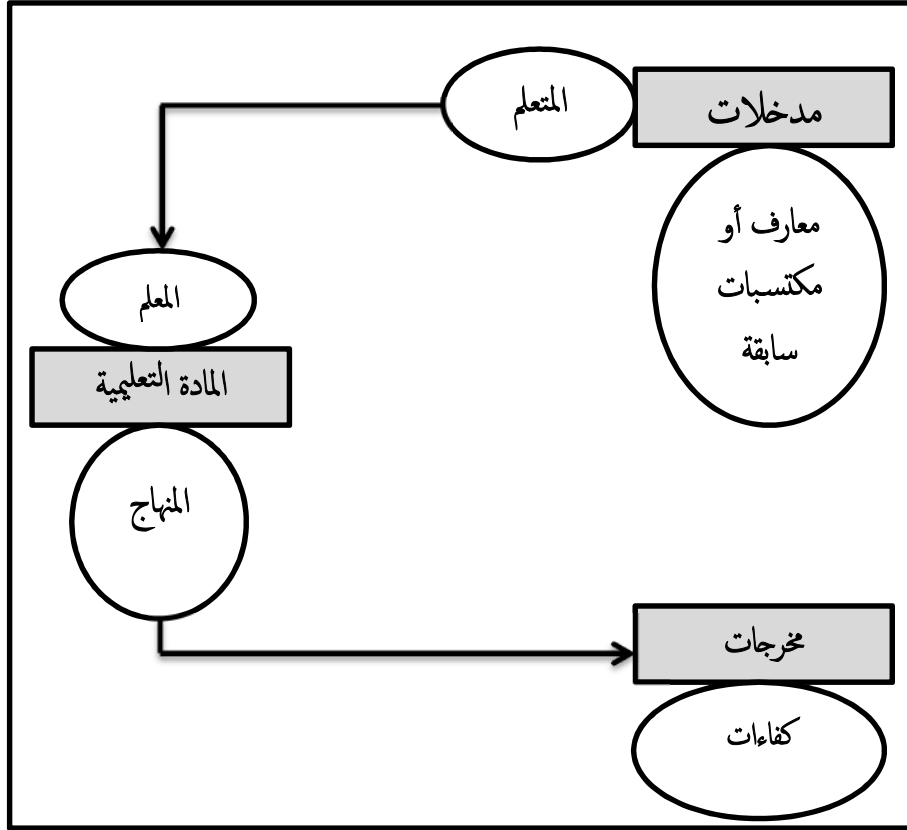
✓ **البيئة:** هو أن تحدث النتائج في بيئة تعكس معلومات في حجرة الدراسة أو المساحة

✓ **التغذية الراجعة:** تعني المعلومات المرتبطة بهذه النتائج التي يتم إرجاعها إلى المتعلم حيث تعمل كمعلومات يمكن استقبالها و فهمها.

✓ **التأثير:** ويقصد به أن يتم تفسير المعلومات واستخدامها أثناء قيام المتعلم بالاشتغال على النتائج التالي. (1)

(1) السعيد مزروع و آخرون، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، مرجع سابق، ص224.

وانطلاقاً من كل ما سبق يمكن لنا أن نلخص عملية التغذية الرجعية بالعملية الثلاثية معلم، متعلم، منهاج و ذلك وفق الشكل التالي:



شكل رقم(10): طريقة عمل التغذية الرجعية بين المعلم والمتعلم (المصدر: إعداد الباحث)

6. مرحلة التعليم الثانوي و المراهقة:

1.6.1. مرحلة الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة من سلسلة التعليم الثانوي، لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي (المتوسط) و التعليم العالي (الجامعة)، و بذلك له مكانة مرموقة في ذات الوسط لأنه يضم تلاميذ في أخصب فترات حياتهم و في نفس الوقت مطالب بتوفير حاجات المجتمع و متطلباته.

1.1.6. مفهوم التعليم الثانوي:

يقول "ابراهيم عباس نتو"، المرحلة الثانوية بطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب

وخصائص نموهم فيها، هي تستدعي ألوانا من التوجيه و الإعداد و تضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة الأساسية و فق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، و هذه المرحلة كغيرها من المراحل تتشارك في تحقيق الأهداف العامة للتربية و التعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة.(1)

التعليم الثانوي هو آخر مرحلة من التعليم تحت وصية وزارة التربية و التعليم، الذي يتلقاه جميع التلاميذ و ذلك بعد مرورهم على مرحلتَي التعليم الابتدائي و المتوسط، تمتاز بأنها مرحلة تفتح آفاقها لأبنائها خاصة بعد حصولهم على شهادة نهاية المرحلة أي شهادة البكالوريا التي تقرر طبيعة التخصص الذي سيلتحق به، و غالباً ما تبدى التعليم الثانوي بتلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين سن 15 إلى 18 سنة.

2.1.6. مؤسسة التعليم الثانوي (الثانوية):

تعد مؤسسة التعليم الثانوي العام مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و يمكن لنا التعرف عليها أكثر كمايلي:(2)

■ **التأسيس و الإنشاء:** تحدد مصالح الخريطة المدرسية بالوزارة الوصية الشبكة الوطنية لمؤسسات التعليم الوطني والمنشآت الأساسية الثقافية والتربوية والرياضية التابعة لهذه المؤسسات، تستند مسؤولية إنجازها لوالي الولاية المعنية مع مدير التربية.

■ **التسيير و التأطير:** يسيّر مؤسسة التعليم الثانوي مدير يعينه الوزير بالمكلف بالتربية و التعليم و يساعده ثلاثة مساعدين على الأقل هم:

✓ نائب المدير للدراسات (الناظر).

✓ المسير المالي (المقتصد).

✓ المستشار الرئيس للتربية.

✓ مجلس التوجيه والتسيير المتكون من أعضاء شرعيين:

- (المدير ومساعدوه من الفريق التربوي)

(1) إبراهيم عباس نتو: أفكار تربوية، ط1، دار تهامة للطبع، جدة- السعودية، 1981، ص38.
(2) أحسن لبصير: دليل التسيير المنهجي لإدارة الثانويات و المدارس الأساسية، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة- الجزائر، 2002، ص39.

- أعضاء منتخبون (ممثلي الأساتذة، والموظفين والتلاميذ). (1)

▪ نظام الدراسة: يكون نظام الدراسة كمايلي: (2)

✓ المادة 54: يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، الذي يدوم ثلاث (03) سنوات في الثانويات، ويمكن أن يمنح التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم المعتمدة والمنشأة طبقا للمادة 18، الذي تنص على:

- المادة 18: تعتمد التربية الوطنية على القطاع العمومي، غير أنه يمكن فتح المجال

للأشخاص الطبيعية أو المعنوية الخاضعة للقانون الخاص، لإنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم بقا لهذا القانون وللأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول.

✓ المادة 55: ينظم التعليم الثانوي العام و التكنولوجي في شعب، كما يمكن تنظيمه في:

- جذوع مشتركة في السنة أولى.

- شعب، بداية من السنة الثانية.

تحدد الشعب من طرف الوزير المكلف بالتربية الوطنية.

▪ التسيير المالي:

يقوم مدير مؤسسة التعليم الثانوي بتحضير الميزانية بمساعدة المسير المالي ويعرضها على مجلس التوجيه و التسيير للمداولة فيها، ثم يرسلها إلى سلطة الوصاية للمصادقة عليها بعد ذلك يتولى المدير بصفته أمرا بالصرف الالتزام بالنفقات والإذن بالصرف في حدود سنة مالية، و يساعده في ذلك مسير مالي بصفته محاسبا يتولى حسابات المؤسسة وتسيير أموالها المنقولة والعقارية لتحقيق أهداف مؤسسة التعليم الثانوي وصيانة أملاكها. (3)

3.1.6. أهداف التعليم الثانوي:

المادة 53: يشكل التعليم الثانوي العام و التكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي، يرمي التعليم الثانوي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم

(1) أحسن لبصير: دليل التسيير المنهجي لإدارة الثانويات و المدارس الأساسية، نفس المرجع السابق، ص39.

(2) الجريدة الرسمية: قانون 08-04، مرجع سابق، ص14.

(3) أحسن لبصير: دليل التسيير المنهجي لإدارة الثانويات و المدارس الأساسية، مرجع سابق، ص40.

الأساسي إلى تحقيق المهام الآتية: (1)

- ✓ تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- ✓ تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل و التلخيص والاستدلال والحكم والتواصل و تحمل المسؤوليات.
- ✓ توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب، تماشياً مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم.
- ✓ تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.

2.6. مرحلة المراهقة أو تلميذ المرحلة الثانوية:

1.2.6. تعريف المراهقة:

- لغة: رهقته معناها أدركته، و أرهقته تعني دانيتها، فراهق الشيء معناه قاربه، و راهق البلوغ معناه قارب سن البلوغ، و راهق الغلام معناه قارب الحلم، و صبي مراهق معناه مدان للحم، و الحلم هو القدرة على إنجاب النسل. (2)
- اصطلاحاً:

تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي أو اقتراب من الاحتلام. (3)

والمراهقة حسب " عبد الكريم عطا كريم" هي " المرحلة النمائية التي تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة و التوترات و الضغوط العنيفة". (4)

ويعرفها علماء نفس التطور المراهقة بأنه المرحلة التي تبدأ بالبلوغ، و تنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع، حيث نجد أن بعض المجتمعات تحدد سن الرشد ب الثمانية عشر سنة، في حين ترى مجتمعات أخرى أن سن

(1) الجريدة الرسمية: قانون 04-08، مرجع سابق، ص14.

(2) جيلفورد بلوم: مهارات التفكير التباعدي: ط1، دار المنهاج للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص 229.

(3) إيمان أبو غربية: التطور من الطفولة حتى المراهقة، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، الأردن، 2007، ص175.

(4) عبد الكريم عطا كريم: الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص32

الواحد وعشرون عاما هو السن المناسب لدخول الفرد مرحلة الرشد.(1)

المراهقة مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى أن تكتمل استقلالية الفرد عن الكبار، ومن الصعب تحديد سن المراهقة أكثر منه تحديد سن الطفولة بالنظر إلى أن النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي يحدث في أعمار تختلف من فرد لآخر، كما يعتبر سن الواحد والعشرون هو السن الذي يصل فيه الفرد إلى اكتمال النضج في نهاية المراهقة.(2)

انطلاقاً من التعريفات السابقة يمكن لنا القول أن فترة المراهقة تعني التدرج نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي، و أن المراهقة تمثل فترة نمو بدايتها من البلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي للفرد، ونهايتها بسن الرشد حيث يتحقق النضج الانفعالي.

2.2.6. مصادر اضطراب المراهقة:

هناك العديد من المصادر اضطراب المراهقة نذكر منها مايلي:

- ✓ خصائص المراهقة وحاجاته البيولوجية وانعكاسها على الحالات النفسية وصراعه معها.
- ✓ محاولة المراهق ايجاد مكانة اجتماعية ورغبة في الشعور بالاستقلالية وتكوين هوية واضحة ومستقرة.
- ✓ محاولة المراهق التأثير على الآخرين بالاهتمام به بالتأنق في الملابس والتزيين.
- ✓ حيرة المراهق بسبب عدم وضع الهوية مما يسبب له عدم الاتزان في تصرفاته في تصرفاته فهل يعتبر نفسه طفلاً يتصرف كطفل أم ناضجاً و يتصرف كشخص بالغ.
- ✓ الخوف من الفشل والقلق من المستقبل من أمور مجهولة قد تعرض الأمن النفسي للمراهق وشعوره بالاستقرار.
- ✓ الصراع مع الأباء بسبب سوء الفهم من قبل الطرفين فدائماً يخبر الأبناء عن عدم رضاهم عن سلوكهم الطفولي بسبب رغبتهم اللاشعورية في أن يكبر ابنهم أو بنتهم.(3)

(1) صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2001، ص408.

(2) محمد عودة الريماوي و آخرون: علم النفس العام، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2006، ص 163.

(3) رمضان محمد القذافي: علم النفس النمو الطفولة و المراهق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية- مصر، 1997، ص372.

2.2.6. المراحل العمرية للمراهقة:

■ التقسيمات الثنائية:

✓ **المراهقة المبكرة (Early adolescence):** تمتد من سن الثانية عشر إلى سن الخامسة عشر أو السادسة عشر حيث يصاحبها نمو سريع و يتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو الاستقلال و الرغبة في التخلص من القيود.

✓ **المراهقة المتأخرة (Late adolescence):** تمتد من سن السابعة عشر إلى سن الحادية و عشروين، و يتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالترافق مع المجتمع الذي يعيش فيه و الابتعاد عن العزلة و الانخراط في نشاطات اجتماعية مختلفة (1)

■ التقسيمات الثلاثية:

✓ **مرحلة المراهقة المبكرة:** بين سن الثاني عشر إلى سن الرابع عشر تقابل مرحلة التعليم الأساسي (المتوسط).

✓ **مرحلة المراهقة المتوسطة:** بين سن الخامس عشر و سن السابع عشر و تقابل المرحلة الثانوية.

✓ **مرحلة المراهقة المتأخرة:** بين سن الثامن عشر و سن الواحد و عشرون تقابل المرحلة الجامعية (2)

إنطلاقاً من التصنيفات المذكورة أعلاه، و من القانون التوجيهي 04-08 في المادة 12 التي تنص على إلزامية التدريس من الست سنوات إلى غاية سن السادسة عشر و انطلاقاً من الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها، نستنتج بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يصنفون بالمراهقين في المرحلة المتوسطة.

3.2.6. النمو في فترة المراهقة المتوسطة:

يقصد بالنمو التغير الذي يحدث للكائن الحي في نظام معين في مدة زمنية و بما أن النمو يمر بمراحل متعددة فكل مرحلة تؤثر في لاحقها كما تؤثر في سابقتها، ويعتبر النمو

(1) عبد الكريم عطا كريم: الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته، مرجع سابق، ص34.
(2) علي فاتح الهنداوي: علم النفس الطفولة و المراهقة، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002، ص290.

الجسمي من أهم مظاهر نمو المراهق و تبدو مظاهر هذا النمو مع بداية النمو الوظيفي للغدد، و في نمو الأعضاء الداخلية "الفيزيولوجية" والخارجية " الجسمية والعضوية" ونمو الجهاز العظمي أثر كل ذلك على النمو الطولي و الوزن ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة نمائية سريعة لذا فهي تشمل جوانب المراهقة الداخلية والخارجية، وتسير بسرعة منتظمة ليتم التناسق و الاتزان بين جميع هذه المكونات.(1)

ومن أهم مظاهر النمو مظهران أساسيان يتمثلان في:

✓ **المظهر التكويني:** و يعني نمو في الحجم و الوزن من جهة المظهر الخارجي و ينمو داخليا تبعا لنمو أعضاء جسمه المختلفة.

✓ **المظهر الوظيفي:** هو نمو الوظائف الجسمية و العقلية و الاجتماعية.(2)

3.2.6. طفرة النمو لدى المراهقين:

ترى "بيرك (Berk)" أن أهم مظاهر النمو التي تحدث في هذه المرحلة هو اكتمال حجم الجسم عند معظم الإناث بسن السادس عشر وعند الذكور في سن السابع عشر ونصف عندما يقترب نمو العظام الطويلة في جسم الإنسان من الوصول إلى مرحلة الاكتمال ويزداد طول المراهق خلال فترة البلوغ حوالي 25 سنتيمترا ووزنه حوالي 18.05 كلغ وتظهر هذه المرحلة أيضا بعض الاختلافات بين الجنسين في أبعاد الجسم بسبب الدور الذي يلعبه إفراز الهرمونات الجنسية في نمو العظام.(3)

4.2.6. جوانب النمو لدى المراهقين 15-18 سنة:

■ النمو النفسي:

تحدث التحولات العضوية والفيسيولوجية لدى المراهق بصفة عامة، مجموعة من التغيرات النفسية الشعورية واللاشعورية، كالإحساس بنوع من الشعور الغامض والمضطرب

(1) ناجي ليلي: العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة و الإداريين، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2009/2008، ص135.

(2) معتز بالله شريف: أثر برنامج التربية البدنية و الرياضية المعمول به على نتائج اختبار شهادة التعليم المتوسط في التربية البدنية و الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تربية بدنية و رياضية، جامعة بسكرة، 2017/2018، ص118.

(3) صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، مرجع سابق، ص409-410.

واللامتوازن، بسبب عدم فهم تلك التغيرات فهما حقيقا، والشعور كذلك يتغير ذاته فيزيولوجيا وعضويا، مما يؤثر في نفسيته ايجابيا وسلبيا، ويذهب " إريكسون (Ericsson)" إلى أن هذه الفترة تتميز على مستوى الشعور والأنا بتنمية الهوية والاستقلالية والاعتراف بالشخصية، وتحقيق النضج الجنسي، مواجهة مختلف ردود الأشخاص الآخرين من أجل تحصيل الهوية الحقيقية.(1)

■ النمو العقلي:

اهتم العلماء بدراسة النمو العقلي في هذه المرحلة اهتمام يتناسب مع أهميته كأحدى الركائز الأساسية في تكوين شخصية المراهق الأول في إحداث التكيف مع البيئة الاجتماعية، لأن القدرة العقلية في هذه المرحلة تنمو أكبر منها من المراحل السابقة، ويكتمل نضجها في نهاية فترة المراهقة ككل، والتطور في هذه القدرات يساعد على التكيف الاجتماعي، هذا بدون شك بنوع التنشئة الأسرية التي يتلقاها المراهق وهناك نوعان من القدرات والعمليات التي تنمو أثناء هذه الفترة منها القدرات والعمليات المعرفية (كالذكاء والانتباه والتذكير والتفكير)، وهناك القدرات الخاصة كالقدرات اللفظية والقدرات العددية والميكانيكية وغيرها إضافة إلى الميول.(2)

■ النمو الحركي:

النمو الحركي هو عبارة عن التغييرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغييرات(3).

الفتى في هذه الفترة يساعد كثيرا على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدراتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجماز والتمارين الفنية. اختلف العلماء على الدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميتها بالنسبة إلى النمو الحركي الجسماني، فهذه الفترة

(1) سيغموند فرويد: خمسة دروس في التحليل النفسي، ترجمة جورج طرابيشلي، ط3، دار الطليعة بيروت- لبنان، 1986، ص44-45.

(2) ناجي ليلي: العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة و الإداريين، مرجع سابق، ص137.

(3) أسامة كامل راتب: النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق، دار الفكر العربي القاهرة- مصر، 1999، ص38.

تعتبر فترة اضطراب، إذ أنها تحمل في طابعها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنمو الحركي.(1)

■ النمو الاجتماعي:

يميل المراهق في السنوات الأولى من المراهقة إلى مسايرة الجماعة التي ينتمي إليها فيحاول جاهدا الظهور بمظهرهم والتصرف بمثل تصرفهم وتميز هذه المسايرة بالصراحة التامة والإخلاص، ثم يحل محل هذا الاتجاه اتجاه آخر يقوم على أساس من تأكيد الذات والرغبة في الاعتراف به كفرد يعمل وسط جماعة، و يرجع ذلك إلى وعيه الاجتماعي ونضجه العقلي، وما يصاحب ذلك من زيادة في خبراته، وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق بأن يكون له مركز بين جماعته فيميل دائما إلى القيام بأعمال تلفت النظر إليه بوسائل متعددة مثل ارتداء زاهية الألوان ومصنوعة على أحدث طراز.(2)

■ النمو الجسمي والبدني:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في النمو الجسماني، ويلاحظ استعادة الفتاة والفتى لتناسق شكل الجسم، كما تظهر بعض الفروق المميزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة جلية ويزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي، ويصل كل منهما إلى نضجهم البدني الكامل تقريبا وتزداد احتياجات الأفراد إلى الأنشطة التي تهتم بصحة وسلامة القوام واكتساب المظهر الجيد.(3)

5.2.6. حاجات المراهق 15- 18 سنة:

للمراهق خاصة في هذه المرحلة العديد من الحاجات المهمة التي يمكن أن تبلور في النقاط التالية:

✓ "الحاجة إلى الأمن: الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، الحاجة إلى الشعور إلى الأمن الداخلي الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم، الحاجة إلى

(1) محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1992، ص174.

(2) عصام نور سرية: سيكولوجية المراهق، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية- مصر، صص 25-26.

(3) محمد حسن علاوي: الإعداد النفسي للناشئين، سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس، العدد 15، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2001، ص132.

- الاسترخاء والراحة الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجوع، الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمانة المستقرة.
- ✓ **الحاجة إلى الحب والقبول:** الحاجة إلى الحب و المحبة و التقبل الاجتماعي إلى إسعاد الآخرين.
- ✓ **الحاجة إلى الإشباع الجنسي:** الحاجة إلى التربية الجنسية وإلى الاهتمام بالجنس الآخر و التوافق الجنسي". (1)
- ✓ **الحاجة إلى تهذيب الذات والحاجة إلى التحرر والاستقلال:** المراهق في حاجة إلى التقبل الاجتماعي واحترام الآخرين وثقتهم به، وهو بحاجة إلى من يوجهه إلى معرفة السلوك المقبول في المناسبات، والذي يمهده بالشعوب بالاستقلال وبأنه كبير و ناج ولم يعد طفلاً. (2)
- ✓ **"الحاجة إلى القدوة:** المراهق في حاجة إلى قدوة والتمثل بالنماذج الناجحة لي في اكتساب القيم التي تعنيه، كما توجه سلوكه وتحدد له أهدافه التي يرجو تحقيقها.
- ✓ **الحاجة إلى الانتماء:** تحقق له الحاجة للانتماء بـ "نحن" منفصلاً عن الأسرة أو مستقلاً عنها من خلال الانتماء إلى جماعة الأقران، والتي بدورها تعرض الفرد لأنماط مختلفة من السلوك". (3)
- ✓ **الحاجة إلى معرفة أمور الدين:** فالنمو الديني له الأثر الواضح في النمو النفسي والصحة النفسية للمراهقين فالعقيدة حين تتغلغل داخل النفس تدفعها إلى سلوك إيجابي والدين يساعد الفرد على الاستقرار.
- ✓ **الحاجة إلى المعرفة و المعلومات عند الذكور خاصة:** تتفق هذه المرحلة من العمر أن الذكور لهم القدرة على معرفة أكبر أو كثر الحاجات بالنسبة للإناث، حيث يزداد لديهم التركيز والفهم للعلاقات القائمة بين العناصر المختلفة في الموضوعات كما أن المعرفة هي حاجات للوضوح. (4)

6.2.6. المراهق والمدرسة الثانوية الفعالة:

(1) حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو: الطفولة و المراهقة، ط5، الشركة الدولية للطباعة الدولية، القاهرة- مصر، 2001، ص432.

(2) محمد عبد الحليم المنسي، صالح بنت عفاف: علم النفس النمو، مركز الإسكندرية للكتاب- مصر، 2001، ص234.

(3) أحمد هلال شتا: حاجات المراهقين الثقافية و الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب- مصر، 2006، ص231-232.

(4) أحمد هلال شتا: حاجات المراهقين الثقافية و الإعلامية، نفس المرجع السابق، ص231-232.

كما تم التطرق سابقا إلى أنا لمدرسة الثانوية هي أكثر المؤسسات التربوية تنظيما في حياة المراهقين، حيث أنها تقد له الفرص لتعلم و اتقان الخبرات و المهارات الجديدة.

ولمعرفة مواصفات المدرسة الفعالة قامت لبستس "Lipsits" بدراسة هدفت إلى التعرف أفضل المدارس الثانوية، حيث قامت بالعديد من الاتصالات والزيارات الميدانية على أفضل المدارس الثانوية على أرض الواقع، و بناء على توصيات خبراء التربية والملاحظات التي تمت في أجزاء مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية تم اختيار أربع مدارس، وكانت أبرز ملامحها هي القدرة على تكييف جميع الممارسات المدرسية لتلائم الفروق الفردية بين الطلبة في جوانب التطورات الجسمية والمعرفية والاجتماعية، وقد أخذت هذه المدارس بالتركيز على أهمية البيئة الايجابية للتطور الاجتماعي والانفعالي نو قيمة كبيرة في البرامج الدراسية التي تعني بتربية المراهقين في المرحلتين الإعدادية والثانوية.(1)

ويرى الباحث أنه بسبب تطور قدرة المراهق على التفكير بطريقة مجردة يمكن له أن يدرس العلوم الفيزيائية والبيولوجية والرياضيات، بحيث أن حاجته هنا انتقلت من التركيز على قواعد اللغة والكتابة كما كانت في المدرسة الابتدائية، بدل منها إلى تكوين المراهق على التفكير الافتراضي بقدرته على التخيل والابداع، ففي العقدين الأخيرين الدول العربية ومسايرة منها للدول المتقدمة في مجال التربية والتعليم التي استطاعت أن تحقق التوازن بين التوسع الكمي والتطور النوعي، ففي دولنا العربية و بلادنا الجزائر خاصة لم تستطع تحقيق نتائج ايجابية ومتقدمة في المواد المذكورة سلفا، الأمر الذي يوجب على هاته الدول مراجعة الأنظمة التربوية والمناهج الدراسية التي تمد للتلاميذ ولا سيما المراهق الإفادة في الجوانب المعرفية لكل المواد دون استثناء الذي يبلغ أوجه في هاته الفترة من المراهقة للوصول إلى تلاميذ لهم نسبة متقدمة من التطور في القدرات العقلية و المعرفية.

7.2.6. المراهق و الأنشطة البدنية:

توصي وزارة الصحة والخدمات الإنسانية بالولايات المتحدة الأمريكية أن ينشغل المراهقون في نشاط بدني على الأقل لمدة 60 دقيقة بأقصى تقدير، و يفضل كل أيام الأسبوع

(1) صالح محمد أبو جادو: علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة، مرجع سابق، ص438.

وحتى الحكومة الفيدرالية أدركت قيمة النشاط البدني، ففي سنة 2004 أجاز الكونجرس الأمريكي قانونا يسمح بتلقي الوكالات التعليمية مساعدة فيدرالية تعطي معظم المدارس لتحقيق سياسة الصحة البدنية التي تشمل نشاطا بدنيا لمدة 30 دقيقة بأقل تقدير في اليوم، فكل من الأولاد والبنات نشطون بدنيا إذا شعروا أنهم قادرين و إذا قدروا أيضا النشاط الجسمي وهذا نموذجا للدافعية المرتكز على التوقع، و نلاحظ أن الأولاد يميلون إلى تقدير النشاط الجسمي أكثر و الشعور بكفاية أكبر مقارنة بالبنات، لذلك هم أكثر دافعية و هذا أحد أهم الأسباب لتفوق الأولاد على البنات في النشاط الجسمي و ميلهم لممارسة جميع الأنشطة عكس البنات لان في هاته المرحلة ينقص الأرقام في مستويات النشاط الجسمي عند البنات 64% و عند الأولاد بـ 46.1% (1).

ويرى الباحث أن المراهقين يقضوا اوقات كبيرة في المدرسة من ساعات يقظتهم اليومية ولأن لكثير منهم لا يمارس الأنشطة البدنية والرياضية في حياتهم اليومية كاشتراكهم في النوادي الرياضية مثلا، فإن دور المدرسة اليوم كبير في تعزيز اللعب النشط، ولسوء الحظ يتقلص وقت التربية البدنية والرياضة للسماح بوقت أكاديمي أطول للمواد الأخرى، فهنا وجب الاعتناء بروى التلاميذ وتشجيع شعورهم الكفاية، وتنمية علاقات رعاية معهم وذلك بكون المدرسة الوسط الهام خاصة عندما يكون تلاميذها نشطاء وحيويين.

(1) معاوية محمد أبو غزال، الفرحتي السيد محمود: نمو الطفل المراهق، ط1، دار الفكر، عمان، 2015، ص756.

خلاصة:

وخلاصة لهذا الفصل، فالتربية البدنية والرياضية تعتمد على مختلف النشاطات الحركية العامة.

وتناولها يتمشى و التجانس مع المقاربة المعتمدة على الكفاءات، من حيث تنمية الجانب البدني العام، والمهارات الفكرية والحركية، وبناء شخصية التلميذ، وكذا تنمية القدرات العقلية والمعرفية وعوامل التنفيذ (المداومة، السرعة، الاستطالة، التنسيق الحركي العام والتوازن...).

ولما تبجل المدرسة هذا المسعى الحيوي الهام، فالتعلم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن المتعلم من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به للتعايش مع محيطه المؤلف.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية

للدراسة.

تمهيد:

يسعى كل باحث في بحثه إلى التحقق من صحة فرضياته ومن ذلك عليه اتباع منهج متلائم مع موضوع بحثه المراد القيام به، وبالتالي القيام بالدراسة على العينة المدروسة والمأخوذة من المجتمع الإحصائي الكلي.

ومن ثم يستخدم منهج علمي تربوي مناسب لكي يتمكن من جمع مختلف البيانات والمعلومات من خلال تطبيق أداة إحصائية مناسبة تمكنا من التوصل إلى نتائج دقيقة ومدى موضوعية الوسائل الإحصائية المتمثلة في (الصدق، الثبات، الموضوعية)، التي تعتبر الشروط العلمية المتفق عليها في مثل هذه البحوث العلمية والتربوية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في أي عمل ميداني وجب على الباحث القيام بالدراسة الاستطلاعية في سبيل استكشاف ميدان بحثه، وبغية منه بالتعرف على الواقع الميداني من خلال الإجراءات والظروف التي ستتم فيها الدراسة قبل الخوض في أدق تفاصيله، ذلك بجمع أكبر معلومات في الجانب النظري من مختلف المراجع، مع القيام بعملية الاختبار للأداة المستعملة لمعرفة مدى توافقها مع الدراسة ومع مجتمع وعينة البحث التي تقع عليهم الدراسة، وفي دراستنا هذه تتم الدراسة الاستطلاعية وفق مرحلتين:

1.1. الدراسة الاستطلاعية النظرية:

بعد موافقة المجلس العلمي على موضوع دراستنا، قام الباحث بالقيام على الاطلاع العديد من الكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه والمجلات الدولية والوطنية، وبعض الكتب الالكترونية، قصد الاطلاع والبحث فيها عن الدراسات السابقة أو المشابهة للموضوع حيث تمكنا من جمع العديد من المصادر التي تتعلق بمحور الدراسة.

تم الاطلاع على منهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية لسنة 2006، والوثيقة المرافقة له لسنة 2007، وتفحصه بدقة.

■ نتائج الدراسة الاستطلاعية النظرية:

- ✓ التعرف على حيثيات منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.
- ✓ التعرف على أكبر عدد من المواضيع السابقة، مع بلورتها في سياق دراستنا بطريقة أكثر إحكاما بغية القيام بعمل أكثر عمق ودقة.
- ✓ العديد من الرسائل كانت نقطة بدايتنا لدراستنا هذه.

2.1. الدراسة الاستطلاعية للإجراءات الميدانية:

بعد تحضير الاستبيان من طرف الباحث و تحكيمه من طرف أساتذة، قمنا بأخذ جميع التدابير الخاصة بالجوانب الإدارية، تم أخذ الموافقة من إدارة المعهد على مستوى نائب مدير المعهد المكلف بالدراسات ما بعد التدرج للتوجه بها إلى مديرية التربية والتعليم لولاية

بسكرة (أنظر الملحق رقم:18)، للحصول على الموافقة بإجراء الزيارة الميدانية للمؤسسات التربوية على مصلحة التكوين والتفتيش (أنظر الملحق رقم:19)، بعد أخذ الموافقة من طرف المصلحة المعنية الذي أجازت لنا الزيارة في الفترة الممتدة ما بين: 15 ديسمبر 2016 إلى غاية 30 مارس 2017 على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، وأخذ موافقة زيارة كذلك من إدارة المعهد إلى مديرية التجهيز والتعمير لولاية بسكرة (أنظر الملحق رقم:20) لكن لم يتم قبول الزيارة لأسباب نجهلها.

تم التوجه إلى المؤسسات التربوية المعنية في الآجال المحددة، وبعد موافقة مديري المؤسسات المعنية تم الاتصال بأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، قصد شرح لهم موضوع الدراسة، والملاحظ هنا أنه كان هناك تجاوب كبير من طرف الأساتذة للموضوع معتبرين الموضوع لب الدراسة و متمنين منا التوفيق في انجاح الموضوع.

قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة قدرها 10 أساتذة موزعين على مختلف المؤسسات.

■ نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

- ✓ معرفة الوقت المناسب الذي تستغرقه أداة البحث في التطبيق والوقوف على أفضل الطرق و الظروف لإجراء الدراسة الأساسية.
 - ✓ التأكد من صلاحية المعلومات والبيانات وسلامة لغتها وسهولة فهم أفراد العينة لها.
- #### 2. المنهج المستخدم:

لكل بحث منهج يسير عليه لدراسة المشكلة، فمن دونه يصبح الموضوع مجرد حصر وتجميع معارفها دون الربط بينها وبين استخدامها لعلاج الدراسة فمنهج البحث كما يعرفه "محمد الصاوي" بأنه " هو طريق موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها، ومعرفة أسبابها، وطرق علاجها، والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها فالمنهج فن تنظيم الأفكار، سواء للكشف عن حقيقة غير معلومة لنا أو لإثبات حقيقة نعرفها" (1).

(1) محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسس و طريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة- مصر، 1999، ص26.

يقول كلا من "منصور نعمان" و "غسان الذيب الفهري" بأن المنهج هو " طلب الحقيقة والبحث المتواصل عنها و إشاعتها بين الناس بعد تفصيلها و عرضها و تحليلها تحليلاً شاملاً ودقيقاً، و بهذا المفهوم تتجلى قيمة البحث بوصفه قرين الحقيقة".(1)

بما أن دراستنا تتمحور حول منهاج التربية البدنية للتعليم الثانوي بين الواقع والمأمول بدراسته الميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، تم استخدام **المنهج الوصفي** لتلائمه وطبيعة الدراسة للتأكد من صحة فرضياتنا.

يقول كلا من "ربحي مصطفى عليان" و "عثمان محمد غنيم" عن المنهج الوصفي بأنه " منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج يهتم بدراسة حاضر الظاهر والأحداث"(2)

يقول كلا من "محمد عبيدات و اخرون" بأن "المنهج الوصفي يرتكز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل قدرات زمنية عدة".(3)

3. مجتمع الدراسة:

يقول "عبد القادر عباس" بأن مجتمع البحث هو " المجموعة التي يهتم بها الباحث، أي تحديد المجموعة الكبيرة التي يهتم بها الباحث بدراستها ومعرفة الأشخاص الذي يود الباحث أن يطبق نتائج دراسته عليهم"(4)

يتمثل المجتمع الأصلي لدراستنا في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى الطور الثانوي لولاية بسكرة، أما المجتمع المتاح فهم أساتذة المادة الموجودين على مستوى بلدية بسكرة، والمقدرين بـ 40 أستاذ مقسمين على 15 مؤسسة ثانوية للموسم الدراسي: 2016/ 2017. (أنظر الملحق رقم: 21).

(1) منصور نعمان، غسان الذيب الفهري: البحث العلمي حرفة و فن، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع، اربد- الأردن، 1996، ص15.

(2) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2000، ص42.

(3) محمد عبيدات و اخرون: منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباعة و النشر، عمان- الأردن، 1999، ص43.

(4) عبد القادر عباس: طبيعة البحث العلمي و الدلالة الإحصائية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة- مصر، 2013، ص118.

4. عينة الدراسة:

تمثل عينة البحث جانبا أو جزءا من محددات المجتمع المعني بالبحث، بحيث يقول "مروان عبد المجيد" بعد أن يحدد الباحث المنهج الذي سيطبقة وبعد أن يحدد الوسائل والأدوات التي يستخدمها في جمع المعلومات، عليه أن يحدد نوع العينة أو العينات التي سيقوم بسحبها من المجتمع، أي أن يحدد طريقة لسحب جزء من المجتمع يمثلها تمثيلا يكفي لضمان صدق تعميم النتائج على المجتمع كله.⁽¹⁾

تمثلت عينة دراستنا في جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة التي تمثل المجتمع المتاح، تم اختيارنا لهاته العين لعدد من الأسباب أهمها:

✓ توفر بلدية بسكرة على أساتذة ذو خبرة ميدانية مقارنة ببعض البلديات الأخرى على مستوى الولاية.

✓ قيام أساتذة بلدية بسكرة بعقد العديد من الندوات الداخلية حول مفاهيم خاصة بالمنهاج و هذا كان بحضور الجميع، عكس ما نراه في البلديات والدوائر الأخرى.

✓ قيام الباحث رفقة أستاذ مكون بعقد ندوات داخلية على مستوى مقاطعة أولاد جلال التي تضم عدد هائل من البلديات منها (أولاد جلال، سيدي خالد، الدوسن، الشعبية) فالملاحظ هنا هو عدد غيابات الأساتذة أكثر من حضورهم، وهنا يخلق لنا مشكل كبير في التنسيق بينهم وبين المؤطرين.

5. أدوات الدراسة:

تتعد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات، غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل، وسيلة تعد الأكثر حصولا على البيانات التي يريدتها في موضوع دراسته.

في هذا المجال تقول كلا من "فاطمة عوض صابر" و "ميرفت علي خفافجة" أنه " في مرحلة مبكرة من البحث يتعرف الباحث على مزايا العمليات المختلفة في جميع الأدلة والبراهين، ويعد تحديد الأسلوب الذي يمكنه من جمع البيانات والمواد الضرورية لاختيار صدق فروضه أو للإجابة على تساؤلاته العلمية على نحو سليم، يجب عليه فحص ما يتوفر

(1) عبد المجيد مروان: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسس الورق للنشر و التوزيع، الأردن، 2000، ص59.

له من ادوات، ويختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدف أو أهداف بحثه، فإذا لم تتناسب الأدوات والأجهزة المختلفة المتوافرة واحتياجات بحثه فإنه قد يكملها، أو يعدلها، أو يعد، أو يصنع أدوات أخرى".(1)

انطلاقاً من هذا التعريف يمكن لنا القول بأنه يجب على الباحث:

- ✓ الامام بجميع الأدوات و الأساليب المختلفة لجمع بيانات بحثه.
- ✓ طبيعة البيانات التي تنتجها من مزاياها و عيوبها.
- ✓ اكتساب الباحث لمهارات إعداد هذه الأدوات باستخدامها وتفسير البيانات التي تكشف عليها.

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة والوقوف على مدى تحققها قمنا باستخدام أداة استمارة الاستبيان موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى بلدية بسكرة.

يعرف الاستبيان على أنه صيغة محددة من الفقرات و الأسئلة التي تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية، وأشيع اطلاق لفظ استبيان على وسائل قياس الشخصية الموضوعية منذ صمم "وود واث" عام 1917 صحيفة البيانات الشخصية لعزل من يفتقدون الثبات الانفعالي لإعفائهم من الخدمة في الجيش الأمريكي.(2)

وتعتبر أداة الاستبيان في الدراسات الوصفية أكثر ملائمة لطبيعتها، و يذهب "عبد الرحمان عدس" إلى أن البيانات الوصفية غالباً ما يتم جمعها من خلال الاستبيانات والملاحظات و أساليب المشاهدة.(3)

1.5. خطوات بناء أداة جمع البيانات:

1.1.5. المرحلة الأولى:

- المسح المكتبي للدراسات السابقة مع الاطلاع على مختلف الاستثمارات التي سبق

(1) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفافجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة و طباعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002، ص115.

(2) سهيل رزق دياب: مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003، ص52.

(3) ناجي ليلي: العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة و الإداريين، مرجع سابق، ص176

اعدادها و المتعلقة بمحاور الدراسة ومن بينها:

- ✓ دراسة عياش أيوب للسنة الجامعية 2008/2007 بعنوان: تطور المناهج التربوية وعلاقتها بدافعة الميول لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الثانوية بالجزائر.
- ✓ دراسة شامي بن سادة للسنة الجامعية 2007/2006 بعنوان: الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر.
- ✓ دراسة بن عقيلة كمال للسنة الجامعية 2008/2007 بعنوان: تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و انعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر.
- ✓ دراسة الصغير مساحلي للسنة الجامعية 2012/ 2013 بعنوان: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفسي الاجتماعي بالجزائر.
- ✓ دراسة مجادي مفتاح للسنة الجامعية 2008/2007 بعنوان: اختبار التربية البدنية و الرياضية في التعليم الأساسي و البكالوريا بين الواقع و الأفق بالجزائر.
- ✓ دراسة بجاوي فاضلي للسنة الجامعية 2010/2009 بعنوان: أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر.
- ✓ دراسة شاربي بلقاسم للسنة الجامعية 2008/2007 بعنوان: انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية البدنية و الرياضية على الحالة النفسية لتلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي بالجزائر.
- ✓ دراسة حسين أحمد حسين زميم للسنة الجامعية 2013/2012 بعنوان: تقويم منهاج التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمينة.
- ✓ دراسة كيث دراك، واخرون لسنة 2014 بعنوان: انعكاسات مشاركة الجنسين في برنامج التربية البدنية والرياضية المقرر في المرحلة الثانوية بأمريكا.

✓ مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول كتاب مناهج التربية الرياضية، ص30.

✓ عادل محمد العدل كتاب القياس و التقويم، ص43.

✓ محمد محمود الحيلة كتاب الوسائل التعليمية التعليمية، ص67.

✓ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ص83.

✓ راتب قاسم عاشور، عبد لرحيم عوض أبو الهيجاء كتاب المنهاج، ص237.

✓ حسين هاشم هندول الفتلي كتاب المناهج التربوية المعاصرة، ص61.

انطلاقاً من المراجع السالفة الذكر كانت استفادة الباحث منها فيما يلي:

- تحديد مختلف محاور الدراسة.
- جمع أكبر عدد من العبارات التي تخدم موضوع الدراسة.
- صياغتها في قالب المنهجي الصحيح و الواضح لعينة الدراسة.
- تفادي بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض الباحثين في السابق.

و بعد ذلك تم تحديد محاور و عبارات الدراسة على الشكل الآتي:

✓ **المحور الأول:** أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ **المحور الثاني:** محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ **المحور الثالث:** التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

✓ **المحور الرابع:** الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم

الثانوي.

ومن بعد ذلك تم بناء استمارة الاستبيان في صورتها الأولية بأربعة محاور و 61 عبارة.

2.1.5. المرحلة الثانية:

بعد قيام الباحث بتحديد محاور الدراسة وعبارات كل محور منها من خلال المصادر الأدبية و المراجع المذكورة، قام بتصميم وثيقة استطلاع رأي للأساتذة المحكمين حيث تضمنت: عنوان الدراسة، تساؤلات الدراسة، مصطلحات الدراسة و الكلمات المفتاحية مع تخصيص

مكان لأبداء رأيهم و ذلك بغرض التحكيم. (أنظر المحلق رقم:22)

6. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.6. الصدق الظاهري:

يشير الصدق الظاهري إلى كون أداة الدراسة ظاهريا تقيس ما وضعت من أجله، فهي تدل على المظهر العام لأداة الدراسة، فهذه الأداة تم بنائها من خلال مجموعة معتبرة من المراجع العلمية والدراسات السابقة وكذا مجموعة من المقاييس ذات معاملات و دلالات إحصائية عالية الدرجة من الصدق والثبات تخص مجال تخصصنا التربوية البدنية والرياضية ومواكبة لدراستنا الحالية، وهذا ما يجعل الباحث يرى بأن أداة الدراسة ظاهريا صادقة.

2.6. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية على السادة المحكمين من الأساتذة ذوي العلوم و المعرفة وخبرة التحكيم في المجالين، المجال الأول علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و المجال الثاني العلوم الاجتماعية و الانسانية (أنظر الملحق رقم:23)، طلبا منهم إبداء رأيهم في مدى وضوح عبارات أداة البحث و مدى ملائمتها لمحاور موضوع الدراسة ووضعها لقياس ما وصفت لأجله، مع التعدي إن وجد.

في ضوء توجيهات السادة المحكمين، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها معظمهم بتعديل نوعية الاستمارة، من استبيان يحتوي على أسئلة مفتوحة و نصف مفتوحة إلى استمارة استبيان ذات مقياس ثلاثي، مع وضع 50 عبارة موجهة مباشرة وسهلة الفهم. (أنظر الملحق رقم:24)

3.6. الصدق الذاتي:

يقول "محمد نصر الدين رضوان" أن الصدق الذاتي : يقصد به الصدق الداخلي للاختبار وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة. ومنه فإن معامل

الصدق الذاتي يكون كالتالي: معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات $\sqrt{0.919}$. (1)

بما أن معامل الثبات يساوي 0.919 فإن معامل الصدق الذاتي $=\sqrt{0.919}=0.958$.

4.6. صدق التكوين الفرضي:

يكون صدق التكوين الفرضي من خلال الاتساق الداخلي، الذي يؤدي بالباحث الحصول على الصدق التكويني، ويكون باستخدام معامل الارتباط بيرسون " pearson correlation - " بين كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان الأربعة و الدرجة الكلية للمحور من جهة، ومن جهة أخرى بين كل المحاور و الدرجة الكلية للموضوع أو لاستمارة الاستبيان، وتم حسابهم عن طريق برنامج SPSS كما يلي:

1.4.6. معامل ارتباط عبارات محور أهداف التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالدرجة الكلية للمحور ذاته.

جدول رقم: (02) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور أهداف المنهاج.

المحور	رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	01	أطلع بشكل دوري على اهداف المنهاج.	0.073
	02	أهداف المنهاج تتماشى و حاجات المستقبلية للأفراد	**0.671
	03	أهداف المنهاج تتناسب و فلسفة المجتمع (قيم عادات تقاليد...)	**0.661
	04	يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع.	**0.772
	05	أهداف المنهاج تتماشى و قدرات و خصائص المرحلة العمرية المعنية.	**0.502
	06	الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية الإجتماعية، المعرفية...)	*0.531
	07	أهداف المنهاج تراعي حاجات المتعلمين و مشكلاتهم.	**0.552
	08	أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.	**0.487
	09	أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها.	**0.645
	10	أهداف المنهاج متدرجة و متسلسلة بشكل سليم.	**0.732
	11	الأهداف التعليمية (الأنشطة الفردية + الأنشطة الجماعية) تتماشى و الكفاءات القاعدية المسطرة.	**0.749
	12	الكفاءات القاعدية تتوافق و الكفاءات الختامية.	**0.718

(1) رابع حشاني: دور برنامج التربية العملية في اكتساب الطلاب المهارات التدريسية لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية ، رسالة دكتوراه، منشورة تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي، جامعة بسكرة- الجزائر، 2018/2017، ص186.

الجانب التطبيقي ————— الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

**0.683	الكفاءات الختامية تتناسب و الكفاءة النهائية للطور الثانوي.	13
**0.714	الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية و الرياضية قابلة للقياس و التقويم.	14
**0.462	عدد أسابيع التدريس السنوية كافية لتحقيق أهداف المنهاج.	15

** الارتباط معنوي عند مستوى 0.01.

* الارتباط معنوي عند مستوى 0.05.

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن جميع العبارات داخل كل محور دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05 باستثناء العبارة رقم: (1) الذي يدل على تشتت في الاجابات، و بلغ أقصى معامل الارتباط عند العبارة رقم (11) بـ0.749 و بلغ أدنى معامل الارتباط في العبارة رقم (15) بـ0.462، هذا دليل على صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور والمحور الذي تنتمي إليه.

2.4.6. معامل ارتباط عبارات محور محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالدرجة الكلية للمحور ذاته.

جدول رقم: (03) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور محتوى المنهاج.

معامل الارتباط	العبارة	رقم العبارة	المحور
0.011	أطلع بشكل دوري على محتوى المنهاج.	16	محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي
**0.761	محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه.	17	
**0.713	محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة و الخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية.	18	
**0.423	محتوى المنهاج له درجة من الإلتزان بين الشمولية و العمق.	19	
*0.391	محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة.	20	
**0.773	محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب.	21	
**0.878	محتوى المنهاج يحقق الترابط و التكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية.	22	
**0.667	محتوى المنهاج يراعي حاجات و ميولات المتعلمين.	23	
**0.619	محتوى المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.	24	
**0.628	محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الإجتماعي للمتعلمين.	25	
**0.745	محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين.	26	
**0.598	يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة.	27	

** الارتباط معنوي عند مستوى 0.01.

* الارتباط معنوي عند مستوى 0.05.

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن جميع العبارات داخل كل محور دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05 باستثناء العبارة رقم: (1) الذي يدل على تشتت في الاجابات، وبلغ أقصى معامل الارتباط عند العبارة رقم (22) بـ0.878 و بلغ أدنى معامل الارتباط في العبارة رقم (15) بـ0.391، هذا دليل على صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور و المحور الذي تنتمي إليه.

3.4.6. معامل ارتباط عبارات محور عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالدرجة الكلية للمحور ذاته.

جدول رقم: (04) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور عملية التقويم وفق المنهاج.

المحور	رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
التقويم و وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	28	أتبع مختلف شبكات التقويم الموضوعه في المنهاج.	*0.355
	29	الأهداف الموضوعه في المنهاج قابلة للتقويم.	**0.570
	30	عملية التقويم تساعد على وضوح و تحقيق أهداف المنهاج.	**0.754
	31	الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين.	**0.665
	32	عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج.	**0.618
	33	أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة و دائمة وفق المنهاج.	**0.650
	34	تساعد عملية التقويم على تعزيز إتجاهات المنهاج	**0.615
	35	عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين.	**0.686
	36	التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.	**0.610
	37	عملية التقويم تساعد على تشخيص الصعوبات التي تواجه المتعلمين.	0.299
	38	علمية التقويم تساعد على علاج و تقديم حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين.	**0.568
	39	القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية.	**0.482
	40	الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات.	**0.455

** الارتباط معنوي عند مستوى 0.01.

* الارتباط معنوي عند مستوى 0.05.

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن جميع العبارات داخل كل محور دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05 باستثناء العبارة رقم: (37) الذي يدل على تشتت في الاجابات، وبلغ أقصى معامل الارتباط

عند العبارة رقم (30) بـ0.754 و بلغ أدنى معامل الارتباط في العبارة رقم (28) بـ0.355، هذا دليل على صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور و المحور الذي تنتمي إليه.

4.4.6. معامل ارتباط عبارات محور الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالدرجة الكلية للمحور ذاته.

جدول رقم: (05) يبين معاملات الارتباط بين مجموع الدرجات الكلية للمحور ودرجات المعرفة والتطبيق لكل عبارة من عبارات محور الأنشطة التعليمية للمنهاج.

المحور	رقم العبارة	العبارة	معامل الارتباط
الأنشطة التعليمية لمنهاج التعليم الثانوي التربية البدنية والرياضية	41	تتوفر مؤسساتكم على مختلف الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج.	**0.773
	42	الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية و الرياضية تتوافق مع مستلزمات الأنشطة في المنهاج.	**0.664
	43	القيام بتنفيذ جميع الأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج(الأنشطة الفردية، الأنشطة الجماعية، الأنشطة الجمبازية)	**0.565
	44	الوسائل التعليمية المتوفرة تساعد على تحقيق أهداف المنهاج.	**0.563
	45	الوسائل التعليمية تتماشى مع محتوى المنهاج.	**0.614
	46	توفر الوسائل التعليمية يساعد على القيام بتنفيذ جميع الأنشطة التعليمية.	**0.469
	47	تساعد الوسائل التعليمية على التصور الذهني للمتعلم أثناء العملية التعليمية.	**0.596
	48	توفر المؤسسة على جميع المنشأة التي تمارس فيها جميع الأنشطة المقررة في المنهاج.	**0.619
	49	غياب الوسائل التعليمية نستطيع تحقيق أهداف المنهاج	**0.433
	50	تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية الخاصة بالأنشطة الجمبازية.	*0.379

** الارتباط معنوي عند مستوى 0.01.

* الارتباط معنوي عند مستوى 0.05.

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن جميع العبارات داخل كل محور دالة عند مستوى 0.01 أو 0.05 وبلغ أقصى معامل الارتباط عند العبارة رقم (41) بـ0.773 و بلغ أدنى معامل الارتباط في العبارة رقم (50) بـ0.379، هذا دليل على صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المحور و المحور الذي تنتمي إليه.

7. معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة و الدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم: (06) يبين معامل الارتباط بين كل محور من محاور الدراسة و الدرجة الكلية للاستبيان.

معاملات الارتباط	محاور الدراسة
**0.844	المحور الأول: أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي
**0.761	المحور الثاني: محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي
**0.899	المحور الثالث: التقويم وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي
**0.685	المحور الرابع: الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي

** الارتباط معنوي عند مستوى 0.01.

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن جميع المحاور دالة عند مستوى 0.01، وهذا دليل على صدق الاتساق الداخلي بين كل محور من محاور الدراسة ومنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.

2.7. ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات معامل الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)

جدول رقم: (07) قياس معامل ثبات الاستبيان.

Cronbach's Alpha	N of Items
,919	50

المصدر: برنامج SPSS

وقد بلغت قيمة "α" للاستمارة الكلية 91.9% ، وهي نسبة مقبولة كونها أعلى من النسبة

المطلوبة (70%).⁽¹⁾

3.7. اختبار خضوع توزيع الدراسة للتوزيع الطبيعي:

يتم اختبار خضوع توزيع الدراسة للتوزيع الطبيعي باستعمال معامل الالتواء (Skewness)

⁽¹⁾ G. Morgan et al (2011) IBM SPSS for introductory statistics: Use and interpretation. 4th Ed. New York: Routledge. p135.

الجانب التطبيقي ————— الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

ومعامل التفلطح (**Kurtosis**)، بحيث يجب أن تنتمي قيم معامل الالتواء إلى المجال [-1 ، 1]، وأن تنتمي قيم التفلطح إلى المجال [-3 ، 3]، حتى يخضع توزيع الدراسة للتوزيع الطبيعي.

جدول رقم: (08) يبين معاملات الالتواء و التفلطح الخاصة بمحاور الدراسة.

محاور الدراسة	معاملات الالتواء	معاملات التفلطح
أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	0.588	0.967
محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	-0.745	0.870
التقويم وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	-0.725	1.905
الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	0.893	0.608
منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	-0.240	1.363

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يظهر الجدول أن معاملات الالتواء لمحاور الدراسة تتراوح بين -0.745 و 0.893، بمعنى أنها تنتمي إلى المجال المقبول المجال [-1 ، 1]، كما أن معاملات التفلطح تتراوح بين 0.608 و 1.905، بمعنى أنها تنتمي إلى المجال المقبول [-3 ، 3]. و ذلك يعني أن محاور الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، و هذا يمكن من استعمال الاختبارات المعلمية.

8. وصف أداة الدراسة في الصورة النهائية:

بعد قيام الباحث بأجراء خطوات بناء أداة الدراسة، تكونت لنا استمارة استبيان موجهة إلى اساتذة التعليم الثانوي لمادة التربية البدنية و الرياضية على مستوى بلدية بسكرة، مكونة من 74 عبارة موزعة على أربعة محاور (أنظر الملحق رقم: 25) كما يلي:

جدول رقم: (09) يبين صورة استمارة الاستبيان النهائية.

رقم المحور	المحاور	عدد العبارات
01	أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	13
02	محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	13
03	التقويم وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	11
04	الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	10
	المجموع	47

1.8. عبارات و محاور أداة الدراسة:

كانت عبارات الاستبيان و محاوره مقسمة كما يلي:

جدول رقم: (10) عبارات و محاور الاستبيان.

المحاور	أرقام العبارات
أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	(1)،(2)،(3)،(4)،(5)،(6)،(7)،(8)،(9)،(10)،(11)،(12)،(13).
محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	(14)،(15)،(16)،(17)،(18)،(19)،(20)،(21)،(22)،(23)،(24)،(25)،(26).
التقويم وفق منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	(27)،(28)،(29)،(30)،(31)،(32)،(33)،(34)،(35)،(36)،(37).
الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي	(38)،(39)،(40)،(41)،(42)،(43)،(44)،(45)،(46)،(47).

لقد اخترنا طريقة "ليكيرت LIKERT" ثلاثية الأوزان في بناء استمارة الاستبيان الموجهة للأساتذة، بقياس درجة الموافقة من 1 إلى 3 كمايلي:

رقم العبارة	العبارات	أبدا	أحيانا	دائما
الوزن		1	2	3

✓ أبدا: من 1 إلى 1.66.

✓ أحيانا: من 1.66 إلى 2.32.

✓ دائما: من 2.32 إلى 3.

▪ طريقة الحساب:

بما أن المقياس ثلاثي الأبعاد فالقيمة العليا هي: 3 و الدنيا هي: 1 إذن $2=(1-3)$.

$$1.66=0.66+1 \text{ / أبدا.}$$

$$2.32=0.66+1.66 \text{ / أحيانا}$$

$$3=0.66+2.32 \text{ / دائما.}$$

$$0.66=3/2 \text{ . نقوم بحساب}$$

قيمة البعد الأدنى

9. مجالات الدراسة:

1.9. المجال المكاني:

- ✓ تم توزيع استمارة لدراسة الاستطلاعية على بعض اساتذة المادة على مستوى بعض ثانويات بلدية بسكرة أخذين بعين الاعتبار، السن و الجنس و الخبرة للأستاذ المعني.
- ✓ تم توزيع استمارة الاستبيان بصورته النهائية لأساتذة المادة على مستوى ثانويات بلدية بسكرة. (أنظر الملحق رقم: 25)

2.9. المجال الزمني:

- ✓ بدأت دراستنا في شهر سبتمبر من عام 2016، حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية النظرية ذلك بمراجعة العديد من الكتب و الدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد محاور موضوع الدراسة، و رسائل ماجستير و دكتوراه، و بعض المواقع الالكترونية.
- ✓ تم الاطلاع على منهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية لسنة 2006 و الوثيقة المرافقة له لسنة 2007، و تفحصه بدقة لأخذ فكرة عامة حوله.
- ✓ تحضير أداة الدراسة وتحكيمها في شهر نوفمبر من عام 2016 على مستوى جامعة بسكرة.
- ✓ الاتصال بمدرية التربية للحصول على موافقة بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة من طرف رئيس مصلحة التكوين والتفتيش وذلك في الفترة الممتدة ماين 15 ديسمبر 2016 و 30 مارس 2017. (أنظر الملحق رقم: 19)
- ✓ الشروع في الدراسة الاستطلاعية الميدانية شهر ديسمبر 2016 حيث تم فيها توزيع الاستمارات على العينة الاستطلاعية.
- ✓ تم توزيع الاستمارات على العينة المطلوبة لأساتذة التربية البدنية للتعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة في الفترة الممتدة ما بين 10 جانفي 2017 وتم استردادها قبل 30 مارس 2017.

10. الأساليب الإحصائية المستعملة:

- ✓ المتوسط المرجح.

- ✓ الانحراف المعياري.
- ✓ معامل الارتباط الخطي بيرسون.
- ✓ ألف كرونباخ.
- ✓ درجة الالتواء.
- ✓ درجة التفلطح.
- ✓ .ANNOVA
- ✓ البرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل

ومناقشة وتفسير نتائج

الدراسة.

1/ الإطار الوصفي لمجتمع الدراسة.

جدول رقم: (11) يبين أهم خصائص مجتمع الدراسة، وذلك بناء على المعلومات المستخرجة من الاستبيان.

المتغير	الفئات والخصائص	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	38	95
	أنثى	02	05
	المجموع	40	100
السن	من 28 إلى 30 سنة	05	12.5
	من 31 إلى 35 سنة	12	30
	من 36 إلى 40 سنة	10	25
	من 41 إلى 45 سنة	05	12.5
	من 46 إلى 50 سنة	07	17.50
	من 51 إلى 55 سنة	/	/
	من 56 إلى 60 سنة	01	02.50
	المجموع	40	100
المؤهل العلمي	ليسانس	20	50
	ماستر	16	40
	شهادات أخرى	04	10
	المجموع	40	100
مدة الخدمة	أقل من 5 سنوات	05	12.5
	من 5 إلى 10 سنوات	20	50
	أكثر من 10 سنوات	15	37.5
	المجموع	40	100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS.

حسب الجدول رقم (11)، فإن أغلب أفراد مجتمع الدراسة في ثانويات بلدية بسكرة ذكور بنسبة 95% بتكرار 38 أستاذًا، مقابل أستاذتين فقط من المجموع بنسبة 05%. كما يشير الجدول إلى أن أغلبية الأساتذة تتراوح أعمارهم بين 36 إلى 40 سنة بتكرار 10 أساتذة

وبنسبة 25%، هذه الفئة من الأساتذة تليها الفئة التي تتراوح بين 46 إلى 50 سنة، ومن 41 إلى 45 سنة بنسبة 12.5 % من المجموع، في حين يوجد أستاذ واحد فقط من تجاوز السنة السادس و خمسون سنة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم الأساتذة على مستوى ثانويات بلدية بسكرة، تتمثل مؤهلاتهم العلمية في شهادتي "ليسانس" و "الماستر" وذلك بتكرار 04 أساتذة وبنسبة 10%.

أما عن مدة الخدمة، فمعظم الأساتذة يعملون في القطاع من 5 إلى 10 سنوات بتكرار 20 أستاذا وبنسبة 50%، ثم الفئة ذات مدة الخدمة الأكثر من 10 سنوات بتكرار 15 أستاذا وبنسبة 37.54%، في حين يوجد 05 أساتذة فقط لهم أقدمية تجاوزت أقل من 05 سنوات بنسبة 12.5% من مجموع مجتمع الدراسة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن اختبار ما إذا كان للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي ومدة الخدمة) أثر في إحداث فروق بين إجابات العاملين في أساتذة التعليم الثانوي حول محاور الدراسة، وذلك باستعمال تحليل التباين الأحادي ANOVA.

1.1. تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل السن:

يظهر الجدول رقم (12) تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على محاور الدراسة التي تعزى إلى عامل السن.

الجدول رقم (12): تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل السن.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الدراسة
0.569	0.681	0.068	3	0.203	بين المجموعات	أهداف المنهاج
/	/	0.099	36	3.570	داخل المجموعات	
/	/	/	39	3.773	المجموع	
0.465	0.465	0.062	3	0.185	بين المجموعات	محتوى المنهاج
/	/	0.133	36	4.781	داخل المجموعات	
/	/	/	39	4.966	المجموع	
0.082	0.082	0.012	3	0.036	بين المجموعات	التقويم وفق المنهاج
/	/	0.146	36	5.245	داخل المجموعات	
/	/	/	39	5.280	المجموع	

0.217	0.217	0.026	3	0.079	بين المجموعات	الأنشطة
/	/	0.121	36	4.371	داخل المجموعات	التعليمية
/	/	/	39	4.450	المجموع	للمنهاج

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يشير الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات أساتذة التربية البدنية عن جميع محاور الدراسة المتمثلة في: أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، التقويم وفق المنهاج، الأنشطة التعليمية للمنهاج ، تعزى للسن، حيث أتت كلها بمستوى دلالة أكبر من 0.05، أي أن عامل السن ليس له تأثير في توافر محاور الدراسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة.

2.1. تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل المؤهل العلمي:

يظهر الجدول رقم (13) تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على محاور الدراسة التي تعزى إلى عامل المؤهل العلمي.

الجدول رقم (13): تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل المؤهل العلمي.

مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الدراسة
0.823	0.196	0.020	2	0.040	بين المجموعات	أهداف المنهاج
/	/	0.101	37	3.734	داخل المجموعات	
/	/	/	39	3.773	المجموع	
0.365	1.035	0.132	2	0.263	بين المجموعات	محتوى المنهاج
/	/	0.127	37	4.703	داخل المجموعات	
/	/	/	39	4.966	المجموع	
0.599	0.520	0.072	2	0.144	بين المجموعات	التقويم وفق المنهاج
/	/	0.139	37	5.136	داخل المجموعات	
/	/	/	39	5.280	المجموع	
0.376	1.005	0.115	2	0.229	بين المجموعات	الأنشطة التعليمية للمنهاج
/	/	0.114	37	4.221	داخل المجموعات	
/	/	/	39	4.450	المجموع	

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يشير الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات أساتذة التربية البدنية عن جميع محاور الدراسة المتمثلة في: أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، التقويم وفق المنهاج، الأنشطة التعليمية للمنهاج، تعزى للمؤهل العلمي، حيث أتت كلها بمستوى دلالة أكبر من 0.05، أي أن عامل المؤهل العلمي ليس له تأثير في توافر محاور الدراسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة.

3.1. تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل الخبرة المهنية:

يظهر الجدول رقم (14) تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين إجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على محاور الدراسة التي تعزى إلى عامل الخبرة المهنية

الجدول رقم (14): تحليل ANOVA للفروق في محاور الدراسة تعزى إلى عامل الخبرة المهنية.

محاو الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
أهداف المنهاج	بين المجموعات	0.188	2	0.094	0.968	0.389
	داخل المجموعات	3.586	37	0.097	/	/
	المجموع	3.773	39	/	/	/
محتوى المنهاج	بين المجموعات	0.220	2	0.110	0.856	0.433
	داخل المجموعات	4.746	37	0.128	/	/
	المجموع	4.966	39	/	/	/
التقويم وفق المنهاج	بين المجموعات	0.030	2	0.015	0.106	0.900
	داخل المجموعات	5.250	37	0.142	/	/
	المجموع	5.280	39	/	/	/
الأنشطة التعليمية للمنهاج	بين المجموعات	0.077	2	0.038	0.325	0.725
	داخل المجموعات	4.373	37	0.118	/	/
	المجموع	4.450	39	/	/	/

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يشير الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين إجابات أساتذة التربية البدنية عن جميع محاور الدراسة المتمثلة في: أهداف المنهاج، محتوى المنهاج، التقويم وفق المنهاج، الأنشطة التعليمية للمنهاج، تعزى للخبرة المهنية، حيث أتت كلها بمستوى دلالة

أكبر من 0.05، أي أن عامل الخبرة المهنية ليست لها تأثير في توافر محاور الدراسة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن فترة التكوين أو نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية ليس له تأثير كبير على نتائج الدراسة بمختلف المستويات العلمية للأساتذة وعدد سنوات الخبرة.

وتتطابق نتائج الدراسة الوظيفية لمجتمع الدراسة مع: دراسة كرفس محمد 2008 بجامعة الجزائر 03 – الجزائر، تحت عنوان: تكوين المربين في مجال التربية البدنية والرياضية، دراسة مقارنة بين الجزائر وبلجيكا وخلصت دراسته إلى :

☞ يجب تنظيم مسابقات لاختيار الطلبة للالتحاق بمعاهد التربية البدنية والرياضية وفق أسس علمية دقيقة و واضحة.

☞ العمل على اكتساب خبرات وكفاءات مهنية بالنسبة للطلبة.

☞ يجب إعطاء أهمية أكبر للتكوين الميداني للطلبة مقارنة بالنظري.

☞ ضرورة تغيير طرق التدريس المتبعة في الجامعة الجزائرية لمعرفة أكثر مدى نجاعة الطالب.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة: لا يمكن تطبيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، قمنا بمايلي:

الجدول رقم:(15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول، أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

العدد	رقم العبارة	التكرار والنسبة	الخيارات			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الميل	مستوى القبول
			أبدا	أحيانا	دائما					
أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	1	التكرار	6	32	2	1.90	0.441	11	2.015	متوسط
		النسبة	15	80	5					
	2	التكرار	19	8	3	1.60	0.632	13		
		النسبة	47.5	45	7.5					
	3	التكرار	20	20	0	1.50	0.506	14		
		النسبة	50	50	0					
	4	التكرار	2	34	4	2.05	0.388	7		
		النسبة	5	85	10					
	5	التكرار	8	21	11	2.07	0.693	5		
		النسبة	20	52.5	27.5					
	6	التكرار	6	31	3	1.92	0.474	9		
		النسبة	15	77.5	7.5					
	7	التكرار	9	21	10	2.02	0.697	8		
		النسبة	22.5	52.5	25					
8	التكرار	11	22	7	1.90	0.671	12			
	النسبة	27.5	55	17.5						
9	التكرار	5	25	10	2.12	0.607	4			
	النسبة	12.5	62.5	25						
10	التكرار	10	12	18	2.20	0.822	3			
	النسبة	25	30	45						
11	التكرار	8	11	21	2.32	0.797	2			
	النسبة	20	27.5	52.5						
12	التكرار	12	19	9	1.92	0.729	10			
	النسبة	30	47.5	22.5						
13	التكرار	4	29	7	2.07	0.525	6			
	النسبة	10	72.5	17.5						
14	التكرار	4	14	22	2.45	0.677	1			
	النسبة	10	35	55						

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى (القراءة الإحصائية):

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نجد أن العبارة رقم (14) والتي صيغت بـ (عدد أسابيع التدريس السنوية غير كافية لتحقيق أهداف المنهاج)، قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (أبدا) بـ (41) تكرارا وبنسبة (10%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (14) تكرار أي بنسبة (35%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (22) بنسبة (55%). كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (14) كان يساوي (2.45) بإنحراف معياري قدره (0.677).

وجاءت العبارة رقم (11) والتي صيغت بـ (الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية) في المرتبة الثانية، فحظي الوزن (أبدا) بـ (8) تكرارات وبنسبة (20%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (11) تكرار أي بنسبة (27.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (21) بنسبة (52.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (11) كان يساوي (2.32) بإنحراف معياري قدره (0.797).

وجاءت العبارة رقم (10) والتي صيغت بـ (الأهداف التعليمية "الأنشطة الفردية +الأنشطة الجماعية+ الأنشطة الجنبازية" تتماشى والكفاءات القاعدية المسطرة) في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (أبدا) بـ (10) تكرارات وبنسبة (25%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (12) تكرار أي بنسبة (30%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (18) بنسبة (45%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (11) كان يساوي (2.20) بإنحراف معياري قدره (0.822).

أما العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم) قد جاءت في المرتبة الرابعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (05) تكرارات وبنسبة (12.5%) أما

الوزن (أحيانا) فتحصل على (25) تكرار أي بنسبة (62.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (10) بنسبة (25%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (09) كان يساوي (2.12) بإنحراف معياري قدره (0.607).

وجاءت العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ (الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)) في المرتبة الخامسة فحظي الوزن (أبدا) بـ (08) تكرارات وبنسبة (20%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (21) تكرار أي بنسبة (52.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (11) بنسبة (27.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (09) كان يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.693).

وجاءت العبارة رقم (13) والتي صيغت بـ (الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقييم) في المرتبة السادسة فحظي الوزن (أبدا) بـ (04) تكرارات وبنسبة (10%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (29) تكرار أي بنسبة (72.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (07) بنسبة (22%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (13) كان يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.525).

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتماشى وقدرات وخصائص المرحلة العمرية المعنية) في المرتبة السابعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (02) تكرارات وبنسبة (05%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (34) تكرار أي بنسبة (85%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (04) بنسبة (10%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (09) كان يساوي (2.05) بإنحراف معياري قدره (0.388).

أما العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين) قد جاءت في المرتبة الثامنة فحظي الوزن (أبدا) بـ (09) تكرارات وبنسبة (22.5%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (21) تكرار أي بنسبة (52.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (10) بنسبة (25%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (2.02) بإنحراف معياري قدره (0.697).

وجاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تراعي حاجت المتعلمين ومشكلاتهم) في المرتبة التاسعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (06) تكرارات وبنسبة (15%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (31) تكرار أي بنسبة (77.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.50%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (06) كان يساوي (1.92) بإنحراف معياري قدره (0.474).

أما العبارة رقم (12) والتي صيغت بـ (الكفاءات الختامية تتناسب والكفاءة النهائية للطور الثانوي) قد جاءت في المرتبة العاشرة فحظي الوزن (أبدا) بـ (12) تكرارا وبنسبة (30%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (19) تكرار أي بنسبة (47.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (09) بنسبة (22.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (1.92) بإنحراف معياري قدره (0.729).

أما العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد) قد جاءت في المرتبة الحادي عشر فحظي الوزن (أبدا) بـ (06) تكرارات وبنسبة (15%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (32) تكرار أي بنسبة (80%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (02) بنسبة (05%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (01) كان يساوي (1.90) بإنحراف معياري قدره (0.441).

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها) في المرتبة الثانية عشر فحظي الوزن (أبدا) بـ (11) تكرارا وبنسبة (27.5%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (22) تكرار أي بنسبة (55%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (07) بنسبة (17.50%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (08) كان يساوي (1.90) بإنحراف معياري قدره (0.671).

وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع "قيم، عادات، تقاليد...") في المرتبة الثالثة عشر فحظي الوزن (أبدا) بـ (19) تكرارا وبنسبة (47.5%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (08) تكرارات أي بنسبة (45%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.50%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (02) كان يساوي (1.60) بإنحراف معياري قدره (0.632).

أما العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع) في المرتبة الرابعة عشر و الأخيرة لهذا المحور فحظي الوزن (أبدا) بـ (20) تكرارا وبنسبة (50%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (20) تكرارا أي بنسبة (50%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (00) بنسبة (00%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (03) كان يساوي (1.50) بإنحراف معياري قدره (0.506).

2.2. مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم: (15)، نلاحظ أن العبارة رقم: (14) والتي

صيغت بـ (عدد أسابيع التدريس السنوية غير كافية لتحقيق أهداف المنهاج)، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح لتكرارات العبارة يساوي (2.45) بإنحراف معياري قدره (0.677).

والعبارة رقم (11) والتي صيغت بـ (الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية) في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح لتكرارات أوزان العبارة يساوي (2.32) بإنحراف معياري قدره (0.797).

حيث أن عدد أسابيع التدريس في السنة الدراسية لها دورا فعال في تحقيق الاهداف المختلفة الموجودة في مادة التربية البدنية والرياضية من (كفاءات قاعدية ، و ختامية) وهذا ما لاحظناه في إجابات الأساتذة بحصولنا على (22) تكرارا للوزن (أبدا) بنسبة (55%) و(14) تكرارا للوزن (أحيانا) بنسبة (35%)، و هذا ما تأكده نتائج العبارة رقم (11)، بأن هناك توافق كبير بين الكفاءات القاعدية والختامية الموضوع في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، لكن يصعب الوصول إلى هذا التوافق على أرض الواقع نظرا لقلة عدد الأسابيع الدراسية.

ففي منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، تم حصر المدة الزمنية السنوية ما بين 26 إلى 28 أسبوعا، هذا ما يتناقض مع القانون التوجيهي رقم 08-04 الذي يقر بـ 32 أسبوعا للعمل في الطور الثانوي من جهة، و بين الواقع من جهة أخرى، لعدة أسباب حسب خبرة الباحث الشخصية في هذا المجال أهمها:

✓ الجو الحار الذي يسود منطقة بسكرة وبالأخص في شهري سبتمبر و نهاية أفريل بداية شهر ماي.

لذلك لا يمكننا العمل في هاته المدة، وهنا لما نقوم بعملية حسابية بسيطة جدا نجد أن عدد أسابيع العمل السنوية الحقيقية في أرض الواقع هي كما يلي:

✓ شهر سبتمبر: لا يوجد عمل (متفق عليه مع مفتش المادة)

✓ شهر أكتوبر: عدد أسابيع العمل (04 أسابيع)

✓ شهر نوفمبر: عدد أسابيع العمل (03 أسابيع)، باحتساب عطلة أول نوفمبر التي تدوم 5 أيام.

✓ شهر ديسمبر: عدد أسابيع العمل (أسبوع واحد)، باحتساب فترة الامتحانات للثلاثي الأول و العطلة الشتوية.

✓ شهر جانفي: عدد أسابيع العمل (03 أسابيع)، العودة من العطلة الشتوية.

✓ شهر فيفري: عدد أسابيع العمل (04 أسابيع).

✓ شهر مارس: عدد أسابيع العمل (أسبوعين)، باحتساب فترة الامتحانات للثلاثي الثاني و عطلة الربيع.

✓ شهر أفريل: عدد أسابيع العمل (03 أسابيع)، باحتساب أسبوع العودة من عطلة الربيع.

✓ شهر ماي: لا يوجد عمل (متفق عليه مع مفتش المادة).

إذن عند الحساب نجد: $(20=03+02+03+04+01+03+04)$ ، أي عدد أسابيع العمل الفعلية تتراوح ما بين 20 إلى 22 أسبوعا على الأكثر.

وهنا عندما تقلل عدد أسابيع العمل نتيجته عدم القيام ببعض الأنشطة التعليمية أو عدم القيام بتطبيق بعض الأهداف الخاصة، ومن هذا المنطلق لا يمكننا تحقيق الهدف التعليمي لبعض الأنشطة فيؤدي بنا إلى نتيجة حتمية، هي عدم تحقيق الكفاءة القاعدية و منها الكفاءة الختامية.

ونلاحظ في العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم) بمتوسط مرجح للتكرارات يساوي (2.12) بإنحراف معياري قدره (0.607).

وفي العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ (الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)) بمتوسط مرجح للتكرارات يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.693).

في هذا المجال وجب علينا عند وضع أهداف في منهاج مادة التربية البدنية والرياضية مراعاة التسلسل والتدرج بشكل سليم، و هذا ما تأكدته إجابات الأساتذة بحصولنا على (18) تكرارا للوزن (دائما) أي بنسبة (45%)، و (12) تكرارا للوزن (أحيانا) بنسبة (30%) هاته النتائج تعني أن أساتذة التعليم الثانوي لبلدية بسكرة متوفقين بنسبة كبيرة على مبدأ

التسلسل الموجود في المنهاج، ونجد كذلك أن نسبة (52.5%) من إجاباتهم كانت للوزن (أحيانا) في أن أهداف المنهاج شاملة لجميع الجوانب.

في هذا السياق يقول " حلمي أحمد الوكيل" و "محمد أمين المفتي"⁽¹⁾ بأن عند صياغة أهداف في أي منهاج كان لابد من مراعاة الجوانب التالية:

✓ المجال الإدراكي المعرفي.

✓ المجال الوجداني.

✓ المجال النفسو الحركي.

وفي العبارة رقم (13) والتي صيغت بـ (الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقييم) بمتوسط مرجح يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.525)، و من خلال نتائج الاجابات نجد أن بنسبة (72.5%) كانت للوزن (أحيانا)، وهنا نرى بأن النسبة مرتفعة، يعني أن هناك بعض الأهداف التي يرونها الأساتذة بأنها غير قابلة للتقييم و القياس.

وفي العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتماشى وقدرات وخصائص المرحلة العمرية المعنية) بمتوسط مرجح لتكرارات يساوي (2.05) بإنحراف معياري قدره (0.388).

أما العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين) بمتوسط مرجح يساوي (2.02) بإنحراف معياري قدره (0.697).

وجاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تراعي حاجات المتعلمين ومشكلاتهم) بمتوسط مرجح يساوي (1.92) بإنحراف معياري قدره (0.474).

الملاحظ في العبارات السالفة الذكر، أنه بنسبة مرتفعة جدا (85%) من الإجابات للوزن (أحيانا)، يرون أن الأهداف الموضوعية في المنهاج تتناسب و قدرات التلميذ للمرحلة

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المنهاج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص122.121.

العمرية المعينة، و هذا ما تأكده كذلك نسبة (52.5%) للوزن (أحيانا)، بأن الأهداف تراعي للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.

في هذا السياق يمكن لنا القول بأن الأهداف الموضوعية لا تتماشى و قدرات التلاميذ في جميع الجوانب، و عدم مراعاة الجنس كذلك الذي يعتب حسب رأي الباحث الشخصي بأنه من أهم البنود التي يجب مراعاتها عند صياغة الاهداف، لأن هاته المرحلة تصادف المراهقة المتوسطة باختلافها الكبير بين الجنسين، و هنا يقول " خالد محمد عبد الجبار الخطيب" (1)

- ✓ أن تبني الأهداف على فلسفة تربوية و سيكولوجية و اجتماعية.
- ✓ أن تتساير الأهداف خطة الدولة اجتماعيا و سياسيا و اقتصاديا.
- ✓ أن تكون الأهداف مرنة و قابلة للتعديل.
- ✓ " أن تكون صياغة الأهداف واضحة و محددة
- ✓ أن تكون الأهداف خالية من التناقض فيما بينها.
- ✓ أن تمتاز الأهداف بالواقعية و القابلية للتحقيق.
- ✓ أن تكون الاهداف شاملة و مترابطة في إطار متكامل.
- ✓ أن تراعي الأهداف حاجات و ميول و اهتمامات المتعلمين.
- ✓ أن تصاغ الأهداف في صورة عبارات إجرائية قابلة للقياس

أما العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد) بمتوسط مرجح يساوي (1.90) بإنحراف معياري قدره (0.441)

وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع "قيم، عادات، تقاليد...") بمتوسط مرجح يساوي (1.60) بإنحراف معياري قدره (0.632).

وهنا نلاحظ من خلال نتائج إجابات الاساتذة أن نسبة (80%) للوزن (أحيانا) يرون أن أهداف المنهاج تتماشى في بعض الأوقات مع حاجات الأفراد المستقبلية، وتؤكد لها نسبة

(4) خالد محمد عبد الجبار الخطيب: منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، مرجع سابق، ص32

(45%) للوزن (أحيانا) بأن أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع من قيم و عادات و تقاليد

وفي هذا السياق يقول "عبد السلام يوسف الجعافرة"، انه من معايير اختيار الأهداف

التربوية مايلي: (1)

✓ أن تستند الاهداف إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة أي أن تكونالأهداف متماشية مع فلسفة المجتمع.

✓ أن يراعي في تحديد الاهداف التربوية طبيعة المتعلم، فلا بد من أن تحترم شخصية المتعلم و أن تكون ملائمة لخصائص نموه، بحيث يسهل تحقيقها.

✓ أن تساير الاهداف روح العصر الذي نعيش فيه، و الذي عبرنا عنه سالفا بأنه عصر العلم و التكنولوجيا.

أما العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع) بمتوسط مرجح يساوي (1.50) بإنحراف معياري قدره (0.506).

الشيء الملاحظ في إجابات العبارة (03)، أنه كانت النسبة مناصفة للوزنين (أبدا) و (أحيانا) بـ (50%) لكل واحد منهما، هذا له دلالة واحدة، بأنه لا يمكن تحقيق جل أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي في ظل الواقع المعاش، لعدة أسباب مختلفة سلف ذكر العديد منها سابقا، و هنا يضيف "عبد السلام يوسف الجعافرة" بأنه:

✓ يجب أن تكون الأهداف واقعية، يعني بأن تكون الأهداف ممكنة التحقيق في ظل الظروف المعاشة. (2)

كما أن فرضيتنا هذه تنفق مع:

دراسة مجادي مفتاح 2008، بجامعة الجزائر 3 - الجزائر، تحت عنوان: اختبار مادة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الأساسي و البكالوريا بين الواقع و الأفق (دراسة ميدانية بإكماليات و ثانويات ولاية المسيلة)، وخلصت الدراسة إلى:

(1) عبد السلام يوسف الجعافرة: المنهاج أسسها و تنظيمها، مرجع سابق، ص81.

(2) عبد السلام يوسف الجعافرة: المنهاج أسسها و تنظيمها، مرجع سابق، ص81.

↪ عدم كفاية الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية و الرياضية، لا يخدم أهداف المادة.

✍ دراسة: **حرشاوي يوسف، بوشيبة مصطفى 2016**، مستغانم- الجزائر، تحت عنوان **تقييم أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** وخلصت الدراسة إلى:

↪ جل أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية جعلوا من حصة التربة البدنية و الرياضية ساعة واحدة فقط ذلك في بداية و نهاية السنة من أجل الحر في منطقة بشار.

✍ دراسة **زيتوني عبد القادر 2008**، سعيدة - الجزائر، تحت عنوان: **تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية و الرياضية لطلبة التعليم الثانوي، في مركز ولاية سعيدة – الجزائر** وخلصت الدراسة إلى:

↪ لم تحقق نتائج الاختبارات النتائج العامة للأهداف التعليمية لمهارات الألعاب في المنهاج المقرر، لبعض الفروق الظاهرية والتي لم ترتقي إطلاقا إلى المستوى الإحصائي.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الأولى للدارسة القائلة لا يمكن تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، قد تحققت.

3- عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة: لا يمكن تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، قمنا بمايلي:

الجدول رقم:(16) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

البيد	رقم العبارة	التكرار والنسبة	الخيارات			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الميل	مستوى القبول
			أبدا	أحيانا	دائما					
محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	1	التكرار	1	33	6	2.42	0.404	2	1.988	متوسط
		النسبة	2.5	82.5	15					
	2	التكرار	3	18	19	2.40	0.632	3		
		النسبة	7.5	45	47.5					
	3	التكرار	1	15	24	2.57	0.549	1		
		النسبة	2.5	37.5	60					
	4	التكرار	4	27	9	2.12	0.563	5		
		النسبة	10	67.5	22.5					
	5	التكرار	9	24	7	1.95	0.683	8		
		النسبة	22.5	60	17.5					
	6	التكرار	11	26	3	1.80	0.563	9		
		النسبة	27.5	65	7.5					
	7	التكرار	8	18	14	2.15	0.735	4		
		النسبة	20	45	35					
	8	التكرار	12	26	2	1.75	0.543	10		
		النسبة	30	65	5					
	9	التكرار	11	19	10	1.97	0.733	7		
		النسبة	27.5	47.5	25					
	10	التكرار	15	23	2	1.67	0.572	11		
		النسبة	37.5	51.5	5					
	11	التكرار	10	29	1	1.77	0.479	6		
		النسبة	25	72.5	2.5					
12	التكرار	18	22	0	1.55	0.503	12			
	النسبة	45	55	0						

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

1.3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية (القراءة الإحصائية):

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نجد أن العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (محتوى

المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية والعمق)، قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (أبدا) بـ (01) تكرار وبنسبة (2.50%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (15) تكرار أي بنسبة (37.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (24) بنسبة (60%). كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (03) كان يساوي (2.57) بإنحراف معياري قدره (0.549).

أما العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه) قد جاءت في المرتبة الثانية فحظي الوزن (أبدا) بـ (01) تكرار وبنسبة (2.50%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (33) تكرارا أي بنسبة (82.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (06) بنسبة (15%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (01) كان يساوي (2.42) بإنحراف معياري قدره (0.404).

وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية) في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (أبدا) بـ (03) تكرارات وبنسبة (7.50%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (18) تكرارا أي بنسبة (45%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (19) بنسبة (47.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (02) كان يساوي (2.40) بإنحراف معياري قدره (0.632).

وجاءت العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين) في المرتبة الرابعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (08) تكرارات وبنسبة (20%) أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (18) تكرارا أي بنسبة (45%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (14) بنسبة (35%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (2.15) بإنحراف معياري قدره (0.735).

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة)** في المرتبة الخامسة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (04) تكرارات وبنسبة (10%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (27) تكرارا أي بنسبة (67.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (09) بنسبة (22.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (04) كان يساوي (2.12) بإنحراف معياري قدره (0.563).

أما العبارة رقم (11) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين)** قد جاءت في المرتبة السادسة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (10) تكرارات وبنسبة (25%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (29) تكرارا أي بنسبة (72.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (01) بنسبة (2.50%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (11) كان يساوي (1.77) بإنحراف معياري قدره (0.479).

وجاءت العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين)** في المرتبة السابعة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (11) تكرارا وبنسبة (27.5%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (19) تكرارا أي بنسبة (47.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (10) بنسبة (25%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (09) كان يساوي (1.97) بإنحراف معياري قدره (0.733).

وجاءت العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب)** في المرتبة الثامنة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (09) تكرارات وبنسبة (22.5%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (24) تكرارا أي بنسبة (60%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (07) بنسبة (17.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (05) كان يساوي (1.95)

بانحراف معياري قدره (0.683).

وجاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يحقق الترابط والتكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية)** في المرتبة التاسعة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (11) تكرارا وبنسبة (27.5%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (26) تكرارا أي بنسبة (65%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (06) كان يساوي (1.80) بانحراف معياري قدره (0.563).

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين)** في المرتبة العاشرة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (12) تكرارا وبنسبة (30%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (26) تكرارا أي بنسبة (65%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (02) بنسبة (5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (08) كان يساوي (1.75) بانحراف معياري قدره (0.543).

وجاءت العبارة رقم (10) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلمين)** في المرتبة الحادي عشر فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (15) تكرارا وبنسبة (37.5%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (23) تكرارا أي بنسبة (51.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (02) بنسبة (5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (10) كان يساوي (1.67) بانحراف معياري قدره (0.572).

أما العبارة رقم (12) والتي صيغت بـ **(يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة)** قد جاءت في المرتبة الثاني عشر و الأخيرة و لهذا المحور فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (18) تكرارا وبنسبة (45%) أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (22) تكرارا أي بنسبة (55%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (00) بنسبة (00%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (12) كان يساوي (1.55) بإنحراف معياري قدره (0.503).

2.3. مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال نتائج الجدول رقم:(16) نجد أن العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية والعمق) بمتوسط مرجح يساوي (2.57) وإنحراف معياري قدره (0.549).

والعبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه) بمتوسط مرجح يساوي (2.42) وإنحراف معياري قدره (0.404).

وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية) بمتوسط مرجح يساوي (2.40) وإنحراف معياري قدره (0.632).

ومن خلال نتائج اجابات الأساتذة نلاحظ أن نسبة (82.5%) للوزن (أحيانا) ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، لا يتسم بالشمولية والعمق في كل نقاطه، و نسبة (47.5%) للوزن (دائما) ترى بأن هنا ارتباط وثيق بين محتوى المنهاج و أهدافه، بينما نسبة (45%) للوزن (أحيانا) ترى بأن هذا الارتباط يكون إلا في بعض النقاط فقط.

وفي هذا السياق يقول "أحمد علي مدكور" بأن محتوى منهاج التربية و التعليم ينبغي أن تحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوافر فيه ومن أهمها:(1)

✓ أن يكون هذا المحتوى محققا للأهداف العامة و الأهداف الخاصة المنبثقة منها، يعني أن يكون ارتباط بين المحتوى و الأهداف.

ويقول كلا من " حلمي أحمد الوكيل"، "محمد امين المفتي" بأنه من أهم معايير اختيار محتوى أي منهاج دراسي مايلي:(1)

(1) علي أحمد مدكور: منهاج التربية أسسها و تطبيقاتها، مرجع سابق، ص218.

✓ **التوازن بين شمول و عمق المحتوى:** فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم و الأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملا ويربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار و يمكن من تطبيقها في مواقف جديدة. ولتحقيق التوازن يجب أن يكون بناء على مدى احتوائها لأساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في مواقف متنوعة وبهذا يتحقق العمق والشمول.

وهنا وجب على مخططي المحتوى أن يحققوا التوازن بين الشمول و العمق بحيث يكون اختيار المادة الممثلة للأفكار الأساسية و العناصر **(الشمول)** بناء على مدى احتوائها لأساسيات المادة وبالتالي قابليتها للتطبيق في المواقف المتنوعة **(العمق)**.

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين)** بمتوسط مرجح يساوي (2.15) وإنحراف معياري قدره (0.735).

أما العبارة رقم (11) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين)** بمتوسط مرجح يساوي (1.77) ونحراف معياري قدره (0.479).

والعبارة رقم (09) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين)** بمتوسط مرجح يساوي (1.97) وإنحراف معياري قدره (0.733).

ومن خلال اجابات الأساتذة أن نسبة (45%) للوزن (أحيانا)، ترى أن محتوى المنهاج لا يراعي دائما حاجات وميولات المتعلمين، و نسبة (72.5%) المرتفعة جدا للوزن (أحيانا)، ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لا يلائم في بعض نقاطه المستوى الفكري للمتعلمين، و وهذا ما نلاحظه كذلك بأن نسبة (47.5%) للوزن (أحيانا) ترى بأن محتور غير مراعاة دائما للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين من جهة وبين الجنسين من جهة أخرى.

وفي هذا المجال يقول " **سعد الرشيد و آخرون**"، أنه من أهم النقاط التي يجب مراعاتها

(1) حلمي أحمد الوكيل، محمد امين المفتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص130-131.

عند وضع اي محتوى تعليمي وفي مادة التربية البدنية خاصة مايلي: (1)

✓ **مراعاة حاجات و ميولات المتعلمين:** ذلك للإفادة منها كدافع للتعلم، وهذا يلزمنا باختيار المحتوى والخبرات ذات الجاذبية المباشرة للمتعلمين، ولكن لا بد أن نعي أن القبول الأعمى للميل يمكن أن يكون خطيرا. لذلك ينبغي أن نميز من الميل والرغبة المؤقتة، أو حب الاستطلاع الذي قد يتباهى به بعض المتعلمين، والميول التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية هي تلك التي لها قيمة ثابتة ودائمة.

وتعتبر **"منى يونس بحري"** أن مراعاة اهتمامات التلاميذ أهم محك في اختيار محتوى لأي منهاج دراسي، نظرا لأهميتها وارتباطها بالدافعية لدى التلاميذ ورغبتهم في التعلم (2) ويرى **"محمد صابر سليم"** و **"آخرون"** بأن من أهم معايير اختيار محتوى لأي منهاج دراسي مايلي: (3)

✓ **مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين:** إن محتوى المنهج الدراسي يقرر على تلاميذ يختلفون من حيث القدرات والميول والاتجاهات رغم ووجودهم في صف دراسي واحد وأيضا في سن واحد تقريبا وهذا يتطلب من واضعي المنهج أخذ هذه الأمور فب الاعتبار بحيث يشتمل محتوى المنهج على موضوعات متنوعة مجالات متعددة في محاولة لمواجهة الفروق الفردية بين هؤلاء التلاميذ بقدر الامكان بحيث يستطيع كل تلميذ أن يجد لنفسه في هذه الموضوعات وتلك المجالات ما ينسب حاجاته واستعداداته وقدراته، ويتسطيع من خلال ذلك تحقيق قدر معين ن النجاح يبعث فيه الثقة بالنفس وبقدراته.

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة)** بمتوسط مرجح يساوي (2.12) بإنحراف معياري قدره (0.563).

وجاءت العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ **(محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب)** بمتوسط مرجح يساوي (1.95) بإنحراف معياري قدره (0.683).

(1) سعد الرشيدى و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص85.

(2) منى يونس بحري: المنهج التربوي، مرجع سابق، ص192.

(3) محمد صابر سليم و آخرون: بناء المناهج و تخطيطها، مرجع سابق، ص162.

وجاءت العبارة رقم (10) والتي صيغت بـ (محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلمين) بمتوسط مرجح يساوي (1.67) بإنحراف معياري قدره (0.572).

ومن خلال اجابات الأساتذة أن بنسبة مرتفعة جدا تقدر بـ(67.5%) للوزن (أحيانا) ترى أن محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية غير مواكب في بعض نقاطه للحياة المعرفية المعاصرة، وهذا ما تؤكد نسبة (60%) للوزن (أحيانا)، ترى بأن محتوى المنهاج غير مواكب كذلك في معظم نقاطه لحداثه المجتمع من مختلف جوانبه، ونسبة (51.5%) للوزن (أحيانا)، ترى بأن محتوى المنهاج غير مرتبط في عديد نقاطه مع الواقع الاجتماعية والثقافي للمجتمع.

كما تطرقنا سلفا بأننا نعيش في القرن الواحد والعشرون، الذي يتميز بعصر الثورة التكنولوجية، عصر التغيير السريع والمتسارع، عصر الانفتاح الثقافي والإعلامي، عصر تغيرت فيه كل مفاهيم القوة وعلاقات الإنتاج، وتعتمد هذه القوة على العقل البشري وقدراته في استخدام وتشغيل الأجهزة الالكترونية وتطويرها، لذلك وجب تكوين الأفراد وتنمية قدراتهم العقلية وتربيتهم وجعلهم يتقبلون كل جديد بعقل واع ومتفتح وناقد إجابة اتخاذ القرارات، وهذا لا يأتي إلا إذا عملت محتويات المناهج على تزويد أفراد المجتمع بنوع من التفكير والمعرفة.

إن تغيرات العولمة المتسارعة، من شأنها تغيير القيم والعلاقات الاجتماعية والحياة الثقافية بشكل كبير من جيل إلى آخر، وحتى في حياة الجيل الواحد، والمجتمع الجزائري على غرار باقي المجتمعات تتعرض العلاقات الاجتماعية للأفراد فيه إلى عوامل داخلية وخارجية، تؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية من معدلات النمو السكاني وبنية الأسرة وأدوارها والتركيبية العمرية لأفراد المجتمع ونوعية القيم الاجتماعية السائدة.

ويرى "محمد صابر سليم" و "آخرون" بأن من أهم معايير اختيار محتوى لأي منهاج دراسي مايلي:(1)

✓ ارتباط المحتوى بالواقع الثقافي و الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ: بحيث أن التلميذ

(1) محمد صابر سليم و اخرون: بناء المناهج و تخطيطها، مرجع سابق، ص163.

يعيش في مجتمع وهو عضو عامل فيه يؤثر فيه ويتأثر به وهو عندما يذهب إلى المدرسة يأتي من بيئة بها ظواهر متعددة ومشكلات تحيط بها ويسعى جاهدا للتعرف إليها وتفسيرها وإيجاد حلول عملية لها، الأمر الذي يفرض على واضعي محتوى المنهج أخذ هذه الأمور في الاعتبار بحيث يجد التلميذ فيها يدرسه من موضوعات يشتمل عليها محتوى المنهج المقرر اجابات لتساؤلاته وتفسير لما تشتمل عليه البيئة من ظواهر بحيث تدخل هذه الظواهر إلى المدرسة وجعلها المعامل الحقيقي للعملية التعليمية وتوظيف المعلومات والمعارف التي يكسبها التلاميذ في خدمة البيئة.

وفي العبارة رقم (12) والتي صيغت بـ **(يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة)** بمتوسط مرجح يساوي (1.55) وإنحراف معياري قدره (0.503).

من خلال نتائج الأساتذة ترى نسبة (55%) للوزن (أحيانا) ونسبة (45%) للوزن (أبدا) بأن لم يتم تغيير محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية على فترات زمنية معينة، وهنا يبقى ابهام كبير لما نلاحظ محتوى المنهاج لسنوات قبل الاصلاح و بعد الاصلاح نفس المحتوى، وبعبارة أن صانعي المنهاج لا يراعون لا للتطورات الاقتصادية ولا لمتطلبات المتعلمين بصفتهم عضوا فعالا في المجتمع.

وهنا لابد علينا أن نفهم معنى كلمة استمرارية، فلا نقصد بها عدم تغيير محتوى المنهاج للحفاظ على مبدأ الاستمرار لا، بل تعني استمرار العلاقة الدراسية لعناصر المنهاج الرئيسية هنا أن تتاح فرص عديدة ومتكررة لممارسة المهارات حتى يتقنها المتعلمون ويحسنوها، وتعني أيضا أن هذه المهارات ستتاح لهم فرص عديدة ومستمرة خلال السنوات التي سيتم فيها تدريس مقررات التربية البدنية والرياضية وأيضا إذا كان ضمن أهداف المادة اكتساب المتعلمين لمهارات التفكير العلمي وجب على واضعي المنهاج اتاحة فرصة تلو الأخرى أمام متعلميها لممارسة هذه المهارات، بل والتركيز عليها مرات متتالية خلال معالجة المحتوى واتاحة الفرص لممارستها طوال فترة تدريس المقررات، لأن الاستمرار هنا فقط يساهم في زيادة جودة التعلم ورفع كفاءة المتعلم.

كما أن فرضيتنا هذه تتفق مع:

☞ دراسة مساحلي الصغير 2014، بجامعة سطيف – الجزائر، تحت عنوان: انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملامح تخرج طالب النهائي (السنة الثالثة الثانوي)، وخلصت الدراسة إلى:

☞ عدم مراعاة محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لقدرات التلاميذ في هذه المرحلة بدقة.

☞ دراسة رواب عمار، حزحازي كمال، ولد حمو مصطفى 2016، بجامعة بسكرة- الجزائر تحت عنوان: معوقات تطبيق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة، وخلصت الدراسة إلى:

☞ صعوبة تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للمقاربة بالكفاءات ميدانيا ذلك لعدم تكييفه مع المدرسة الجزائرية لأن محتوى هذه البيداغوجية مستمد من إصلاحات العديد من الدول المتقدمة الغربية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية وكندا و هنا لا يتوافق تماما مع مستويات تلاميذنا

☞ دراسة حسين أحمد حسين زميم 2012، بجامعة اليمن، تحت عنوان: تقويم منهاج التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، وخلصت الدراسة إلى:

☞ عدم مراعاة المحتوى للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.

☞ عدم تناسب المحتوى مع الإمكانيات.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة القائلة لا يمكن تطبيق محتوى

منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، قد تحققت

4 - عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة: لا يمكن تطبيق عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على ارض الواقع، قمنا بمايلي:

الجدول رقم:(17) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

العدد	رقم العبارة	التكرار والنسبة	الخيارات			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الميل	مستوى القبول
			أبدا	أحيانا	دائما					
التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	1	التكرار	4	21	15	2.27	0.640	3	2.144	متوسط
		النسبة	10	52.5	37.5					
	2	التكرار	2	15	23	2.52	0.598	1		
		النسبة	5	37.5	57.5					
	3	التكرار	3	22	15	2.30	0.607	2		
		النسبة	7.5	55	37.5					
	4	التكرار	8	16	16	2.20	0.757	5		
		النسبة	20	40	40					
	5	التكرار	6	21	13	2.17	0.675	6		
		النسبة	15	52.5	32.5					
	6	التكرار	5	27	8	2.07	0.572	7		
		النسبة	12.5	67.5	20					
7	التكرار	7	24	9	2.05	0.638	9			
	النسبة	17.5	60	22.5						
8	التكرار	3	24	13	2.25	0.588	4			
	النسبة	7.5	60	32.5						
9	التكرار	8	23	9	2.02	0.659	10			
	النسبة	20	57.5	22.5						
10	التكرار	13	13	14	2.02	0.831	11			
	النسبة	32.5	32.5	35						
11	التكرار	8	21	11	2.07	0.693	8			
	النسبة	20	52.5	27.5						
12	التكرار	7	29	4	1.92	0.525	12			
	النسبة	17.5	72.5	10						

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

1.4.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (القراءة الإحصائية):

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نجد أن العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم)، قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (أبدا)

بـ (02) تكرارات وبنسبة (5%)، أما الوزن (أحياناً) فتحصل على (15) تكرار أي بنسبة (37.5%) والوزن (دائماً) تحصل على تكرار قدره (23) بنسبة (57.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (02) كان يساوي (2.55) بإنحراف معياري قدره (0.598).

وجاءت العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج) في المرتبة الثانية فحظي الوزن (أبداً) بـ (03) تكرارات وبنسبة (7.5%)، أما الوزن (أحياناً) فتحصل على (22) تكرار أي بنسبة (55%) والوزن (دائماً) تحصل على تكرار قدره (15) بنسبة (37.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (03) كان يساوي (2.30) بإنحراف معياري قدره (0.607).

أما العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (أتبع مختلف شبكات التقويم الموضوع في المنهاج) في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (أبداً) بـ (04) تكرار وبنسبة (10%) أما الوزن (أحياناً) فتحصل على (21) تكراراً أي بنسبة (52.5%) والوزن (دائماً) تحصل على تكرار قدره (15) بنسبة (37.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (01) كان يساوي (2.27) بإنحراف معياري قدره (0.640).

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ (عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين) في المرتبة الرابعة فحظي الوزن (أبداً) بـ (03) تكرارات وبنسبة (7.5%)، أما الوزن (أحياناً) فتحصل على (24) تكرار أي بنسبة (60%) والوزن (دائماً) تحصل على تكرار قدره (13) بنسبة (32.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (08) كان يساوي (2.25) بإنحراف معياري قدره (0.588).

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ (الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين) في المرتبة الخامسة فحظي الوزن (أبدا) بـ (08) تكرارات وبنسبة (20%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (16) تكرار أي بنسبة (40%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (16) بنسبة (40%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (04) كان يساوي (2.20) بإنحراف معياري قدره (0.757).

وجاءت العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ (عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج) في المرتبة السادسة فحظي الوزن (أبدا) بـ (06) تكرارات وبنسبة (15%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (21) تكرار أي بنسبة (52.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (13) بنسبة (32.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (05) كان يساوي (2.17) بإنحراف معياري قدره (0.675).

وجاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ (أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج) في المرتبة السابعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (05) تكرارات وبنسبة (12.5%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (27) تكرار أي بنسبة (67.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (08) بنسبة (20%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (06) كان يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.572).

وجاءت العبارة رقم (11) والتي صيغت بـ (القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية) في المرتبة الثامنة فحظي الوزن (أبدا) بـ (08) تكرارات وبنسبة (20%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (21) تكرار أي بنسبة (52.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (11) بنسبة (27.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (11) كان يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.693).

وجاءت العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (تساعد عملية التقويم على تعزيز اتجاهات **المنهاج**) في المرتبة التاسعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (07) تكرارات وبنسبة (17.5%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (24) تكرار أي بنسبة (60%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (09) بنسبة (22.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (2.05) بإنحراف معياري قدره (0.638).

وجاءت العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ (التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق **الفردية الموجودة بين المتعلمين**) في المرتبة العاشرة فحظي الوزن (أبدا) بـ (08) تكرارات وبنسبة (20%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (23) تكرار أي بنسبة (57.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (09) بنسبة (22.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (2.02) بإنحراف معياري قدره (0.659).

وجاءت العبارة رقم (10) والتي صيغت بـ (علمية التقويم تساعد على علاج وتقديم **حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين**) في المرتبة الحادي عشر فحظي الوزن (أبدا) بـ (11) تكرارات وبنسبة (27.5%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (19) تكرار أي بنسبة (47.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (10) بنسبة (25%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (10) كان يساوي (1.97) بإنحراف معياري قدره (0.733).

أما العبارة رقم (12) والتي صيغت بـ (الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم **الوحدات**) في المرتبة الأخيرة لهذا المحور فحظي الوزن (أبدا) بـ (07) تكرارات وبنسبة

(17.5%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (29) تكرار أي بنسبة (72.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (04) بنسبة (10%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (12) كان يساوي (1.92) بإنحراف معياري قدره (0.525).

2.4. مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال نتائج الجدول رقم: (17) نجد أن العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم) بمتوسط مرجح لتكرارات يساوي (2.55) وإنحراف معياري قدره (0.598).

وجاءت العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (2.30) وإنحراف معياري قدره (0.607).

ومن خلال اجابات الأساتذة نجد أن نسبة (57.5%) للوزن (دائما) تتفق على أن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية قابلة للتقويم، وفي المقابل نجد نسبة (55%) للوزن (أحيان) ترى بأن عملية التقويم الموضوعية في المنهاج لا تساعد غي أغلب الأحيان على وضوح أهدافه.

الشيء الملاحظ هنا أن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في معظم حالاتها قابلة لعملية التقويم من ناحية، ومن ناحية أخرى لا تساعدنا على وضوح جميع الأهداف، لأن اهداف توجد أهداف في المنهاج غير واضحة وصعبة التطبيق مما يجعل عملية التقويم عليها أصعب.

وفي هذا السياق يقول كلا من "أمين الخولي" و "جمال الشافعي" أنه من خصائص التقويم الناجح في منهاج التربية البدنية و الرياضية مايلي: (1)

✓ يجب أن يتسق برنامج التقويم مع أهداف المنهاج ويعبر عنها، حيث ينبغي أن يقيم

(1) أمين الخولي، جمال الشافعي: منهاج التربية البدنية المعاصرة، مرجع سابق، ص341.

التلميذ سلوكيا من منظور الأهداف والأغراض التعليمية والقيم المتضمنة بها. لذلك يجب أن يكون هناك ألتساق واضح بين عملية التقييم والأهداف الموضوعية في المنهاج، لأنها تعتبر موجهاً للقوى نحو التقدم، ومحددات للسلوك البشري نحو ما ترضيه الأمة و تسعى إليه من أجل أبنائها، و تنبع الأهداف من فلسفة الدولة و أمانيتها العليا، إذ ليس بالمعقول أن تكون الدولة في واد و مؤسساتها التربوية في واد آخر، فالبرنامج التقييم حريص على أن يحدد أهدافه و أغراضه بدقة قبل بداية العمل وذلك ضماناً للنجاح، ومنعاً للارتجال أو الانحراف عن برنامج المنهاج عن وجهته الصحيحة، فالعمل الذي يبدأ دون أن تكون أهدافه و أغراضه واضحة يعتبر قد بدأ من فراغ و بالتالي يوصلنا إلى نتيجة حتمية نتائج عملية التقييم فارغة المضمون، لذلك فمن الضروري أن تتناسب عملية التقييم مع المنهج و فلسفته و أهدافه فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة الطالب في كل جانب من جوانب النمو، أو إذا كان يهدف إلى تدريب الطالب على التفكير وحل المشكلات يجب أن يتجه التقييم إلى قياس هذه النواحي.

يقول "سعد الرشيدى" و "أخرون" بأن للتقييم خصائص مميزة يمكن أهمها: (1)

✓ أن يكون مرتبطاً بأهداف المنهج:

فأهداف المنهاج هي الموجه والمرشد في عملية التقييم، فإذا كان أحد أهداف المنهج مساعدة التلاميذ على النمو الشامل، ففي هذه الحالة ينبغي أن تنصب عملية التقييم على معرفة مدى تقدم التلميذ، في كل جانب من جوانب نمو شخصيته، و هذا يعني أن الارتباط بين أهداف المنهج و تقويمه هو ارتباط وظيفي، فإذا تغيرت الأهداف تغيرت تبعاً لها أغراض التقييم.

أما العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (أتبع مختلف شبكات التقييم الموضوعية في المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (2.27) و إنحراف معياري قدره (0.640).

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ (عملية التقييم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين) بمتوسط مرجح يساوي (2.25) و إنحراف معياري قدره (0.588).

(1) سعد الرشيدى و اخرون: المناهج الدراسية، مرجع سابق، ص98-99.

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ (الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين) بمتوسط مرجح يساوي (2.20) وإنحراف معياري قدره (0.757).

وجاءت العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ (التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين) بمتوسط مرجح يساوي (2.02) وإنحراف معياري قدره (0.659).

والملاحظ لإجابات الأساتذة نجد أن نسبة (52.5%) للوزن (أحيانا)، و نسبة (37.5%) للوزن (دائما)، لهم دراية و مطلعين بشكل دوري على خبايا عملية التقويم الموضوعة في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، لكن عند دراستنا للواقع نجد أن معظم الأساتذة و بنسبة كبيرة جدا لا يعملون بهاته العملية، وبنسبة (40%) للوزن (أحيانا) ترى بأنه في معظم حالات عملية التقويم فقط يمكننا إصدار أحكاما على المتعلمين، وما تأكده نسبة مرتفعة تقرب بـ (60%) ترى بأن عملية التقويم لا تساعد في جل الحالات على رفع مستوى المتعلمين، و كذلك ما نجده بنسبة (57.5%) للوزن (أحيانا) ترى بان عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية لا يراع للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.

وهنا يجب على صانعي المنهاج عند وضع معيار حقيقي لعملية التقويم، الاستناد على واقع المتعلمين ومراعاة جميع الجوانب التي تمسهم، عكس ما نرى في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بأن عملية التقويم تستند إلى على الجانب الحركي، مهمة جميع الجوانب الأخرى.

في هذا السياق يقول "عادل محمد العدل" أن للتقويم التربوي الجيد عدة شروط أهمها: (1)

✓ **الشمول:** بمعنى يجب أن يكون التقويم شاملا للشخص أو الموضوع الذي يتم تقويمه فإذا كان الهدف تقويم أثر المنهج على الطالب فمعنى ذلك أن يتم تقويم مدى نمو الطالب في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية.

(1) عادل محمد العدل: القياس و التقويم، مرجع سابق، ص 54.

ويضيف كلا من "حلمي أحمد عبد الوكيل"، "محمد أمين المفتي" بأن عملية التقويم يجب أن تكون: (1)

✓ **عملية شاملة:** يعتبر التقويم شاملا عندما ينصب على جميع الجوانب و هذا ما يجب أن تقوم به في عملية التقويم، فإذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب: وهي الجانب العقلي، الجانب الثقافي، الجانب الجسمي، الجانب الديني الجانب الاجتماعي، الجانب الانفعالي، الجانب الفني...، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة والتي اشتق منها المنهج مفهومه الحديث وهو (مجموع الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم).

وعند ملاحظتنا لسلم التنقيط الموضوع من طرف الوزارة الوصية في مناهج التربية البدنية والرياضية، نلاحظ انه لا يراعى بتاتا الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين من عدة نقاط منها:

✓ **السن:** فنلاحظ عادة أنه في القسم الواحد (سنة اولى ثانوي مثلا)، نجد هناك فروقات سنية كبيرة تصل إلى حد الخمس سنوات، وهنا يبقى السؤال مطروح للوزارة الوصية على كيفية قبول إعادة التلاميذ في الدراسة. (تلميذ من مواليد سنة 2002 وتلميذ من مواليد سنة 1998 في نفس القسم).

✓ **الجنس:** هنا خاصة يكون كلامنا مخصص للبنات، فالسلم الوزاري لا علاقة له بواقع مستوى بناتنا في مادة التربية البدنية والرياضية، فالملاحظ هنا و انطلاقا من خبرة الباحث الشخصية أنه عند القيم بعملية التقويم التشخيصي مثلا في نشاط النصف الطويل (600م) إناث وهذا بعد عدم الممارسة لمدة أربعة أشهر على الأقل، ونظرا لطبيعة منطقة بسكرة المحافظة، نجد العديد من الاغماءات بين التلميذات، والهولة لطبيب المدرسة للقيام بالإعفاء من ممارسة النشاط البدني والرياضية، وهنا كذلك سؤالنا للوزارة الوصية على أي أساس تم الاعتماد على هذا السلم؟.

(1) حلمي أحمد عبد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج و تنظيماتها، مرجع سابق، ص152-153.

✓ **الخصائص المورفولوجية:** نجد في قسم واحد كالمثال السابق الذي تناولناه نجد فروقات مورفولوجية كبيرة في الطول والوزن، فهل يعقل هنا أن يكون لهم نفس سلم التنقيط خاصة في الأنشطة التي تعتمد على القوة العضلية كرمي الجلة. ويقول " محمد صبحي حسنين" أنه من أهم النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند القيم بعملية التقويم هي: (1)

✓ **الاهتمام بدراسة الملاحظات وإصدار الأحكام:** إن عملية التقويم لا تقف عند مرحلة القياس وجمع الملاحظات، فهي عملية تتضمن إصدار الأحكام قيمية على الأفراد، لذلك فمفهوم التقويم لا يقف عند حد القياس وجمع الملاحظات، بل يتخطى هذا إلى دراسة نتائج القياس وما تم جمعه من الملاحظات تمهيدا لإصدار أحكام قيمية على الأفراد الذين سحبت منهم هذه القياسات والملاحظات، وتعتبر هذه العملية أحد الفروق الجوهرية بين القياس و التقويم.

وجاءت العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ **(أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج)** بمتوسط يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.572).

أما العبارة رقم (11) والتي صيغت بـ **(القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية)** بمتوسط يساوي (2.07) بإنحراف معياري قدره (0.693).

ومن خلال اجابات الأساتذة نجد أن نسبة (67.5%) للوزن (أحيانا)، تقر بأنها لا تقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج، هنا نطرح تساؤل ومشكل في نفس الوقت على أنفسنا لماذا لا نقوم بعملية التقويم بصورة مستمر في جميع الأنشطة؟، فالتساؤل واضح أما المشكل هو أن بعض الأساتذة على مستوى بلدية بسكرة غير راضين بطريقة التقويم أو بسلم التنقيط المطروح في المنهاج، نظرا لعديد الأسباب المطروحة سلفا.

وانطلاقا من خبرة الباحث الشخصية في هذا المجال، نتيجة لعدم قيام الأساتذة بصورة مستمرة لعملية التقويم هو الاقتناع الشخصي بأن نتائج العملية عند مقارنتها بسلم التنقيط الوزاري لا تخدم اهداف المنهاج من جهة ولا مصلحة التلميذ من جهة أخرى، و لكن

(2) محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص33.

الشيء المبهم هنا هو أن نجاح أي عملية دراسية لا بد من أن نقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة.

وهذا ما تطرق إليه كلا من "حلمي أحمد عبد الوكيل"، "محمد أمين المفتي" بأن عملية التقويم يجب أن تكون: (1)

✓ عملية مستمرة:

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ منذ تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة وإلى أعمال المعلمين، حتى يمكن تحديد نواحي الضعف ونواحي القوة في الجوانب المراد تقويمها، وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات.

ويؤكدها: "عادل محمد العدل" بأن من أهداف علمية التقويم: (2)

✓ التعرف على مدى تقدم الطالب.

✓ تزويد المتعلم بتغذية راجعة عن التعليم و التعلم.

✓ مساعدة المعلم على تحسين تدريسه وإيجاد طرق تدريس بديلة.

✓ تثبيت التعلم وزيادة الاحتفاظ به.

فيمكننا القول بأنها عملية منظمة لها أساسها ومبادئها وطرقها وأدواتها، فهي تبدأ بوضع الأهداف ثم تحديد المستويات الراهنة للتلاميذ ثم تنفيذ البرامج والمناهج ثم متابعة التقدم والتوجيه، ثم إعادة التقويم للتعرف على مقدار الحصيلة من تنفيذ البرنامج ومقارنة ذلك بالأهداف الموضوعية.

ونجد كذلك في إجابات الأساتذة أن نسبة (52.5%) للوزن (أحياناً)، يقومون بعملية التقويم التكويني بصورة متذبذبة أي غير دائمة، و هنا تكلمنا على التقويم التكويني على غيره، لأنه في الأنشطة طويلة الأهداف (كالجري نص الطويل) لمعرفة تقدم التلميذ لا بد من

(1) حلمي أحمد عبد الوكيل، محمد أمين المفتي: أسس بناء المناهج وتنظيماتها، مرجع سابق، ص152-153.

(2) عادل محمد العدل: القياس والتقويم، مرجع سابق، ص43.

القيام بهاته العملية، وفي الأنشطة قصيرة الاهداف (كنشاط السرعة) نقوم بعملية التقويم التكويني في وسط الحصّة، للقيام بعملية المعالجة التربوية إن وجد نقص في بعض الحالات عند التلاميذ. فهو يوفر لنا من متابعة

دقيقة للمتعلمين على مدار البرنامج، وما تسفره نتائج هذا التقويم ما هو إلا بداية العمل للحصّة القادمة ولهذا فهي عملية مستمرة باستمرار العمل الذي نقوم به.

أما العبارة رقم (12) والتي صيغت بـ (الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات بمتوسط مرجح يساوي (1.92) بإنحراف معياري قدره (0.525).

فكانت إجابات الأساتذة بنسبة (72.5%) للوزن (أحيانا)، ترى بعدم الاستفادة من التقويم التحصيلي في كل الوحدات القادمة، هنا نعود إلى نقطة الاستمرارية في عملية التقويم، والنقطة التي نغفل عنها جميع بأن الاستمرارية في تتبع نمو الطلاب نتحصل على تحسين التعلم وتحقيق أهداف التدريس.

ونتيجة لعدم استفادتنا من عملية التقويم التحصيلي في باقي الوحدات تسفر عنها نتائج وخيمة على مستوى التلميذ منها:

✓ لا يمكن لنا الحكم على ملائمة المنهاج التعليمية والسياسيات التربوية المعمول بها لحاجات واستعدادات وقدرات الطلاب.

وجاءت العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (تساعد عملية التقويم على تعزيز اتجاهات المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (2.05) بإنحراف معياري قدره (0.638).

ومن خلال اجابات الأساتذة نجد أن نسبة (60%) للوزن (أحيانا)، يرون أن عملية التقويم في بعض حالاتها لا تساعد على تعزيز اتجاهات المنهاج، فلا بد أن تنظم عملية التقويم وتجمع نتائجها بحيث يصبح تفسيرها ذا مغزى مفيد في الإصلاح والتحسين والتطوير للأفضل، وهذا يتطلب منا البعيد عن الشكلية والظهيرية في التقويم. وهنا تم ربط عملية تعزيز اتجاهات المنهاج من طرف الأساتذة بواقع المنظومة التربوية و تراكم مشاكلها، فمن

من يرى بأن إذا كانت عملية التقويم تعزز اتجاهات المنهاج فلا بد للمنهاج أن يعزز اتجاهات المجتمع.

كما أن فرضيتنا هذه تتفق مع:

☞ دراسة شاربي بلقاسم 2007، بجامعة الجزائر - الجزائر، تحت عنوان: انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية البدنية و الرياضية على الحالة النفسية للتلاميذ أقسام الثالثة ثانوي. (دراسة ميدانية على تلاميذ أقسام النهائي لولاية الجلفة) وخلصت الدراسة إلى: ☞ الإهتمام بالنتيجة الكمية، لم يكن مقبولا من طرف كل التلاميذ و لو حتى الأساتذة أبدوا تحفظا من هاته الطريقة التي تسوي بين التلاميذ، في حين أنهم غير متساويين في القدرات البدنية.

☞ تحول مادة التربية البدنية و الرياضية إلى مادة انتقائية، ذات معيار بدني محض.

☞ دراسة قبورة العربي، مقراني جمال، بن زيدان حسين 2015، بجامعة البويرة الجزائر تحت عنوان، مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاساته على مستوى تلاميذ الطور الثانوي 16-18 سنة، وخلصت النتائج إلى:

☞ النقص المعرفي للتلاميذ ونقص اللياقة البدنية والمهارات الفنية والحركية الضرورية عند بعض التلاميذ خاصة الإناث، مما يؤدي إلى عدم التناسب مع هذا النظام الجديد، و طرق التقويم فيه.

☞ دراسة حرشاوي يوسف، بوشيبية مصطفى 2016، بجامعة الجلفة - الجزائر، تحت عنوان: تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجات النفسية (الثقة بالنفس انخفاض التوتر، انخفاض التعبيرات العدوانية) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وخلصت الدراسة إلى:

☞ معظم أساتذة التربية البدنية و الرياضية يهتمون بالجانب البدني في عملية التقويم

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة القائلة لا يمكن تطبيق عملية

التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع، قد تحققت.

5 - عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة: لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية و الجماعية و الجمبازية) المقررة في منهاج التربية البدنية و الرياضية على أرض الواقع ، قمنا بمايلي:

الجدول رقم:(18) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني، الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة لتعليم الثانوي.

البعء	رقم العبارة	التكرار والنسبة	الخيارات			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الميل	مستوى القبول
			أبدا	أحيانا	دائما					
الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الثانوي	1	التكرار	25	12	3	1.45	0.638	6	1.577	منخفض
		النسبة	62.5	30	7.5					
	2	التكرار	31	7	2	1.27	0.554	8		
		النسبة	77.5	17.5	5					
	3	التكرار	16	19	5	1.72	0.679	3		
		النسبة	40	47.5	12.5					
	4	التكرار	14	26	0	1.65	0.483	4		
		النسبة	35	65	0					
	5	التكرار	22	16	2	1.50	0.599	5		
		النسبة	55	40	5					
	6	التكرار	6	16	18	2.30	0.723	1		
		النسبة	15	40	45					
	7	التكرار	7	18	15	2.20	0.723	2		
		النسبة	17.5	45	37.5					
	8	التكرار	26	11	3	1.45	0.635	7		
		النسبة	65	27.5	7.5					
	9	التكرار	35	4	1	1.15	0.426	9		
		النسبة	87.5	10	2.5					
	10	التكرار	37	2	1	1.11	0.379	10		
		النسبة	92.5	5	2.5					

المصدر: إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

1.5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة (القراءة الإحصائية):

من خلال نتائج الجدول أعلاه، نجد أن العبارة رقم (06) والتي صيغت بـ (القيام بتنفيذ جميع الأنشطة التعليمية)، قد جاءت في المرتبة الأولى فحظي الوزن (أبدا) بـ (06) تكرارات وبنسبة (15%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (16) تكرار أي بنسبة (40%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (18) بنسبة (45%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (06) كان يساوي (2.30) بإنحراف معياري قدره (0.723).

وجاءت العبارة رقم (07) والتي صيغت بـ (تساعد الوسائل التعليمية على التصور الذهني للمتعلم أثناء العملية التعليمية) في المرتبة الثانية فحظي الوزن (أبدا) بـ (26) تكرارات وبنسبة (65%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (11) تكرار أي بنسبة (27.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (07) كان يساوي (1.45) بإنحراف معياري قدره (0.635).

وجاءت العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية الجمبازية المقررة في المنهاج) في المرتبة الثالثة فحظي الوزن (أبدا) بـ (16) تكرارات وبنسبة (40%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (19) تكرار أي بنسبة (47.5%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (05) بنسبة (12.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (03) كان يساوي (1.72) بإنحراف معياري قدره (0.679).

وجاءت العبارة رقم (04) والتي صيغت بـ (الوسائل التعليمية المتوفرة تساعد على تحقيق أهداف المنهاج) في المرتبة الرابعة فحظي الوزن (أبدا) بـ (14) تكرارات وبنسبة (35%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (26) تكرار أي بنسبة (65%) والوزن (دائما) تحصل على تكرار قدره (00) بنسبة (00%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (04) كان يساوي (1.65) بإنحراف معياري قدره (0.483).

وجاءت العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ (الوسائل التعليمية تتماشى مع محتوى المنهاج من الأنشطة التعليمية) في المرتبة الخامسة فحظي الوزن (أبدا) بـ (22) تكرارات وبنسبة (55%)، أما الوزن (أحيانا) فتحصل على (16) تكرار أي بنسبة (40%) والوزن

(دائما) تحصل على تكرار قدره (02) بنسبة (05%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (05) كان يساوي (1.50) بإنحراف معياري قدره (0.599).

وجاءت العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ **(تتوفر مؤسستكم على مختلف الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج)** في المرتبة السادسة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (25) تكرارات وبنسبة (65.5%)، أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (12) تكرار أي بنسبة (30%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (01) كان يساوي (1.45) بإنحراف معياري قدره (0.638).

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ **(توفر المؤسسة على جميع المنشأة التي تمارس فيها جميع الأنشطة المقررة في المنهاج)** في المرتبة السابعة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (26) تكرارات وبنسبة (65%)، أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (11) تكرار أي بنسبة (27.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (03) بنسبة (7.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (01) كان يساوي (1.45) بإنحراف معياري قدره (0.635).

وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ **(الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية تتوافق مع مستلزمات الأنشطة في المنهاج)** في المرتبة الثامنة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (31) تكرارات وبنسبة (77.5%)، أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (07) تكرار أي بنسبة (17.5%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (02) بنسبة (05%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (02) كان يساوي (1.27) بإنحراف معياري قدره (0.554).

وجاءت العبارة رقم (09) والتي صيغت بـ **(في غياب الوسائل التعليمية نستطيع تحقيق**

أهداف المنهاج في المرتبة التاسعة فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (35) تكرارات وبنسبة (87.5%)، أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (04) تكرار أي بنسبة (10%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (01) بنسبة (2.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (09) كان يساوي (1.15) بإنحراف معياري قدره (0.426).

أما العبارة رقم (10) والتي صيغت بـ **(تتوفر المؤسسة على الوسائل التعليمية الخاصة بالأنشطة الجمبازية)** في المرتبة العاشرة و الأخيرة لهذا المحور فحظي الوزن **(أبدا)** بـ (37) تكرارات وبنسبة (92.5%)، أما الوزن **(أحيانا)** فتحصل على (02) تكرار أي بنسبة (05%) والوزن **(دائما)** تحصل على تكرار قدره (01) بنسبة (2.5%).

كما نلاحظ أن المتوسط المرجح لتكرارات أوزان العبارة (10) كان يساوي (1.11) بإنحراف معياري قدره (0.379).

2.5. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

من خلال نتائج الجدول رقم: (18)، نجد أن العبارة (06) والتي صيغت بـ **(القيام بتنفيذ جميع الأنشطة التعليمية)**، بمتوسط مرجح يساوي (2.30) بإنحراف معياري قدره (0.723).

ومن خلال إجابات الأساتذة نجد نسبة (45%) للوزن **(دائما)**، تقوم بتنفيذ جميع الأنشطة المقررة لمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، ونسبة (40%) للوزن **(أحيانا)** ، لا تقوم بتنفيذ جميع الأنشطة

عند تطرقنا إلى مفهوم الأنشطة التعليمية التعليمية تعتبر عنصرا فعلا من عناصر المنهاج لأنها وسيلة للنشاط التعليمي والدور الرئيسي للمعلم يتلخص في محاولاته تحويل عملية التعليم إلى عملية تعلم بنتائج الرئيسية: المعرفية الإدراكية و الانفعالية الوجدانية، و الأدوات وأخيرا الاجتماعية، تختار الأنشطة في ضوء الأهداف، فإذا كان الهدف أن ننمي قدرة المتعلم على التفكير الناقد فلا بد من تصميم أنشطة تحقق ذلك، وتختار أيضا في ضوء

المحتوى ويختار المحتوى في ضوء الأنشطة، وهي عبارة عن مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها المتعلمون داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية منشودة، إذن هناك ارتباط وثيقة بين الأنشطة التعليمية وأهداف المنهاج من جهة، وبين الأنشطة التعليمية ومحتوى المنهاج من جهة أخرى.

كما تطرقنا سلفاً عند مناقشة الفرضية الجزئية الأولى، وبملاحظتنا ومن اجابات الأساتذة نخرج بنتيجة هامة هو عدم قيام الأساتذة بمختلف الثانويات بجميع الأنشطة المقررة في المنهاج لعدة أسباب أبرزها:

✓ عدم كفاية الحجم الساعي للقيام بجميع الأنشطة، خاصة نشاط نصف الطويل الذي يتميز بطول مدة العمل تصل إلى 12 هدف تعليمي وكذلك ما نلاحظه في العبارة رقم (03) والتي صيغت بـ (القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية الجبازية المقررة في المنهاج) بمتوسط يساوي (1.72) بإنحراف معياري قدره (0.679).

وانطلاقاً من اجابات الأساتذة كانت نسبة (47.5%) للوزن (أحياناً)، ونسبة (40%) للوزن (أبداً)، لا يقومون بمارسة الأنشطة التعليمية الجبازية، عكس نسبة (12.5%) للوزن (دائماً)، يقومون بمارسة الأنشطة الجبازية و هي نسبة منخفضة جداً مقارنة بعدم الممارسين لها، رغم أنه نتيجة عدم القيام بتلك الأنشطة يؤدي بنا إلى نتيجة حتمية إلى عدم قدرتنا على تحقيق أحد الكفاءات القاعدية وبالتالي عدم تحقيق الكفاءة الحتمية و منها الكفاءة النهائية. وهنا يجب أن نرجع إلى الوزارة الوصية و صانعي المنهاج ونقوم بطرح تساؤل حول كيفية اختيار الأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج، أو على أي أساس يتم اختيار الأنشطة التعليمية؟.

في هذا السياق يقول " سعد الرشيد و آخرون " ، بأن من أهم معايير اختيار الأنشطة التعليمية التعليمية في المنهاج مايلي: (1)

✓ مراعاة تحقيق أهداف المنهج.

(1) سعد الرشيد و آخرون، المنهاج الدراسي، مرجع سابق، ص 89.

✓ مناسبة الأنشطة لمستوى نضج التلاميذ.

✓ ارتباط النشاط باستعداد المتعلمين و اهتمامتهم و حاجاتهم.

✓ أن يحقق النشاط المختار مع الأنشطة الأخرى التنوع.

✓ مدى ارتباطه بالحياة.

✓ مدى تحقيقه للتوازن.

لذلك وجب عند اختيار الأنشطة التعليمية التعليمية، أن نراع لنقطة هامة جدا وهي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين، بحيث أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث درجة تفضيلهم لأنواع النشاط المختلفة، ولهذا وجب استخدام أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية وتكون مقننو ومدروسة بأسلوب علمي يتناسب والفترة العمرية للمتعلمين، ومن نقطة أخرى نختار أنشطة التي تحقق لنا النمو الشامل للمتعلم، و الوصول بالمتعلم إلى أقصى درجة ممكنة، مع مراعاة التوازن في تنمية جانب الشخصية، مع مراعاة الفروق الموجودة بين الجنسين.

توصي وزارة الصحة والخدمات الإنسانية بالولايات المتحدة الأمريكية أن ينشغل المراهقون في نشاط بدني على الأقل لمدة 60 دقيقة بأقصى تقدير، و يفضل كل أيام الأسبوع وحتى الحكومة الفيدرالية أدركت قيمة النشاط البدني، ففي سنة 2004 أجاز الكونجرس الأمريكي قانونا يسمح بتلقي الوكالات التعليمية مساعدة فيدرالية تعطي معظم المدارس لتحقيق سياسة الصحة البدنية التي تشمل نشاطا بدنيا لمدة 30 دقيقة بأقل تقدير في اليوم، فكل من الأولاد والبنات نشطون بدنيا إذا شعروا أنهم قادرين و إذا قدروا أيضا النشاط الجسمي وهذا نموذجا للدافعية المرتكز على التوقع، ونلاحظ أن الأولاد يميلون إلى تقدير النشاط الجسمي أكثر و الشعور بكفاية أكبر مقارنة بالبنات، لذلك هم أكثر دافعية و هذا أحد أهم الأسباب لتفوق الأولاد على البنات في النشاط الجسمي و ميلهم لممارسة جميع الأنشطة عكس البنات لان في هاته المرحلة ينقص الأرقام في مستويات النشاط الجسمي عند البنات 64% و عند الأولاد بـ 46.1% (1)

وجاءت العبارة رقم (01) والتي صيغت بـ (تتوفر مؤسستكم على مختلف الوسائل

(1) معاوية محمد أبو غزال، الفرحتي السيد محمود: نمو الطفل المراهق، مرجع سابق، ص756.

التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (1.45) وإنحراف معياري قدره (0.638).

ومن خلال اجابات الأساتذة نجد أن نسبة (62.5%) للوزن (أبدا)، يصرون على عدم توفر المؤسسة التربوية على الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المقررة في المنهاج كذلك نجد العبارة رقم (05) والتي صيغت بـ (الوسائل التعليمية تتماشى مع محتوى المنهاج من الأنشطة التعليمية) بمتوسط مرجح يساوي (1.50) وإنحراف معياري قدره (0.599)

ومن خلال الاجابات نجد أن نسبة (55%) للوزن (أبدا)، يقرون بأن الوسائل التعليمية المتوفرة لا تتماشى مع محتوى المنهاج من الأنشطة التعليمية وجاءت العبارة رقم (02) والتي صيغت بـ (الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية تتوافق مع مستلزمات الأنشطة في المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (1.27) وإنحراف معياري قدره (0.554).

ومن خلال الاجابات نجد أن نسبة (77.5%) يقرون بأن الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية و الرياضية لا تتناسب مع الأنشطة التعليمية للمنهاج

و انطلاقا من نتائج العبارات السابقة، شخصيا لم يصبني الذهول من العوائق التي تصيب أساتذة مادة التربية البدنية و الرياضية على مستوى ثانويات بلدية بسكرة لأن من خبرة الباحث الشخصية، لنا نفس المصير، هنا ننطلق من آخر عبارة فلماذا مادة التربية البدنية على وجه الخصوص عندها تعطى لها ميزانية خاصة لا تكفي لاقتناء بعض الكرات فقط أو لا تعطى ميزانية أصلا؟، لذاك نرى أن المشكل في المنظومة ككل و في بعض المدراء خاصة الذي لا يولون لهاته المادة أي أهمية، رغم أهدافها على صحة وسلوك التلميذ داخل وخارج أوصار المؤسسة، فهم يجهلون نقطة هامة، فالتعلم بواسطة النشاطات البدنية والرياضية يمكن المتعلم من الاندماج في الحياة اليومية ويدفع به للتعايش مع محيطه المألوف، خاصة في فترة المراهقة ولما تشهده من تغييرات عديدة.

هنا يقول "محمد حسن علاوي" بأن، الفتى في هذه الفترة يساعد كثيرا على ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة التي تتطلب المزيد من القوة العضلية، كما أن زيادة مرونة عضلات الفتاة تساهم في قدراتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالجهاز والتمارين الفنية اختلف العلماء على الدور الذي تلعبه فترة المراهقة ومدى أهميتها بالنسبة إلى النمو الحركي الجسماني، فهذه الفترة تعتبر فترة اضطراب، إذ أنها تحمل في طابعها بعض الاضطرابات التي تمتد إلى فترة معينة بالنسبة للنمو الحركي.(1)

إن تنفيذ أي منهاج كان يعتمد على عدة أمور، من أهمها:

✓ تنظيم خبرات المنهج.

✓ طرق التدريس المناسبة لهذا التنظيم.

✓ تنفيذ الأنشطة التعليمية التربوية المحققة للأهداف.

هذا كله يتطلب الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية، واستثمار التقنيات التربوية وتكنولوجيا التربية في تحقيق أهداف المنهج، وللوسائل التعليمية مكانة مهمة لما تحققه من أهداف أهمها:

✓ تعميق المفاهيم و المعلومات.

✓ اكتساب بعض المهارات.

✓ تكويني الاتجاهات الايجابية نحو التعلم.

✓ تشويق المتعلمين و امتاعهم.

✓ تنمية القدرات الإبداعية.

✓ مراعاة الفروق الفردية.

✓ التغلب على بعض المشكلات التربوية.

نرى في معظم مؤسساتنا التربوية الافتقاد لأبسط الوسائل التعليمية التربوية، فهنا المشكل أعمق مما يتصور البعض، عند نزولنا إلى الميدان لاحظنا نزوح بعض المتعلمين عن ممارسة الأنشطة التعليمية و لخضوع إلى إعفاء عن الممارسة بسبب غياب الإبداع في الحصص، بمعنى عام جميع الحصص تتشابه، فنعود إلى نقطة الوعي من طرف المجتمع

(1) محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص174.

كوسيط أساسي في العملية التربوية ومن طرف إدارة المؤسسة فوجب عليها التفريق بين الميزانية المخصصة للأنشطة الثقافية والرياضية التي تخص النادي الموجود داخل المؤسسة وبين ميزانية مادة التربية البدنية والرياضية.

ولاحظنا من أصل 15 ثانوية موجودة على مستوى بلدية بسكرة، وجدنا ثانويتين فقط تتوفر على بعض الوسائل الخاصة بنشاط الجمباز، وهنا نقول البعض فقط، فهذا أدى إلى نسيان نشاط الجمباز جملة و تفصيلا بأنه عنصر أساسي في الأنشطة التعليمية التي تحقق لنا أهداف المادة.

ففي الميثاق الوطني 1976، الذي يتطرق إلى نقطة العتاد الرياضي

إن القانون رقم 35-76 المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية المؤرخ في 23 أكتوبر 1976م، يتمحور حول 06 محاور أساسية: (1)

- ✓ القواعد العامة للتربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية.
- ✓ تعليم التربية البدنية و الرياضية و تكوين الإطارات.
- ✓ تنظيم الحركة الوطنية.
- ✓ التجهيزات و العتاد الرياضي.
- ✓ الشروط المالية.

يقول " **خالد محمد عبد الجبار الخطيب**" فيما يخص أهمية الوسائل التعليمية مايلي: (2)

- ✓ تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجاته للتعلم: حيث يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق للتعلم أهدافه.
- ✓ تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداد للتعلم.
- ✓ إن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعلم يؤدي إلى ترسيخ و تعميق هذا التعلم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في تحصيل الخبرة"

(1) يحيوي السعيد: مكانة التربية البدنية و الرياضية في المدرسة الجزائرية، مرجع سابق، ص496.
(2) خالد محمد عبد الجبار الخطيب: منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة، مرجع سابق، ص342.

فاستخدام الوسائل التعليمية في عملية العلم و التعليم يؤدي إلى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم، فهي تقدم للفرد خبرات حية وقوية التأثير ويبدو أن هاتين الصفتين تؤديان إلى ابقاء أثر ما يتعلمه المتعلمون، كما أن استخدام الوسائل يؤدي إلى بناء و تكوين مفاهيم صحيحة لدى المتعلمين.

وجاءت العبارة رقم (08) والتي صيغت بـ (توفر المؤسسة على جميع المنشأة التي تمارس فيها جميع الأنشطة المقررة في المنهاج) بمتوسط مرجح يساوي (1.45) وإنحراف معياري قدره (0.635).

ومن خلال اجابات الأستاذة نجد أن نسبة (65%) للوزن (أبدا) يقرون بعدم توفر المنشأة الرياضية التي تمارس فيها جميع الأنشطة المقررة في المنهاج.

وهنا كما تطرقنا سلفا في الفصل الخامس إلى صعوبة ملاقة مدير التجهيز والعمران على مستوى ولاية بسكرة لأسباب نجهلها، فما كان لزاما علينا أن ننزل إلى الميدان لاكتشاف الواقع الحقيقي، فهنا وزارة التربية الوطنية بالتنسيق مع وزارة العمران أقرت اقامة قاعات رياضية داخل المؤسسات التربوية (الثانويات) لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، فكرة ممتازة في مضمونها لكن لماذا لم يكن تطبيق الفكرة في مستوى الحدث؟.

فبملاحظتنا للقاعات تصلح لأنشطة فقط على حساب أخرى، فبطول قدره (36م) عرض وقدره(18م)، لا يمكننا إلا القيام بنشاطي كرة السلة وكرة الطائرة، وفي بعض المؤسسات التربوية يرفض المديرين القيام بحصة التربية البدنية و الرياضية خارج أوصار القاعة بداعي الحفظ على تركيز التلاميذ في باقي المواد، ونحن لسنا ضد الفكرة التي تصب في مصلحة التلميذ في جميع المواد إلا مادة التربية البدنية والرياضية، فالأنشطة الفردية بمختلف أنواعها لا تمارس داخل القاعة خاصة نشاط السرعة (60م) إناث و(80م) ذكور على خط مستقيم في قاعة طولها (36م)، نشاط رمي الجلة كذلك ، ونشاط الوثب الطويل.

فوجب هنا على صانعي المنهاج إعادة النظر في الأنشطة التعليمية التعليمية، ونوعية اختيارها وفق الظروف المعاشة.

✍ ، وخلصت الدراسة إلى:

✍ تلعب المدرسة دورا هاما في ممارسة التلاميذ للنشاط البدني و الرياضي التربوي

فكان هناك نقص في إقبال التلاميذ على ممارسة الأنشطة البدنية نتيجة:

✓ نقص في الوسائل التعليمية التربوية.

✓ افتقار الثانويات للتجهيزات الرياضية اللازمة.

✓ عدم توفر المؤسسات التربوية على الملاعب والساحات المريحة المناسبة

للممارسة الرياضية.

✍ دراسة مجادي مفتاح 2008، بجامعة الجزائر3 – الجزائر، تحت عنوان: اختبار مادة

التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبيكالوريا بين الواقع

والآفاق(دراسة ميدانية بإكماليات و ثانويات ولاية المسيلة)، وخلصت الدراسة إلى:

✍ عدم توفر المنشأة و قلة الوسائل و الأدوات الرياضية، لا يخدم أهداف مادة التربية

البدنية و الرياضية.

✍ دراسة رواب عمار، حزازي كمال، ولد حمو مصطفى 2016، بجامعة بسكرة، تحت

عنوان: معوقات تطبيق التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية

والرياضية في ولاية بسكرة، وخلصت الدراسة إلى:

✍ نقص فادح في الهياكل و المنشأة داخل المؤسسات التربوية، مما يصعب تطبيق

محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية.

✍ نقص الوسائل التعليمية يعد كأبرز معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا

المقاربة بالكفاءات.

✍ دراسة كيث دراك، واخرون 2014، دراسة (منشورة) في أمريكا، تحت عنوان

الدراسة: انعكاسات مشاركة الجنسين في برنامج التربية البدنية والرياضية المقرر في

المرحلة الثانوية، وخلصت الدراسة إلى:

✍ توجد فروق في اتجاهات التلاميذ باختلاف الجنسين نحو ممارسة الأنشطة البدنية

والرياضية المقررة في البرنامج.

✍ الإناث يملنا على ممارسة أنشطة على حساب أنشطة أخرى.

⇐ الذكور يتقبلون جميع الأنشطة دون استثناء، ويتفاعلون معها بشكل كبير.

بناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة القائلة لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية والجماعية والجمبازية) المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع. قد تحققت.

6. نتائج الدراسة:

بعد التطرق الى الجانب النظري ومحاولة حصر أهم المعلومات والمعارف التي تخص منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي تم التطرق الى الجانب التطبيقي من

خلال النتائج المستخرجة من عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي على مستوى بلدية بسكرة المقدر بـ 40 فردا، بواسطة استمارة الاستبيان الذي وزع على الأساتذة، وبعد المعالجة الإحصائية وتم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة الفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة تم استنتاج النتائج التالية:

✓ لا يمكن تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تطبيق عملية التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية الفردية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية الجماعية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

✓ لا يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية الجمبازية المقررة في منهاج التربية البدنية والرياضية على أرض الواقع.

7. التوصيات والاقتراحات:

1.7. التوصيات:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة كان معرفة واقع تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، حيث توصلت الدراسة الى أنه لا يمكن تطبيق بعض مكونات المنهاج على أرض الواقع (الاهداف، المحتوى، عملية التقويم...)، وبناءا على ما تقدم من نتائج والدارسات السابقة وفي ضوء الإطار النظري يقدم الباحث مجموعة من التوصيات لإيجاد حلول من أجل تطوير المنظومة التربوية في الجزائر تتمثل في:

✓ إعادة النظر في كيفية طرح منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي ذلك بتسليم المهام للمختصين من مفتشي التربية الوطنية وبعض الأساتذة، وبعض المختصين النفسانيين والاجتماعيين من مختلف الولايات لمراعاة خصائص كل منطقة على حدة.

✓ وجوب تأطير الأساتذة بطريقة سليمة تتماشى وقدرات التلاميذ، لأن نوعية التكوين ونقصه أثناء الخدمة لم يساعد أساتذة المادة على الربط بين بيداغوجيا الاهداف وبيداغوجيا الكفاءات علما أن مدخل الكفاءات في التعليم منظورا غير مستقل عن منظور التدريس بالأهداف.

✓ إعادة النظر في الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية، لأن الوقت المخصص الحالي لا يكفي لتحقيق أهداف المادة على أرض الواقع، ذلك بمراعاة عدد أسابيع التدريس باختلافها من منطقة لأخرى، (كالمناطق الصحراوية التي تمتاز بصيف حار جدا، حيث أشارت بعض الدراسات إلا أن أساتذة هاته المناطق لا يمكنهم العمل ميدانيا في شهر سبتمبر ونهاية شهر أفريل)، لا تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي.

✓ رفع معامل مادة التربية البدنية والرياضية من (01) إلى علامة اكبر لإعطاء أهمية لهاته المادة.

✓ مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين في اختيار الأنشطة التعليمية المخصصة لهاته المرحلة العمرية.

✓ مراعاة الفروقات بين الجنسين في اختيار الأنشطة التعليمية، مع مراعاة الرغبة في نوعية الممارسة.

✓ ضرورة حذف بعض الانشطة التعليمية من منهاج التربية البدنية والرياضية لأنها تتناسب مع قدرات المتعلمين من جهة، وخصائص المنطقة من جهة أخرى.

✓ إعداد بطاقة تعطى للمتعلمين في بداية السنة الدراسية تضم الأنشطة التعليمية الالزامية والأنشطة الاختيارية، ووجوب العمل بها للوصول لتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

- ✓ ولوج اهتمام مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجوانب المعرفية للتلاميذ لأن من خلال دراستنا لاحظنا أن هناك نقص واضح للجوانب المعرفية لأبنائنا.
- ✓ ضرورة الانتقال بفكرنا من أن مادة التربية البدنية والرياضة إلى مادة ذات معيار بدني محض إلى معايير أخرى نفسية، اجتماعية... الخ
- ✓ ضرورة الانتقال من الاهتمام بالنتيجة الكمية في معرفة مستوى و قدرات المتعلمين، إلى مراعاة العديد من الجوانب الأخرى ذلك لأنها لا تراعي الفروق الفردية الموجودة
- ✓ إعادة النظر في سلم التنقيط الوزاري المعتمد في مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي الذي لا يتماشى وقدرات التلاميذ.
- ✓ ضرورة نشر الوعي لدى القائمين على قطاع التربية والتعليم بمختلف مناصبهم بضرورة إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية أهمية كبرى لما لها من أهداف تخدم المتعلم من جهة والمجتمع من جهة أخرى، وذلك بتوفير المنشأة والهيكل الوسائل التعليمية لخدمة أهداف مناهج التربية البدنية والرياضية. لأن النتيجة التي توصلنا إليها هيا عزوف بعض التلاميذ عن الممارسة نظرا لغياب التحفيز كنتيجة حتمية لعدم توفر الوسائل السالفة ذكر.

2.7. اقتراحات

من خلال ما تقدم يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية مستقبلا:

- ✓ القيام بدراسة لمختلف المشاكل والصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية على أرض الواقع.
- ✓ القيام بدراسة لمعرفة أهم الأنشطة التعليمية المحبذة للمتعلمين حسب المنطقة وحسب الجنس (ذكر وأنثى)، والأسباب التي أدت إلى اختيار تلك الأنشطة.
- ✓ القيام بدراسة لتغيير السلم الوزاري المعتمد وفق مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، بتكييفه حسب قدرات المتعلمين من جميع الجوانب.
- ✓ القيام بدراسة لمحاولة ربط أهداف مناهج التربية البدنية والرياضية مع الواقع الاجتماعي، وطبيعة المجتمع.

- ✓ تعيين لجنة تتكون من مفتشي وأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية لدراسة فكرة تدعيم وتطوير الإصلاحات التربوية المعمول بها من عدة جوانب.
- ✓ القيام بدراسة تحول من خلالها إيجاد الحلول الممكنة لنوعية التكوين أثناء الدراسة للطالب الجامعي للتناسب مع الواقع المعاش.
- ✓ القيام بدراسة تحول من خلالها إيجاد الحلول الممكنة لنوعية التكوين أثناء الخدمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي.

نحن نتعامل مع قضية التربية بصفة عامة ومجال التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة على مستوى الواقع المعاش، كمن لديه شجرة هزيلة ذابلة تتساقط ثمارها المعطوبة فأخذ يهذب أغصانها، و يشذب أوراقها وينظف ثمارها، ظنا منه أن هذا سيعالج ضعفها البادئ، وتمنع سقوطها الوشيك دون أن ينظر إلى جذع الشجرة المنخور، ولا إلا جذورها الممتدة خلال التربة البور، فلزمتنا وقت طويل و نحن نناقش جزئيات القضية و أطرافها المختلفة دون تبرير عميق لإطارها الشامل وأصولها الكلية.

ففينا من عاب المناهج المحشوة بالمعلومات والمعارف التي لا قيمة لها في عصر التفجر المعرفي، ومنا من يقول بأن حجر الزاوية ألا وهو المعلم الذي لا يصلح التعليم إلا بصلاحه، وآخر يرى بأن مشكل التعليم هو التمويل وعن المباني المتهاككة، وآخر عن ازدحام الفصول الدراسية بالمتعلمين.

لذلك وجب علينا أن نقف لحمة واحدة من وزارة وصية مفتشي المادة أساتذة المادة من أجل النهوض بمادة التربية البدنية و الرياضية و الولوج بها إلى مستوى راق يتماشى مع حداثة المجتمع والعصرنة الحالية.

أولاً/ المصادر:

القرآن الكريم.

السنة النبوية.

ثانياً/ المعاجم والقواميس:

✓ المنجد في اللغة و الإعلام، ط30، دار المشرق، بيروت، لبنان.

✓ المنجد في اللغة و الإعلام، ط40، بيروت لبنان، دار المشرق.

✓ ابن منظور: لسان العرب، الجزء الخامس.

ثالثاً/ الكتب باللغة العربية:

1) إبراهيم أحمد مسلم الحارثي: تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي، ط1، مكتبة الشقري، الرياض- السعودية، 1998.

2) ابراهيم عباس نتو: أفكار تربوية، ط1، دار تهامة للطبع، جدة، السعودية، 1981.

3) أحسن لبصير: دليل التسيير المنهجي لإدارة الثانويات و المدارس الأساسية، دار الهدى للنشر و التوزيع، عين مليلة- الجزائر، 2002.

4) أحمد الفنيش: أصول التربية، ط2، دار الكتاب الجديد، 1999

5) أحمد الفنيش: التربية العامة، ط5، دار العلم للملايين، 1982.

6) أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة- مصر، 1995.

7) احمد عبد الرحمن: لغة حياة والتشريع، العدد الاول، مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية- مصر، 1994.

8) احمد ماهر أنور حسن و آخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2008.

9) أحمد هلال شتا: حاجات المراهقين الثقافية و الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب- مصر، 2006.

10) أسامة كامل راتب: النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل و المراهق، دار الفكر العربي القاهرة- مصر، 1999.

11) إسماعيل العون: أسس التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار شهرزاد للنشر و التوزيع، مصر، 2017.

12) أمر الله أحمد البساطي: التدريس في التربية البدنية و الرياضية، دار النشر العلمي والمطابع، السعودية، 1430هـ.

- 13) أمين الخولي، جمال الشافعي: **مناهج التربية البدنية المعاصرة**، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 2005
- 14) أمين أنور الخولي: **أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل التاريخ- الفلسفة**، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 1996.
- 15) ايمان أبو غريبة: **التطور من الطفولة حتى المراهقة**، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007.
- 16) بدون مؤلف: **التدريس طرق و استراتيجيات**، ط1، مركز نور للتأليف و الترجمة، بيروت- لبنان، 2011.
- 17) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحلية: **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها، عناصرها، أسسها، عملياتها**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.
- 18) جابر محمد عبد الجبار الخطيب: **منهاج التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة**، دار الإيمان للنشر و التوزيع، دب ن، 2015.
- 19) جلاهرون ألن: **قيادة المنهج**، ترجمة، سلام سلام وآخرون، جامعة الملك سعود، الرياض- السعودية، 1995 .
- 20) جودت سعادة، إبراهيم عبد الله، **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، عمان، 2004 .
- 21) جيلفورد بلوم: **مهارات التفكير التباعدي**، ط1، دار المنهاج للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007.
- 22) جيمس كييف، هيربرت ولبرج: **التدريس من أجل تنمية الفكر**، ترجمة: عبد العزيز البابطين، منشورات مكتب التربية العربي، الرياض- السعودية، 1995.
- 23) حاتم جايم عزيز، مريم خالد مهدي: **المنهج و التفكير**، الرضوان للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
- 24) حسين هاشم هندولي الفنتلي: **المنهاج التربوية المعاصرة في ظل العالمية و العولمة**، دار الوفاء للنشر، الأردن، 2016.
- 25) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: **أسس بناء المنهاج و تنظيماتها**، ط8، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2015.
- 26) حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي: **المناهج المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير**، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر، 1999.
- 27) رابح تركي: **أصول التربية و التعليم**، ط2، ديوان المطبوعات الجماعية، الجزائر، 1990.
- 28) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: **مناهج و أساليب البحث العلمي**، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2000.

- 29) رحيم يونس كرو العزاوي: **المناهج و طرائق التدريس**، ط1، دار دجلة، عمان، 2009.
- 30) رمضان محمد القذافي: **علم النفس النمو الطفولة و المراهق**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية- مصر، 1997.
- 31) زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: **طرق تدريس التربية الرياضية**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2008.
- 32) سعد الرشيد و آخرون: **المنهاج الدراسية**، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت 2014.
- 33) السعيد مزروع و آخرون: **تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية**، منشورات دار الخلدونية، الجزائر، 2016.
- 34) سهيل رزق دياب: **مناهج البحث العلمي**، غزة، فلسطين.
- 35) سيغmond فرويد: **خمسة دروس في التحليل النفسي**، ترجمة جورج طرايشلي، ط3، دار الطليعة بيروت- لبنان، 1986.
- 36) شبل بدران، أحمد محمود فاروق: **أسس التربية**، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة- مصر، 2002.
- 37) صالح محمد أبو جادو: **علم النفس التطوري الطفولة و المراهقة**، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 20011.
- 38) صبحي أحمد قبلان و آخرون ، **التربية الرياضية (الرياضة للجميع)**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 39) عادل محمد العدل: **القياس و التقويم**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2015.
- 40) عباس أحمد صالح السامرائي، عبد الكريم السامرائي: **كفاءات تدريسية في طرائق تدريس التربية البدنية و الرياضية**، جامعة بغداد- العراق، 1991.
- 41) عبد الحميد شرف: **التربية الرياضية و الحركة للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة**، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة- مصر، 2005.
- 42) عبد الحميد قايد: **رائد التربية و أصول التدريس**، ط3، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، 1975.
- 43) عبد السلام يوسف الجعافرة: **المناهج أسسها و تنظيماتها**، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2015.
- 44) عبد القادر عباس: **طبيعة البحث العلمي و الدلالة الإحصائية**، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة- مصر، 2013.
- 45) عبد الكريم عطا كريم: **الضغوط النفسية لدى المراهقين ومفهوم ذاته**، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2014.

- 46) عبد المجيد مروان: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسس الورق للنشر و التوزيع، الأردن، 2000.
- 47) عصام الدين متولي عبد الله: طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية و التطبيق، مؤسسة عالم الرياضة للنشر و دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، 2017
- 48) عصام نور سرية: سيكولوجية المراهق، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية- مصر، 2002.
- 49) عطا الله أحمد و آخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2009.
- 50) عطا الله أحمد، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 51) عفاف عثمان عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ب د ن، 2008.
- 52) علي عبد الله علي مسافر، ابراهيم عب الرزاق سليم: التربية البدنية في المدرسة الإبتدائية، دار السحاب للنشر و التوزيع، مصر، 2016.
- 53) علي فاتح الهنداوي: علم النفس الطفولة و المراهقة، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002.
- 54) عمر قرادة، الأصول العلمية و العملية في التربية الرياضية، دار المجد للنشر و التوزيع، عمان، 2014.
- 55) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة و طباعة الاشعاع الفنية، مصر، 2002.
- 56) فايز مراد دندش: معنى التعليم و فهمه من خلال نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الوفاء للطباعة و النشر، الإسكندرية- مصر، 2003.
- 57) فتحي الكرداني، مصطفى السايح: التربية العملية بين النظرية و التطبيق، ط2002، 1.
- 58) فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات، دار الخلدونية، القبة- الجزائر، 2005.
- 59) ليلي عبد العزيز زهران: الأصول العلمية و لفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهوان للنشر و التوزيع، القاهرة- مصر، 2002.
- 60) محمد الخولدة: مقدمة التربية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، الأردن، 2003.
- 61) محمد الصاوي محمد مبارك: البحث العلمي أسس و طريقة كتابته، ط1، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة- مصر، 1999.

- 62) محمد الهادي عفيفي: التربية والتغير الثقافي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر.
- 63) محمد حسن علاوي: الإعداد النفسي للناشئين، سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس، العدد 15، دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، 2001.
- 64) محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة- مصر، 1992.
- 65) محمد حمد الشحادة: التربية الرياضية، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع، المنصورة- مصر، 2007.
- 66) محمد خميس أبو نمره، نايف سعادة: التربية الرياضية و طرق تدريسها، الشركة العربية للتسويق و التوريدات، مصر، 2008.
- 67) محمد داوود سلمان الربيعي: الإشراف و التقويم التربوية الرياضية، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2001.
- 68) محمد سعيد عزمي: أسلوب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوفاء لندنيا للطباعة و النشر، مصر، 2004.
- 69) محمد صابر سليم و آخرون: بناء المنهاج و تخطيطها، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، 2013.
- 70) محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة- مصر، 1965.
- 71) محمد عبد الحليم المنسي، صالح بنت عفاف: علم النفس النمو، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001.
- 72) محمد عبيدات و آخرون: منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للطباع و النشر، عمان- الأردن، 1999.
- 73) محمد محسن حمص: تدريس التربية الرياضية، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية- مصر، 1993.
- 74) محمد محمود الحيلة، الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسير للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط2000، 1.
- 75) محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2004.
- 76) محمود داود الربيعي: التعلم و التعليم في التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، 2012.
- 77) محمود داود الربيعي: التقويم و الإرشاد و التوجيه في الميدان التربوي و الرياضة، ط1، دار الكتب العلمي، بيروت- لبنان، 2013.

- 78) معاوية محمد أبو غزال، الفرحاتي السيد محمود: نمو الطفل المراهق، ط1، دار الفكر، عمان، 2015.
- 79) مكارم حلمي أبو هرج، محمد سعد زغلول: منهاج التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 1999.
- 80) مكارم حلمي أبو هرجة و آخرون: مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة-مصر، 2002.
- 81) منصور علي: التعلم و نظرياته، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، اللاذقية-سوريا، 2001.
- 82) منصور نعمان، غسان الذيب الفهري: البحث العلمي حرفة و فن، ط1، دار الكندي للنشر و التوزيع، اربد- الأردن، 1996.
- 83) منى يونس بحري: المنهج التربوي، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
- 84) نوال ابراهيم شلتوت، محسن محمد حمص: طرق و أساليب التدريس فب التربية البدنية و الرياضية، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية- مصر، 2008.
- 85) نوال ابراهيم شلتوت، مراح محمد نجلة، تاريخ التربية البدنية و الرياضية، ط1، د ب ن، 2008.
- 86) وليد أحمد جابر و اخرون: طرق التدريس العامة، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، د ب ن، 2005.
- رابعا/ رسائل الماجستير و الدكتوراه:

- 1) أحمد يحياوي: التربية البدنية و الرياضية و دورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة)، رسالة ماجستير منشورة في نظريات و مناهج التربية البدنية، جامعة الجزائر.
- 2) بجاوي فاضلي: أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الإرشاد النفسي الرياضي، جامعة سيدي عبد الله، 2009.
- بدنية و رياضية، جامعة بسكرة، 2018/2017.
- 3) بن جدو بوطالبي: الملمح النموذجي للبرنامج التدريبي لمربي التربية البدنية والرياضية على أساس فلسفة المقاربة بالكفاءات التدريسية، رسالة دكتوراه منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2008.
- 4) بن عقيلة كمال: تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و انعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم

- المتوسط في الجزائر، رسالة دكتوراه منشورة في التربية البدنية و الرياضية، جامعة سيدي عبد الله، الجزائر، 2007/2008.
- (5) تغريدة محمد العراقي: دراسة تحليلية لمشكلات تنفيذ برنامج الألعاب بمنهاج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الإعدادية بنات بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر، 1991.
- (6) خليل مراد: دوافع تلاميذ الطور الثانوي (16-18 سنة) نحو ممارسة التربية البدنية و الرياضية، دراسة مقارنة بين تلاميذ المدينة و تلاميذ الريف، رسالة دكتوراه علوم منشورة في التربية البدنية و الرياضية، جامعة قسنطينة، 2011/2012.
- (7) رابح حشاني: دور برنامج التربية العملية في اكتساب الطلاب المهارات التدريسية لدى طلاب معهد التربية البدنية و الرياضية، رسالة دكتوراه منشورة، تخصص النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة بسكرة، 2017/2018.
- (8) شاربي بلقاسم : انعكاس تقييم امتحان بكالوريا التربية البدنية و الرياضية على الحالة النفسية لتلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير منشورة، علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007/2008،
- (9) شامي بن سادة: الإصلاح التربوي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، علم الإجتماع التربوي، بوزريعة الجزائر، 2006/2007.
- (10) الصغير مساحلي: دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم المتوسط و علاقتها بمهارات التدريس لديهم و طبيعة التفاعل النفسي الإجتماعي، رسالة دكتوراه منشورة في نظرية و منهجية ت ب ر، جامعة الجزائر3، 2012/2013.
- (11) العرابي محمود: دراسة كسفية لممارسة المتعلمين للمقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، 2010/2011
- (12) عز الدين مهدي: التقويم التربوي للوحدات التطبيقية بأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر، رسالة ماجستير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007/2008.
- (13) عمار محمد عزيز: التغذية الراجعة و ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 2001.
- (14) عياش أيوب: تطور المناهج التربوية و علاقتها بدافعة الميول لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية سيد عبد الله، الجزائر، 2007/2008.
- (15) قراريرية/ حرقاس وسيلة: تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المنهاج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي و مفتشي المرحلة الابتدائية،

- دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية قائمة، رسالة دكتوراه علوم منشورة في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة 2010/2009
- 16) لحمر عبد الحق: دور ومكانة التربية البدنية في المنظومة التربوية، رسالة ماجستير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية 1998.
- 17) مجادي مفتاح: اختبار التربية البدنية و الرياضية في التعليم الأساسي و البكالوريا بين الواقع و الأفاق، رسالة ماجستير منشورة ، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله، الجزائر، 2008/2007 .
- 18) معتز بالله شريف: أثر برنامج التربية البدنية و الرياضية المعمول به على نتائج اختبار شهادة التعليم المتوسط في التربية البدنية و الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة بسكرة، 2018/2017.
- 19) ناجي ليلي: العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة و الإداريين، رسالة ماجستير غير منشورة علم الاجتماع، جامعة بسكرة، 2009/2008.

خامسا/ المناشير:

- 1) الجريدة الرسمية الجزائرية: القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04، مؤرخ في 15 محرم عام 1429 الموافق للـ23 يناير سنة 2008.
- 2) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: مشروع الميثاق الوطني، 1986.
- 3) وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، 2006.
- 4) وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي، 2006.

سادسا/ المجلات و الدوريات العلمية:

- 1) بن الشين أحمد: مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة علوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 24 جوان 2016
- 2) حديدان صبرينة، معدن شريفة: مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص.
- 3) السعيد مزروع: التدريس وفق منظور المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 03، سبتمبر 2012، جامعة بسكرة.
- 4) عبد القادر زيتوني، تقييم فاعلية منهج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة- الجزائر، مجلة المؤتمر الدولي السادس، بابل، العراق، 2008

- 5) العربي محمد: أسباب عزوف التلاميذ عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة المسيلة الجزائر، العدد 8، 2012
- 6) يحيوي السعيد: مكانة التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية، مجلة الحياء، العدد الحدي عشر.

سابعاً/ قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) BAUNEY (Y),CLAVEL (A):**toute la vie pour apprendre**, PARIS, édition SULLEPSE.
- 2) G. Morgan et al (2011) IBM SPSS for introductory statistics: **Use and interpretation**, 4th Ed. New York: Routledge. p135.
- 3) J.c le beuf: **l'éveil sportif** ,Edition l'école des classique africains, paris 1974.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم: (01) عملية تكوينية لفائدة الأساتذة المتربصين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة في : 2014/10/01
مدير التربية
إلى
السادة مديري الثانويات و المتاقن
بالولاية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين والتفتيش
/ مكتب التكوين /
الرقم : 759/م ت ت / 2014/14

الموضوع : عملية تكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية (ثانوي)

المرجع : مراسلة المفتش رقم : 01 الواردة بتاريخ : 2014/10/01

يشرفني أن أطلب منكم استدعاء أساتذة مادة التربية البدنية حسب ما هم مبين في

الجدول التالي :

المواضيع	الفئة المعنية	تاريخ و مكان العملية
- كيفية إنجاز الوثائق التربوية للأستاذ - توصيات عامة خاصة بالمادة - مناقشة عامة	الأساتذة المتربصون والمستخلفون	يوم : 07 أكتوبر 2014 على الساعة 08 و 30 د صباحا متقن السعيد بن شايب بسكرة
	- تركي ابراهيم أت ث ثانوية محمد بوصبيعات بسكرة . - بريزيني نور الدين أت ث متقن الحاج محمد المقراني طولقة .	الموظرون

مدير التربية

صالح بن دادة

الملحق رقم: (02) عملية تكوينية لمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للبيداغوجيا

مفتش التربية الوطنية

م.ت.و. 2016/64/018

الى السيد : **لمداوي سفيان**
ع/ط مدير المؤسسة

استدعاء

بمناسبة تحضير الملتقى الوطني الاعلامي التكويني لفائدة مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية و الرياضية المنعقد أيام 25-26-27 جانفي 2016 بمدينة بسكرة، أنكم مدعوون لتحضير هذا الملتقى وذلك يوم الاربعاء الموافق ل 2016-01-13 .

تحت اشراف مفتش المادة

بسكرة في : 2016-01-11

مفتش التربية الوطنية

عبد التاجي


الملحق رقم: (02) عملية تكوينية لمفتشي مادة التربية البدنية والرياضية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للبيداغوجيا

مفتش التربية الوطنية

م.ت.و. 2016/64/023

الى السيد : **حمداو سفيان**
ع/ط مدير المؤسسة

استدعاء

بمناسبة انعقاد الملتقى الوطني الاعلامي التكويني لفائدة مفتشي التربية الوطنية لمادة التربية البدنية و الرياضية المنعقد أيام 25-26-27 جانفي 2016 بمدينة بسكرة، أنكم مدعوون للمشاركة في تأطير هذا الملتقى .

وذلك يومي 26-27/01/2016 بمتوسطة لبصايرة فاطمة بسكرة تحت اشراف مفتش المادة.

بسكرة في : 2016-01-25

مفتش التربية الوطنية

عبد التاجي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للبيداغوجيا مفتش التربية الوطنية

إلى السيد (ة) مدير (ة) التربية رقم: 14/م.ت.و/64/2017
مصلحة الدراسة و الامتحانات المرجع: مقرر: رقم 123/م/م/2016
ولاية بسكرة

الموضوع : امتحان شهادة الكفاءة الاستاذية في التعليم الثانوي

استدعاء أعضاء لجنة التثبيت (ش.ك، أ.ب.ث)

بشرفني ان اطلب من سيادتكم اعلام اساتذة التربية البدنية المترشحين بقرار و المنتهين فترة التكوين المذكورة اسماؤهم في الجدول الاول بتواريخ امتحان شهادة الكفاءة الاستاذية في التعليم الثانوي الذي سيتمخون من خلاله حسب الايام المبرمجة في الجدول المذكور ادناه
تطلب من الاساتذة المعنيين تحضير في المجال التطبيقي حصتين مع قسمين مختلفين المستوى.

- الحصص الاولى في الرياضة الفردية . - الحصص الثانية في الرياضة الجماعية

اما في الجانب النظري يتضمن الاختبار الشفهي (المحال التربوي و علم النفس والنشرع المدرسي)

كما نرجو منكم استدعاء اعضاء لجنة التثبيت المذكورة اسماؤهم حسب الجدول التالي

الجدول الاول : الاساتذة المتدربين

الرقم	اسماء الاساتذة	تاريخ الامتحان	التوقيت	مؤسسة العمل
01	عمير احمد امين	2017/05/03	09سا-11سا	ثا. رويني اولاد جلال
02	شريف معتز	2017/05/03	15سا-17سا	ثا. احمد طالب الدوسن

الجدول الثاني أعضاء لجنة التثبيت (مرتب حسب جدول الترسيم)

الرقم	اسماء الاساتذة	تاريخ الامتحان	التوقيت	مؤسسة العمل
01	قريد عبد المطلب ومان فيصل	2017/05/03	09سا-11سا	ثا الدكتور سعدان بسكرة ثا مكي مني بسكرة
02	حشاني رابح حمداوي سفيان	2017/05/03	15سا-17سا	ثا الجديدة سيدي عقبة ثا شعبية بسكرة

بسكرة 2017/04/31

مفتش التربية الوطنية

عبد المجيد
عبد المجيد

الملحق رقم: (04)

نشاط سباق النصف الطويل

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - تسيير وتوزيع الجهد حسب المسافة . - الجري ضمن الكوكبة ومسايرة وتيرة جماعية . - فرض وتيرة معينة والعمل لكسب السباق .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - الجري بإيقاع شخصي مع إنهاء السباق بقوة . - فرض إيقاع معين من البداية ،ثم خلال السباق ، ثم في النهاية. - التعود على جري مسافات مختلفة (مثلا 800 م ، 1000 م) ذكور و (500م، 600 م) إناث.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - جري مسافات معينة مثلا 800 م و 600 م مع العمل على تحسين أوقات المرور .

الملحق رقم (05):

نشاط السرعة

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - الانطلاق الصحيح والفعال . - المحافظة على الجري بخطوات متوازنة . - التنسيق بين أطراف الجسم خلال الجري . - التحكم الجيد في وتيرة الجري .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - المشاركة في سباقات سريعة (مسافات مختلفة) . - البحث على تحقيق نفس النتيجة مرات عديدة . - العود على إنهاء السباق بقوة .
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - إجراء منافسات في المسافات المنصوص عليها في الامتحان .

الملحق رقم (06):

نشاط رمي الجلة :

المستويات	الخصائص المميّزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - تنسيق جيد وتسلسل فعال لمراحل الرمي . - استثمار كل القوة الكامنة وتحويلها للأداة خلال الرمي . - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - ضمان اندفاعات جيدة وتجنيّد أكبر قدر من القوة . - تسلسل نقل القوة على مسار مناسب لهيأة الجسم خلال الرمي - ضبط معالم الاندفاعات داخل دائرة الرمي . - العمل على تحسين نتائج الشخصية.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - الرمي القانوني (وضعية المنافسة) مع احترام التسخين الخاص ، المحافظة على طاقاته لإنهاء المنافسة والعمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .

الملحق رقم (07):

نشاط الوثب الطويل

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - ضبط عدد خطوات الاقتراب . - ضمان تحويل أكبر قدر من القوة عند الدفع . - المحافظة على التوازن الجيد عند الاستقبال . - التحكم في الجسم في مرحلتي الطيران والاستقبال.
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - الوثب باقتراب متزايد في السرعة . - العمل على الوصول للوح الاقتراب برجل الارتفاع. - اختيار أسلوب وثب يماشى والقدرات البدنية والتقنية . - العمل على تحسين نتائجه الشخصية.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - التنافس بعد القيام بتسخين خاص ومناسب . - العمل على المحافظة على طاقاته البدنية والتقنية خلال المنافسة. - العمل على تحسين النتائج من محاولة لأخرى .

الملحق رقم (08):

نشاطي كرة اليد والسلة:

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بأدوار دفاعية وهجومية انطلاقاً من خطة تكتيكية. - تحقيق تفوق عددي في الهجوم لتجاوز الدفاع. - القيام بحراسة الخصم بما يتماشى وموضع الكرة .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بهجوم مركز على دفاع مسطح. - تحقيق مسلك تقني مركب من ورشات ذات صبغة تقنية . - القيام بهجمات معاكسة سريعة بسيطة ومركبة.
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بعمليات هجومية وإنهاؤها. - القيام بدفاع مركز بتغيير وبدون تغيير الخصم المباشر. - التحول السريع للهجوم والدفاع ومحاصرة الخصم . - تسيير نتيجة مقابلة حتى نهايتها.

الملحق رقم (09):

نشاط الكرة الطائرة

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> - احتلال مناصب خاصة في الدفاع والهجوم لضمان رد الكرة واستقبالها أو إرسالها وسحقها. - المساهمة في هجوم منظم باحترام مراكز اللعب . - التحكم في عمليات هجومية أو دفاعية .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - التحكم في عمليات هجومية منظمة (3 تمريرات). - ضمان تغطية جيدة للزملاء في الدفاع .
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> - إرسال الكرة إلى منطقة غير مشغولة (منطقة الخصم) . - ضمان تبادل للكرات يسمح بالسحق - ضمان تغطية لجدار الصد ، لزميل في حالة هجوم (سحق).

الملحق رقم (10):

نشاط الجمباز الأرضي :

المستويات	الخصائص المميزة
تثبيت المكتسبات	<ul style="list-style-type: none"> – اختيار حركات أرضية مناسبة وتكوين سلسلة متدرجة الصعوبة. – ضمان فعالية وتنسيق عند تنفيذ الحركات المختارة . – احترام سعة الحركات عند تنفيذها .
توظيف المكتسبات (مرحلة ما قبل الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> – ضمان تسلسل الحركات والتقلات (سلسلة إجبارية أو حرة). – البحث على تنفيذ جيد لحركات ذات صعوبة . – تنويع الحركات التي تتركب منها السلسلة .
تثمين المكتسبات (ظروف الامتحان)	<ul style="list-style-type: none"> – تنفيذ سلسلة جمبازية بإيقاع مناسب مع احترام فضاء التنفيذ. – العمل على صقل الحركات وتنقيحها باستمرار لضمان سلسلة ذات صبغة جمالية.

الملحق رقم: (11)

أنواع التقويم

العناصر المميزة	المراحل
<ul style="list-style-type: none"> — تحديد العناصر الخاضعة للتقويم ، انطلاقا من معايير الهدف التعليمي المعني . — تحديد المحتوى الذي يقوم عن طريقه التقويم. — تحديد منهجية تطبيق المحتوى . 	التقويم التشخيصي(الأولي)
<p>تحليل النتائج (استخلاص النقائص وترتيبها حسب أولويات) تماشيا مع النشاط المختار.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> — صياغة أهداف الحصص انطلاقا من النقائص (المعايير) . — توزيعها على المدى الزمنيّ (حسب عدد الحصص) . — تحديد محتوى (وضعيات تعلم) لكلّ هدف . — اعتماد التقويم التكويني كضابط ومعدّل مرافق لسيرورة التعلّم (في جميع الحصص) . 	بناء الوحدة التعلّمية وتطبيقها
<p>تطبيق الوحدات التعليمية / التعلّمية (الحصص) ميدانيا مع التلاميذ.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> — إخضاع المؤشرات (النقائص) المحدّدة في بداية الوحدة التعلّمية للتقويم . — تحديد محتوى يستجيب للمؤشرات المراد تقويمها. — تحديد وسائل ومنهجية التقويم (ذاتي ، جماعي ، فردي ...) — تحليل النتائج . 	التقويم التحصيلي
<p>من خلال هذا تحديد مدى تحقيق الأهداف المسطرة ومنه مدى اكتساب الكفاءة المنتظرة</p>	

الملحق رقم: (13)

شبكة تقويم كفاءة قاعدية.

						الكفاءة الختامية	
الثالثة:		الثانية:		الأولى:		الكفاءة القاعدية	
2	1	2	1	2	1	الأهداف التعلمية	
النتيجة		النتيجة		النتيجة		أسماء التلاميذ	
						أسماء التلاميذ	
						1.....	
						2.....	
						3.....	
						4.....	
						5.....	
						النتيجة الجماعية	
						النسبة %	

الملحق رقم: (14)

شبكة تقويم كفاءة ختامية.

					الكفاءة الختامية
					الكفاءة القاعدية
		الثالثة:-	الثانية:-	الأولى:-	
%	النتيجة الفردية	النتيجة	النتيجة	النتيجة	أسماء التلاميذ
					أسماء التلاميذ
					1.....
					2.....
					3.....
					4.....
					5.....
					النتيجة الجماعية
					النسبة النسبية %

■ كيفية ملء الشبكات:

■ في نهاية كل وحدة تعليمية يكون التقويم التحصيلي حسب الكفاءة المعنية و الهدف
التعلمي و المعايير الخاصة به.

■ توضع علامة في كل خانة معيار

✓ (1): إن تحقق المعيار أو الهدف أو الكفاءة.

✓ (0): إن لم يتحقق المعيار أو الهدف أو الكفاءة بعد ملاحظة التلميذ.

✓ تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقياً بالنسبة لكل تلميذ، وتحسب عمودياً بالنسبة
لمجموع التلاميذ.

✓ تعتبر الحصيلة إيجابية إذا تحققت نسبة الثلثين لكل من المعايير والاهداف التعليمية
والكفاءات.

الملحق رقم: (15)

التنقيط في الأنشطة الفردية:

■ النتائج المحققة:

و تتمثل في الألعاب الفردية في معدل نتيجتي التقويم التشخيصي و التحصيلي.

■ كيفية استخراج النتائج:

تستخرج النتائج في الألعاب الفردية كمايلي:

● مثال: رمي الجلة

✓ رمي التلميذ في التقويم التشخيصي 7.50 م

✓ رمي نفس التلميذ في التقويم التحصيلي 8.00 م

معدل النتائج المحققة: $7.75 = 2/8.00 + 7.50$ م

التطور الحاصل: 8.00 م – 7.50 م = 50 سم

● كيفية التنقيط:

يترجم الأستاذ كل من معدل النتائج المحققة و التطور الحاصل في علامة، بالرجوع إلى المقاييس الخاصين بهما، و يقوم بجمع النقطتين في علامة واحدة.

✓ مقياس النتائج المحققة على 16 علامة

✓ مقياس التطور الحاصل على 04 علامات

الملاحق

الملحق رقم: (15)

مقياس التطور الحاصل					مقاييس النتائج المحققة									
الوثب	الجلّة	الجري الطويل	60م	النشاط	النسب	الوثب	الوثب	الجلّة 5	الجلّة 3	800	600	60	60	النشاط
سم	سم	ثانية	100	العلامة	25%	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	العلامة
+	+	+	+	4		5.70	4.70	11.00	8.50	2'20	2'00	7'60	8'60	16,00
35	70	14"	0'40	3,5		5.65	4.65	10.90	8.40	2'22	2'02	7'65	8'65	15,50
30	60	12"	0'30	3		5.60	4.60	10.80	8.30	2'24	2'04	7'70	8'70	15,00
25	50	10"	0'25	2,5		5.55	4.55	10.70	8.20	2'26	2'06	7'75	8'75	14,50
20	40	08"	0'20	2		5.50	4.50	10.60	8.10	2'28	2'08	7'80	8'80	14,00
15	30	06"	0'15	1,5		5.45	4.45	10.50	8.00	2'30	2'10	7'85	8'85	13,50
10	20	04"	0'10	1		5.40	4.40	10.40	7.90	2'32	2'12	7'90	8'90	13,00
05	10	02	0'05	0,5		5.35	4.35	10.30	7.80	2'34	2'14	7'95	8'95	12,50
سم	سم	ثانية	100	العلامة	50%	5.30	4.30	10.20	7.70	2'36	2'16	8'00	9'00	12,00
+	+	+	+	4		5.20	4.20	10.05	7.55	2'39	2'19	8'10	9'10	11,50
70	105	21"	0'70	3,5		5.10	4.10	09.90	7.40	2'42	2'22	8'20	9'20	11,00
60	90	18"	0'60	3		5.00	4.00	09.75	7.25	2'45	2'25	8'30	9'30	10,50
50	75	15"	0'50	2,5		4.90	3.90	09.60	7.10	2'48	2'28	8'40	9'40	10,00
40	60	12"	0'40	2		4.80	3.80	09.45	6.95	2'51	2'31	8'50	9'50	09,50
30	45	09"	0'30	1,5		4.70	3.70	09.30	6.80	2'54	2'34	8'60	9'60	09,00
20	30	06"	0'20	1		4.60	3.60	09.15	6.65	2'57	2'37	8'70	9'70	08,50
10	15	03"	0'10	0,5		4.50	3.50	09.00	6.50	3'00	2'40	8'80	9'80	08,00
						4.40	3.40	08.85	6.35	3'03	2'43	8'90	9'90	07,50
						4.30	3.30	08.70	6.20	3'06	2'46	9'00	10'00	07,00
						4.20	3.20	08.55	6.05	3'09	2'49	9'10	10'10	06,50
						4.10	3.10	08.40	5.90	3'12	2'52	9'20	10'20	06,00
						4.00	3.00	08.25	5.75	3'15	2'55	9'30	10'30	05,50
						3.90	2.90	08.10	5.60	3'18	2'58	9'40	10'40	05,00
سم	سم	ثانية	100	علامة		3.80	2.80	07.95	5.45	3'21	3'01	9'50	10'50	04,50
+	+	+	+	4	25%	3.70	2.70	07.80	5.30	3'24	3'04	9'65	10'60	04,00
105	140	28"	1'05	3,5		3.55	2.55	07.60	5.10	3'28	3'08	9'80	10'75	03,50
90	120	24"	0'90	3		3.40	2.40	07.40	4.90	3'32	3'12	9'95	10'90	03,00
75	100	20"	0'75	2,5		3.25	2.25	07.20	4.70	3'36	3'16	10'10	11'05	02,50
60	80	16"	0'60	2		3.10	2.10	07.00	4.50	3'40	3'20	10'25	11'20	02,00
45	60	12"	0'45	1,5		2.95	1.95	06.80	4.30	3'44	3'24	10'40	11'35	01,50
30	40	08"	0'30	1		2.80	1.80	06.60	4.10	3'48	3'28	10'55	11'50	01,00
15	20	04"	0'15	0,5		2.65	1.65	06.40	3.90	3'52	3'32	10'70	11'65	00,50

* مقياس النشاطات الفردية

الملحق رقم: (16)

التنقيط في الأنشطة الجماعية:

يتم تقييم التلاميذ في الألعاب الجماعية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية و تحديد مكتسباتهم حسب شبكة المستويات المعدة لذلك، و ترجمة المستوى إلى العلامة المناسبة.

■ شبكة تقويم الأنشطة الجماعية:

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة
المستوى 1	متفرج (ليست له الرغبة في المشاركة)	من 03 - 06
المستوى 2	راد فعل (مجدد للنشاط)	من 07 - 10
المستوى 3	متكيف (إيجاد الحلول المناسبة)	من 11 - 14
المستوى 4	باحث (له بعد النظر أثناء المشاركة)	من 15 - 17
المستوى 5	الموهوب (صانع الألعاب).	17 +

التقييم الحركي لكرة الطائرة

التحكم في التنفيذ فرديا	مستوى 1 لاعب متفرج	مستوى 2 لاعب نشيط	مستوى 3 لاعب متكيف	مستوى 4 لاعب مكتشف	مستوى 5 لاعب مبدع
النقاط	6 - 3	10 - 7	14 - 11	17 - 15	17+
الإرسال	- لا يحسن الإرسال من الخط الخلفي	- إرسال بسيط موفق	- متحكم في الإرسال	- يرسل الكرة بعيدا - العودة إلى الميدان	- يرسل بدقة وقوة بهدف - تسجيل النقطة
الاسترجاع (وضعية دفاع)	- قليل الحركة - متفرج ويصبح إشارة للمهاجم	- مساعدة بطيئة لحامل الكرة - يتدخل لاسترجاع الكرة بتأخر	- متحرك ونشط يساعد حامل الكرة - يدافع عن محيطه بحزم	- يقترح عدة حلول لحامل الكرة - التحضير المسبق للدفاع عن منطقتيه	- يغير المواقع حسب الموقف - يضحى بتوازنه لإنقاذ الكرة
قرار	- ليست له النية في إرسال الكرة في معسكر الخصم	- هدفه إخراج الكرة من المعسكر بأي طريقة	- هدفه إبعاد الخطر عن المعسكر وتسجيل النقاط - من الأولويات إرجاع الكرة مباشرة	- يحفز الرفقاء لضمان مشروع جماعي للعب - التمريرات تستعمل كوسيلة بناء هجوم	- يساعد لوضع خطة هجوم موقفة بغية ربح المقابلة - يلعب ادوار لتنفيذ خطة تكتيكية محكمة
بناء هجوم	- التحديد السيئ لمسار الكرة - أخطاء عند لمس الكرة	- بساطة التحكم في الكرة لا تسمح بالتنفيذ السريع والتحكم في مسار الكرة	- يوجه حركاته نحو المعسكر المضاد - يطبق فنيات ملائمة حسب سرعة ومسار الكرة	- التحكم عن قرب في الفنيات لتنظيم الهجوم - تغيير مسارات الكرة من الصعبة إلى مسار سهل هجومي	- التحكم في التمريرات خارج محيطه - ينظم خطة الهجوم - سحق الكرة دائم ومتنوع

التقييم الحركي لكرة اليد والسلة

المستوى 5 لاعب مبدع	المستوى 4 لاعب مكتشف	المستوى 3 لاعب متكيف	المستوى 2 لاعب نشيط	المستوى 1 لاعب متفرج	التحكم في التنفيذ فرديا	
17+	17 - 15	14 - 11	10 - 7	6 - 3	النقاط	
استقبال الكرة من كل الاتجاهات والتحكم فيها	- الاستقبال بدون أخطاء - التحكم في المحور	استقبال الكرة اثناء التحرك	يستقبل الكرة باليدين ويحميها بالظهر	يتوقف لأخذ الكرة بدون أن يتحكم فيها	الاستقبال	سلوكات حامل الكرة
- يسلسل الحركات بسرعة - يقذف في أوضاع ملائمة	- يسلسل كل الحركات - يقذف من بعيد - واثاء التحرك	يقذف كثيرا بدون دقة	يقذف قليلا وفي غالب الوقت متوقفا	يضع الوقت في التحرك بدون أي تسديد	القفز	
- يسبق حركات الخصم بتغيير الاتجاه والإيقاع	- التحرك إلى الأمام بتغيير الاتجاهات	- عدم السيطرة على سرعة التنقل - يعطي بظهره مرمى الخصم	- يلعب وحيدا - يتوقف عند المحاصرة	- يتهرب من الخصم	التحرك (التطيط)	
- تمريرات دقيقة من بعيد - تغيير المسارات	- تمريرات دقيقة في الأماكن المناسبة	- تمريرات سريعة وفي الوقت المناسب	- يغامر بالتمريرات عند المحاصرة	- يتخلص من الكرة في أسرع وقتا بدون تدقيق	التمرير	
سريع التحرك - يفرض التميرير في الوقت المناسب - يساعد حامل الكرة - يغير الاتجاهات والمسارات حيث يشاء يقذف بدقة	متحرك كثيرا - يفتح اللعب - يساهم ويساعد حامل الكرة - يوزع القوى - يفرض توازن	متحرك - يستغل الفجوات نحو المرمى - يبحث عن الكرة لاستغلالها	بطيء - يستقبل الكرة في المكان غير المناسب - يتبع حامل الكرة عن قرب	متفرج - ساكن ومتجه لحامل الكرة - يستقبل الكرة بدون رغبة - لا يدرك الفضاءات	الهجوم	سلوكات بدون كرة
ملاحق - يلاحق التميريرات - يسبق المهاجم - يخلق توازنا - ينظم الهجوم المضاد	فارض - يحمي المرمى - بمراقبة المهاجم - يتحرش بحامل الكرة	نشط - يحجز بين المهاجم والمرمى - يتدخل على حامل الكرة	ساكن - منشغل بمحيطة القريب عند وجود الكرة - حركات متأخرة	متفرج - واقف ومنشغل بحامل الكرة - بطيء في الرجوع إلى الدفاع	الدفاع	

الملحق رقم: (17)

التنقيط في الأنشطة الجمبازية:

يتم تقييم التلاميذ في الأنشطة الجمبازية بعد ملاحظتهم في حصص تقويمية وتحدد مكتسباتهم حسب شبكة خاصة معدة لذلك يوضح فيه تسلسل كل الحركات.

* كيفية التنقيط: ينقط التلاميذ في الأنشطة الجمبازية وفق مستويين:

1. المستوى التنفيذي: من 15 علامة و فيه يتم تقييم التلاميذ من حيث أداء الحركات حسب صعوبتها وقيمتها المبنية في جدول الحركات.

2. المستوى الجمالي: من 5 علامات وفق الجدول التالي:

المستويات	الخصائص المميزة	العلامة/ 5
المستوى 1	– يتردد في تنفيذ الحركات.	1
المستوى 2	– ينفذ الحركات البسيطة .	2
المستوى 3	– ينفذ بعض الحركات المعقدة .	3
المستوى 4	– ينفذ وينسق كل الحركات المطلوبة.	4
المستوى 5	– ينفذ وينسق بإيقاع وصبغة جمالية .	5

مقياس الحركات الجمبازية على 15 نقطة
ذکور

الوضعية 1/ نقطة	الوثبات / 2 نقاط	التدرج / 3 نقاط	التوازن / 4 نقاط	الدوران / 5 نقاط

مقياس الحركات الجمبازية على 15 نقطة

إنـاث

الدوران / 5 نقاط	التوازن / 4 نقاط	التدريج / 3 نقاط	الوثبات / 2 نقاط	الوضعية / 1 نقطة
				
				
				
				
				
				
				

الملحق رقم: (18) طلب تسهيلات لمديرية التربية.

République algérienne démocratique et populaire
Ministère de l'enseignement supérieur et de la
recherche scientifique
Université Mohamed khider_biskra
Institut des sciences et Technologies des Activités
physique et sportives
vice Institut chargé De la PGRS



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر _ بسكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

رقم التسجيل : 07/PG/D/LMD/SPR/15

تقديم تسهيلات رقم : ان.م.م.ب.ت.ب.ع.ع.خ/2016

إلى السيد المحترم: مديرية التربية
- لولاية بسكرة -

الموضوع: تقديم تسهيلات

تحية طيبة وبعد

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ، فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة، خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة

للطالب (ة):

اللقب : حمداوي

الاسم : سفيان

من خلال تمكينه (ها) من الاستفادة من المرافق و البيانات المتوفرة لديكم ، قصد انجاز الاختبارات الميدانية في إطار الدكتوراه في :

التخصص : النشاط البدني و رياضي التربوي

قسم : التربية الحركية

تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني (ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون

بسكرة في : 2016/09/21

نائب المدير المكلف بما بعد التدرج

و البحث العلمي والعلاقات الخارجية



الملحق رقم: (19) الموافقة على إجراء الزيارة من مديرية التربية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بسكرة فسي : 2017/01/16
مدير التربية
إلى

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة التكوين و التفتيش
/ الأمانة/
الرقم: 06/ م.ت.ت/ 2017

السيد: مدير / ثانوية / متولطة / إبنانية

.....
.....
.....

الموضوع: الموافقة على إجراء تربص / زيارة

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء تربص / زيارة للطلبة الآتية أسماؤهم :

-
-
-
-

من جامعة محمد خيضر بسكرة

كليسة: العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم : التربية البدنية والرياضية .

تخصص: تربية حركية / تدريب رياضي / إدارة وتسيير رياضي

سنة: أولى باستر - ثانية باستر - ثالثة LMD - رابعة / كلاسيك - الدكتوراه

وهذا ابتداء من : 15 / 12 / 2016 إلى غاية : 13 / 03 / 2017

على مستوى المؤسسة، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم.

ع/ مدير التربية
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش
مسلم غربية



الملحق رقم: (20) طلب تسهيلات لمديرية التجهيز و التعمير.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
نيابة مديرية المعهد المكلفة بما بعد التدرج
و البحث العلمي والعلاقات الخارجية

رقم التسجيل : 07/PG/D/LMD/SPR/15

تقديم تسهيلات رقم : 08/م.م.ب.ت.ب.ع.ع.خ/2018

إلى السيد المحترم: مدير التجهيز و التعمير

- لولاية بسكرة -

الموضوع: تقديم تسهيلات

تحية طيبة وبعد

في إطار التعاون بين جامعة بسكرة ونظيراتها الأخرى وكذا بينها وبين المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الوطنية ، فإننا نرجو من سيادتكم الفاضلة، خدمة للبحث العلمي تقديم التسهيلات الممكنة للطلاب (ة):

اللقب : حمداوي

الاسم : سفيان

من خلال تمكنه (ها) من الاستفادة من المرافق و البيانات المتوفرة لديكم ، قصد انجاز الاختبارات الميدانية في إطار الدكتوراه في :

التخصص : النشاط البدني و الرياضي التربوي

قسم : التربية الحركية

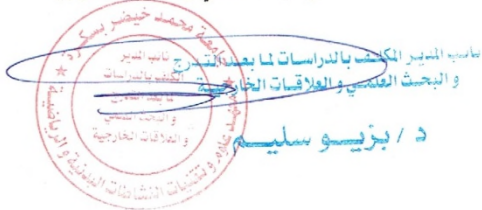
تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

سلمت هذه الوثيقة بطلب من المعني (ة) للإدلاء بها في حدود مايسمح به القانون

بسكرة في : 2018/01/16

نائب المدير المكلف بما بعد التدرج

و البحث العلمي والعلاقات الخارجية



الملاحق

الملحق رقم: (21) المناصب التربوية المفتوحة للسنة الدراسية 2008/2007.



مكتب التعليم الثانوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مصلحة الدراسة والامتحانات

المناصب التربوية المفتوحة للسنة الدراسية 2018/2017

ملاحظات	تربية بدنية	المؤسسة	الرقم
	4	ثا/ العربي بن مهدي	1
	2	ثا/ سي الحواس	2
	2	ثا/ السعيد بن شايب	3
	3	ثا/ الدكتور سعدان	4
	3	ثا/ بوصبيعات محمد	5
	1	الجديدة المنطقة الغربية	6
	3	ثا/ مكي مني	7
	2	ثا/ خير الدين محمد	8
	3	ثا/ بلونار محمد	9
	2	ثا/ رشيد رضا العاشوري	10
	4	ثانوية محمد بجاوي	11
	5	متقن محمد قروف العالية	12
	3	ثانوية السعيد اعبيد العالية	13
	1	ثانوية الجديدة العالية	14
	2	ثا/ سيدي غزال الجديدة	15
	40	حصيلة بلدية بسكرة	

الملحق رقم: (22)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة (السادة المحكمين)

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه
L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط
البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و
المأمول

يمثل المنهاج مشروع مجتمع بكل أبعاده يؤثر فيه و يتأثر به خاصة في مجال التربية
والتعليم، لذاك كان السعي الجاد لإعداد جيل جيد من المناهج يتلاءم والمعطيات الجديدة
للمجتمع بمختلف أبعاده لاسيما الاقتصادية منها والمعرفية، ففي سنة 2006 حاولت
الجزائر تدارك العجز الذي أدى إلى نقائص بالجملة في المنظومة التربوية المنطلق فيها
سابقا، "فدعمته بمنهاج جديد في مادة التربية البدنية والرياضية بناءا على التغييرات
السياسية و الاجتماعية و الثقافية من خلال البعد الوطني والبعد الديموقراطي و البعد العلمي
والعصري، و بالموازاة مع تكوين المدرسين على المناهج الجديدة، لذلك يعتبر موضوع
تطوير المناهج هو موضوع الساعة لأنه البلسم لتضميد الجراح.

وبحكم خبرتكم سنعرض عليكم هاته الاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من أجل تصحيح ما أخطأنا فيه، وتثمين ما أصبناه وإضافة ما ترونه قد يساعدنا. وفي انتظار ذلك لكم منا فائق التقدير، الاحترام، وتمنياتنا لكم أستاذ(ت)ي الفاضل(ة) مزيدا من النجاحات، ودمتم في خدمة العلم بإنشاء الله.

عنوان الدراسة: منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والمأمول.

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما هو واقع تطبيق محتوى منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ما هو واقع تطبيق عملية التقويم وفق منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ما هو واقع تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية و الجماعية و الجمازية) المقررة في منهج التربية البدنية و الرياضية؟.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1/ المنهاج: المنهاج عبارة عن مجموعة الجهود المبذولة و المتوازنة من جميع الأطراف أو المعنيين بالتكوين، قصد مساعدة التلميذ على معرفة المحيط الذي يعيش فيه عن طريق دراسة العلوم المتخصصة و التي لها علاقة بميدان طموحاته، و مساعدته على معرفة نفسه عن طريق العلوم الإنسانية و مختلف العلوم الأخرى.

2/ التربية البدنية و الرياضية: التربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على أساس اتمام العملية التربة عن طريق البدن، وهي تركز على اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطور الخصائص والصفات البدنية وتكون العادات الصحية السليمة التي تكون من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، وأن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات الحياة بكفاءة.

3/ مرحلة التعليم الثانوي: مرحلة تمتاز بطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة

الملاحق

يلتحق بها حامل الشهادة الأساسية المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضمها لجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة.

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن:..... الجنس:.....

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

2/ المحور الأول: أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

نعم لا

2. هل ترى بأن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتناسب وفلسفة المجتمع وحاجاته (القيم، العادات، التقاليد.....)؟

نعم لا

3. هل ترى بأن أهداف المنهاج تتنبؤ بالحاجات المستقبلية للمجتمع؟

نعم لا

4. هل ترى بأن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية مبنية على أسس نفسية سليمة؟

نعم لا

5. هل يمكن تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة؟

نعم لا

لماذا؟

.....

.....

.....

6. هل أهداف منهاج التربية البدنية تتسم بالشمولية لجميع جوانب الخبرة؟

نعم لا

7. هل ترى أن أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية تتطابق وطبيعة المتعلم وحاجاته ومشكلاته حسب درجة نضجه؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم، ففي ماذا تتمثل هذه الحاجات؟

.....

.....

8. هل أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية محترمة لحقوق المتعلم من جميع الجوانب؟

نعم لا

الملاحق

لماذا؟

9. هل أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟

نعم لا

10. هل أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية متوازنة في مضامينها؟

نعم لا

11. هل مكن ترجمة أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية إلى مظاهر سلوكية يمكن ملاحظتها؟

نعم لا

12. هل يمكن قياس أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

13. حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي ترى أنها مناسبة من أجل تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية للتعليم الثانوي على أرض الواقع بصورة كبيرة؟

2/ المحور الثاني: محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

نعم لا

2. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي مرتبط بأهدافه؟

نعم لا

3. هل محتوى المنهاج يستهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

4. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية له درجة من الاتزان بين شموليته وعمقه؟

نعم لا

5. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يعمل على تنمية التفكير العلمي الدقيق للمتعلم؟

نعم لا

كيف ذلك؟

.....

6. هل محتوى منهاج التربية المدنية والرياضية مواكب للحياة المعرفية المعاصرة ومدى التزامها وضرورياتها لمادة التربية البدنية والرياضية.

نعم لا

7. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مسير لحدائثة المجتمع من جميع الجوانب؟

نعم لا

8. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يحقق الترابط والتكامل بين الخبرات والأنشطة الموضوعة؟

نعم لا

9. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي لحاجات وميولات المتعلمين؟

نعم لا

10. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟

نعم لا

11. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلم؟

نعم لا

12. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين؟

نعم لا

13. حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي يمكن إضافتها لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي من أجل الوصول بمستوى المتعلم إلى درجات عليا من التفكير؟

.....

3/ المحور الثالث: التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على كيفية التقويم إنطلاقا من منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

2. هل التقويم مرتبط بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

3. هل عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

الملاحق

4. هل يمكن لك إصدار أحكام على المتعلمين انطلاقاً من التقويم في مادة التربية البدنية وفق المنهاج؟.

نعم لا

كيف ذلك؟.

5. هل عملية التقويم شاملة لجميع عناصر منهاج التربية والرياضية؟.

نعم لا

6. هل تقومون بعملية التقويم بصورة دائمة ومستمرة؟

نعم لا

7. هل تساعد عملية التقويم على تعزيز الاتجاهات التي يسير عليها المنهاج؟.

نعم لا

8. هل عملية التقويم تساعد على رفع مستوى المتعلمين؟.

نعم لا

9. هل التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ؟.

نعم لا

10. هل عملية التقويم تراعي للجوانب الإنسانية الهادفة بالنسبة للمتعلم؟

نعم لا

11. هل تساعدك عملية التقويم على تشخيص وعلاج معظم المشكلات التي تواجه المتعلمين؟.

نعم لا

كيف ذلك؟.

12. هل ترى بأن نتائج المتعلمين في العملية التعليمية التقويمية تتناسب ونتائج التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية؟. (الوثيقة المرافقة)

نعم لا

13. حسب رأيك هل يمكن أن نقترح طرق أخرى لعملية التقويم تتناسب وأهداف المنهاج؟

15 المحور الرابع: الوسائل البيداغوجية التعليمية والمنشأة الرياضية

1. هل تتوفر لديكم الوسائل البيداغوجية التعليمية بالقدر الكافي في حصّة ت ب ر وفق أهداف المنهاج؟

نعم لا

2. هل توظف الوسائل البيداغوجية التعليمية حسب طبيعة النشاط الفردي والجماعي؟

نعم لا

3. في رأيك هل تعتقد أن الوسائل البيداغوجية التعليمية ضرورية في حصّة ت ب ر؟

نعم لا

4. هل توفر أو استعمال الوسائل البيداغوجية التعليمية يكون حسب قدرات المعلمين الفكرية والعقلية؟

نعم لا

5. من خلال استعمالك للوسائل البيداغوجية التعليمية، هل تساعدك على الاقتصاد في الجهد والوقت؟

نعم لا

6. هل تساعدك الوسائل البيداغوجية التعليمية على تحقيق أهداف المنهاج؟

نعم لا

7. هل توفر الوسائل البيداغوجية التعليمية تساعدك على تحقيق أفضل النتائج بالنسبة للمتعلمين؟

نعم لا

كيف ذلك؟

8. هل يساعدك العمل بالوسائل البيداغوجية التعليمية على حل مختلف المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء العملية التدريسية؟

نعم لا

كيف ذلك؟

9. هل تساعد الوسائل البيداغوجية التعليمية على التصور الذهني للمتعلم أثناء العملية التعليمية؟

نعم لا

10. هل تتوفر لديكم جميع المنشأة الرياضية حسب طبيعة الأنشطة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب لا كيف تتصرف في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟

الملاحق

11. هل توفر المنشأة الرياضية يؤدي بك إلى الاستغناء على بعض الوسائل البيداغوجية التعليمية؟

لا

نعم

12. ما هي الوسائل البيداغوجية التعليمية الأخرى التي يستعملها في تحقيق أهداف منهاج ت ب ر؟

13. حسب رأيك هل يمكن تعويض غياب الوسائل البيداغوجية التعليمية والمنشأة الرياضية في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية بوسائل أخرى أكثر فعالية؟

بطاقة الملاحظات:

الملحق رقم: (23)

قائمة المحكمين

الملحق رقم: (24)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة
(العينة الاستطلاعية)

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و

المأمول

إيماننا منا بأنك أنك من يستطيع أن يعطينا الصورة الحقيقية حول هذا الموضوع نرجو من سيادتكم مساعدتنا على الاجابة على هذه التساؤلات والأفكار وذلك بوضع علام (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتك هي لخدمة بحث علمي وتبقى في غاية السرية. وشكرا على تعاونك معنا.

إشراف:

د/ سليم بزيو

إعداد الطالب:

سفيان حمداوي.

الملاحق

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن: الجنس:

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

دائما	أحيانا	أبدا	العبارة
المحور الأول: أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
			1/أطلع بشكل دوري على اهداف المنهاج.
			2/أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد
			3/أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع (قيم، عادات، تقاليد...)
			4/يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع.
			5/أهداف المنهاج تتماشى وقدرات و خصائص المرحلة العمرية المعنية.
			6/الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)
			7/أهداف المنهاج تراعي حاجت المتعلمين ومشكلاتهم.
			8/أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
			9/أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها.
			10/أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم.
			11/الأهداف التعليمية (الأنشطة الفردية + الأنشطة الجماعية+ الأنشطة الجمبازية) تتماشى والكفاءات القاعدية المسطرة.
			12/الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية.
			13/الكفاءات الختامية تتناسب والكفاءة النهائية للطور الثانوي.
			14/الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقويم.
			15/عدد أسابيع التدريس السنوية كافية لتحقيق أهداف المنهاج.
المحور الثاني: محتوى منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
			16/أطلع بشكل دوري على محتوى المنهاج.
			17/محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه.

الملاحق

		18/محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية.
		19/محتوى المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية والعمق.
		20/محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة.
		21/محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب.
		22/محتوى المنهاج يحقق الترابط والتكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية.
		23/محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين.
		24/محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		25/محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الإجتماعي للمتعلمين.
		26/محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين.
		27/ يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة.
المحور الثالث: التقويم وفق مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.		
		28/أنتج مختلف شبكات التقويم الموضوعية في المنهاج.
		29/ الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم.
		30/عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج.
		31/الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين.
		32/عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج.
		33/أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج.
		34/ تساعد عملية التقويم على تعزيز إتجاهات المنهاج.
		35/عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين.
		36/التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		37/عملية التقويم تساعد على تشخيص الصوبات التي تواجه المتعلمين.
		38/عملية التقويم تساعد على علاج وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين.
		39/القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية.
		40/الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات.
المحور الرابع: الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية		

الملحق رقم: (25)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية
البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه
L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط
البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و

المأمول

✍ ايماننا منا بأنك أنك من يستطيع أن يعطينا الصورة الحقيقة حول هذا الموضوع
نرجو من سيادتكم مساعدتنا على الاجابة على هذه التساؤلات و الأفكار وذلك بوضع
علام (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتك هي لخدمة بحث علمي وتبقى في
غاية السرية. وشكرا على تعاونك معنا.

إشراف:

د/ سليم بزيو

إعداد الطالب:

سفيان حمداوي.

الملاحق

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن: الجنس:

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

دائما	أحيانا	أبدا	العبارات
المحور الأول: أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
			1/أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد
			2/أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع (قيم، عادات، تقاليد...)
			3/يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشية على أرض الواقع.
			4/أهداف المنهاج تتماشى وقدرات و خصائص المرحلة العمرية المعنية.
			5/الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)
			6/أهداف المنهاج تراعي حاجت المتعلمين ومشكلاتهم.
			7/أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
			8/أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها.
			9/أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم.
			10/الأهداف التعليمية (الأنشطة الفردية + الأنشطة الجماعية+ الأنشطة الجمبازية) تتماشى والكفاءات القاعدية المسطرة.
			11/الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية.
			12/الكفاءات الختامية تتناسب والكفاءة النهائية لطور الثانوي.
			13/الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقويم.
			14/عدد أسابيع التدريس السنوية غير كافية لتحقيق أهداف المنهاج.
المحور الثاني: محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
			15/محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه.
			16/محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية.
			17/محتوى المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية

الملاحق

			والعمق.
			18/محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة.
			19/محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب.
			20/محتوى المنهاج يحقق الترابط والتكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية.
			21/محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين.
			22/محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
			23/محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلمين.
			24/محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين.
			25/ يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة.
المحور الثالث: التقويم وفق مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.			
			26/أتبع مختلف شبكات التقويم الموضوعية في المنهاج.
			27/ الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم.
			28/عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج.
			29/الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين.
			30/عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج.
			31/أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج.
			32/ تساعد عملية التقويم على تعزيز اتجاهات المنهاج.
			33/عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين.
			34/التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
			35/عملية التقويم تساعد على علاج وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين.
			36/القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية.
			37/الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات.
المحور الرابع: الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية			
			38/ تتوفر مؤسستكم على مختلف الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج.
			39/الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية تتوافق مع مستلزمات الأنشطة في المنهاج.
			40/القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة
(العينة الاستطلاعية)

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و
المأمول

إيماننا منا بأنك أنك من يستطيع أن يعطينا الصورة الحقيقية حول هذا الموضوع نرجو من سيادتكم مساعدتنا على الاجابة على هذه التساؤلات و الأفكار وذلك بوضع علام (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتك هي لخدمة بحث علمي وتبقى في غاية السرية. وشكرا على تعاونك معنا.

إشراف:

د/ سليم بزيو

إعداد الطالب:

سفيان حمداوي.

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن:.....الجنس:.....

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

العبارات	أبدا	أحيانا	دائما
المحور الأول: أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
1/أطلع بشكل دوري على اهداف المنهاج.			
2/أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد			
3/أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع (قيم، عادات، تقاليد...)			
4/يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع.			
5/أهداف المنهاج تتماشى وقدرات و خصائص المرحلة العمرية المعنية.			
6/الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)			
7/أهداف المنهاج تراعي حاجت المتعلمين ومشكلاتهم.			
8/أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.			
9/أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها.			
10/أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم.			
11/الأهداف التعليمية (الأنشطة الفردية + الأنشطة الجماعية+ الأنشطة الجمبازية) تتماشى والكفاءات القاعدية المسطرة.			
12/الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية.			
13/الكفاءات الختامية تتناسب والكفاءة النهائية للطور الثانوي.			
14/الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقويم.			
15/عدد أسابيع التدريس السنوية كافية لتحقيق أهداف المنهاج.			
المحور الثاني: محتوى منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
16/أطلع بشكل دوري على محتوى المنهاج.			
17/محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه.			
18/محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية.			

		19/محتوى المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية والعمق.
		20/محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة.
		21/محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب.
		22/محتوى المنهاج يحقق الترابط والتكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية.
		23/محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين.
		24/محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		25/محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الإجتماعي للمتعلمين.
		26/محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين.
		27/ يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة.
المحور الثالث: التقويم وفق مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.		
		28/أُتبع مختلف شبكات التقويم الموضوعية في المنهاج.
		29/ الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم.
		30/عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج.
		31/الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين.
		32/عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج.
		33/أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج.
		34/ تساعد عملية التقويم على تعزيز إتجاهات المنهاج.
		35/عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين.
		36/التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		37/عملية التقويم تساعد على تشخيص الصوبات التي تواجه المتعلمين.
		38/عملية التقويم تساعد على علاج وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين.
		39/القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية.
		40/الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات.
المحور الرابع: الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية		
		41/ تتوفر مؤسستكم على مختلف الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة للأساتذة (السادة المحكمين)

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و المأمول

يمثل منهاج مشروع مجتمع بكل أبعاده يؤثر فيه و يتأثر به خاصة في مجال التربية والتعليم، لذاك كان السعي الجاد لإعداد جيل جيد من المناهج يتلاءم والمعطيات الجديدة للمجتمع بمختلف أبعاده لاسيما الاقتصادية منها والمعرفية، ففي سنة 2006 حاولت الجزائر تدرك العجز الذي أدى إلى نقائص بالجملة في المنظومة التربوية المنطلق فيها سابقا، "فدعمته بمنهاج جديد في مادة التربية البدنية والرياضية بناءا على التغييرات السياسية و الاجتماعية و الثقافية من خلال البعد الوطني والبعد الديموقراطي و البعد العلمي والعصري، و بالموازاة مع تكوين المدرسين على المناهج الجديدة، لذلك يعتبر موضوع تطوير المناهج هو موضوع الساعة لأنه البلمس لتضميد الجراح.

وبحكم خبرتكم سنعرض عليكم هاته الاستمارة الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي من أجل تصحيح ما أخطأنا فيه، و نتمين ما أصبناه

وإضافة ما ترونه قد يساعدنا .وفي انتظار ذلك لكم منا فائق التقدير، الاحترام، وتمنياتنا لكم
أستاذ(ت)ي الفاضل(ة) مزيدا من النجاحات، ودمتم في خدمة العلم بإنشاء الله.

عنوان الدراسة: منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي بين الواقع
والمأمول.

تساؤلات الدراسة:

- ✓ ماهو واقع تطبيق محتوى منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ماهو واقع تطبيق عملية التقويم وفق منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي؟.
- ✓ ماهو واقع تنفيذ الأنشطة التعليمية (الفردية و الجماعية و الجبازية) المقررة في منهج
التربية البدنية و الرياضية؟.

تحديد المفاهيم و المصطلحات:

1/ المنهاج: المنهاج عبارة عن مجموعة الجهود المبذولة و المتوازنة من جميع الأطراف
أو المعنيين بالتكوين، قصد مساعدة التلميذ على معرفة المحيط الذي يعيش فيه عن طريق
دراسة العلوم المتخصصة و التي لها علاقة بميدان طموحاته، و مساعدته على معرفة نفسه
عن طريق العلوم الإنسانية و مختلف العلوم الأخرى.

2/ التربية البدنية و الرياضية: التربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على
أساس اتمام العملية التربة عن طريق البدن، وهي تركز على اكتساب الفرد للمهارات
وتعمل على تطور الخصائص والصفات البدنية وتكون العادات الصحية السليمة التي تكون
من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، وأن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات
الحياة بكفاءة.

3/ مرحلة التعليم الثانوي: مرحلة تمتاز بطبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب
وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة
يلتحق بها حامل الشهادة الأساسية المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضمها لجهات المختصة...
وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم
بالإضافة لما تحققه من أهدافها الخاصة.

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن: الجنس:

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المحور الأول: أهداف منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على أهداف منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

نعم لا

2. هل ترى بأن أهداف منهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتناسب وفلسفة المجتمع وحاجاته (القيم، العادات، التقاليد.....)؟

نعم لا

3. هل ترى بأن أهداف المنهج تتنبؤ بالحاجات المستقبلية للمجتمع؟

نعم لا

4. هل ترى بأن أهداف منهج التربية البدنية والرياضية مبنية على أسس نفسية سليمة؟

نعم لا

5. هل يمكن تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضية مع الظروف الواقعية المعاشة؟

نعم لا

لماذا؟

.....
.....
.....

6. هل أهداف منهج التربية البدنية تتسم بالشمولية لجميع جوانب الخبرة؟

نعم لا

7. هل ترى أن أهداف منهج التربية البدنية والرياضية تتطابق وطبيعة المتعلم وحاجاته ومشكلاته حسب درجة نضجه؟

نعم لا

- إذا كانت إجابتك بنعم، ففي ماذا تتمثل هذه الحاجات؟

.....
.....
.....

8. هل أهداف منهج التربية البدنية والرياضية محترمة لحقوق المتعلم من جميع الجوانب؟

نعم لا

لماذا؟

.....
.....
.....

9. هل أهداف منهج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟

نعم لا

10. هل أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية متوازنة في مضامينها؟

نعم لا

11. هل مكن ترجمة أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية إلى مظاهر سلوكية يمكن ملاحظتها؟

نعم لا

12. هل يمكن قياس أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

13. حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي ترى أنها مناسبة من أجل تطبيق أهداف منهاج التربية البدنية للتعليم الثانوي على أرض الواقع بصورة كبيرة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثاني: محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي؟

نعم لا

2. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي مرتبط بأهدافه؟

نعم لا

3. هل محتوى المنهاج يستهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية؟

نعم لا

4. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية له درجة من الاتزان بين شموليته وعمقه؟

نعم لا

5. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يعمل على تنمية التفكير العلمي الدقيق للمتعلم؟

نعم لا

كيف ذلك؟

.....

.....

.....

6. هل محتوى منهاج التربية المدنية والرياضية مواكب للحياة المعرفية المعاصرة ومدى التزامها وضرورياتها لمادة التربية البدنية والرياضية.

نعم لا

7. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مساير لحدثة المجتمع من جميع الجوانب؟
 نعم لا
8. هل ترى بأن محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية يحقق الترابط والتكامل بين الخبرات والأنشطة الموضوعة؟
 نعم لا
9. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي لحاجات وميولات المتعلمين؟
 نعم لا
10. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين؟
 نعم لا
11. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلم؟
 نعم لا
12. هل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين؟
 نعم لا
13. حسب رأيك، ما هي أهم الاقتراحات التي يمكن إضافتها لمحتوى منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي من أجل الوصول بمستوى المتعلم إلى درجات عليا من التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث: التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي

1. هل لك إطلاع على كيفية التقويم إنطلاقاً من منهاج التربية البدنية والرياضية؟
 نعم لا
2. هل التقويم مرتبط بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟
 نعم لا
3. هل عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية؟
 نعم لا
4. هل يمكن لك إصدار أحكام على المتعلمين انطلاقاً من التقويم في مادة التربية البدنية وفق المنهاج؟
 نعم لا
- كيف ذلك؟

.....

.....

-
5. هل عملية التقويم شاملة لجميع عناصر منهاج التربية والرياضية؟
لا نعم
6. هل تقومون بعملية التقويم بصورة دائمة ومستمرة؟
لا نعم
7. هل تساعد عملية التقويم على تعزيز الاتجاهات التي يسير عليها المنهاج؟
لا نعم
8. هل عملية التقويم تساعد على رفع مستوى المتعلمين؟
لا نعم
9. هل التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية مراعي للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ؟
لا نعم
10. هل عملية التقويم تراعي للجوانب الإنسانية الهادفة بالنسبة للمتعلم؟
لا نعم
11. هل تساعدك عملية التقويم على تشخيص وعلاج معظم المشكلات التي تواجه المتعلمين؟
لا نعم
- كيف ذلك؟
-
-
-

12. هل ترى بأن نتائج المتعلمين في العملية التعليمية التقويمية تتناسب ونواتج التقويم وفق منهاج التربية البدنية والرياضية؟ (الوثيقة المرافقة)
لا نعم
13. حسب رأيك هل يمكن أن نقترح طرق أخرى لعملية التقويم تتناسب وأهداف المنهاج؟
-
-
-
-

المحور الرابع: الوسائل البيداغوجية التعليمية والمنشأة الرياضية

1. هل تتوفر لديكم الوسائل البيداغوجية التعليمية بالقدر الكافي في حصة ت ب ر وفق أهداف المنهاج؟
لا نعم

2. هل توظف الوسائل البيداغوجية التعليمية حسب طبيعة النشاط الفردي والجماعي؟

نعم لا

3. في رأيك هل تعتقد أن الوسائل البيداغوجية التعليمية ضرورية في حصصك؟

نعم لا

4. هل توفر أو استعمال الوسائل البيداغوجية التعليمية يكون حسب قدرات المعلمين الفكرية والعقلية؟

نعم لا

5. من خلال استعمالك للوسائل البيداغوجية التعليمية، هل تساعدك على الاقتصاد في الجهد والوقت؟

نعم لا

6. هل تساعدك الوسائل البيداغوجية التعليمية على تحقيق أهداف المنهاج؟

نعم لا

7. هل توفر الوسائل البيداغوجية التعليمية تساعدك على تحقيق أفضل النتائج بالنسبة للمتعلمين؟

نعم لا

كيف ذلك؟

8. هل يساعدك العمل بالوسائل البيداغوجية التعليمية على حل مختلف المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء العملية التدريسية؟

نعم لا

كيف ذلك؟

9. هل تساعد الوسائل البيداغوجية التعليمية على التصور الذهني للمتعلم أثناء العملية التعليمية؟

نعم لا

10. هل تتوفر لديكم جميع المنشأة الرياضية حسب طبيعة الأنشطة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب لا كيف تتصرف في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية؟

11. هل توفر المنشأة الرياضية يؤدي بك إلى الاستغناء على بعض الوسائل البيداغوجية التعليمية؟

نعم لا

.....
.....
.....
.....
.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر *بسكرة*

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة لأساتذة التربية
البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي

تحية و بعد:

يسرني أن أقدم لسيادتكم بهاته الاستمارة التي أعدت في إطار انجاز رسالة دكتوراه L.M.D الطور الثالث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني و الرياضي التربوي الموسومة بـ:

منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي بين الواقع و
المأمول

إيماننا منا بأنك أنك من يستطيع أن يعطينا الصورة الحقيقية حول هذا الموضوع نرجو من سيادتكم مساعدتنا على الاجابة على هذه التساؤلات و الأفكار وذلك بوضع علام (X) أمام الإجابة المناسبة، علما أن إجاباتك هي لخدمة بحث علمي وتبقى في غاية السرية. وشكرا على تعاونك معنا.

إشراف:

د/ سليم بزيو

إعداد الطالب:

سفيان حمداوي.

1/ معلومات مهنية عن الأستاذ:

السن:.....الجنس:.....

الشهادة المتحصل عليها: ليسانس: ماستر: شهادات أخرى:

الأقدمية في التدريس: أقل من 5 سنوات: من 5 إلى 10 سنوات: أكثر من 10 سنوات:

العبارات	أبدا	أحيانا	دائما
المحور الأول: أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
1/أهداف المنهاج تتماشى وحاجات المستقبلية للأفراد			
2/أهداف المنهاج تتناسب وفلسفة المجتمع (قيم، عادات، تقاليد...)			
3/يمكن تحقيق أهداف المنهاج في ظل الظروف المعاشة على أرض الواقع.			
4/أهداف المنهاج تتماشى وقدرات و خصائص المرحلة العمرية المعنية.			
5/الأهداف المحددة في المنهاج متنوعة وشاملة (الجوانب: الحسية، الحركية، الإجتماعية، المعرفية...)			
6/أهداف المنهاج تراعي حاجت المتعلمين ومشكلاتهم.			
7/أهداف المنهاج تراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.			
8/أهداف المنهاج متوازنة في مضامينها.			
9/أهداف المنهاج متدرجة ومتسلسلة بشكل سليم.			
10/الأهداف التعليمية (الأنشطة الفردية + الأنشطة الجماعية+ الأنشطة الجمبازية) تتماشى والكفاءات القاعدية المسطرة.			
11/الكفاءات القاعدية تتوافق والكفاءات الختامية.			
12/الكفاءات الختامية تتناسب والكفاءة النهائية للطور الثانوي.			
13/الأهداف المسطرة في برنامج التربية البدنية والرياضية قابلة للقياس والتقويم.			
14/عدد أسابيع التدريس السنوية غير كافية لتحقيق أهداف المنهاج.			
المحور الثاني: محتوى منهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي			
15/محتوى المنهاج مرتبط بشكل مباشر مع أهدافه.			
16/محتوى المنهاج يهدف إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية.			
17/محتوى المنهاج له درجة من الإتزان بين الشمولية والعمق.			

		18/محتوى المنهاج مواكب للحياة المعرفية المعاصرة.
		19/محتوى المنهاج يساير حداثة المجتمع من مختلف الجوانب.
		20/محتوى المنهاج يحقق الترابط والتكامل بين مختلف الأنشطة الموضوعية.
		21/محتوى المنهاج يراعي حاجات وميولات المتعلمين.
		22/محتوى المنهاج يراعي الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		23/محتوى المنهاج مرتبط بالواقع الاجتماعي للمتعلمين.
		24/محتوى المنهاج ملائم للمستوى الفكري للمتعلمين.
		25/ يتم تغيير محتوى المنهاج على فترات زمنية معينة.
المحور الثالث: التقويم وفق مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي.		
		26/أُتبع مختلف شبكات التقويم الموضوعية في المنهاج.
		27/ الأهداف الموضوعية في المنهاج قابلة للتقويم.
		28/عملية التقويم تساعد على وضوح وتحقيق أهداف المنهاج.
		29/الطريقة المتبعة في التقويم من خلال المنهاج تساعد على إصدار أحكام على المتعلمين.
		30/عملية التقويم شاملة لجميع عناصر المنهاج.
		31/أقوم بعملية التقويم بصورة مستمرة ودائمة وفق المنهاج.
		32/ تساعد عملية التقويم على تعزيز اتجاهات المنهاج.
		33/عملية التقويم المتبعة تساعد على رفع مستوى المتعلمين.
		34/التقويم وفق المنهاج مراعي للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين.
		35/عملية التقويم تساعد على علاج وتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المتعلمين.
		36/القيام بعملية التقويم التكويني في جميع الوحدات التعليمية.
		37/الاستفادة من عملية التقويم التحصيلي في قادم الوحدات.
المحور الرابع: الأنشطة التعليمية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية		
		38/ تتوفر مؤسساتكم على مختلف الوسائل التعليمية اللازمة لجميع الأنشطة المبرمجة في المنهاج.
		39/الميزانية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية تتوافق مع مستلزمات الأنشطة في المنهاج.
		40/القيام بتنفيذ الأنشطة التعليمية المقررة في المنهاج (الأنشطة الجمبازية)

